سلسلة روائع التراث اللغوى
(٣)

الجامع الصغير في النحو

لأبي محمد جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري

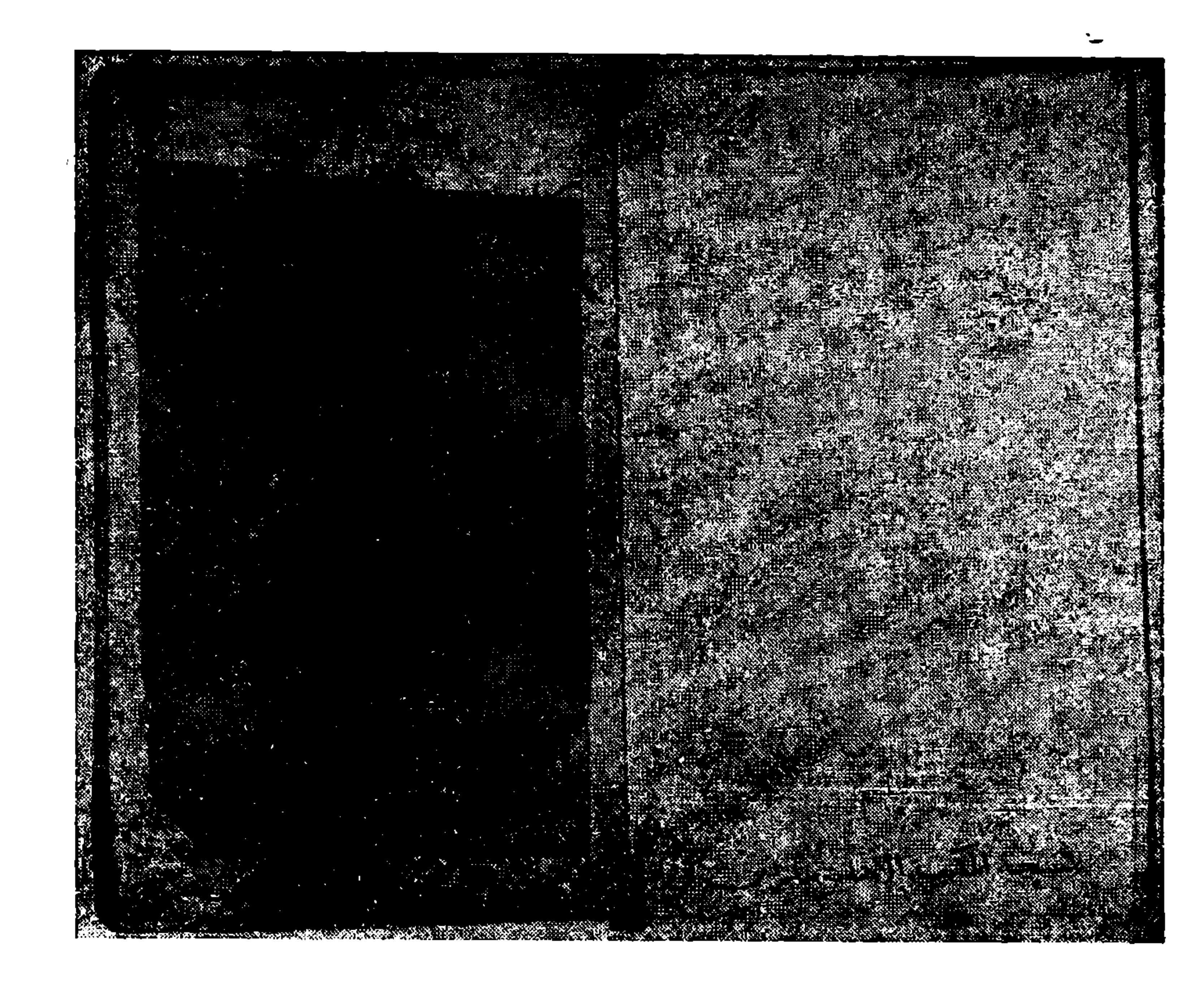
تحقيق وتعليق الدكتور
أحمد محمود الهرميل
مدرس بكلية التربية (جامعة المنوفية)
شبين الكوم

١٤٠٠ هـ ١٩٨٠

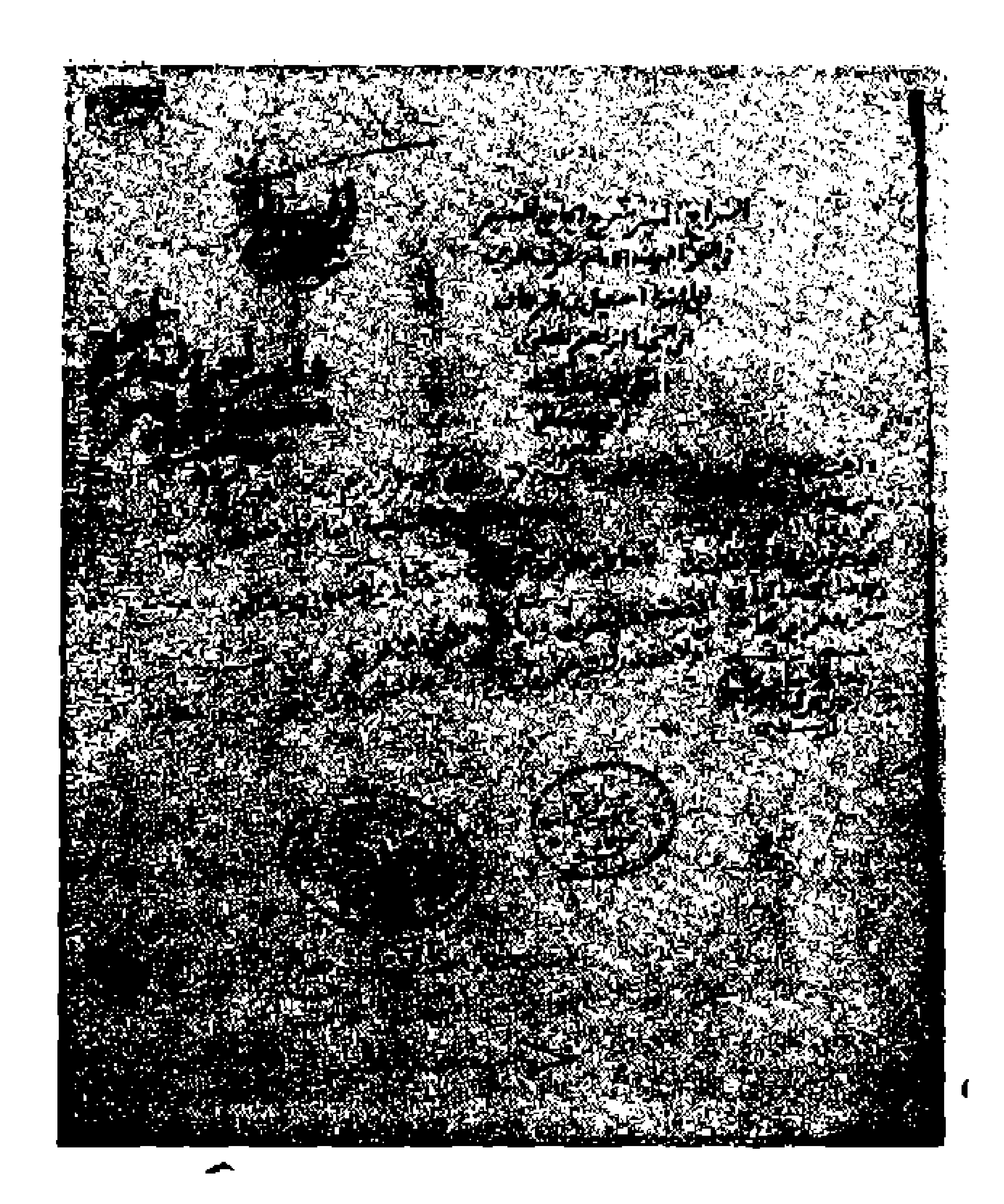
الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من النسخة اتيمورية
(الأصـــــل)



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من نسخة باريس
(الجـــامع الصغير)



صفحة العنوان من السراج
المنير شرح الجامع الصغير
(نسخة سوهاج)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدمة

كتاب (الجامع الصغير) فى النحو : لابن هشام — على صغر حجمه من الكتب المفيدة فى الدراسات النحوية ... ومؤلف الكتاب علم من اعلام النحاة . ذاع صيته فى مشرق العالم العربى ومغربه فهذا ابن خلدون يشهد له بفضله وعلو قدره فيقول :

« مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية ، يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه » .

وهذا الكتاب لم يعرض له أحد من المحققين بجهد علمى يذكر ، ولم يعرف حتى الآن سوى نشر نسخة منه لم تقابل على نسخ اخرى .

وكان المؤلف — رحمه الله — له قدرة فائقة فى التعبير ، فاذا بسط القول اجاد ، واذا اوجز افاد ، كما كانت له شخصية بارزة فى المسائل النحوية ، يعرض آراء النحاة ويوازن بينها ويرجح ما يراه صوابا ، ويشير الى وجوه الخطأ مستدلا على ذلك كله بمحفوظ القرآن والحديث والشعر العربى والحكم والامثال ، وكان القلم طوع بنانه يسطر به المنهج العلمى الذى ينشد الحقيقة فى جو من الاخلاص والرغبة عن الشهرة .

ولا شك أن القارىء او الباحث سيفيد من الكتاب ، فهذا الكتاب على صغره ، وتعدد مسائله النحوية والصرفية — يوفر على الناشىء والمتخصص عناء القراءة والاطلاع فى أمهات الكتب النحوية لابن هشام ، بل ربما يغنى من الرجوع الى كثير من الكتب النحوية الاخرى .

ولا أكون مغاليا اذا قلت ان هذا الكتاب يسد فراغا فى مكتبة النحو العربى لا يسده كتاب آخر من متون ابن هشام وغيره من النحاة ، وقد كنت اعجب لعدم تدريس (الجامع الصغير) فى الكليات والمعاهد المعنية بالدراسات النحوية واللغوية ، مع أنه كتاب ذو اسلوب سهل يناسب العصر الحاضر، ولا غنى عنه فى مادته العلمية .

والكتاب قريب الشبه بالشذور ، ويعتبر ملخصا لما جاء فى الأوضح والمغنى ، ويكاد يتفق مع القطر فى الموضوعات والمنهج .

وقد شرحه اعجابا به العالم شرف الدين العلوى الزبيدى فى كتاب سماه (السراج المنير شرح الجامع الصغير) ويحقق الآن ، كما شرحه غيره فى كتاب سمى (الرائد الخبير بمورد الجامع الصغير) .

ولعل فى تسمية الكتاب : (الجامع الصغير فى النحو) ما يشير الى الهدف من تأليفه ، فمؤلفه فى أغلب الظن أراده مختصرا جامعا لأهم القضايا النحوية حتى يمكن الاعتماد عليه فى الاستظهار والمراجعة السريعة .

والله أسأل أن يوفقنا الى مزيد من النشاط فى ميدان تحقيق التراث ونشره خدمة للغة القرآن الكريم، انه نعم المولى ونعم النصير — وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

« ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا » .

طنطا فى ٢٦ — ٩ — ٧٩ د . أحمد محمود الهرميل

ابن هشـــــام

بين مولده ووفاته

مولـــده ونســـبه :

ولد ابن هشام فى القاهرة فى السادس من ذى القعدة سنة ثمـــان وسبعمائة من الهجرة (ابريل — مايو سنة ١٣٠٩ هـ)

واسمه : جمال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى المصرى .

نشـــأته العلميـــة :

تلقى ابن هشام معارفه فى القاهرة . فلازم الشيخ شـــهاب الدين عبـــد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن السراج ، وســـمع من ابى حيان الأندلسى ، وقبل درس عليه ديوان زهير ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، وقرا على الشيخ تاج الدين الفاكهانى ، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية ، واتقن المذهب الشافعى حتى عرف به وقبـــل وفاته بخمس سنوات أخذ بالمذهب الحنبلى .

وقد شغل ابن هشام منذ النشأة الأولى بحفظ المختصرات ومواصلة القراءة والدرس ، حتى حفظ كتاب (المختصر) للخرقى فى أقل من اربعـــة اشهر ، وقد تصدر للتدريس ، وانتفع به الناس وتفرد بفن النحو ، وقد احاط بدقائقه ولطائفه ، وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره ، واشتهر صيته فى الآفاق — كما يقول بذلك الشوكانى فى (البدر الطالع)(١) وابن حجر العسقلانى فى (الدرر الكامنة) (٢) وابن العماد فى (شذرات الذهب) (٣) والسيوطى فى (البغية) (٤)

ومن ثم كانت له حافظة لاقطة ، حفظ القـــرآن الكريم والم جيـــدا بالقراءات المشهورة والشاذة ، واستظهر الاشعار فى دواوينها ووقف على المذاهب الفقهية ، واجاد علم الحديث ، وانتظم فى سلك التدريس .

---

(١) ٤٠٠/١ — ٤٠٢ .
(٣) ١٩١/٦ — ١٩٢ .
(٢) ٤١٥/٢ ، ٤١٧ .
(٤) ٢٩٣ .

عصــــــره :

عاش ابن هشام فى العصر المملوكى الذى امتد حكمه بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٩٢٣ هـ واتسم هذا العصر بانه كان عصر انشاء المكتبات والخزانات التى تضم انواع المؤلفات ، كما كان عصر الموسوعات الجامعة لشتى المعارف ، ففى ذلك العصر كثرت حلقات التدريس فى الجوامع ، وافتتح عدد كبير من دور العلم التى وقف عليها أموال طائلة كما الفت أوسع المعجمات اللغوية مثل : لسان العرب لابن منظور (المتوفى ٧١١ هـ) كما ظهرت الموسوعات الأدبية والعلمية كنهاية الارب للنويرى (٧٣٣ هـ) .

وقد نهضت الدراسات النحوية فى ذلك العصرلشدة ارتباطها بالدين ، فعاش كبار النحاة المتاخرين امثال : يحيى بن معط (٦٢٨ هـ) وعثمان بن الحاجب (٦٤٦ هـ) وابن مالك الأندلسى (٦٧٢ هـ) وظهرت المنظومات النحوية التى كان أشهرها ألفية ابن مالك والفية ابن معط ، وكان من الائمة المبرزين الذين اقاموا صرح المدرسة المصرية فى النحو : عبد اللطيف بن المرحل (٧٤٤ هـ) وابو حيان الاندلسى (٧٤٥ هـ) وعليهما تتلمذ ابن هشـــام .

نبــــــوغه :

ليس ادل على نبوغ ابن هشام من نتاجه الضخم الذى يربو على ثلاثين كتابا اذا قيس ذلك بعمره الذى لم يتجاوز خمسين عاما . وليس ادل على طول باعه فى التصنيف من انه الف كتبا ضخمة كمغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، وقد اشتهر فى حياته ، واقبل عليه الناس وقد كتبت عليه حواش وشروح لشواهده . وقد قال عن هذا الكتاب ابن خلدون : « ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره فى صناعة النحو ، وكان ينحو فى طريقته منحاة اهل الموصل الذين اقتفوا اثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه فاتى من ذلك بشىء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه » وكرفع الخصاصة فى اربعة مجلدات والتذكرة فى خمسة عشر مجلدا .

على ان ابن هشام على سعة ثقافته النحوية واللغوية والدينية وعلى دقته العلمية — لم يسلم من المآخذ ، كما وضح ذلك صاحب السراج ، وابرزها التطفل على البيانيين فى تاليفه ولعل ذلك راجع الى الروح التى كانت سائدة فى عصره حيث الجنوح الى عدم التخصص العلمى .

مذهبــــــه :

لم يتقيد ابن هشام بمذهب نحوى معين ، فليس بصريا ولا كوفيا ، وانما كان مذهبه مذهب أهل التحقيق كالبغداديين كما أشار الى ذلك ابن خلدون والسيوطى فى كتابيهما : المقدمة والاقتراح ، فتأثر بالبصريين كما تأثر بالكوفيين ، وكان يرجح بعض أقوال البصريين ، كما كان يرجح بعض أقوال الكوفيين ، فهو ينشد الصواب حيثما كان ، ولهذا جاز اعجاب المعاصرين له بله المتأخرين .

أخــلاقه وصــفاته :

كان ابن هشام متواضعا برا رحيما دمث الخلق رقيق القلب ، كما يقول بذلك صاحب (شذرات الذهب ١٩١ ــ ١٩٢) ومن مظاهر تواضعه تصدره لنفع الطالبين بثقافته النحوية واللغوية والأدبية والدينية ، وكان ــ رحمه الله ــ طموحا صبورا يتجشم الصعاب فى سبيل تحقيق هدفه المنشود ، وهو الذى قال مصورا سلوكه فى الحياة :

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس فى طلب العلا يسيرا يعش دهــرا طويلا أخــا ذل

وكان دائم المراقبة لله داعيا اياه أن يوفقه فى مسعاه ، وأن ينفع بعلمه من سار فى طريق هداه .

وفــــــاته :

يكاد أصحاب التراجم يجمعون على أن ابن هشام توفى ليلة الجمعة خامس من ذى القعدة سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠ م) أى مات عن بضع وخمسين سنة ، ودفن بعد صلاة العصر بالقاهرة فى مقابر الصوفية كما يزعم بعض المؤرخين .

وقد رثاه ابن نباته وابن الصاحب بدر الدين .

نتاجه العلمى (آثاره) :

كان ابن هشام اماما كبيرا فى النحو العربى له نتاجه العلمى الخاص ، وله شروح وتعليقات على بعض مؤلفات غيره من الأئمة الاعلام ، حافلة بآرائه وانتقاداته ، ولم يعرف بأنه قام بتأليف مختصر لنتاج غيره وقد صار

عمدة النحاة المتأخرين ، لاهمية مؤلفاته وحسن تنظيمها والروح القوية التى تسودها ، وأسلوب ابن هشام متأثر بها ساد فى عصره من الميل الى السجع والمحسنات البديعية ، وأسلوبه بعامة عرف بالدقة فى الاداء والسلامة فى التعبير والتمكن فى اللغة والقدرة على التصرف فيها .

واليك مؤلفات ابن هشام المخطوط منها والمطبوع :

١ ــ اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، وسمى فى كشف الظنون (شرح الالفية) لابن هشام ، وسماه الازهرى (التوضيح) وقد تتبع فيه ابن هشام منهج الالفية دون ذكر الابيات الا نادرا رغبة فى الايجاز .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى كتاب ذى ثلاثة اجزاء سماه (ارشاد السالك) كما نشره الاستاذ عبد المتعال الصعيدى فى جزء واحد بكتاب سماه (بغية السالك الى اوضح المسالك) ونشره ايضا محمد عبد العزيز النجار فى ٤ أجزاء سماه (ضياء السالك الى اوضح المسالك) .

٢ ــ (مغنى اللبيب من كتب الاعاريب) الفه ابن هشام بمكة المكرمة سنة ٧٤٩ هـ كتابا فى الاعراب ، وفقده عند سفره الى مصر ولما عاد الى الحرم سنة ٧٥٦ هـ صنفه مرة أخرى على احسن نظام وجعله منحصرا فى ثمانية أبواب ، ومما حثه على وضعه حسن وقع كتابه (الاعراب عن قواعد الاعراب) عند اولى الالباب .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى جزأين دون تعليق ووعد انه سيعيد تحقيقه على نطاق اوسع ، كما حققه الاستاذان : على حمد الله ومازن المبارك بدمشق ، وللكتاب ٢٥٠ شرحا ، وقد مدحه الدمامينى نقلا عن ابن خلدون كما أسلفنا .

٣ ــ شرح قصيدة (بانت سعاد) لكعب بن زهير فى ٨٨ صفحة من القطع الكبيرة طبعة قديمة على ورق اصفر ، وقدم للشرح فى فصلين ، والكتاب به مباحث انفرد بها ابن هشام .

٤ ــ (شرح الشواهد الكبرى) الفه ابن هشام بعد المغنى وبعد شرح بانت سعاد فى رجب سنة ٧٥٧ هـ اى قبل وفاته بنحو ٤ سنوات .

٥ ــ (شذور الذهب) ويدل على تطور فكره ونتاجه ، حيث ظهرت فيه شخصيته بوضوح ، كما بدت عنايته بالاعراب وبعض المباحث اللغوية

٦ ــ (شرح شذور الذهب) وقد قام بتحقيقه محمد محيى الدين ، ونشره مع كتاب (منتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب) فى جزء واحد

٧ ــ (قطر الندى وبل الصدى) وقد نشر مرارا .

٨ ــ (شرح قطر الندى وبل الصدى) وقد حققه محمد محيى الدين فى جزء واحد مع تعليق سماه (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) كما حققه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجى فى جزأين مع آخرين ، وترجمه حوجيه Gogyer الى الفرنسية .

٩ ــ (الاعراب عن قواعد الاعراب) وهو كتاب صغير يقع فى عشرين صفحة من الحجم الصغير طباعة قديمة (دون علامات ترقيم أو تعليقات فى اسفل الصفحات) وقد حققه وعلق عليه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى نشر دار الفكر ببيروت سنة ١٩٧٠ وقد جعله ابن هشام فى اربعة ابواب :

ا ــ فى الجملة واحكامها .

ب ــ فى الجار والمجرور .

جـ ــ فى تفسير عشرين كلمة يحتاج اليها المعرب .

د ــ فى الاشارات الى عبارات موجزة .

وللكتاب اكثر من شرح واكثر من مختصر واكثر من منظومة .

وكتاب الاعراب ... = كتاب القواعد الكبرى .

وكتاب القواعد الصغرى مختصر لكتاب (الاعراب من قواعد الاعراب) كما ذكر بروكلمان .

١٠ ــ شرح الجامع الصغير فى الفروع للامام المجتهد محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى المتوفى سنة ١٨٧ هـ ويشتمل على ١٥٣٢ مسألة وهو مشكوك فى نسبته الى ابن هشام .

١١ ــ التحصيل والتفصيل (لكتاب التذييل والتكميل) لابى حيان والكتاب الثانى شرح لكتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك فى النحو ، وهذا الكتاب مفقود ويقع فى ١٠ مجلدات .

١٢ ــ شرح كتاب (الجمل الكبرى) فى النحو للزجاجى المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بحلب ، ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية برقم ٩٧٦ ، وهذا الكتاب مشكوك فى نسبته ايضا .

١٣ ـــ : عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب) المسمى بـــ ، الشافية لابن الحاجب) وهو فى مجلدين .

١٤ ـــ (الالغاز) وهى المسمى (موقد الاذهان وموقظ الوسنان) ، ويقع فى ٢٣ صفحة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٥٤٧ وهو مسائل نحوية ألفها ابن هشام لخزانة السلطان الكامل المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ضمن مجموعة، واشتملت على ٥٤ بيتا ملغزا فى الاعراب ، والمخطوطة ايضا بجامعة الرياض ضمن مجموعة رقم ٨٠٦ ورقم ١٣٢٠ وهذه المخطوطة (موقد الاذهان) . نشرت بهامش حاشية سعيد الغزى سنة ١٣٥٤ هـ وقد حقق الالغاز الاستاذ اسعد خضير .

وفى دائرة المعارف الاسلامية وفى مقدمة محمد محيى الدين فى المغنى أن الالغاز غير (موقد الاذهان) .

١٥ ـــ (ملخص الانتصاف من الكشاف) مشكوك فى نسبته .

١٦ ـــ (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة) فى ٤٠ مجلدات كما ذكره الشيخ خالد الازهرى فى كتاب (شرح التصريح على التوضيح) ص ٥٨ وهو مشكوك ايضا فى نسبته .

١٧ ـــ شرح (البردة) وسماه ابن هشام (الكواكب الدرية فى مدح سيد البرية) وهى قصيدة للبوصيرى عدتها ١٦٢ بيتا .

١٨ ـــ (شرح اللمحة البدرية) للشيخ ابى حيان الاندلسى ، وهو كتاب مخطوط فى سبعة ابواب ما يزال يحقق ، وسماه الشوكانى فى (البدر الطالع) : (الكواكب البدرية فى شرح اللمحة) وهذه المخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٢٢٢ نحو وعدد اوراقها ٧٨ ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية ، وعلى هذه المصورة اعتمدت فى دراسة (الجامع الصغير فى النحو لابن هشام) للحصول على الدكتوراه .

١٩ ـــ تلخيص الشواهد وتخليص الفوائد) المسمى (شرح الشواهد) ويشتمل على عشرين بابا ، وهو مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الامام بدر الدين الزركشى تلميذ ابن هشام برقم ١٨ وعدد اوراقها ٦٩ ورقة .

٢٠ ـــ الروضة الادبية فى شواهد علوم العربية وهو مخطوطة شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جنى) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢ ،

٢١ — (التذكرة) فى ١٥ ملجدا وهـــو مفقود ، وفى كتاب (الاشـباه والنظائر) فى النحو للسيوطى عشرون نصا منه .

٢٢ — (الجامع الصغير فى النحو) وهو مخطوط فى سبعين صفحة ، وقد سماه مؤلفه بالمقدمة كالشذور ، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٦٩ ونسخة بالمكتبة الاهلية بباريس فرنسا تحت رقم ٤١٥٩ ، ونسخة بالمكتبة الازهرية الاحمدية بطنطا ، ونسخة بمكتبة احمد عارف حكمت بالمدينة المنورة . . وقد نشر النسخة الاخيرة على نسخة واحدة الاستاذ محمد سعيد الزبيق بدمشق سنة ٦٨ م وقد قمت بتحقيقها بالطريقة العلمية الفنية ، كما ترى . . والتحقيق للنسخة التيمورية هـــو القسم الثانى من رسالتى للحصول على درجة الدكتوراه وهذا الكتاب له شرح وافٍ مفيد تحت عنوان : (السراج المنير شرح الجامـــع الصـــغير) للعلوى الزبيدى ، وهو مخطوطة تقع فى ١١٦١ ورقة ومنه نسخة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١٤ نحو ونـــسخة أخرى بالمكتبة الاهلية بباريس بفرنسا تحت رقم ٤١٥٩ واقوم الآن بتحقيقها ولابن هشام فوق ذلك رسائل افاد بها الطلاب تربو على ١٥ رسالة

قيمة (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام

اسلفنا الكلام على عظم ذلك الكتاب وجليل فوائده وقد قال شارح الجامع فى مقدمة كتابه (السراج المنير) : « وان مصنفات الشيخ الامام مالك زمام البراعة فى هذه الصناعة أبى محمد عبد الله بن هشام الانصارى المصرى — رحمه الله — تحل من تلك التصانيف محل الصدور من المواكب، وان مختصره الموسوم (الجامع) يجرى من سائرها مجرى الروح من الابدان والعين من الانسان للطافة حجمه وضخامة علمه » .

منهج ابن هشام فى التاليف :

اشار ابن هشام فى اكثر مؤلفاته الى منهجه ، وهو يرمز الى المتن بحرف (ص) والى الشرح بحرف (ش) ويكمل الشواهد فى الشرح مع التوضيح ،ويمكن ان نلخص منهج ابن هشام فى الشروح : فى النقاط الآتية :

١ — بدء كل شرح بعبارة : اما بعد حمد لله .
٢ — بيان ما اجمله المتن .

٤ ــ الالتزام بالتبويب الموضوعي في المتن .

٥ ــ الاشارة الى اى خلاف في المسألة النحوية او الصرفية .

منهج (الجامع الصغير في النحو) لابن هشام :

هذا الكتاب متن من المتون التى صنفها ابن هشام كالقطر والشذور ويدل على ذلك ما يأتى :

١ ــ انه بدون مقدمة ، بدىء بقوله : الكلمة قول مفرد ــ بعد البسملة اى أنه دخل في الموضوع مباشرة ، شأنه شأن التآليف التى اتبعها ابن هشام في المتون ، ولعل أقرب متن يشبه الجامع في مسائله وفي ترتيبها هو متن شذور الذهب .

٢ ــ عرض المادة العلمية في عبارات مركزة تحتاج الاحاطة بها الى شرح لها أحيانا ، كما في ضبط الحرف الاول من الفعل المضارع .

٣ ــ يكتفى غالبا في الشواهد القرآنية والشعرية بذكر الكلمات التى هى محل الشاهد .

٤ ــ يقتصر في التمثيل على النوع الخفى دون النوع الجلى الواضح على عادته في الغالب ، كما في المسوغات للابتداء بالنكرة .

٥ ــ الكتاب تلخيص لما جاء في (أوضح المسالك) او في كتاب (المغنى) عند بيان استعمالات قد .

٦ ــ كثيرا ما يترك التعريف اعتمادا على اخذه من المثال .

٧ ــ لم يذكر الشاذ ولا النادر ولا العلل في المسائل النحوية .

٨ ــ به زيادات في بعض المواضع ، فضلا عن الشواهد الكثيرة .

ومن ثم فهو متن كبير له قيمته التعليمية للناشئين والمتخصصين على انه خلو من المصادر .

تمهـــــيد

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة صحيحة كما وضعها مؤلفها ، وقد فضلت نسخة تيمور على غيرها للوجوه الآتية :

١ ـ أن المخطوطة نسخت فى حياة المصنف فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة المحروسة فى حين أن مخطوطة مكتبة عارف حكمت نسخت يوم الاثنين ١٠ من شعبان سنة ١١٠٨هـ ومخطوطة باريس نسخت سنة ٩٠٤ هـ . ومخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا نسخت سنة ٩٩٦هـ .

٢ ـ عليها إجازة بالنسخ بخط المؤلف فى آخرها وهى العبارة الواردة فى ورقة ٧٠ « قرأ علىّ كاتب هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها. . . . . »

٣ ـ وفيها مقابلة على مؤلفها فى صفحات : ١٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٥ ؛

ومنهجى فى التحقيق مايلى :

١ ـ تأكدت من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى فهارس المخطوطات بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية) وإلى دائرة المعارف الاسلامية ١/٢٩٠ وإلى هدية العارفين للبغدادى ١/٤٦٥ وإلى مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١/١٥٩ ، ١٦٠ وإلى بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٣ ، ٢٩٤ وإلى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠ / ٣٣٦ تحت سنة ٧٦١ هـ وإلى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٦ / ١٩١ ، ١٩٢ والأعلام

للزركلى ٤ / ٢٩١ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٦ / ١٦٣ والدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى ٢ / ٣٠٨ والبدر الطالع للشوكانى ١ / ٤٠٠، ٤٠١ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٦ / ١٧٥١ ، ١٠٢٩ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان (بالألمانية) ٢/٢٣ و . . و . . فضلا عن محقق كتب ابن هشام الأخرى .

٢ ـ وجعلت النسخة التيمورية أصلا لقدمها وتوثيقها كما سبق ذكره ، وقد نسختها بعد تصويرها مراعيا فى النسخ علامات الترقيم وضبط النص بالشكل (١) ، ووضع الشواهد القرآنية داخل أقواس ، والشواهد الشعرية فى سطور مستقلة ، والأحاديث النبوية والأمثال داخل علامة التنصيص .

٣ ـ قابلت على النسخة (الأم) نسخا أربعاً : نسخة باريس ورمزت لها بحرف ب ونسخة مكتبة عارف حكمت ورمزت لها بحرف ع ، ونسخة المكتبة الأحمدية بطنطا ورمزت لها بحرف ح ونسخة الشارح المثبتة فى كتابه : السراج المنير ، ورمزت لها بحرف س وهذه الرموز مأخوذة من أسماء المكتبات غالبا (٢) .

٤ ـ أثبت فى المتن مايرجح أنه صحيح وأشرت فى الهامش إلى اختلاف النسخ ووضعت فى الهامش المصحّف والمحرّف والخطأ .

---

(١) مستعينا على ذلك بضبط المؤلف لبعض الكلمات .

(٢) الكلام على نسخ المخطوطة وأمكنتها ووصف كل نسخة فى الجزء الخاص بدراسة الكتاب .

٥ - الزيادات فى النسخ الأخرى أثبتها فى صلب المتن داخل الأقواس المعقوفة مع الاشارة إلى ذلك فى الهامش .

٦ - أكملت من الشواهد الشعرية فى الهامش حوالى ١٥٤ شاهدا مع نسبتها إلى قائليها وذكر مصادرها ونسبت حوالى ١١٤ شاهدا من ١٨٦ شاهدا واعتمدت فى نسبة الشواهد على الكتب الآتية :

٦ - المغنى لابن هشام ب - شرح شواهد المغنى للسيوطى حـ - شواهد العينى على الألفية . د - شرح ديوان الحماسة للمرزوقى . هـ - دواوين الشعراء و - السراج المنير (شرح الجامع الصغير) مخطوط . ز - شرح شواهد ابن عقيل للجرجانى ح - لسان العرب لابن منظور . ط - القاموس المحيط ى - الجمهرة لابن دريد . ن - المفضليات للضبى . س - معجم مقاييس اللغة ع - معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون . ف - كتاب سيبويه . ص - همع الهوامع للشنقيطى على جمع الجوامع للسيوطى .

٧ - ذكرت فى الهامش رقم الآية وسورتها فى المصحف الشريف .

٨ - وفى الهامش نسبت الأحاديث النبوية إلى مظانها ، والأمثال إلى مصادرها مع ذكر المضرب .

٩ - ماصعب فهمه فى النص وضحته بإيجاز فى الهامش مستعينا على ذلك بكتب المؤلف الأخرى ، ومايحتاج إلى تعريف عرفت به فى الهامش ، أى فسرت من النص مايعين على فهمه .

١٠ - التعليقات فى حواشى نسخة الأصل والنسخ الأخرى ، وضعتها مستقلة فى ملحق آخر الكتاب ، مع التنبيه فى الهامش إلى أماكنها .

١١ ـ حافظت على تقسيم المؤلف وترتيبه بالإضافة إلى عنوانات جديدة وجدتني مضطرا إلى وضعها زيادة فى التوضيح مع وضع هذه العنوانات داخل الأقواس المعقوفة .

١٢ ـ رقمت بعض المسائل زيادة فى التوضيح .

١٣ ـ التعريف بالأعلام النحوية جاء فى هامش الجزء الخاص بالدراسة فأغنى ذلك عن ذكره فى الجزء الخاص بالتحقيق .

١٤ ـ ذيلت الكتاب بفهارس فنية للشواهد القرآنية وللأحاديث النبوية وللأمثال العربية والأشعار والأرجاز . وللأعلام ، وللقبائل والطوائف ، والأماكن ثم ثبت بالمراجع .

١٥ ـ صوّرت الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة وصفحة العنوان لكل نسخة من النسخ الأربع من مخطوطة (الجامع الصغير : لابن هشام) فى النحو .

١٦ ـ وعلى القارىء أن يراعى ما يأتى :

أ ـ إذا ذكرت فى الهامش كلمة (الديوان) فأل للعهد الذهنى تشير إلى ديوان الشاعر نفسه المتحدث عنه .

ب ـ وإذا وردت كلمة (الأوضح) فى الهامش بدون جزء فإشارة إلى النسخة بتحقيق عبدالمتعال الصعيدى .

جـ ـ فى الفهارس : أل ـ وأبو ـ وابن لاتحتسب من الترتيب الأبجدى ، والترتيب الأبجدى : الهمزة قبل الباء والباء قبل التاء وهكذا . . حتى الياء ، كما راعيت الترتيب التصاعدى فى الصفحات أ ى

ص ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، الخ : . وبالنسبة لفهرس الأبيات راعيت الترتيب الأبجدى فى القوافى . وبالنسبة لفهرس القرآن راعيت ترتيب السور فى المصحف فسورة البقرة قبل سورة آل عمران قبل سورة النساء وهكذا .

وبالنسبة لفهارس الهوامش رمزت إليها بحرف هـ مع رقم الصفحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة : قولٌ مفرد ؛ وهي : اسمٌ وفعلٌ وحرف .

فالاسمُ : كلمةٌ تدل على معنًى في نفسها غيرُ مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة .

ومن خصائصه : ألْ - غيرُ الموصولة كـ «الرجل» والتنوينُ في غير القافية كـ «زيد» و «إيه»[1] و «مسلمات» و «يومئذ»[2] والإسنادُ إليه بغير تأويل كالضمير في «قُمْ» .

والفعل : كلمةٌ تدل على معنى في نفسها مقترنةٌ [بزمان][3] ومن خصائصه : تاءُ الفاعل كـ «ذهبتُ» وتاءُ التأنيثِ الساكنة كـ «ذهبتْ» و [الدلالةُ على الأمر مع قبوله][4] ياءُ المخاطبة أو نونَ التوكيد [كاذهبْ][5] و «لمْ» وحرفُ التنفيس[6] كـ «يذهبُ» ويسمى الأول ماضيا ، والثاني - إن دل على الطلب[7] - أمرا ، كـ «اذهبي» و «اذهَبنّ»[8] والثالثُ مضارعا ، ولابُدَّ في ابتدائه من حرف من «نأيتُ» مضموم - إن كان الماضي رباعيا كـ «يُدحرجُ» و «يُكرمُ» مفتوح - إن كان أقلَّ كـ «يضربُ» أو أكثرَ

---

(1) بالتنوين معناها: الاستزادة من حديث ما ، وتنوين زيدا : تنوين تمكين ، وتنوين ايه : تنوين تنكير ، تنوين مسلمات : تنوين مقابلة وتنوين يومئذ : تنوين عوض عن الجملة التى تضاف اليها اذ

(2) « كزيد وايه ومسلمات ويومئذ » : ساقطة من ع .

(3) تكملة من : ب

(4) تكملة من : ب ، ح ، ع .

(5) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح س ، ع.

(6) في ب ، ع : أو حرف تنفيس . والتنفيس معناه التوسيع لانه تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع ، وهو المستقبل .

(7) ان دل على الطلب ساقطة من : ب ، ح س ، ع

(8) كاذهبي واذهبن ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع

[كـ ينطلقُ[1]] كـ «يستخرجُ» إلا [في] الهمزة[2] من «إخالُ»[3] فمكسورةٌ إلا في بني أسد ؛ وإلا الأربعةَ من مضارع «أهراقَ» و «أسطاعَ» فمضمومةٌ[4].

والحرفُ : كلمةٌ لاتدل على معنًى إلاَّ في غيرِها .

والكلامُ : قولٌ مفيدٌ ، وهو : خبرٌ وإنشاء .

وأقلُّ ائتلافِه من اسمين ، أو [من] فعلٍ[5] واسم ، ويُسمَّى جملةً اسميةً ، أو فعليةً — بحسب صدره . و [يسمى] كلمةً مجازا[6] نحو : (كلاَّ إنها كلمةٌ[7]) .

***

---

(١) في ح كـ « نضرب » وما بين المعقوفين تكملة من : ب .

(٢) « في » تكملة من : ح .

(٣) بمعنى : أظن

(٤) أى تقول : أهريق يهريق وتهريق ونهريق ، والمصدر : اهريقا ، معنى أهراق الماء : صبه (القاموس : هراق) .

وتقول : اسطيع ويسطيع وتسطيع ونسطيع بمعنى اطاع يطيع (القاموس ٣ طاع) . وفي ح : والاربعة من مضارع « اهراق ...

(٥) « من » تكملة من ب .

(٦) « يسمى » تكملة من س ، ع .

(٧) اشارة الى قوله تعالى (رب ارجعون .....) من الاية ١٠٠ المؤمنون .

بـــاب الإعـــراب

الإعرابُ : أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلبه العاملُ فى آخرِ الكلمةِ .

وأنواعُهُ : رفعٌ ونصبٌ – فى إسم متمكنٍ – وفعلٍ مضارع سالم من نون الإناثِ ، ومن مباشرةِ نونِ التوكيدِ .

٣ / وجرٌّ – فى الاسم[1] ، وجزمٌ – فى الفعل .

فصـــل

علامات الاعـــراب الأصلية

وعلاماتُه : الضمةُ للرفع ، والفتحةُ للنصبِ ، والكسرةُ للجرِ ، وحذفُ الحركةِ للجزمِ .

فصـــل

علامات الإعـــراب الفـــرعية

١ – الأسماء الستة :

وتنوبُ الواوُ عن الضمةِ ، والألفُ عن الفتحةِ ، والياءُ عن الكسرةِ فى : «ذى» بمعنى صاحب ؛ وفيما أضيفَ لغير الياء من : «أبٍ» و «أخٍ» «وحمٍ» «وفم» – بغير ميم ، و«هنٍ» والأشهرُ فيه النقصُ .

وقصُر الأبِ وتاليـهِ أشهرُ من نقصها .

---

(١) فى ب : وجر فى اسم

٢ ـ المثـــنى :

والألفُ عن الضمةِ ، والياءُ المفتوحُ ماقبلَها المكسورُ مابعدَها عن الكسرةِ ، والفتحةِ ـ في المثنى كـ «الزيدانِ»[١] «وحُمِلَ عليه «اثنان» و «اثنتان» و «ثِنتان»[٢] مطلقا و «كِلا» و «كِلْتا» مضافيْن لمضمر ، ومطلقا عند كنانةَ.

وقد تُفتحُ نونُ المثنى ، وما حُمِل عليه مع الياء ، وقد تُلتزمُ الألفُ .

٣ ـ جمع المذكر السـالم :

والواوُ [٣] عن الضمةِ ، والياءُ المكسورُ ماقبلَها المفتوحُ مابعدَها عن الكسرةِ والفتحةِ [٤] ـ في جمع المذكرِ السالمِ كـ «الزيدونَ»[٥].

ويُختَصُّ باسم عاقل أو شبهِه نحو [رأيتهُم لي ساجدين) (قالَتَا أتيْنا طائعين) [٦] سالم من هاء تأنيث [٧] لغير تعويضٍ [كطلحةَ] [٨] ومن تركيب إسنادٍ أو مزجٍ ، علماً ، أو مصغراً ، أو صفةٍ يُجمع مؤنثُها بالألفِ والتاء .

وحُمِل عليه «أولو» «عشرون» ـ وأخواتُه [٩] ـ ، و «عالَمون» و «أهلُونَ»

---

(١) في ب ، ح : كالزيدين .
(٢) في ب : او ثنتان
(٣) في س : الواو المضمومة ..
(٤) في س : والفتح ، والفتحة : ساقطة من ح .
(٥) في ب ح : كالزيدين .
(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ح س ع .
الاية الاولى ٤ سورة يوسف ، والثانية ١١ فصلت
(٧) في س ، ع : سالم من هاء التأنيث
(٨) تكملة من ع
(٩) في س ، ع : واخواتها . واخوات « عشرون » : ثلاثون اربعون خمسون الخ ..

« وابلُون » ، و «أرَضُونَ » و « بنون »[١] « وسِنون » و « بابُه [٢] ».

وقد تُكسرُ[٣] نونُ الجمع وما حُمِل عليه مع الياء ضرورةً ، وقد يجْرِي بنون وبابُ السنين مجرَى « الحين[٤] ».

٤ ــ الجمع بالألف والتاء :

والكسرةُ عن الفتحةِ فى نصب « أولاتِ »[٥] وما جُمع بألفٍ وتاء مزيدتين كـ (اصطفى البناتِ[٦]) .

٤ / وقد يُنصبُ بالفتحة ــ إن كان محذوفَ اللام ، كـ « سمعتُ لغاتَهم » ويُختص بذى تاء التأنيث كـ « ثمرة » و « طلحة » وذى ألفيه كـ « حبلى » و « صحراء » ــ إن لم يكن[٧] كـ « سكرى » و « حمراء » و « كسرى »[٨] « رقاء »[٩] وبصفة مذكر

---

(١) جمع « ابن » وشذ ، لأن العوض فيه همزة

(٢) من كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر نحو : عضة وعضين ، وثبة وثبين :

واهلون وابلون: جموع تصحيح لم تستوف الشروط ،لان اهلا وابلا ليسا علمين ، ولا صفتين ، ولان وابلا لغير عاقل .

(٣) وفى س : يكسر ــ بالياء ، وكلاهما صحيح وكسر نون الجمع مثل قول الفرزدق : .

ما سد « ميت ولا حى » مسدها .. الا الخلائف من بعد النبيين

وكسر نون ما حمل على الجمع مثل قول سحيم بن وثيل الرياحى : .

وماذا تبتغى الشعراء منى .. وقد جاوزت حد الاربعين

(٤) فتقول : هذا بنين « ، ورأيت بنينا » ، وعطفت على بنين

(٥) ما حمل على هذا الجمع

(٦) من الآية ١٥٣ الصافات

(٧) فى ب : ان لم تكن

(٨) « كسرى » فى ب : ساقطة ، وفى ع : « كسرى » ــ بدون الواو

(٩) هى الحمامة وتجمع على وراقى وورائق كصحارى وصحار

لايَعقِل كـ«أشهرٌ معلوماتٌ»[١] ومصغرِهِ كـ«دريْهماتٍ» ومالم يُكسَّرْ من نحو «حمَّامٍ» وسُرادقٍ .

فصـــل

في إعراب ما سـمى بالمثـنى والجمع

وما سُمِّي به من مثنىً أو جمع تصحيح – بَقِيَ بحالِهِ ، وقد يُجرى المثنى مُجرى «عثمانَ»[٢] ، وجمعُ المذكرِ مُجرى «الحينِ» أو «الدونِ» [٣] أو «هارونَ»[٤] ، أو تلزمُه الواوُ وفتحُ النونِ[٥] .

وقد يُترَكُ تنوينُ جمعِ المؤنثِ ، أو يُمنعُ الصرفَ فيُوقَفُ بالهاء[٦] .

٥ ـ الممنـوع من الصـرف :

والفتحةُ عن الكسرةِ[٧] في جَرِّ مالا ينصرفُ نحو (بأحسنَ منها [٨]) إلاَّ مع «أل» نحو «بالأحسنِ»[٩] أو الإضافةِ[١٠] نحو (في أحْسَنِ تَقْويم [١١])

---

(١) (الحج اشهر معلومات) من الآية ١٩٧ سورة البقرة

(٢) فتقول : جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان

(٣) في ح الزيدون وفي س . الزيدون . ومجرى « الدون » فتقول : جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٤) فتقول : جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون

(٥) فتقول جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٦) فتقول : جاءت المسلماه ورأيت المسلماه ومررت بالمسلماه

(٧) في س : وعن الفتحة الكسرة

(٨) « فحيوا بأحسن منها » الآية ٨٦ النساء .

(٩) اي خط بالأحسن .

(١٠) في س : او مع الاضافة .

(١١) من الآية ٤ التين .

٦ ـ الأفعال الخمسة :

والنونُ عن الضمةِ ، وحذفُها عن السكونِ والفتحةِ في نحو : تفعلانِ ويَفعلانِ وتَفعلون ويَفعلونَ [(١)] وتفعلينَ .

٧ ـ الفعل المعتل الآخر :

وحذفُ الآخرِ عن السكون لزوما في نحو[(٢)] : «يغزُو» [(٣)] «و «يخشَى» و «يرمِي» ونحوُ (إنَّهُ منْ يتقِي ويَصْبِرْ [(٤)]) مُؤولٌ ، و :

.. كَأَنْ لَم تَرى قبلي أسيراً يمانياً [(٥)] ..

كذلك ، أو ضرورةً [(٦)] ، وقليلا في نحو : يقرا ويُقرى ويوضُو [(٧)] كقوله :

.. وإلاّ يُبدَ بالظُّلم يُظلَم [(٨)] ..

---

(١) في ب : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون

(٢) « في نحو » ساقطة من س .

(٣) في ع : تغـزوا .

(٤) من الآية ٩٠ يوسف (قراءة قنبل) .

(٥) في س : كأن لم يرى .. والبيت لعبد يغوث ، وصدره :
وتضحك مني شيخة عبشمية .. (شرح شواهد المغنى ٢٣١) (اللسان « حذذ) .

(٦) في س : وضرورة .

(٧) في ع : وتوضو . والأصل : يقرأ ويقرىء ويوضؤ ، ثم سهلت الهمزة .

(٨) لزهير بن أبي سلمى ــ من معلقته ، وتمامه :
جرىء متى يظلم يعاقب بظلمه .. سريعا ..... (الديوان ٨٤)

فصــــل

فى الإعــراب التقــديرى

إذا كان آخرُ الإسمِ المعربِ ألفا لاتُغيرُها [1] العواملُ كـ« الفتى » و « العصا » ـ قُدِّرَ إعرابُه للتعذرِ وسُمّى [2] مقصوراً .

أو ياءً لازمةً مكسورا ماقبلها كـ«القاضى»ـ قُدِّرَ رفعُهُ وجرُّه للاستثقالُ وسمى منقوصا .

وكالمقصور [3] نحوُ : «غلامِى»، والمدغمُ ، والمحكىُّ ، وهو : العلمُ التالى «مَنْ» غير المقترنةِ بعاطفٍ ، ولم تُتْبعْ بغير ابن أو إبنةٍ وتميمُ لا تحكى ، والموقوفُ عليهِ غيرُ المنصوبِ المنونِ . وتقدّر [4] الضمةُ والفتحةُ فى نحو « يخشى » والضمةُ [5] فى نحو :

« يدعُو » و « يرمِى » والواوُ[6] فى نحو « مُسلمِىَّ » رفعا ، والنونُ فى نحو : « لتضربانِ » و « لتضربُنَّ » و « لتضربِنَّ » مطلقا [7] ، و « لتضربُنْ » وصلا . و « لتضربِنْ »

---

(1) فى س : لا يغيرها . . وكلاهما صحيح .

(2) فى ب : ويسمى .

(3) اى فى تقدير الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

(4) فى س : ويقدر ـ وكلاهما صحيح .

(5) فى ب : والضم

(6) فى س : فالواو .

(7) اى فى الوصل والوقف .

فأما(١) فى الوقفِ فتحذفُ نونُ التوكيدِ ، فترجع(٢) نونُ الرفعِ .
والواوُ والياءُ والسكونُ فى نحو (من يشإ اللهُ يُضْلِلْهُ(٣)) ومنه نحوُ :

وأنك مهما تأمرِى القلبَ يفعلِ(٤) .

* * *

(١) فى س ، ع : أما

(٢) فى س : فيرجع ، وكلاهما صحيح .

(٣) من الآية ٣٩ الأنعام .

(٤) لامرىء القيس وصدر البيت :

أغرك منى أن حبك قاتلى : (الديوان ١٢) (الأغانى ٨/١١٦) (السراج ورقة ٨٠) « وإنك » ساقطة من ع .

باب النكرة والمعرفة (١)

الإسم [ضربان] (٢) : نكرةٌ ، وهو ماشاع فى جنسٍ كـ «حيوانٍ» أو نوعٍ كـ «إنسان» وعلامتُه : صحةُ دخولِ «رُبَّ» .

ومعرفةٌ ، وهو (٣) ستةٌ متفاوتةُ المراتبِ (٤) :

المضمرُ ، ثم العلمُ ، ثم المشارُ به (٥) ، ثم الموصولُ — ويعبَّرُ عنهمُا بالمبهم ، ثم ذُو الأداةِ ، ومنه «يارَجلُ» (٦) والمضافُ لواحد منها ومنه «أجمعُ» وأخواتُه (٧) ، وهو — بحسب المضافِ إليهِ (٨) ، إلا المضافَ إلى المضمرِ (٩) فكالعلَم .

---

(١) فى س ، ع : باب المعرفة والنكرة .

(٢) زيادة من : س ، ع .

(٣) فى س ، ع : وهى .

(٤) فى س ، ع : متفاوته الترتيب .

(٥) فى ب : ثم المشار له .

(٦) فى س : ومنه نحو : يا رجل .

(٧) جمعاء ، واجمعون وجمع ، وتذكر بعد كلمة كل . مضافة الى ضمير المؤكد تقول :

جاءت القبيلة كلها جمعاء ، وجاءوا كلهم أجمعون، وجاءت النساء كلهن جمع .

وجاءت القبيلة كلها كتعاء بصعاء بتعاء .

وجاءت النساء كلهن جمع كتع بصع بتع (القاموس : بتع) .

(٨) فى س ، ع : وهو بحسب ما يضاف اليه .

(٩) فى س : الا المضاف إلى الضمير .

باب المضمر

المضمرُ : مادلَّ على متكلم أو مخاطبٍ أو غائبٍ ، وهو امّا مستترٌ وجوبا في نحو «أقومُ» و«نقومُ» و«صهْ» و«أوّهْ» مطلقا، و«تقومُ» و«قُمْ» لمفردٍ مذكر.

أو جوازاً [١] في نحو «زيدٌ يقوم» أو «قائمٌ» أو «هيهات» وإما بارزٌ ، إمّا متصلٌ خاصٌ بمحلِ الرفع كـ«قمتُ» [٢] و«قمتَ» وفروعِه «وقاما» و«قاموا» و«قومي» و «قُمْنَ» أو مشتركٌ بين النصبِ والجرِّ فقط كـ «أكرمني غلامي» و «أكرمكَ غلامُكَ» و «أكرمه غلامُه» وفروعِهما [٣] ، أو مطلقا (٤) وهو «نا» .

فصل نون الوقاية

ونونُ الوقايةِ قبلَ ياءِ المتكلمِ واجبةٌ مطلقا مع فعلٍ [٥] .

وليسي [٦] ضرورةٌ و«ماأحسنِي» لحنٌ ؛ ونحو :

(تأمرونّي [٧]) المحذوفُ نونُ الرفعِ — على الأصح ، ويجوزُ

---

(١) في ب : وجوازا .

(٢) في ب : كقمت .

(٣) تقول : اكرمنا غلامنا . اكرمك غلامك ، اكرمكما غلامكما ، اكرمكم غلامكم اكرمكن غلامكن ، اكرمها غلامها : اكرمهما غلامهما ، اكرمهم غلامهم ، اكرمهن غلامهن .

(٤) اى للرفع والنصب والجر .

(٥) في ب وح . مع الفعل .

(٦) في س : وترك الحاقها في ليسي ، وليسي من قول رؤية بن العجاج:
عددت قومي كعديد الطيس .. اذ ذهب القوم الكرام ليسي (المغنى ١٧١/١ ، ٢٤٤/٢) (السراج ورقة ١٠٣) الجمهرة ٣ س ط ى (اللسان ٦ طوس) .

(٧) في ب : (يامروني) وفي ح (تامروني) دون تشديد النون من الاية ٦٤ الزمر .

الإدغامُ والفكُّ ومع اسم الفعلِ كـ« دراكِني » و « عليكِني » وفى النثر مع « ليت » و « مِنْ » و « عنْ ».

وراجحةً مع « لدنْ » و « قدْ » و « قطُّ » ومرجوحةً مع « لعلَّ » وجائزةً مع « إنَّ » و « أنَّ » و « لكنَّ » و « كأنَّ ».

وممتنعةً فيما بقى ونحو (هل أنتُم مطَّلِعون [1]) وغير الدَّجالِ أخوفنِى عليكم »[2] شاذٌ.

فصـــل
فى حكم الضميرين المتصلين المتتابعين

ويجبُ فَصلُ ثانى ضميرَيْنِ أولُهما غير مرفوع — إنْ اتَّحَدتْ رُتبتُهُمَا نحو (وَعَدَها إيَّاهُ [3]) ونحوُ :

. أنا لهماه[4]

شاذٌ، و :

---

(1) فى ب ، س ، ع : (قال هل انتم مطلعون) الآية ٥٤ الصافات
(2) سنن ابن ماجه (فتن) ٣٣ ، مسند احمد بن حنبل ٥
(3) من الآية ١١٤ التوبة .
(4) جزء من بيت لم يعرف قائله : وصدره
لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة .*. أنا لهماه قفو اكرم والد .
ومعناه: عود وجهك البسط والبهجة، وقفو: اتباع (أوضح المسالك ١/١٧٥) (القاموس : القفا) وفى المصدر الاول : وقد يباح الوصل أن كان الاتحاد فى الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله :
لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة .*. أنا لهماه قفو اكرم والد
حيث أتى بالضمير الثانى ، وهو ضمير المفرد الغائب متصلا، والاكثر فى مثل هذه الحال الانفصال ، ولو جاء بالكلام على ما هو الاكثر لقال .
أنا لهماه اياه .. ومع ذلك ليس الاتصال شاذا، ولا ضرورة وانما جاز الاتصال والانفصال فى الضميرين المتحدى الرتبة اذا كانا ضميرى غيبة دون ضميرى التكلم والخطاب لصحة تعدد مدلوليهما .

.·. لضَغْمِهِمَاهَا (١) .·.

أشذُّ ، أو اختلفتْ وتقدَّم (٢) غيرُ الأعرفِ نحو ملَّكه إيَّاى.

ويجوز الأمرانِ عند تقدم الأعرف . وفى خبرِ «كان» وأخواتِها(٣)

٧ / ويترجح الفصلُ – اتفاقا(٤) – حيثُ العاملُ اسمٌ نحو « واقِيكه »

و «منعكها» وعند الأكثر حيثُ هو ناسخٌ نحو : خِلْتُك إياهُ و «كنتَ إياه»

إلا فى « ليس » و «لا يكونُ» [و«إلا »] (٥) فى الاستثناء فيجبُ و :

.·. إذْ ذهب القومُ الكرامُ لَيسِى (٦) .·.

ضرورةٌ مثلُ :

.·. إلاّكِ ديَّارُ (٧) .·.

---

(١) لمغلس بن لقيط يرثى ابنى اخية مدركا ومرة : وتمـــام البيت :
وقد جعلت نفسى تطيب لضـغمة .·. لضـغمهماها يقرع العظـم نابهـا
(الاوضـح ١/٧٦ الحاشية) والضـغمة : العضـة (القاموس : ضـغم) .
وفى ب : ولضـمنهماها . وهو تحريف .
والشاهد بقوله : لضـغمهماها ، حيث جاء بالضمير الثانى ، وهو :
ها – متصلا ولو جاء به منفصلا لقال : لضـغمهما اياها ، وجواز الامرين
هو ما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه .
(٢) فى ع : وقـــدم
(٣) نحو : ملكنى اياه او ملكنيه ، الصديق كنته او الصديق كنت اياه .
(٤) فى ب : ورجح الفصل اتفاقا ، و« اتفاقا » : ساقطة من س ، ع
(٥) تكملة يتطلبها النص من : س ، ع
(٦) لرؤبة بن العجاج ، وصدر البيت :
.·. عددت قومى كعديد الطيس ..
والطيس : الرمل – (والبيت سبق ذكره ص ١٣)
(٧) لم يعرف قائله .... وتمامه :
وما نبالى اذا مـــا كنت جارتنـــا .·. الا يجـــاورنا الاك ديـــار
(المغنى ٢/٤٤١) وفى (الأوضـح ١/٦١) .
..وما علينا .. ..

ويمتنعُ عند سيبويهِ [١] في غيرِ ناسخٍ نحوِ (أَنُلْزِمكُمُوها [٢]) وفي الباقي لا فصل مع إمكان الوصلِ ونحوُ :

إليكَ حتى بلغتْ إياكا [٣] .

ضرورةٌ .

فصـل ضمير الفصل

ويسمّى كلٌّ مِنْ : «أنا هو أخواتِه ـ فصلاً ، وعند الكوفيينَ عماداً إن توسط بين مايطابقُه مِنْ مخبرٍ عنه معرفةٍ ، وخبرٍ كذلك ، أو غير قابل « أل » .

وفائدتُه : الاختصاصُ ورفع توهُّم الصفة والتوكيدِ [٤] ، فمِنْ ثَمَّ لا يجامعهُ ، وموضعهُ بحسب ماقبلَهُ ـ عند الكسائي ، وما بعده ـ عند الفرّاء ، ولا موضعَ له عند البصريين . واختلفوا في اسميتِه ويحتملُ الابتداءَ والتوكيدَ ، إلاّ إذا وليَهُ منصوبٌ ، ووليَ هو اللامَ ، أو ظاهراً ، وتميمُ تقدرهُ [٥] مبتدأ نحو :

... وكنتَ عليها بالمَلاَ أنتَ أقدرُ [٦] ...

---

(١) في س : سي .

(٢) من الآية ٢٨ هود .

(٣) لحميد الأرقط ، وقبله :

اتتك عنس تقطع الاراكا .. (السراج ورقة ١٠٩) وفي ب : اليـك ... ايـاك ...

(٤) في س : التأكيد .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : تجعله .

(٦) لرواية ، وصدره :

اتبكى على ليلى وانت تركتها . «السراج ورقة ١١٧) وفي(اللسان ٢٠ ملا) البيت: لقيس بن ذريح وصدره : اتبكى على لبنى وانت تركتها . »

فصـــل

ضمير الشـــأن

ويسمّى ضميرُ الغيبة المقدمُ لتفخيم الكلام ـ ضميرَ الشأن ، أو القصةِ (١) ، وعندهُم ضمير المجهولِ .

ويجبُ إفرادُه وتفسيرُه بجملة خبرية بعدَه ، وألا يُتْبَعَ ، ولا يَعْمَل فيه إلا الابتداء أو أحدُ نواسخِه ـ ولو « كادَ » في الأصح .

ومطابقتُهُ للمسندِ إليهِ في التذكيرِ والتأنيثِ نحو (إنّهُ مَنْ يأتِ
٨ ربّهُ مُجرِماً (٢)) (فانها لا/ تَعْمَى الأبصارُ (٣))راجحةٌ ، لا واجبةٌ ، خلافاً للكوفيين .

---

(١) في س : والقصة :

(٢) من الآية ٧٤ طه

(٣) من الآية ٤٦ الحج .

بـاب العـلم

العلم : اسمٌ يعينُ مسمّاه بغير قيد ، وهو إمّا :

[أ] شخصيٌّ «ومسماه أولو العِلم كـ «زيد» و «هند» وبعضُ المألوفاتِ كـ «قريش» و «مكة»[1] و «عُليان»[2] و «كَحَل» [و «عرار»][3] و «خُطّة»[4] و «ضَبّار»[5] وما سبق له [مِن][6] وضع آخر فمنقولٌ كـ «جعفر»[7] وغيرُه مرتجلٌ كـ «سعاد» ، أو علمٌ بالغلبةِ مضافٌ كـ «ابن عمر» أو بِأل[8] كـ «النابغة» ولا تُحذفُ غالباً إلا لنداء أو إضافة

فصل : الكنية واللقب والاسم

وما بدئ بأبٍ أو أمٍ [وهو ذو إضافة][9] ـ فكنيةٌ كـ «أبي بكر» و «أم بكر» وما أشعر برفعة أوضعة فلقبٌ ، وغيرهما اسمٌ .

---

(١) «مكة» ساقطة من س ، ع

(٢) علم فحل لكليب بن وائل ، وإياه عنى المثل المشهور : دون عليان خرط القتاد يضرب للممتنع (مجمع الأمثال ١/٢٦٩) .

(٣) عرار تكملة من س ، وكحل وعرار : علم لبقرتين من دواب العرب ، قالوا : باءت عرار بكحل (مجمع الأمثال ١/٩١) (القاموس : عرر) (السراج ورقة ١٢٢) .

(٤) قال الأصمعي : خطة : اسم عنز سوء ، ومنه المثل : قبح الله معزى خيرها خطة . والخطة أيضا : الأمر والقصة (القاموس : خط) (السراج ورقة ١٢٣)

(٥) صبار ـ بالصاد كرمان : التمر الهندي ، وبالضاد ـ كرمان أيضا : شجر يشبه شجر البلوط أو نوع من الوحوش (القاموس : ضبر) (السراج ورقة ١٢٤)

(٦) تكملة من ب

(٧) النهر (القاموس : جعفر)

(٨) في ب : وبأل

(٩) تكملة من ب ، ح و س ، ع .

ويُؤخّر عنه تابعاً له ، أو مقطوعا مطلقا (١) ، أو مخفوضا بإضافتهِ ـ ان أفردا كـ«سعيد كرزٍ» (٢) ولا تتعيّنُ الإضافةُ (٣) خلافا للبصريين وقد يُنكّر العلم كـ «لاقريش بعد اليوم» ويجبُ ذلك إن ثُنّي أو جُمِعَ فيجَبرُ بـ ألْ كـ «الخالدانِ» و «الخوالد» و «الهنود» إلا فيما لايفترقُ (٤) كـ «جماديين» .

وأما «الفرقدانِ» فمثنى جُعِلَ علَماً ، لا علمَ (٥) ثُنّي ، ومثلُه (٦) «عَمَايتان» (٧) و «عرفاتُ» على الأصحّ .

[ب] أو جنسِيٌّ ، مرادٌ به ذُو الحقيقةِ أو الحاضر ، ومسمّاه غالبا مالا يؤلفُ كـ «أسامة» و «أبي الحارثِ» للأسدِ .

و«شبوة»(٨) و «أمّ عريط» للعقرب ، وقليلا المألوفُ كـ «أبي الدغفاء» للأحمقِ ، و «أبي المضاء» للفرس ، وللمعاني كـ «كيسان» للغدْر ، و«شعوب» للمنيةِ ، قيل : ومنه سبحانَ للتسبيح ، وردّ بملازمتهِ للاضافةِ .

---

(١) اى مقطوعا عن التبعية اما برفعه خبرا لمبتدأ محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف واذا كانا مختلفين او مضافين تعين الاتباع وامتنعت الاضـــافة .

(٢) اى كــوز!

(٣) فى ح ، س ، ع : ولا تجب الاضــافة ، وفى ب : ولا يجب الاضــافة

(٤) فى ب ، س ، ع : لا يفتقر .

(٥) « جعل علما » ساقط من ب ›

(٦) فى س : فمثله .

(٧) عماية : جبل ، وثناه أحد الشـعراء (القاموس : عمى) وفى ح : عيلبتان ، وهو تحريف .

(٨) فى س : وشنوة ـــ وهو تصحيف ، وشبوة : العقرب وتدخلهـــا ال وأم عريط وام العريط : العقرب (القاموس : شبا عرط)

بـــاب
اسم الاشـــارة

اسمُ الإشارةِ: «ذا» للمذكر، و«ذي»(١) و«ذاتُ» و«تي» و«تا» و«ذهْ» و«تهِ»، بسكون أو كسر أو إشباع(٢) للمؤنثِ، و«ذان» و«تان» للمثنى، وبالياء جرا ونصبا، و«أولاء» لجمعهما، ومدُّه أفصحُ من قصره(٣).

والبعيدُ بالكافِ حرفا مجردا من اللام مطلقا، أو مقرونا بها في: «ذا» و«تا»(٤) و«تي» وفي الجمع في لغةِ من [قصرَهُ](٥).

وتقديم «ها» للتنبيه(٦) على المجردِ كثيرٌ، وعلى ذي الكاف قليلٌ، وعلى ذي اللام ممنوعٌ.

وقد يستعار لغير المفردِ ماله نحو (عوانٌ بين ذلك(٧)) و:

---

(١) في ب: وذي للمؤنث:

(٢) ذه ته — ذه نه — ذهي تهي .. وفي القطر: للمفرد المذكر: ذا — (لفظة واحدة) وللمفردة المؤنثة خمسة مبدوءة بالذال: ذي — ذهي — بالاشباع، وذه وذه وذات وهي أغربها، وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك: ذات جمال، أو بمعنى التي في لغة بعض طيء.. حكى الفـــراء:

بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها. فلها حينئذ ثلاثة استعمالات، وخمسة مبدوءة بالتاء، وهي: تي وتهي — بالاشباع وته وته، وتا..

(٣) من س، ع: ما بين المعقوفين.

(٤) في س: وتا، نحو: تلك.

(٥) في ع: من قصرها.

(٦) في س: ها التنبيه

(٧) من الآية ٦٨ البقرة

[ولقد سئمتُ من الحياةِ وطولِها][1] وسؤالِ هذا الناسِ كيف لبيد[2]

وللقريب ذُو اللام [3] لعظمة المشير نحو (وما تِلْكَ بيمينك [4]) أو المشار إليه نحو (ذلكُم اللهُ ربُّى [5])

وللبعيد المجرد لحكايةِ الحالِ نحو (هذا من شِيعته [وهذا من عدوه] [6] وقد يتعاقبانِ مشاراً بهما إلى ما ولياه نحو (ذلِكَ نتلوه عليك [7]) (إنَّ هذا لهُو القصَصُ الحقُّ [8]) .

ووضعُوا « هُنا » و « هَهُنا » للمكانِ القريب ، وبالكافِ و « هنالك » و « هَنَّا » و « هِنّا » و « ثَمَّ » للبعيدِ .

وقد يستعارُ غيرُ « ثم » للزمانِ ، والتُزِم فيهن الظرفيةُ ، أو الجرُّ بـ « من » أو « إلى » [9] وفى كافِهنَّ [10] الفتحُ والافرادُ .

---

(١) تكملة من : ب

(٢) للبيد بن ربيعة العامرى (الديوان شرح ٣٨) (السراج ورقة ١٥٦)

(٣) فى ع : ذى اللام

(٤) من الآية ١٧ طه

(٥) من الآية ٣ يونس

(٦) ما بين المعقوفين من س ، ع الآية ١٥ القصص .

(٧) من الآية ٥٨ آل عمران .

(٨) من الآية ٦٢ آل عمران

(٩) فى س ، ع : والى

(١٠) فى ع : كافهن — وهو تحريف

بـــاب
الموصـــول

الموصولُ : «الذي» و «التي» وياؤُهما ساكنةٌ ، أو مشدَّدةٌ مكسورةً ، أو معربةً ، أو محذوفةٌ وحدَها ، أو مع الكسرةِ و «اللذان» و « اللتانِ » وبالياء جرا ونصبا . ولا يَخُصُّ تشديدُ (١) نُونَيْهِما ، ونُونَيْ الإشارةِ بالرفع - خلافا للبصريين ، ولجمع المذكرِ : «الألى» مطلقا و « الذين » و « اللائين » للعقلاء أو شبهِهِم .

وبعضُهُم يرفعهُما بالواوِ ، ولجمع المؤنث اللاء (٢) و« اللائى » وقد يتقارضُ «الألى»(٣) « واللاء »

الموصـــول المشـــترك

وبمعنى الجميع(٤) : منْ - لمن يعلَمُ ، أو لغيرِه منزَّلا منزلتَه . أو مقاربا له(٥) ، أو مخالطا(٦) نحو (ومن الناسِ منْ يقولُ(٧))

---

(١) فى ب ، س : بتشديد

(٢) فى ب ، س ، ع : اللائى

(٣) فى س : وقد يتعارض اللائى ، وهو تحـــريف ، وفى ب ، س : الاولى — بالواو ، وهو خطأ .

قال مجنون ليلى :

محاجبها حب الألى كن قبلها

أى حب اللائى

وقال رجل من بنى سليم :

فما اباؤنا بمنه .. ٠٠. علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

أى الذين ، واللاء : صفة « لآباؤنا »

(٤) فى س : ولمعنى الجميع

(٥) فى ب ، س ، ع : مقارنا له

(٦) فى س : أو مخالطا — وهو تحريف

(٧) من الآية ٨ البقرة .

(مَن لاَ يستجيبُ لهُ [1]) (فمِنهمْ منْ يمْشِي على بطْنِه ومِنهُمْ من يمْشِي على رِجْلَيْنِ [2]) .

و «ما» : لِما لا يعقِلُ [3] ، أو لأنواعِه ، أو لَهُ ، ولمخالِطِه : أو للمشكوكِ فيه نحو (ماعِندكُمْ ينفَدُ [4]) (فانكِحُوا ماطاب لكُمْ [5]) (سبّح لله [مافِي السمواتِ والأرضِ] [6]) الآية .

وتقول : «انظرمالاح» قيل : وللواحِد العالِم نحوُ : (وما بناها [7]) وقِيل : مصدريةٌ .

و «ذُو» لكل مذكر ، و «ذات» لكل مؤنثٍ ، ويختصّانِ بطيِّئ ، ومِنهُمْ من يُصرِّفُهما [8] ، ومنْ يُعرِبُهما . ومنْ يستعمِلُ « ذُو » للجميع . و «ذا» إن لمْ تُلْغ وَوليتْ استفهاماً بِـ «ما» أو «منْ» [9] و «أيٌّ» خلافاً لثعلب ، وقد تتصرفُ ولا تضافُ لنكرة ، ولا يعملُ فيها متأخِّرٌ ، ولا فعلٌ غيرُ مستقبل ، ولا يلزمُ إعرابُها — خلافا لزاعمي ذلك [10] ، بل إذا أُضِيفتْ وحُذِفَ

---

(١) من الآية ٥ الاحقاف

(٢) من الآية ٩٦ النور

(٣) كما في ب ، س : وفي الاصل لما لا تعقل ، وفي ع : موضوع لما لايعقل

(٤) من الآية ٩٦ النحل

(٥) من الآية ٣ النساء

(٦) تكملة من ع ، وذكرها اولى لمحل الاستشهاد .. من الآية ١ الحشر

(٧) من الآية ٥ الشمس

(٨) فتقول : ذو ، ذوا ، ذوو ، ذات ، ذاتا ، ذوات

(٩) في ح : أو ب — « من » .

(١٠) في ح وزاعمي ذلك — (والزاعمون هم الخليل ويونس والكوفيون وجمع من البصريين) .

عائدُها مبتدأ ـ فالأصَحّ (١) بناؤها نحو (أيُّهم أشدُّ (٢)) وقدّرها المخالفُ استفهاميةً . ثم قال الخليلُ : الجملةُ محكيّةٌ بِقول (٣) ، وقال يونُس : ننزِعُ (٤) معلّقٌ ، وقال الأخفش : «مِنْ» زائدةٌ .

و «أل» الداخلةُ على اسم فاعل أو مفعول (٥) ، قيل : أو صفة مشبهة ، ١١ وليست موصولاً حرفياً (٦) ـ خلافا للمازني ولا حرف تعريف / خلافا للأخفش ، ولا يُقاسُ على نحو :

مِن القوم الرسولُ اللهِ مِنهُمْ (٧)

و : ... مَنْ لايَزالُ شاكراً على المعَهْ (٨)

باتفاق ، ولا على

---

(١) في ب ، س : فالافصح

(٢) يشير الى قوله تعالى (ولننزعن من كل شيعة أيهم اشد) الآية ٦٩ مريم

(٣) « بقول » في ب ، ع : ساقطة

(٤) في س : و « ننزع »

(٥) في س ، ع : واسم مفعول

(٦) في س : حرفا

(٧) لم يسم قائله وعجزه :

لهم دانت رقاب بني معد

(المغني ١/٤٩) (معجم الشواهد ١/١٢٢)

(شرح شواهد المغني ٥٩)

(٨) لم يسم قائله .. وعجزه :

فهو حر بعيشه ذات سعة

(المغني ١/٤٩) (شرح شواهد المغني ٥٩)

مأنتَ بالحكَمِ التُرضَى حكومتُه (١)

خلافا لابن مالك

فصــــل
فى الصــــلة

وصلةُ غيرِها(٢) إما ظرف ، أو مجرورٌ تامان نائبان عن : « استقر » وإما جملةٌ ذات ضميرِ غيبةٍ (٣) طبقِ الموصولِ يسمى عائدا (٤). وقد يخلُفه ظاهرٌ نحو :

.. وأنت الذى فى رحمةِ الله أطمعُ (٥)

أو ضميرُ حاضرٍ (٦) - إن كان الموصولُ «الذى» أو أحد فروعهِ (٧):

---

(١) للفرزدق .. وعجزه :

.. ولا الأصيل ولا ذو الراى والجدل ..

(السراج ورقة ١٦١) (الأوضح ١/١٧)

(٢) اى صلة غير « ال »

(٣) « غيبة » : ساقطة من ب

(٤) فى ب : سمى عائدا ، وفى س : يسمى ذلك عائدا

(٥) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره :

.. فيارب ليلى انت فى كل موطن ..

(السراج ورقة ١٦٧) (شرح الشذور ١٤٢ هامش) (المغنى ٢١٠/١) (شرح الشواهد للعينى ١٢٢/١) .

(٦) فى ب : او ضمير حاضرا

(٧) فى ب : او احد فرعيه

وأخبر به ، أو بموصوفهِ عن ضمير حاضر مقدَّمٍ [1] ولم يقصدْ التشبيهُ نحو :

وأنت الذى أخلفتنِي ما وعدتَنى [2]

فصـــل
فى مراعاة الموصول المشترك

ومراعاة معنى الموصول المشتركِ واجبةٌ إن كان «أل» أو أَلبس [3] مراعاةُ اللفظ كـ « أعطِ منْ سألك ، لا ، منْ سألتك » ، وراجحةٌ ان عَضَدهَا سابقٌ نحوُ :

وإن من النِّسوانِ من هِي روضةٌ [4]

ومرجوحةٌ فيما اتصل بالموصولِ نحو :

لِما نَسَجَتْها من [جنوب وشمال] [5]

---

(١) فى س : تقدم

(٢) لامامة : تخاطب الله بن الدمنية .. وعجزه :

واشمت بى من كان فيك يلوم

(السراج ورقة ١٦٨) (المغنى ٥٠٤/٢)

(٣) فى س ، ع : أو التبس

(٤) لم يعثر له على قائل .. وعجزه :

تهيج الرياض مثلها وتلوح

(السراج ورقة ١٦٩)

(٥) تكملة من ب ، س ، ع : ، والبيت لامرىء القيس ، وصدره :

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

(الديوان ٨) (الأغانى ١١٩/٨)

ويجتمع الحملان ، فتقديم مراعاة اللفظ نحو (بلى مَنْ أسلمَ وجهه [لله])[1] الآية ـ أولى [2] من تأخيرها نحو[3] :

آأنتَ الهلالُ الذى كنتَ مرةً سمِعْنا بهِ[4] . .

ويمتنعُ ما أدى إلى مخالفةِ الخبرِ الفعلي للمخبرِ عنه نحو : « مَنْ
١٢ كان يقومان أخواك » بخلاف /نحو (إلا من كان هُوداً[5]) أو إلى[6] إيقاعِ مالا يؤنث[7] بالتاء من وصف خاصٍ بالمذكر على المؤنثِ أو بالعكس نحو : « من كانتْ أحمرَ أو شيخاً جاريتُكَ » و « من كان حمراء أو عجوزاً أمتُك » .

فصل فى العائد

وقد يُحذفُ العائدُ إن كان مبتدأً خبرُه مفردٌ[8] ، والموصولُ إمّا : «أيٌّ» نحو (أيُّهمْ أقربُ[9])(أيُّهمْ أشدُّ[10]) ، أو طويلُ الصلةِ نحو (وَهُوَ

---

(١) التكلمة من ب ، س ، ع ، وفى ع : (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن) الآية ١١٢ البقرة
(٢) فى ع : اولى فى
(٣) « نحو » ساقطة من س
(٤) فى س : لانت الهلالي .. ولم يعرف قائل هذا البيت .. وتمامه : .. .. .. والارحبى المعلف
(الدراج ورقة ١٧١) والارحبى نسبة الى ارحب اى فحل نجيب ، والمعلف : المسمن
(٥) من الآية ١١١ البقرة
(٦) فى س : والى
(٧) فى ب : مالا يؤنث
(٨) فى ب : مفردة
(٩) من الآية ١١ النساء
(١٠) من الآية ٦٩ مريم

الذى فى السماء إلهٌ[1])ونحو (مثلاً مابعوضةً[2]) شاذٌ أو «ما»[3] استفهامية.

أو مفعولاً فى غير صلةِ «ألْ» وهو إما متصلٌ نحوُ : (وما عملتْهُ أيْدِيهم[4])أو منفصلٌ لغرض لفظى نحو (فاكهينَ بما آتاهُمْ ربُّهم[5]).

أو مخفوضا إما بوصفٍ غيرِ ماضٍ نحو(فاقضِ ما أنت قاضٍ[6]) أو بحرف خُفِضَ بِمثله معنًى ومتعلَّقاً — الموصولُ أو موصوفُه نحو (ويشربُ مِمَّا تشربونَ[7])ونحوُ[8]:

لا تركَننْ إلى الأمرِ الذى ركَنتْ   أبناءُ يعصر حين اضطرَّها القدرُ[9]

ونحو:

ما المستفِزُّ الهوى محمودَ عاقبةٍ[10]

---

(١) من الآية ٨٤ الزخرف
(٢) «مثلا» فى ع : ساقطة ، وهى من الآية ٢٦ البقرة
(٣) فى ع «ما» ساقطة
(٤) فى س : « وما عملته ... » — من الآية ٣٥ يس
(٥) فى س كلمة « ربهم » ساقطة — من الآية ١٨ الطور
(٦) من الآية ٧٢ طه
(٧) من الآية ٣٣ المؤمنون
(٨) فى س : أو نحــو
(٩) لكعب بن زهير
اى الذى ركنت اليه
(السراج ورقة ١٨٠) (الديــوان الشرح ليس فيه الشاهــد)
(شواهد العينى ١٣٢/١) .
(١٠) لم يتيسر الوقوف على قائله ... وعجزه
ولو اتيح له صفو بلا كدر ...
فحذف العائد من الصلة على الموصول مع كون الموصول هو (ال) والصلة صفة متصلة به ، وأصل الكلام : ما المستفزه الهوى محمود عاقبة ، والحذف فى هذا شاذ ، وفى عبارة التسهيل ما يفيد ان حذف العائد المنصوب بصلة ال — قليل ، لا شاذ ، وهو خلاف ما درج عليه جمهرة النحاة من المتقدمين عليه والمتأخرين (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١٢٢/١) (معجم الشواهد ١٨٠/١)

وهوَ على من صبّهُ اللهُ علقَمُ[1] .

ضرورةً .

فصل فى ترتيب الصلة على الموصـــول

ولا تتقدمُ صلةٌ ولا معمولُها على الموصولِ ونحوُ : (وكانوا فيه من الزاهدينِ[2]) مؤولٌ ، ولا يتأخران عن خبرِه . ولا عن تابعِه ، ولا ماالستثنى منه . ولا يُفصلُ بينهن ، إلاَّ بالاعتراضيةِ[3] كقوله :

ذاك الذى وأبيك يُعرفُ مالكاً[4]

١٣ إلا «أل» فلا تُفصلُ[5] ، ولا تعمول/ الصلة [6] ، وكذا الموصولُ الحرفُ وهو « أنَّ » وتُوصلُ بمعموليْها[7] ، و «أنْ » وتُوصلُ[8] بفعل

---

(١) لرجل من همذان ، وصدره :

وان لسانى شهدة يشتفى بها ..

اصله : علقم عليه ، فعلى المحذوفة متعلقة بصبه والمذكورة متعلقة بعلقم لتأوله بصعب أو شاق أو شديد ، ومن هنا كان الحذف شاذا ، لاختلاف متعلقى جار الموصول وجار العائد (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١/١٢٥) (شرح شواهد المغنى ٢٨٥) وفى (اللسان ١١ ها) انشده أبو الهيثم

(٢) الآية ٢٠ يوسف

(٣) فى ب : باعتراضية

(٤) فى ب : تعرف .... والبيت لجرير .. وعجزه :

والحق يدمغ ترهات الباطل .. .

وفى (الديوان ص ٣٩ : تعرفة مالك) (السراج ورقة ١٨٢) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٧) :

ذاك الذى وابيك يعرفة مالك ....

(٥) فى ب : فلا يفصل ، وفى س : لا يفصـــل ، وفى ع : فلا يفصل باجنبى

(٦) فى ب : للصـلة

(٧) فى ب : توصل بمعمولها

(٨) فى ب : توصل

متصرفٍ مطلقا و « كَيْ » وتُوصلُ [1] به مضارِعا ، و « ما » و « لَوْ » و « الذى » ويُوصلْنَ به غير أمرٍ .

وتنفردُ[2] « لَوْ » بغلبةِ وقوعِها بعد « وَدَّ » أو « يودُّ » و « ما » بنيابتها عن ظرفِ الزمانِ ، فلا تُوصلُ حينئذ إلاّ بماضيِ المعنى ، أو بابتدائيةٍ ، وقد توصلُ بها فى غير ذلك .

---

(١) فى ب : ويوصل — وكلاهما صحيح

(٢) فى ب : وينفرد

باب المعرف بالأداة

وهي « أل » لا اللامُ فقط[(١)] ، وهي : إما لعهدٍ ذكريٍّ نحوُ : (في زجاجةٍ [الزجاجةُ] [(٢)]) أو ذهنيٍّ نحوُ : « جاء القاضي » أو [حضوري كـ« جاءني] [(٣)]هذا الرجلُ » و « يأيها الرجلُ » ، و « الساعةُ » . أو لجنسٍ كـ« أهلكَ النَّاسَ الدينارُ والدرهمُ [(٤)]» أو لاستغراق أفراد [(٥)] نحو (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا [(٦)]) أو صفاتها [(٧)] نحوُ : « زيدٌ الرجلُ » ومصحوبُ « أل » الجنسية[(٨)] في المعنى منكرٌ مجموعٌ فمن ثمَّ يوصف[(٩)] بهما نحو (وآيةٌ لهمُ الليلُ نسلخُ منه النهارَ [(١٠)]) . و « أهلكَ النَّاسَ الدينارُ الحمرُ والدرهمُ البيضُ » والأكثرُ . مراعاةُ اللفظ نحوُ (لايَصْلاها

---

(١) في ع : وحدها

(٢) تكملة من ب، ح،س، ع — من الآية ٣٥ النور، ولو قلت:اشتريت فرسا ثم بعت الفرس — كان الثاني عين الأول ، ولو قلت : ثم بعت فرسا كان الثاني غير الأول .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) ومثلها « الرجل افضل من المرأة » وقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) فال جنسية ويعبر عنها لبيان الماهية والحقيقة ، والفرق بين استغراق الافراد واستغراق الصفات ان الاولى يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة ، والثانية يصح حلول كل محلها على جهة المجاز (اى جهة المبالغة) .

(٥) في س ، ع : افراده

(٦) الآية ٢٨ النساء

(٧) في ع : او صفاته

(٨) في ب : ومصحوب « ال » الجنسية ، وفي س ، ع : ومصحوب الجنسية — باسقاط « ال »

(٩) في ب : ومن ثم وصف

(١٠) من الآية ٣٧ يس

إلا الأشقى الذى [1]) وقد تنوبُ « ألْ » عن الضمير المضاف إليه نحو (فإنَّ الجنةَ هى المأوى [2]) ونحوُ (مفتحةً لهمُ الأبوابُ [3]) وقد تزادُ فى مستغنٍ عنها بتعريفهِ [4] ، أو وجوبِ تنكيرِه ، وَهْى فى كِلَيْهما :

١٤ إمّا لازمةٌ كالتى فى عَلَمٍ قارنت نقله كـ « النضر » أو ارتجاله/كـ « السموءل » وفى « الذى » وفروعه ، ونحوُ :

. أرسلها العراكَ [5]

أو جائزةٌ كالداخلة [6] على علمٍ منقولٍ من مجرّدٍ منها [7] صالحٍ لها [8] كـ « الحارث » و « العباسِ » و « الحسنِ » و « الفضلِ » و « النُّعمان » [9] وكالواقعة فى شعرٍ نحوُ [10] :

باعَدَ أمُّ العمرِو مِنْ أسيرِها [11]

---

(١) « الذى » فى الآية : ساقطة من ع — من الآية ٣٧ يس
(٢) الآية ١) النازعات
(٣) الآية ٥٠ ص
(٤) فى س : اما بتعريفه
(٥) للبيد بن ربيعة العامرى يصف الحمار والاتن ، وتمام البيت : فارسلها العراك ولم يذدها .٠. ولم يشفق على نغص الدخال. والدخل: نيته ومذهبه (السراج ورقة ٢٠٧) (اللسان ١٢ عرك) (الجمهرة ٢ صغن)
(٦) فى س : وجائزة سماها ، وهى الداخلة ، وفى ب ، ع : او جائزة سماها ، وهى الداخلة .
(٧) « منها » : ساقطة فى ب ، ح ، ع وفى س : من مجرد من ال
(٨) « لها » : ساقطة من س
(٩) « النعمان » : ساقطة من ب ، س ، ع
(١٠) فى ب : او قياسا فى الشعر ، وذلك نحو ، وفى س : او قياسا فى الشعروذلك فى نحو ، وفى ح ، ع : او قياسا فى الشعر وذلك فى نحو :
(١١) لابى النجم ، وعجزه :
.. حراس ابواب على قصورها ..
(السراج ورقة ٢٠٨) (المغنى ٥٢/١) وفى ب : باعد ام النجم .. وانشده الاصمعى (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

ونحـو :

كالأقحوانِ من الرشاش المستقى (١)

ونحو :

.. دمتَ الحميدَ فما تنفكُّ منتصراً (٢) .

= وفي الاوضح : ترد ال زائدة غير معرفة ، وهي : أما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه كالسموأل واليسع واللات والعزى ، او في ظرف ، وهو الآن ، أو في موصول ، لانه لا يجتمع تعريفان ، واما عارضة خاصة بالشعر واما مجوزة للمح الأصل . واكثر وقوع ذلك في المنقول من صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ، وقد يقع المنقول من مصدر كفضل او اسم عين كنعمان — فانه اصل للدم — والباب كله سماعي. ولم يقع في نحو : يزيد ويشكر ، لان أصله الفعل ، وهو لا يقبل ال . واما قوله : رايت الوليد بن اليزيد مباركا — فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد .

ومن المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام .

فالاول كابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود غلبت على العبادلة دون سواهم .

والثاني كالنجم للثريا ، والعقبة والبيت والمدينة والاعشى فالعقبة عقبة ايلة ، والبيت للكعبة ، والاعشى اعشى قيس .

(١) في ب : كالاقحوان من الرساس المستقى .. والشاهد للقطامي وصدره :

.. يؤتى الضجيع اذا تنبه موهنا ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (همع الهوامع ٢/٤٤)

وفي (ديوان القطامي ١١٠) :

نعطي الضجيع اذا تنبه موهنا .*. منها وقد امنت له من يتقي

عذب المذاق مفلجا اطرافه .*. كالاقحوان من الرشاش المستقى

فالشاهد من بيتين متداخلين .

(٢) لم يعثر له على قائل ، وعجزه :

على العدا في سبيل المجد والكرم

ونحو [1] :

صددت وطبت النفسَ ياقيسُ عن عمرِو [2] :

ونحو :

ملاءِ لبابُ البُرِّ يُلبكُ بالشِّهادِ [3]

أو ندوراً [4] ، ومنه « الثلاثةُ الأثوابُ [5] » و « الخمسةَ العشرَ الدرهمَ [6] » و « العشرون الدرهمَ [7] » ولا يُقاسُ عليه خلافا للكوفيين .

---

(1) « نحو » ساقطة من س.

(2) لرشيد بن شهاب اليشكري يخاطب قيس بن مسعود اليشكري وصدره :

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا

(السراج ورقة ٢٠٩) (الاوضح ١/١٢٩)

(3) لأمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان ، وتمامه :

له داع بمكة مشمعل .·. وآخر فوق دارته ينادى

الى درع من الشيزى ملاء .·. لباب البر يلبك بالشهاد

(السراج ورقة ٢٠٩) والمشمعل : الرجل الخفيف الظريف ، والدارة كل أرض واسعة . والشيزى : الابنوس . يلبك : يخلط .

وفى ب : ونحو : ما كلباب البر يلبك بالشهاد

وفى (اللسان ٥ رزم ، ١٢ لبك) :

الى ردح من الشيزى ملاء ....

و ٤ شهد (هامش روى) : الى ردح من الشيزى عليها ..

و في (الجمهرة : ٢ حفر و ٣ زشو) :

له داعٍ بمكة مشمعل .·. وآخر عند رابته ينادى

الى ردح من الشيزى عليها .·. لباب البر يلبك بالشهاد . والشهاد : جمع شهد ، وهو العسل ، وردح : جمع رداح ، وهو كتيبة ثقيلة السير لكثرة من فيها .

(4) فى ب وح : أو ندور ، وكلاهما صحيح ، فالاول على تقدير : أو جواز ندور ، والثانى : أو جواز ندورا .

(5) فى ب : الأبواب

(6) فى ع : والخمسة عشر الدرهم

(7) كما فى س ، ع : وهو الصحيح ، وفى ب : « والعشرون الدرهم » ساقطة . وفى الاصل « العشرون الدراهم » .

بـــاب *
المبتـدا والخبـر

المبتدأ : اسمٌ ، أو مؤولٌ بهِ [١] ، مجردٌ من العوامل اللفظيةِ للإسناد ، وهو مرفوع بالابتداء . وقد يُجَرُّ بالباء [٢] في نحوِ : « بحسبك درهمٌ » و « خرجتُ فإذا بزيدٍ » ولا يكونُ نكرةً إلا إن وُصِفَ ولو تقديراً نحو (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ [٣]) « والسمنُ منوانِ بدرهمٍ » و« رُجَيْلٌ جاءني [٤] » أو عملَ نحو : « أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ [٥] » و « خمسُ صلوات كتبهُنَّ اللهُ [٦] » أو عُطِفَ ، أو عُطِف عليْهِ معرفةٌ ، أو ماله مسوِّغٌ نحو (قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ [٧]) ونحوُ (طاعةٌ وقولٌ معروفٌ [٨]) أو كان دعاءً نحو (سلامٌ على نوحٍ [٩]) (ويلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ [١٠]) أو تعجبا نحو :

(*) في هامش الاصل (ورقة ١٤) تعليق (أنظر الملحق آخر الكتاب)

(١) « به » ساقطة من ب

(٢) « في » ساقطة من ب

(٣) من الآية ٢٢١ البقرة

(٤) في ب: ورجل جاءني — وهوتحريف والمنوان مثنى منا:والمنا : رطلان

(٥) حديث شريف : والرواية عن أبي ذر : وامر بالمعروف ، وفي ب : امر بالمعروف . صحيح مسلم (زكاة) ٥٣ ، ومسند احمد بن حنبل ١٦٧/٥

(٦) حديث شريف : والرواية عن معاذ : « خمس صلوات في كل يوم وليلة » صحيح مسلم (ايمان) ٨ ، ١٠ وصحيح البخاري (ايمان) ٣٤

(٧) من الآية ٢٦٣ البقرة

(٨) الآية ٢١ محمد

(٩) الآية ٧٩ الصافات

(١٠) الآية ١ الهمزة

عَجَبٌ لتلك قضيةٌ [١] ..

أو واجبَ التصدير ، أو جواباً [٢] ، أو محصورا ، أو في معناه نحو : « شيٌ جاء بك [٣] » أو مفصَّلا نحو :

.. فثوبٌ نسيتُ وثوبٌ أَجُرٌّ [٤] .

أو أُريد به الجنسُ نحو : « تمرةٌ خير من جرادَةٍ » أو تلا نفيا. نحو « مارجلٌ في الدار » أو استفهاما نحو (أإلهٌ مع اللهِ [٥]) أو واو الابتداء نحوُ :

---

(١) حكاه يونس وانشده ، سيبويه ولم ينسباه . وهو لهني بن احمد وتمامه : واقامتي .•. فيكم على تلك القضية اعجب . (كتاب سيبويه ١٦١/١) اي(اريد به التعجب : فعجب مرفــوع بالابتــداء وخبره : لتلك والقضية منصوبة على الحال او التمييز ، ويجوز جعل عجب خبرا لمبتــدا محذوف ، اي امر بعجب . قيل : ويجوز رفع قضية على انها خبر لمبتدا محذوف ، اي هي قضية ، والوجه في عجب النصب بالفعل المتروك اظهاره وجوبا ، كما في : حمدا وشكرا (السراج ورقة ٢٢٠) وجعل ابو حيان من التعجب : قولهم : شجرة سجدت ، وحصاة سبحت (السراج ورقة ٢٢٠)

(٢) كقولك : درهم لمن قال : ما عندك ؟

(٣) لانه في معنى : ما جاء بك الا شيء .

وهو مثل يقوله الرجل لمن جاءه جيئة غير معهودة في ذلك الوقت ومثله :
شر اهر ذا ناب .. اي ما اهر ذا ناب الا شر

(٤) لامرىء القيس .. وصدره :
فاقبلت زحفا على الركبتين ..
(السراج ورقة ٢٢١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٣) وفي (اللسان ٩ سدا)
فثوبا نسيت وثوبا اجر .. وكذا في س وفي (الديوان ١٥٩) :
فلما دنوت تسديتها .•. فثوبا نسيت وثوبا اجر
وفي ع : .•. فثوب لبست وثوب اجر

(٥) من الاية ٦٠ النمل .

سرينا ونجمٌ قدْ أضاء (١) .

أوفاء الجزاء نحوُ : « إن مضَى عيرٌ فعيرٌ فى الرباط (٢) » أو « إذا » الفجائية نحو : «خرجْتُ فإذا أسدٌ (٣)» أو أخبر عنه بما اختصَ وتقدّمْ (٤) من ظرفٍ أو مجرورٍ (٥) ، أو جملةٍ نحو : (ولديْنا مزيدٌ) (٦) (وعلى أبصارِهِمْ غِشاوةٌ (٧)) و « قصدك غلامُهُ رجلٌ » .

وإذا تقدمتْ نكرةٌ لها مسوّغ على معرفةٍ نحو : « منْ أنتَ » ؟ و « كم جريباً (٨) أرضُك » ؟ و « اقصِدْ رجلاً خيرٌ منه أبوُه » فهى مبتدأ عندَ سيبويْهِ (٩) .

فصل فى الخـبر واقسـامه

والخبرُ : الجزءُ المسندُ إلى المبتدأ (١٠) ، أو الموطئْ للمسْند (١١) ، أو

---

(١) لم يسم قائله : وتمامه :

. . منذ بدا . : . محياك أخفى ضوءه كل شارقٍ .

(شرح شواهد المغنى ٢٥٩) وانشده سيبويه (اللسان ١١ مثل) ، (السراج ورقة ٢:٢٣) (المغنى ٧١/٢) .

(٢) مثل يضرب بالرضا بالحاضر ونسيان الغائب ، وفى (مجمع الأمثال ٣٦/١) « ان ذهب عير فعير فى الرباط » والرباط ما تشد به الدابة .

(٣) فى ب : فاذا الأسد .

(٤) « وتقدم » ساقطة من س ، ع .

(٥) فى س : أو جار ومجرور .

(٦) الآية ٣٥ ق

(٧) من الآية ٧ البقرة .

(٨) مكيال قدره اربعة اقفزة ج اجربة وجربان والقفيز : ٨ مكاكيك والمكوك : صاع ونصف والصاع : قدحان وثلث قدح (القاموس الجرب . قفز . مكك)

(٩) فى س : عند س .

(١٠) فى ب ح ، س ، ع : المسند للمبتدأ .

(١١) فى ب ح ، س ، ع : او الموطىء له .

المترجمُ عنه ، كـ « زيدٌ عالمٌ [1] » أو « رجلٌ [2] صالحٌ » .

وشِعرى شِعرى [3]

وهو مرفوعٌ بالمبتدأ ، لا بالابتداء ، ولا بهما ، وقد يُجَرُّ [4] بالباء فى غير الإيجاب نحو :

لعمرك ما معنٌ بتاركِ حقهِ [5] . . .

وأصلهُ الإفرادُ ، فالمشتقُّ إمّا رافعٌ لظاهرٍ ذى ضميرٍ كـ « زيدٌ قائمٌ أبوهُ » أو لضميرٍ فيستترُ إلا إن جَرَى متحمِّلُه على غيرِ مَنْ هوَ له كـ « زيدٌ عمروٌ ضاربهُ هُو [6] » فيبرُز ، ولَوْ لم يُلبسْ [7] نحو :

. . . غيلانُ ميةُ مشغوفٌ بها هو [8] . . .

---

(١) فى س ، ع : نحو : زيد قائم .

(٢) فى ع : ورجل .

(٣) لأبى النجم (الفضل بن قدامة العجلى) وتمامه :

أنا ابو النجم وشعرى شعرى

لله درى ما أجن صدرى

(السراج ورقة ٢٣٠) (الأوضح ١٩٩/١)

(٤) فى ب : وقد يجىء .

(٥) للفرزدق . وعجزه :

ولا منسىء معن ولا متيسر

ومعن رجل كلاء بالبادية يبيع بالكالىء أى بالنسيئة وكان يضرب به المثل فى شدة التقاضى .

(الديوان ٣٨٤/١) (السراج ورقة ٢٣٤).

وفى ب : لعمرك لا معين — وهو تحريف .

(٦) « هو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٧) فى س : ولو لم يلتبس .

(٨) لذى الرمة . وتمامه :

. . . مذ . : . بدت له فحجاه بان او كربا

(السراج ورقة ٢٣٧) (همع الهوامع ٦٣/١) .

خلافا للكوفيين [1] .

والجامد فارغٌ خلافا لهم ، إلا إنْ أُوِّل بمشتق كـ « زيدٌ أسدٌ » أى شجاع .

ويأتى جملةً ولو طلبيةً أو قسمية [خلافا لثعلب] [2] أو مصدرةً بإنَّ أو تنفيس [3] ـ على الأصح .

ثم إن كانت إياهُ معنًى اكتُفِى بها ، كجملةِ ضميرِ الشأنِ والقصةِ ،

١٦ وإلا احتاجتْ لرابطٍ ، إما / ضميرٍ مذكورٍ كـ « زيدٌ ضربتُهُ » ، أو مقدرٍ « إن جُرَّ بـ » منْ » كـ « السمنُ منوانِ بدرهمٍ » ، ويحتمله (ولَمَنْ صَبَرَ وغَفَرَ [4] [إن ذلك مِنْ عزمِ الأمورِ] [5]) الآية ، أو بنى [6] نحو :

. . . ويومٌ نساءُ ويومٌ نُسَرّ [7] . . .

---

(١) فى تجويزهم استتاره لأمن اللبس .

(٢) تكملة من ع .

(٣) فى س ، ع : او بتنفيس .

(٤) من الآية ٢) الشورى .

(٥) تكملة من ع . والسياق يتطلبها .

(٦) فى ب : او نفى — هو تصحيفة .

(٧) لامرىء القيس .. وصدره :

فيوم لنا ويوم علينا

(الاغانى ١١٩/٨) (السراج ورقة ٤٢٤) والشاهد غير موجود بالديوان .

(وفى الكتاب لسيبويه ٣٦/١ للنمر بن تولب)

أو نُصِبَ بفعلٍ نحو (وكلٌّ وعد اللهُ الحسنى [١]) و

خالدٌ يَحمدُ ساداتُنا [٢]

أو وصفٍ [٣] نحو :

غنيٌّ نفسِ العفافُ المغنِي [٤]

وإمّا إشارةٍ فقيل : مطلقاً نحو (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ [٥]).

وقيل : إن كانت للبعيد ، والمبتدأ [٦] موصولٌ أو موصوفٌ نحو : (والذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لا نُكلّفُ نفساً إلا وسعها أولئك أصحابُ الجنةِ [٧]) أو إعادةِ المبتدأ إمّا بلفظهِ والأصحُ أنه ليسَ ضعيفا ، ولا خاصا بالشعر ، ولا بموضع التفخيم [٨] نحوُ (الحاقّةُ

---

(١) من الآية ٩٥ النساء (قراءة) .

(٢) لم يعرف قائله .. وعجزه :

والحقَ لا يدفع الباطل

(السراج ورقة ٢٤٥) و في المغنى ٦١١/٢ :

خالد يحمد ساداتنا .:. بالحق لا يحمد بالباطل

(٣) في س ، ع : أو بوصفه .

(٤) لم يعرف قائله . وعجزه :

والخائف الاملاق لا يستغنى

(السراج ورقة ٢٤٦) أي نفس العفاف المغنية فيحتمل كون العفاف مبتدأ أو المغنية مبتدأ ثان ، وغنى نفس : خبره ، والجملة خبر الأول ، والمعنى : الذي يغنيه العفاف بي النفس .

وأن يكون غنى نفس مبتدأ لاضافته ، والعفاف مبتدأ ثان ، والمغنية خبره ، والجملة خبر غنى ، والمعنى : غنى نفس العفاف يغنيه .

(٥) من الآية ٢٦ الاعراف .

(٦) في س : فالمبتدأ .

(٧) من الآية ٤٢ الاعراف .

(٨) في ب : بموضع التفخيم .

ما الحاقةُ [١]) لإجازتهم « أجلُ زيدٍ أحرزَ زيداً [٢] » وإمّا بمعناه عند الأخفش كـ « زيدٌ جاءني أبو عبدِ الله » أو عطف بالفاء كـ « زيدٌ يطيرُ الذبابُ فيغضبُ » وعن البصريين منعُها ، وعن هشام [٣] : الواوُ كالفاء قيل : أو عموم نحو « زيدٌ نعم الرجلُ » .

فأما القتالُ لا قتالَ لديكُمْ [٤] .

ويلزمُهم إجازةُ « زيدٌ لا رجلَ في الدار » أو شرطٍ كـ « زيدٌ يقومُ عمرٌو إن قام [٥] » أو ضميرٍ [٦] نائبٍ عن مضافٍ لضمير المبتدأ [٧] نحو (والذين يُتوفَّوْن منكم [ويذرون أزواجا يتربَّصْنَ بأنفسهِنَّ أربعة أشهرٍ وَعشْرا] [٨]) الآية : [أي يتربص أزواجُهم ، قلنا : يتحمل غيرَه ، وحل التقدير : وأزواجُ الذين أو : مما يُتلى عليكم حكمُ

---

(١) من الآية ١ الحاقة .

(٢) في س : اجل يا زيد احرز زيدا — اي احرزه ، فاقام الظاهر مقام الضمير . زيد جاءني ابو عبد الله — اذا كان ابو عبد الله كنية لزيد ، وعليه س والجمهور واستدل المجيز بقوله تعالى : « والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين » اي لا نضيع أجرهم .

(٣) ابن معاوية الضرير احد مشايخ الكوفة .

(٤) للحارث بن خالد المخزومي في هجاء بني أسيد بن أبي العيص .. وعجزه :

ولكن صبرا في عراض المواكب

(السراج ورقة ٢٥٠) (شرح شواهد المغني ٦٠) .

وفي (الاوضح ٢/٢٠٧ ، وفي (المغني ١/٥٦) :

ولكن سيرا في عراض المواكب

(٥) في ب : كزيد يقوم لعمرو فان قام .

(٦) في ب : قيل : أو ضمير ، وفي س : ضمير

(٧) في ب ، ع : والضمير ، وفي س : مضا عالى المبتدأ .

وفي ح : مضاف للضمير نحو .

(٨) تكملة من ع ، والسياق يتطلبها .. الآية ٢٣٤ البقرة .

الذين ، أو : يتربصن بعدهم ، أو : وأزواجهم] [١] وظرفاً وجاراً ومجرورا [٢] تامّينْ متعلقيْن بـ « مستقرٍ » أو « استقر [٣] » محذوفيْن [٤] ، ولا يُقاسُ على :

[فلا تلحنى فيها] [٥] فان بحبِّها أخاك مصابَ القلب جمّا بلابلهُ [٦]

خلافا للكوفيين .

ولا يُخبر بالزمان عن الذات إلا فى نحو « الرطبُ فى تموز » و « نحن فى شهرٍ كذا » و « أنا فى يوم طيِّبٍ » ..

وأما نحو : « الليلةَ الهلالُ [٧] » فمؤولٌ ، والتأخيرُ ، فلذلك جازَ

---

(١) تكملة من ع : وكذا من ب — مع زيادة الواو قبل : مما يستلى وحذف الواو قبل : أزواجهم .

(٢) فى ع : ويأتى ظرفا ومجرورا نحو (الحمد لله) ، وفى س : ويأتى ظرفا وجارا ومجرورا .

وفى ب : وظرفا ومجرورا .

(٣) فى س : او مستقر .

(٤) فى ع : منتقلا ضميرهما اليهما ، وفى س (نفس العبارة) بزيادة : « على الاصح » .

وفى ب : ينتقل ضميرهما اليهما على الاصح .

وفى ح ... او : ازواجهم يتربصن . اقول : وظرفا ومجرورين تامين متعلقين بـ « مستقر » او « استقر » محذوفين منتقل ضميرهما اليها على الاصح .

(٥) تكملة — يقتضيها السياق ، والبيت لا يعرف قائله (السراج ورقة ٢٥٥) وفى ب : ... جم بلابله .. وهو الصحيح كما فى المغنى ٦٩٣/٢) .

(٦) لم يسم قائله وفى (شرح شواهد المغنى ٣٢٧) وفى (شرح الشواهد للعينى ٢٣١/١) .

.... اخاك مصاب القلب جم بلابله .

ورواية نصب مصاب على الحال واخاك : اسم ان ، وبحبها : الخبر مع انه ظرف ناقص .

وفى رواية رفع مصاب — يجب عند البصريين أن يكون هو الخبر ، والظرف متعلق به خلافا الكوفيين حيث اجازوا : زيد فيك راغبا ، على ان فيك خبرا وراغبا حال .

(٧) يجوز الاخبار بالزمان عن الذات اذا كان المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو : نحن فى شهر كذا .

فى داره زيدٌ [اتفاقا ، وفى داره قيامُ زيد ـ وفاقا ـ للأخفش][1] .

فصـــل فى تقديم المبتدأ وتأخيره

ويجبُ تقديمُ ما تأخيرُه مُلبِسٌ أو مخلٌّ [2] بصدريّةِ ماله الصدرُ من مبتدأ نحو : « زيدٌ الفاضلُ » و « أفضلُ منك أفضلُ منّى » و « زيدٌ قام » و « إنما زيدٌ فى الدار » ونحو[3] (ولَعَبدٌ مؤمنٌ خيرٌ [4]) و « مَنْ فيها؟ » « غلامُ مَنْ فيها » ؟ و « من يَقُمْ أقمْ معهُ » .

ويلتَحِقُ به « الذى يأتينى فله درهمٌ [5] » أو خبرٍ [6] نحو « فى دارك رجلٌ » و « عندك مالٌ [7] » و « حبذا زيدٌ » و « إنما فى الدار زيدٌ » ونحو : « أين زيدٌ » ؟ .

فصـــل فى تعـــدد الخبر [8]

وقد يتعدَّدُ الخبرُ نحو (وهو الغفورُ الودودُ [9]) وليس منه

---

(١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وفى ح : زيادة على ما سبق: وامتنع صاحبها فى الدار .

(٢) فى ب : أو يخـــل .

(٣) فى ب : « ونحو » : ساقطة .

(٤) الآية ٢٢١ البقـــرة .

(٥) فى س : الذى يأتينى به فله درهم . وكلمة « درهم » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٦) « أو خبر » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب).

(٧) « مال » محل تعليق فى نسخه ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٨) اجمع النحاة على عدم التعدد فى مثل : زيد شاعر وكاتب ، وفى نحو : الزيدان شاعر وكاتب وفى نحو : هذا حلو حامض ، لأن ذلك كلـه لاتعدد فيه فى الحقيقة ، اما الأول ، فلأن الأول خبر والثانى معطوف عليه ، واما الثانى فلأن كلواحد من الشخصين مخبرعنه بخبر واحد،واما الثالثفلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد ، اذ المعنى : هذا مز .

(٩) من الآية ١٤ البروج .

(صُمٌّ وبكمٌ فى الظلمات [١]) ولا نحوُ : « ابناك شاعرٌ و كاتبٌ » .

والعيشُ شحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ [٢] .

ويجبُ فيهما العطفُ إتفاقاً ، ولا نحو : « هذا حُلوٌ حامضٌ » .
ويمتنع فيه العطفُ خلافا لأبى على .

حــذف المبتــدأ والخبــر

ويجوز لقرينةٍ حذفُ كلٌّ منهما [٣] نحو (سلامٌ قومٌ منكرون [٤]) .
أى عليكم أنتم ، وحذفهُما نحو : « نَعَمْ » لمن قال : « أزيدٌ مسافرٌ » ؟

---

(١) من الآية ٣٩ الأنعام .
(٢) لم يعثر على قائله . وصدره :
والمرء يسعى لأمر ليس يدركه . .
(السراج ورقة ٢٦٨) .
(٣) فى ب : حذف كل منها .
(٤) من الآية ٢٥ الذاريات . ويحذف المبتدأ جوازا للعلم به نحو: (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها) اى فعمله لنفسه .
وكيف زيد ؟ فتقول : دنف ، اى هو دنف ، ويحذف الخبر جوازا للقرينة نحو :
« خرجت فاذا الأسد » اى حاضر .
« اكلها دائم وظلها » اى دائم .
ويحذف المبتدأ وجوبا اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو ذم او ترحم نحو : الحمد لله الحميد . اعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ، ومررت بعبدك المسكين ، او بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو : سمع وطاعة ، وقول منذر الكلبى :
فقالت حنان ما اتى بك ههنا . . . اذو نسب أم انت بالحى عارف
اى امرى سمع وطاعة، وامرى حنان، أو بمخصوص نعم وبئس مؤخر عنهما — اذا قدر خبرا . وقولهم : فى ذمتى لأفعلن ، اى فى ذمتى ميثاق أو عهد .

حــــذف الخـــــبر

ويجبُ حذفُ الخبرِ بعد« لولا » – إن كان كونا مطلقا وإلا فإنْ لمْ يُعْلم ذُكِرَ ، وان عُلِمَ فالوجهان [(١)] ، وبعد مبتدإ صريح فى القَسَم نحو : لعَمرُكَ لأفعلن [(٢)] أو معطوف عليه بواو صريحة فى المعية نحو : كلُّ رجل وضيعتُهُ [(٣)] وفى نحو [(٤)] ضربْى زيدا قائما ، وأكثرُ شُربى السويقَ ملتوتاً

١٨/ وأخطبُ مايكون الأميرُ قائما قيل : ونحوُ [(٥)]

خيالٌ لامُّ السلسبيلِ ودونَهُ .·. مسيرةُ شهرٍ للبريدِ المُذبذبِ [(٦)]

وفى نحو : [(٧)] : أنت سيراً سيراً وإنما أنت سيرا [(٨)] وماأنت إلأسير البريدِ .

---

(١) كما فى ب ، س ، ع من حيث المعنى على س : فان جهل ذكر ؛ فان علم فالوجهان، وفى ب ح ع : فان جهل ذكر وان علم فالوجهان — وهذا بخلاف الأصل . على الأصل : فان لم يعلم ذكر وان جهل فالوجهان ، والأول هو الصحيح .

(٢) « فلو قلت » : عهد الله لأفعلن ، وعهّد الله يجب الوفاء به — يجوز ذكر الخبر ، وهو : على عهد الله ؛ وذلكَ لأن القسم غير صريح .

(٣) فى س : كل رجل وصنعته .

(٤) فى س : « ونحو » باسقاط « فى » .

(٥) فى ب ، ح ع : ونحو قوله :

(٦) فى ب ، س ، ع :

خيال يوم السلسبيل ودونها ..

والبيت للبعيث (المحتسب لابن جنى ٢٠٣/١) و (البحر المحيط ٣ / ٣٧٧) والمذبذب : المهتزّ . فخيال : مبتدا ، وجاز الابتداء به لوصفه بقوله : لام السلسبيل ، ولا يصح كونه خبرا لأنه صفة ، بل الخبر محذوف سدت الحال ، وهى ودونها مسيرة شهر — مسده ، وساغ ذلك ، لأن الخيال لا حقيقة له جسمية. ولا حجة له فى البيت لاحتمال كون خيال خبرا لمبتدأ محذوف ، اى هذا خيال . (السراج ورقة ٢٧٩) .

(٧) « نحو » ساقطة من س .

(٨) هذا المثال ساقط من : س ، ع .

ويُستغنى عنه لفظا وتقديرا [في « لا نولُكَ أن تفعَل » ، وحيث [(1)]
كان المبتدأ وصفا معتمِدا على نفي أو استفهام
رافعاً لمكتفىً به نحو :

خليليَّ ماوافٍ بعهدِيَ أنتما[(2)]

و[(3)] :

أقاطنٌ قومُ سلمى أم نوَوْا ظعَنا[(4)]

وإن تطابق الوصفُ ومابعدَه في تثنية أو جمع فالوصفُ خبرٌ عنه ،
أو في الإفرادِ فالوجهان [وأجرى غيرُ قائمٍ الزيدان ، ونحوه مُجرى :
ما قائم [(5)]]

---

(1) تكملة من ح ، س ، ع .
وفي ب : وتقديرا : لا نولك ان تفعل وحيث كان ... وذلك خلاف
الاصل ؛ ففي الأصل : ويستغنى عنه لفظا وتقديرا ان كان المبتدأ ......
(2) أنشده الاشموني ولم يسم قائله .. وعجزه :
اذا لم تكونا لي على من اقاطع
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٥) (الأوضح ١٣٣/١) .
(3) في ب ، ع : ونحو ، وفي س : أو نحو .
(4) أنشده الاشموني ولم ينسبه الى قائله .. وعجزه :
أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٥) (شرح الشذور ١٨١)
(شرح شواهد المغني ٣٠٣) (معجم الشواهد ٢٨٠/١) .
(5) تكملة من : ب ، ح ، س ، ع .

بـــــاب

كان واخوتها

كان ، وأخواتُها : «أمسى» و«أصبح» و«أضحى» و«ظل» و«بات» و«صار» و«ليس» ـ مطلقا ـ و«زال» ـ ماضي «يزال» [(١)] و«فتئ» و«انفك» و«برح» ـ بعد نفي أو نهي أو دعاء ، و«دامَ» ـ بعد «ما» التوقيتية ـ ترفعُ المبتدأ ، ويُسمى اسمَها ، وفاعلَها ، وتنصبُ [(٢)] الخبر ، ويُسمّى خبرَها ومفعولَها .

ويجوزُ تعدُّدُه ، خلافا لابن دَرَسْتُويْه ، وتوسطُه [(٣)] ، خلافا له في «ليس» ولابن معطٍ [(٤)] في «دام» ولا يتصرفان .

وتُقدمه [(٥)] إلا على «دامَ» اتفاقا ، وعلى «ليس» في الأصح وتقدُّمُ معمولِه على غيرِهما ـ مطلقا ، وعلى معمول الجميع ـ إن كان ظرفا أو مجرورا [(٦)] ، ونحو :

---

(١) لا ماضي يزيل ، فانه فعل تام متعد الى مفعوله ، ومعناه : ميّز تقول : زل ضأنك من معزك ، ومصدره الزيل ، ولا ماضي يزول ، فانه فعل تام قاصر ، ومعناه الانتقال ، ومنه : (ان الله يمسك السموات والأرض ان تزولا) ومصدره الزوال .

(٢) في س : ينصب .

(٣) في س : ويجوز توسطه .

(٤) في ب ، س ، ع : ولابن معطي ــ وهو خطأ .

(٥) في س : ويجوز تقدمه .

(٦) في س : او جار ومجرورا . وفي ح : وعلى معمولي الجميع ....

. . بما كانَ إيّاهم عطيةُ عوّدا[1]

ـؤولٌ ، خلافا للكوفيين .

ويُختصُّ الخمسةُ الأُولُ [2] بجواز مُرادفةِ «صار» وغيرُ «ليس وفتِئ وزالَ» بجوازِ التمام ، أى الاكتفاء[3] بالمرفوعِ نحو (وإن كانَ ذُو عُسْرَةٍ[4]) و «كان» بجوازِ زيادتِها متوسطةً بحُسنٍ فى نحو :

.·. ماكانَ أسعَدَ من أجابَكَ[5]

ويقبُحُ فى نحو :

على كان المسومةِ العرابِ[6]

---

(١) للفرزدق يهجو جريرا وعبد القيس ، وصدر البيت :

قنافذ هداجون حول بيوتهم

قنافذ : ج قنفذ ، حيوان .

وفى (شرح الديوان ٢١٤/١) قنافذ دراجون حول حجاتهم .. لما ..

(السراج ورقة ٢٩٣) (الأوضح ١٧٥/١)

« وإياهم » معمول لعود ، وقذافون : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم .

(٢) فى س : الأولى .

(٣) فى س : أى الاستغناء .

(٤) من الآية ٢٨٠ البقرة .

(٥) فى ب : ما كان احسن من أجابك . وقائل البيت عبد الله بن رواحة ، وتمامه :

... آخذا .·. بهداك مجتنبا هوى وعنادا

(السراج ورقة ٢٩٨) .. (شرح الشواهد للعينى ٦٦٣/٢)

(٦) أنشده الفراء ولم ينسبه الى قائله .. وصدره :

سراة بنى أبى بكر تسامو

(السراج ورقة ٢٩٨) وفى (الأوضح ١٥١/١) (اللسان ١٣ كين) .

سراة بنى أبى بكر تسامى

وبتوسُّطٍ فى غيرِهِما نحو: «لم يُوجدْ كان مثلَهُم» و«[1]إن مِن أفضلِهِم كان زيداً».

[حذف نون المضارع من كان]

ويُحذفُ نونُ مضارعها المجزوم وصلا - إنْ لم يَلْقَها [2] ساكنٌ، ولا ضميرُ نصبٍ متصلٌ نحو (ولَمْ أكُ بَغِيا[3])

وحذفُها وحدَها معوَّضا عنها «ما» [4] فى مِثلِ:

... أما أنتَ ذا نَفَرٍ [5]

ومع اسمها فى مثلِ نحو [6] (ولكنَّ تصديقَ الذى بين يديْهِ [7])

---

(١) من قول العرب: ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية الكملة من بنى عبس ثلاثة من الذكور، وذات يوم سئلت عن افضلهم فقالت: لم يوجد كان مثلهم — يعنون الربيع بن زياد واخويه.

(٢) فى س: ولم يلها.

(٣) من الآية ٢٠ مريـم.

(٤) «ما» ساقطة من ع.

وفى س «ما» مثل..

(٥) للعباس بن مرداس السلمى يخاطب خفاف بن ندبة، وخفاف شاعر ايضا.. وتمام البيت:

أبا خراشة ... ... فان قومى لم تأكلهم الضبع..

اى لان كنت ذا نفر — فخرت، ثم حذف متعلق الجار.

(السراج ورقة ٣٠١) (شرح الشذور ١٨٦) (الأوضح ١/١٨٧)

(شرح شواهد المغنى ٣) (شرح ديوان الحماسة ٢/٧٨)

(اللسان ٨ خرش) الجمهرة ١ ضبع).

(٦) «نحو» ساقطة من ب، وفى س، ع: فى نحو — باسقاط «مثل» واسقاط مثل أو نحو اولى من اجتماعهما — ولعل عند المقابلة نسى الناسخ ترميج كلمة «مثل» عند التصحيح.

(٧) من الآية ٣٧ يونس.

و[1] « التمس ولو خاتما من حديد[2] » و :

لا تقربنّ الدهر آل مطرفٍ .:. إن ظالما أبداً وإن مظلوما[3]

وبقلة في غيرهنّ نحو :

مِنْ لدُ شوْلاً[4]

فلذلك ضعُفَ رأىُ الكسائيّ في (انتهُوا خيراً لكُمْ[5]) ومع معموليْها في : افعلْ هذا إمّا لا[6]

ويجوزُ[7] في نحو إن خيراً فخيرٌ أربعةُ أوجهٍ ، أرجحُها : رفعُ الأولِ ونصبُ الثانى[8] ، وأضعفُها عكسُه ، وبينهما نصبُهما ورفعُهما

---

(١) الواو ساقطة من ب .

(٢) حديث شريف : في (صحيح البخارى — نكاح — ١٤ ، ٣٢) وفي (الموطأ .. نكاح — ٨) « انظر ولو خاتما من حديد » .

(٣) لليلى الأخيلية (أوضح ١/١٨٤) والتقدير : ان كنت ظالما . وقد نسبه العينى للنابغة الذبيانى وأورده هكذا .

حدبت على بطون ضبة كلها . ... (انظر شرح شواهد العينى مع شرح الاشمونى على الالفية ١/١٩٦) .

(٤) من شواهد سيبويه وقد أنشده ولم يتعرض شراحه لنسبته وتمامه : .. والى اتلائها

وشولا : مصدر شالت الناقة بذنبها ، والشائلة : الناقة خف لبنها وارتفع ضرعها .

واتلائها : مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها ، وعلى هذا يكون التقدير : من لدن شالت شولا و كانت تشيل شولا ، وشولا — بلا تنوين ، والشولاء : الناقة الخ . وعلى هذا يكون شولا — مقصور شولاء .

(اللسان ١٣ شول) وفي (الأوضح ١/٣٨٦) و (شرح شواهد المغنى ٢٨٣) من لد شولا فالى اتلائها — وهو الصحيح .

(٥) من الآية ١٧١ النساء .

(٦) أي ان كنت لا تفعل غيره ، فما — عوض ، ولا النافية — من الخبر ومثله قول الراجز :

امرعت الأرض لو ان مالا ، لو ان نوقا لك لو جمالا ، او ثلة من غنم اما لا . والتقدير : ان كنت لا تجدين غيرها (السراج ورقة ٢٠٤) .

(٧) في ب : وتجوز .

(٨) في س : وأرجحها : نصب الأول ورفع الثانى .

وفي ع : أرجحها : نصب الأول ورفع الثانى .

باب ما حمل على ليس (١)

وهو(٢) «ما» النافيةُ فى لغةِ الحجاز(٣): بشرطِ أن لا يُسبقَ اسمُها بإنْ ولا بالخبرِ — مطلقاً(٤)، ولا بمعمولِه غير الظرف(٥) وألا يقرنَ(٦) خبرُها بـ «إلا» ولا يُبدَلَ منه موجَبٌ نحو: ﴿ماهذا بشرا﴾(٧) و:

... ماكلُّ(٨) حين مَنْ تُوالى مُواليا(٩)

بخلاف:

«إن أنتمُ ذَهَبُ»(١٠)

و «ما شيءٌ مَنْ أعتب» و:

«ما كلَّ من وافٍ مِنًى أنا عارفُ»(١١)

---

(١) فى ب «ما حمل على ليس» من صلب الموضوع.
(٢) فى ب: وهى.
(٣) فى س: فتعمل فى لغة اهل الحجاز.
(٤) «مطلقا» ساقطة من ب، س، ع.
(٥) فى ع: غير الظرف.
(٦) فى ب، ح، س، ع: والا يقترن وكلاهما صحيح.
(٧) من الآية ٣١ يوسف.
(٨) فى س، ع: فما كل .... — وهو الصحيح.
(٩) لم يتيسر الوقوف على قائله .. وصدره:
«بأهبة حزم لذ وان كنت آمنا .. »
(السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/٢١٢) (معجم الشواهد ١/٤٢٦)
(١٠) لم اقف لهذا الشاهد على نسبة — وتمامه:
بنى غدانة .. .. ولا صريفا ولكن انتم الخزف.
والصريف: الفضة (السراج ورقة ٣٠٧ (الاوضح ١/١٩٥) وانشده ابو عمرو.
بني غدانة حقا لستم ذهبا .*. ولا صريفا ولكن انتم الخزف
وقال ابن برى: صواب انشاده: ...ما أن انتم ذهب (اللسان ١١ صرف)
(١١) لمزاحم بن الحارث العقيلى، وتمامه:
وقالوا تعرفها المنازل من منى .. و .. .. ..
والمنازل: مفعول فيه، ومن منى: حال (شرح الشذور ٩١)
(الأوضح ١/٢٠١) (شرح شواهد المغنى ٣٢٨) و (فى اللسان ١١ عرف):
أنشده سيبويه.

(وما محمدٌ إلا رسولٌ)[1] وما زيدٌ بشيء إلا شيءٌ لا يُعبأُ به،[2] وإنْ النافيةُ — في لغةِ أهلِ العاليةِ [3] — مطلقا[4]

ولامُ النافية، وتُختَصُّ بالنكراتِ — على الأصحِ، وشروطُها كَمَا [في] [5] نحو:

.·. تعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقِيا[6]

ونحوُ: .·. إن هو مستوليا على أحدٍ[7]

ولات: وتُختَصُّ[8] بالحين والساعةِ والأوانِ، ويجبُ حذفُ أحدِ جزئيها، والأكثرُ كونهُ المرفوعَ نحو (ولاتَ حينَ مناصٍ[9])

---

(١) من الآية ١٤٤ آل عمران.

(٢) حكاه سيبويه (السراج ورقة ٣٠٨) وفي س: ما زيد الا شيء لا يعبا به.

(٣) العالية: المراد بها ما فوق نجد الى ارض تهامة، والى ما وراء مكة، وما والاها.

(٤) «مطلقا» ساقطة من ع.

(٥) تكملة يقتضيها السياق، وفي ب: وشرط «ما» نحو:

(٦) للنابغة الجعدي .. وعجزه:

.. ولا وزر مما قضى الله واقيا ..

(السراج ورقة ٣١١) (الأوضح ٢٠٤/١) (القطر ٥٣/١)

(٧) يكثر استشهاد النحاة بهذا البيت ولم ينسب الى قائل معين — وتمامه:

.. الا على اضعف المجانين

ويروى عجزه بصور مختلفة (الأوضح ٢٠٨/١) (شرح الشذور ٢٧٨) وانشده الكسائي (شرح الشواهد للعيني ٢١١/١).

(٨) في س: ويختص.

(٩) الآية ٣ ص.

باب
كاد وأخواتها

أفعالَ المقاربةِ وهي [1] : «كاد» و«كَرَب» و«أوشكَ» و«هَلْهَلَ» والشروع [2] وهي [3] :

«جَعَل وطفِقَ وأخَذ وعَلِقَ وأنشأَ وهبَّ وقامَ» وفعلا الترجي [4] وهما : «عسى» و«اخلولق» — تعملُ عملَ «كانَ» إلا أنَّ أخبارها أفعالٌ [5] ، وشذَّ :

عَسَى الغُوَيْرُ أَبؤُسَا [6]

وما كِدتُ آيِباً [7]

وقولُه :

وقد جَعَلتْ قلوصُ بنى سُهَيْلٍ من الأَكوارِ مرتعُها قريبُ [8]

---

(١) ف ع : هي — بدون واو ، ومثال هلهل قوله :
.. وطئنا ديار المعتدين فهلهلت .·. نفوسهم قبل الامالة تزهق
(٢) ف س ، ع : وافعال الشروع .
(٣) ف ع : هي — بدون واو .
(٤) ف ب : وفعلا التراجي .
(٥) ف ع : افعال دائما .
(٦) مثل : للزباء ملكة الجزيرة لما قيل لها : ان قصيرا سلك بالاحمال طريق الغوير وتنكب عن المنهج .
والغوير : تصغير الغار ، وابؤس جمع بؤس ، ويضرب للرجل يقال له : لعل الشرجاء من قبلك .
(السراج ورقة ٢١٦) (مجمع الامثال ٦٢٠/١) .
(٧) لتأبط شرا (ثابت بن جابر بن سفيان) وتمام البيت :
فابت الى فهم .. .. .. وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وفهم : اسم قبيلة (السراج ورقة ٢١٦) (الاوضح ٢١٦/١) (اللسان ٤ كيد) .
(٨) من مختار أبي تمام في ديوان الحماسة ولم ينسبه الى قائله — والاكوار جمع كور ، وهو الرحل بأدواته (الاوضح ٢١٨/١)

ضارعةً(١)، وشذ: « فجعلَ(٢) الرجلُ إذا لم يستطعْ أن يخرُجَ أرسَلَ رسولاً » رافعةً لضميرِ أسمائها(٣)، وشذ قولُه:

وأبكيه حتى كاد مما أبثُّهُ .:. تُكلّمُنِي أحجارُه وملاعبُه(٤)

مقرونةً(٥) بـ «أنْ» وجوبا بعد «اخلولق» وغالبا بعد عسى و «أوشك» ونادراً بعد «كاد» و « كرب » ومجردةً منها وجوبا بعد البواقي(٦).

٢١ وقد / يلي(٧) «عسى واخلولَق وأوشك(٨)» «أنَّ والفعلُ» فيكتفى بهما، ويحتملُ(٩) في نحو: «زيدٌ عسى أن يقوم» و «عسى أن يقوم زيدٌ» الوجهان.

وإذا نُفِيتْ «كاد» انتفى خبرها من باب الأَوْلى نحو (لم يكدْ يراها(١٠)) ونحو (فذبحُوها وما كادوا يَفْعلون(١١)) محمولٌ على وقتين.

---

(١) عطف على افعال — كما في حاشية المخطوط (الاصل) ورقة ٢٠.

(٢) في ع: جعل، وفي س: فجعل الرجل اذا لم تستطع ان تخرج ارسل رسولا، وهو من قول ابن عباس (رضه).

(٣) في س: لضمير اسمها.

(٤) في ع: واسقيه، كما الديوان — والبيت لذى الرمة (غيلان بن عقبة) واحجاره: بدل من اسم كاد، ومما ابثه: متعلقة بتكلمنى — (السراج ق ٣١٧) (الاوضح ١/٢٢٠) (الديوان ٣٨).

(٥) في س: مقترنة.

(٦) في ب، س، ع: بعد الباقى.

(٧) في ب، س، ع: وقد تلى.

(٨) « اوشك » ساقطة من ب، س — ولعل هذا من سهو الناسخ.

(٩) في ب: ويحتمل ان.

(١٠) في ب: ونحو (لم يكد يراها) الآية ٤٠ النور.

(١١) من الآية ٧١ البقرة.

(وفي ب (لم يكد يراها) (وما كادوا يفعلون).

ولا تُزادُ – خِلافاً للأخفشِ ، ويُستعملُ لها [1] ، ولأوشكَ مضارعٌ كثيرا ، واسمُ فاعلٍ – قليلا ، والبواقي جامدةٌ .

ويجوزُ في نحو : عسيتُ وعسين كسرُ السين[2] .

وقد يُحذفُ خبرُ « عسى وكاد »

(1) في س : وتستعمل .

(2) في س : ويجوز في نحو : عسيت وعسين – بكسر السين ، وفي ع : ويجوز : عسيت وعسين – بكسر السين .

باب
إن واخواتها

بعملُ عكسَ عمل « كان » ستةٌ :

« إنَّ » و « أنَّ » للتأكيد [1] ، « ولكنَّ » للاستدراك [2] و « كأنَّ » للتشبيه [المؤكد] [3] أو الظنُّ و « ليتَ » للتمنّي و « لعلّ » [إمّا] [4] للترجي أو الإشفاقِ [5]

[كعسى ، فلذلك قد يقترن خبرُها بأنْ كعسى كقوله :

لعلك يوما أن تُلِم مُلمةٌ [6]

وقد تعملُ عسى عملَها كقوله :

. . فقلت عساها نارُ كأسٍ وعلها . ‍. تشكى [7] . . .

أو التعليلِ [8] [كاللام ، فلذلك جرّتْ بها عُقَيْلُ] [9]

---

(١) فى هامش (الأصل) للتوكيد ، كما فى النسخ الاخرى .

(٢) والاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه ، يقال : زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول : لكنه فاسق ، وتقول : ما زيد شجاع ، فيوهم ذلك أنه ليس بكريم ، فتقول : لكنه كريم .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع

(٥) فى س : للاشفاق .

(٦) لمتمم بن نويرة .. وعجز البيت :

عليك من اللائى بدعنك اجدعا .

(السراج ورقة ٣٢٨) (المغنى ٢٨٨/١) (شرح شواهد المغنى ١٥٢) (المفضليات ٢٧٠) .

(٧) لصخر بن العود الحضرمى وتمامه :

فاتى نحوها فاعودها

(السراج ورقة ٣٢٩) (الاوضح ٢٣٨/١) وفى (شرح شواهد المغنى ١٥٣) الشاهد لصخر بن جعد الخضرى ، وهذه التكملة من ب ، ح ، س ، ع وفى ب ح ، ع : قد يقترن : و « تشكى » فى البيت : ساقطة من ب ، ح ، ع

(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : واما للتعليل .

(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

ولا يتقدمهن معمولهن مطلقا ـ ولا يتوسط خبرهن إلا ظرفا أو مجرورا

فصل في إهمال إن وأخواتها عن العمل

وتُهمل[1] قليلاً « ليت » مقرونةً بـ « ما » الحرفية ، وكثيراً « إن » المكسورة مخففةً ، ووجوبا « لكن » مخففةً ، وأخواتُ « ليت » مع « ما » المذكورة على الأصح .

فصل في أحكام ما يخفف منهن

وإذا خُفِّفَتْ « إن » المكسورة ، وتلاها فعلٌ ، فالغالب كونُه ناسخا وكونُه[2] ماضيا نحو (وإنْ كانت لكبيرةً[3]) (إن كِدْتَ لتُردين[4]) أكثرُ من كونِه مضارعا نحو (وإن نظُنُّكَ لمنَ الكاذبينَ)[5] وشَذَّ :

إن قتلتَ لَمُسْلِماً[6]

و : إن يزينُك لنفسُك[7] أشَذُّ

---

(1) في ب : أو تهمل .

(2) « كونه » في ع : ساقطة .

(3) الواو ساقطة في ب ، س ، ع — من الآية ١٤٣ البقرة .

(4) من الآية ٥٦ الصافات .

(5) من الآية ١٨٦ الشعراء .

(6) لعاتكة بنت زيد امرأة الزبير بن العوام ترثيه قاتله عمرو بن جرموز وتمامه :

شلت يمينك .. .·. حلت عليك عقوبة المتعمد

(السراج ورقة ٢٣٦) (الأوضح ١/٢٦٤)

(7) رواه الكوفيون عن بعض العرب ، وتمامه : وإن يشينك لهيه — وليس شعرا (السراج ورقة ٢٣٦) .

٢٢ وإذا خُففتَ «أنّ» المفتوحةُ[1] — وَجبَ / كونُ اسمِها ضميراً محذوفا ونحو : . . بأنْكَ ربيعٌ[2] ضرورةً .

وكونُ خبرِها جملةً مفصولةً — إنْ كانتْ فعليةً فعلُها متصرّفٌ غيرُ دعاءٍ « قد » أو «تنفيس» أو «لا» أو «لم» أو «لن» أو «لو» أو «رُبّ» أو حرفِ شرط[3]

[نحو (ليعلم أنْ قد أبلغوا[4]) (علم أن سيكونُ[5]) (أفلا يرون ألا يرجعُ إليهم قولا[6]) (أيحسَبُ أن لن يقدِر عليه أحدٌ[7]) (أيحسب أن لم يرهُ أحدٌ[8]) (وأن لوْ استقاموا على الطريقة[9]) (وقد نزّلَ عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم[10]) وقوله :

تيقنتُ أنْ ربَّ امرئٍ خِيلَ خائنا .:. أمينٌ وخوانٌ يُخال أمينا[11].

---

(١) ما بن المعقوفين من ب ، ح ، س ، ع :
(٢) لجنوب (اخت عمرو ذى الكلب) وتمامه :
... وغيث مريـــع .:. وانك هناك تكون الثمالا
(السراج ورقة ٣٣٦) (المغنى ١/٣١) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٩) ان هذا البيت عزاه عمرو بن ابى العلاء لعمرة بنت العجلان .
(٣) فى ب ، س ، ع : أو اداة شرط .
(٤) من الآية ٢٨ الجن .
(٥) من الآية ٢٠ المزمل .
(٦) من الآية ٨٩ طـــه .
(٧) الآية ٥ البلـــد .
(٨) من الآية ٧ البلـــد .
(٩) « وعلى الطريقة » ساقطة فى ب ، ع — الآية ١٦ الجن .
(١٠) من الآية ١٤٠ النســاء .
(١١) لم يعرف قائله .

بخلاف نحو (وآخِرُ دعْواهُمْ أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمينَ [1]) (وأن عَسَى أن يكونَ قد اقتربَ أجلُهُم [2]) (نُودِيَ أن بُورِكَ مَنْ في النارِ [3]) وشَذَّ نحوُ قولِه :

عَلِموا أن يُؤْمَلون فجادوا] [4] .

[وإذا خُفِّفَتْ] [5] كأنَّ بقل ذكْر اسمِها : وإفرادُ خبرِها ، ولزِم [6] انفصالُ الفعل منها بـ لم أو قَدْ [نحو قوله :

كأنْ وريدَيْه رِشاءُ خُلُبْ [7]

وقولِه تعالى (كأنْ لمْ تَغْنَ بالأمسِ [8]) ، وقولِه :

لا يَهُولَنَّكَ اصطلاءُ لَظَى الحر . . ب فمحذورها كأنْ قَدْ ألمّا] [9]

---

(1) من الآية ١٠ يونس و « العالمين » ساقطة من س ، في « رب العالمين » ساقطة من ب .

(٢) من الآية ١٨٥ الأعراف .

(٣) من الآية ٨ النمل

(٤) لم يعرف قائله ، وعجزه :

قبل ان يسألوا باعظم سؤال — وفي ع : جهلوا أن يؤملون (الاوضح ٢٦٧/١) والتكملة كلها داخل القوس المربع من : ب ، س ، ع ، ح ع .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع : وفي الأصل : أو كان . . . . .

(٦) في ع : ويلزم .

(٧) لرؤبة بن العجاج (انشده سيبويه) لكان عاملة مع التخفيف ، ووريديه اسمها ورشاء خبر، وهو مضاف ، والخلب : الليف (الديوان ١٩٩) (السراج ورقة ٢٤٠) (الاوضح ٢٦٨/١) .

(٨) من الآية ٢٤ يونس .

(٩) التكملة من ب، ح، س، ع ولايعرف قائله (معجم الشواهد ٣٣٨/١) (الاوضح ٢٧٢/١) .

فصل
في كسر همزة « أن » وفتحها

يُلتزم(١) كسرُ «إن» في الابتداء نحو (إنَّا أنزلناهُ (٢)) (ألا إنَّ أولياء الله (٣)) وفي أول الصلة نحو (ما إنَّ مفاتحهُ لتنوءُ (٤)) والحالية (٥) نحو (وإنَّ فريقاً من المؤمنينَ لكارهونَ (٦)) وخبر اسم عين (٧) نحو : زيدٌ إنَّه فاضلٌ وجوابِ قسمٍ نحو (والكتابِ المبين إنَّا أنزلناه (٨)) ومحكية بقولٍ نحو (قال إنِّي عبدُالله (٩)) وقبل لامٍ معلِّقة نحو (واللهُ يعلم إنَّكَ لَرسولُه (١٠)) وفتحها فاعلةً نحو (أولم يكفِهِمْ أنَّا أنزلنا (١١)) ومفعولةً نحو (ولا تخافونَ أنكم أشركتُمْ باللهِ (١٢)) ومبتدأةً نحو (ومِنْ آياتِه أنَّك ترى الأرضَ (١٣)) وخبر اسم معنى نحو: اعتقادي أنكَ فاضلٌ، ومجرورةً نحو (ذلِك بأنَّ اللهَ هو الحقُّ (١٤))(إنه لحقٌّ مثلَ ما أنكمْ تنطِقون (١٥))

---

(١) في ب ، س ، ع : يلزم .
(٢) من الآية ١ القدر .
(٣) من الآية ٦٢ يونس .
(٤) من الآية ٧٦ القصص ، وفي س ، ع (... بالعصبة) .
(٥) اي واول الجملة الحالية .
(٦) من الآية ٥ الأنفال .
(٧) في ب : وخبر عن اسم عين .
(٨) في ع : « حم ..... » من الآية ١ — ٣ الدخان .
(٩) من الآية ٣٠ مريم .
(١٠) من الآية ١ المنافقون .
(١١) من الآية ٥١ العنكبوت .
(١٢) من الآية ٨١ الأنعام .
(١٣) من الآية ٣٩ فصلت وفي س ، ع (.... الأرض خاشعة) .
(١٤) من الآية ٦ ، ٦٢ الحج .
(١٥) من الآية ٢٣ الذاريات .

ومنهُ(وَأَن المساجدَ لله⁽¹⁾)وتابعة لِما ذُكِرَ نحو(إحدى الطائفتين أنّها لكمْ ⁽²⁾) (وأنّى فضّلتكُمْ)⁽³⁾

ويجوزُ « إنَّ » بكثرة بعدَ « إذَا » الفجائيةِ والفاء الجزائية.

وفعل القسَم – إذا لم تأت اللامُ ، وفى نحو :

أتقولُ إنَّك بالجِنانِ مُمتّعٌ ⁽⁴⁾

وقولِى إنى أحمدُ اللهَ ⁽⁵⁾ »

وبقلةٍ فى الفتحِ ⁽⁶⁾ بعد «ألا » وفى الكسر بعدَ « لا جَرَمَ »

فصـــل

فى لام الابتداء

ويجوزُ دخولُ اللامِ على ما تأَخّرَ من اسم « إنَّ » المكسورةِ أو خبرِها–إن لم يكنْ منفيا ، ولا شرْطِيا⁽⁷⁾ ، ولا ماضِياً مُتصرِّفاً خاليا من «قدْ »أو توسّطَ من معمولِ الخبرِ المذكورِ،أو الفصلِ .

ويَجِبُ ⁽⁸⁾ مع المخففةِ إن أُهْمِلَتْ ولم يظْهرِ المعنى

---

(1) من الآية ١٨ الجن .

(٢) من الآية ٧ الانفال – وفى س، ع (وان يعدكم الله ...) وهوخطا من النلسخ والصواب : واذ يعدكم الله ....

(٣) الآية ٤٧ البقرة .

(٤) فى ب ، س ، ع : اتقول انك بالحياة ممتع ، والبيت للفرزدق ، وعجزه : وقد استبحت دم أمرىء مستسلم .

(السراج ورقة ٢٦٦) ولم يوجد فى الديوان .

(٥) وضابطه : ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول ، وهو احمد ، وفاعل القولين واحد ، وفى حالة الكسر : قولى مبتدأ ، وجملة ان خبر ، وهى مستغنية عن رابط يعود على المبتدا ، لانها نفس المبتدأ فى المعنى .

(٦) وبعد « أما » نحو : أما انك فاضل – بكسر ان على انها حرف استفتاح ، وفتحها على انها بمعنى حقا .

(٧) « منفيا ولا » : ساقطة من ع ، وفى ب : ولا شرطا.

(٨) فى ع : وتجب .

فصل
في حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف

ويُرفَعُ [1] – مطلقا تالِى العاطِف – إن نُسِقَ على ضميرِ الخبر ، وبعدَ : «إنّ» و«أنّ» و«لكنّ» إن قُدِّر مبتدأ،قيل [2] :أومعطوفا على محلِّ الاسمِ – إن مضِىَ الخبرُ ، وقيل يمنعُ مع المفتوحةِ [3] مطلقا ، وقيل : إلا إن سُبِقتْ بما يَطلُبُ الجملةَ ، ولا يَشترِطُ [4] الكسائىُّ والفراءُ مُضِىَّ الخبرِ ، ويعُمِّمُه [5] الفراءُ في الستةِ، ويُشترطُ [6] خفاءُ الاعراب ، والحقُّ المنعُ مطلقا .

ونحو (والصابئونَ [7]) مبتدأٌ حُذِفَ خبرُهُ ، أو دَلَّ بِخَبَرِه على خَبَرِ «إنّ»

---

(١) في س ، ع : يرفع – باسقاط الواو .

(٢) قيل : ساقطة من : ع .

(٣) في ب ، س : يمتنع رفع المعطوف .

(٤) في س : ولم يشترط .

(٥) في س : وعممه .

(٦) في س : واشترط .

(٧) من الآية ٦٩ المائدة .

بـــاب
لا النافيــة للجنــس

«لا» الناصِبَةُ[1] على نفي الجنسِ - تعمل عملَ «إنَّ» لكن تُخالِفُها في ستة :

١] - اختصاصُها بالنكراتِ ٢] - ولزومُ اتصالِ اسمِها بها مطلقا نحو : لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ و :لا عشرين درهماً عندى

٣] - وبناءُ اسمِها - إن لم يكنْ مُضافا ولا شبيهاً بِهِ - على الفتح

٢٤ في نحو/: لا رَجُلَ ،ولا رجالَ ،وعليهِ ،أو عَلى الكسرِ في نحو لا مسلماتِ وعلى الياء في نحو :

.·. لا إلفيْنِ [2]

.·. لا بَنِينَ [3]

٤] - وجوازُ إلغائِها إذا تكررتْ ٥] - ومراعاةُ محلِّ اسمِها ، ومِنْ ثَمَّ[4] جاء في نحو :لا حولَ ولا قوةَ[5] خمسةُ أوجُه : فتحُ الأولِ ، ففي الثاني الفتحُ والنصبُ والرفعُ ، ورفعُهُ فيمتنعُ[6] النصبُ ، وفي

---

(١) في ح : الناصبة .. وهو تحريف .

(٢) لم أقف على نسبة الى قائله ، وانشده المؤلف ولم ينسبه وتمامه .

تعز فلا إلفين بالعيش متعا .·. ولكن لوراد المنون تتابع :

(الأوضح ١/٢٧٩) (السراج ورقة ٣٦) (شرح الشذور ٨٣) وفي ع : « الفين » .

(٣) لم يعرف قائله وتمامه :

يحشر الناس لا بنين ولا آ . . باء الا وقد عنتهم شئون .

المغنى ٢٦٣) (السراج ورقة ٣٦) الأوضح ١/٢٨٠) .

(٤) في ع : جاز .

(٥) في ب ، س ، ع : لا حول ولا قوة الا بالله .

(٦) في س : ويمتنع .

الصفةِ مِنْ [١] نحوِ : « لا رجلَ ظريفٌ »ثلاثةُ أوجُهٍ [٢] ، فإن لم تُكرَّرْ [٣] « لا » مع العاطفِ أو فُصِلتْ الصفةُ . أو كانتْ غيرَ [٤] مفردَة — امتنعَ الفتحُ ٦] — وكثُرَ [٥] حذفُ خبرِها — إن عُلِمَ ، وتميمُ [٦] لا تذكُره حينئذٍ

وإذا دخلتِ الهمزةُ لم يتغيرِ الحكمُ [٧] إلا إن ضُمِّنَ [٨] معنى أتمنَّى فيمتنع الإلغاءُ [٩] ، ومراعاةُ الموضع [١٠] ، وأن يكونَ لها خبرٌ وفاقا لسيبويه [١١] فيهن [١٢] .

---

(١) فى ح ، ع : نحوَ .
(٢) « ثلاثة أوجه » فى ب ح ، ع : ساقطة ، وفى س : الثلاثة : الرفع على موضع « لا » مع اسمها لانهما فى موضع الابتداء ، والنصب على موضع اسمها ، فان موضعه النصب — بلا — العاملة عمل ان ، والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ، ثم ادخلت لا — عليها .
(٣) فى س : ان لم تتكرر . وفى ح : فان لم تتكرر .
(٤) مثل : لا رجل قبيحا فعله عندنا .
(٥) فى س ، ع : كثرة .
(٦) مثال الحذف (فلافوت) (قالوا لا ضير) ويلتزمه التميميون والطائيون .
(٧) كقوله : الا ارعواء لمن ولت شبيبته .:. وآذنت بمشيب بعده هرم
وقول مجنون ليلى :
الا اصطبار لسلمى أم لها جلد .:. اذن الاقى الذى لاقاه امثالى .
(٨) فى ح : الا اذا ضمنا .
(٩) كقول الشاعر :
الا عمر ولى مستطاع رجوعه .:. فيراب ما اثأت يد الغفلات .
فلا يجوز الغاؤها .
(١٠) اذا تكررت حينئذ ، ولا يجوز مراعاة محلها مع اسمها .
(١١) فى س : يس .
(١٢) « فيهن » : ساقطة من ب ، س .

بـــاب
ظــن واخواتهـــا

ينصِبُ[1] المبتدأَ والخبرَ مفعولَيْنِ[2] : «ظنَّ» و «علِمَ» و «رأى» و «خالَ» و «حَسِبَ» و «درَى» و «وَجَدَ» و «حَجَى»[3] و «زَعَمَ» و «عَدَّ» و «جَعَلَ» — إن كنَّ قلبياتٍ ولم يكنْ معنى «ظنَّ» : اتَّهَمَ ، و «رأى» : مَذْهَبَ ، و «علِمَ»[4] : عَرَفَ ، و «خَالَ» : تكبَّرَ و «وَجَدَ» : حزن أو حَقَدَ[5] و «حجى» قَصَدَ ، أو كَتَمَ .

ومثلُهُن «رأى» الحُلُميةُ . و «هَبْ» لا من الهبةِ و «تعلَّمْ» بمعنى : اعلمْ ، ويلزمان الأمرَ .

وما دلّ على التصيير كـ «تخِذَ» و «اتخذَ» و «ردَّ» و «ترك» .

فصـــل
فى أحكـــام افعـــال القـــلوب

وتُخصّ قلبياتُها كلها بجواز توسطِ الفصلِ[6] بين : «مفعوليها»[7] وسدِّ «أنْ» أو «أنّ»[8] وصلتِهما مسدَّهما ؛ والمتصرفُ منها بجوازِ الإلغاء بمساواةٍ — إن توسطتْ المفعولين[9] ورُجحان[10] — إن تأخرتْ عنهما[11]

---

(١) فى س : تنصب .
(٢) فى ب : مفعولى .
(٣) فى س : حجا .
(٤) « علم » ساقطة من س .
(٥) فى س : وحقد .
(٦) فى ع : الفصل .
(٧) فى ب ، ع : معموليها . وفى س : معمولها .
(٨) فى ع : وسد « أن » وأن .
(٩) فى س : ان توسطت بين المفعولين .
(١٠) فى ب ، ح ، س ، ع : وبرجحان — والرجحان فى هذه الحالة غير : هب « وتعلم » .
(١١) فى ب ، ع : « عنهما » ساقطة ، وفى س : ان تأخرت عن المفعولين

وَضعفٌ [١] — إن تقدمتْهما غير مصدَّرة نحو: متى ظننتَ زيداً قائماً [٢] و[٣]:

إنى رأيتُ مِلاكُ الشيمةِ الأدبُ[٤]

وإن وَرَدَ مايُوهِم نحو: ظننتُ زيدٌ قائمٌ — قدّرَ ضمير الشأنِ أولامُ الابتداء خلافا للكوفيين.

والإلغاءُ مع التأكيدِ بإشارةِ المصدرِ قليلٌ، ومع ضميرِه أقلُّ، ومع المضافِ للياء قبيحٌ، وغيرُ المضافِ[٥] أقبحُ.

وبوجوبِ التعليقِ بالاستفهامِ، أو لامِ الابتداء، أو «ما» النافية مطلقا، أو «لا» و «إنْ»[٦] النافيتينْ لجوابِ القسم[٧]، أو «لو» أو «لعلَّ» وتُخصُّ[٨] بـ «درى» وبجوازِه مرجوحا فى نحو «علمتُ زيداً أبو مَنْ هو»

(١) فى ب، ح، س، ع: ويضعف —
لا يجوز الغاء العامل المتقدم — خلافا للكوفيين والاخفش، واستدلوا بقوله:
وما اخال لدينا منك تنويل.

(٢) فى ع: متى ظننت زيد قائم.

(٣) ساقطة من: س، ع.

(٤) فى ع: انى وجدت ....
والبيت نسبه أبو تمام فى حماسته الى بعض الفزاريين وصدره:
اراك ادبت حتى صار من خلقى ...
وفى رواية: كذاك .. .. ..
(شرح ديوان الحماسة ١١٤٦/٣/) (السراج ورقة ٣٨٠) (الاوضح ٣٢٠/١).

(٥) فى ب، ح، س، ع: ومع غيره .. ..

(٦) فى ب، ح، س، ع: او ان.

(٧) فى ب، س، ع: بجواب القسم.

(٨) فى س: تختص — بدون واو.

ويشاركهنّ [١] في التعليق بالاستفهام فقط : نظرَ و أبصر و «تفكّر» و «سأل» وشبههنّ .

وبامتناع [٢] حذفِ أحدِ مفعوليْها [٣] إلا لدليل [٤] نحو(ولايحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم [الله من فضله هو خيراً لهمْ] [٥] الآية ، أو كليْهما إلا لدليلٍ أو معَ مايفيدُ العمومَ أو التجددَ نحو : (أينَ شركائيَ الذين كنتُمْ تزعمونَ [٦])(إن همْ إلاّ يظنون [٧]) وظننتُ يومَ الجمعةِ [٨] و «من يَسْمعْ يَخَلْ [٩] » وبجواز نحو : « علمتُني» [١٠] وسيأتي

فصـــل
في إلحـــاق القــول بظــن

٢٦ وألحقَ بنو سُليْم بـ«ظنّ»: القولَ وفروعَه [١١] ، وغيرُهم/«تقول» الحاليَّ بعدَ استفهام متصل ، أو منفصلٍ بظرفِهِ أو مفعولِه .

---

(١) في ب : وشاركهن .
(٢) في ب : بامتناع — بدون الواو .
(٣) في ب ، ع : أحد معموليها ، وفي س : أحد معمولها .
(٤) « الا لدليل » ساقطة من ب . والا : ساقطة من : ح .
(٥) التكملة من ع، السياق يقتضيها ، وفي ب ، ح : (ولايحسبن الذين يبخلون . . . الآية) من الآية ١٨ آل عمران .
(٦) من الآية ٦٢ القصص .
(٧) من الآية ٧٨ البقرة .
(٨) اى حدث لي ظن يوم الجمعة .
(٩) اى من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم بالمكروه (مجمع الامثال ٢/٣٠٠) .
(١٠) في س : وستأتي .
(١١) في س ، ع : وفروعه مطلقا .

فصـــل

فيما ينصب ثــــلاثة مفاعيــل

تدخلُ همزةُ النقلِ على «عَلِمَ» و «رأى» المذكورَيْنِ فتُكمِلُ لهما[1] ثلاثةَ مفاعيلَ، وكذلك «نبَّأ» و «أنبأ» و «خَبَّرَ» و «أخبَرَ» و «حدَّث» إذا ضُمِّنَ معناهُنَّ[2]، وللثانى والثالثِ هنُا ، ما للأولِ والثانى .

---

(١) «لهما» ساقطة من ع .
(٢) فى ح : معناهما

بـــــاب
الفـــــاعل

الفاعلُ : «ما أُسنِدَ إليهِ فعلٌ أو شبهُهُ ، مُقَدَّمٌ ، فارغٌ ، غيرُ مبنى للمفعول ، وحكمُهُ الرفعُ ، ويجوزُ جرُّهُ بـ«مِنْ» الزائدةِ نحو : (وما مَسَّنَا من لغوب [1]) وبالباءِ بعدَ «كفى» التى ليسْت بمعنى [2] «وقَى» نحو (وكفى باللهِ وليا) [3] وفى : «أفعِلْ» و«فَعُلَ» فى التعجبِ نحو : أحسِنْ بزيدٍ وحُبَّ بالرجل زيدٌ «وبإضافةِ المصدرِ نحو (ولولادفعُ اللهِ الناسَ [4] ») .

فصـــل
فى أحكـــام الفـــاعل

ولا يلحقُ [5] عاملَه علامَةُ تثنيته أو جمعِه ، وشذَّ نحوُ: «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ» [6] ، أو مُخرجىَّ هُمْ » [7] .

وتلحقُهُ علامةُ تأنيثِه وجوبا إنْ كان [8] التأنيثُ حقيقيًّا كـ «قامتْ هندٌ» إلا معَ الفاصِلِ فرجحاناً كـ «حضرتِ القاضىَ امرأةٌ» إلاَّ إن كان الفاصلُ «إلا» فنادرا

---

(١) الآية ٣٨ ق .

(٢) فى ب ، ح ، ع لا بمعنى : وقى ، وفى س : لا — التى بمعنى وقى .

(٣) من الآية ٤٥ النساء .

(٤) من الآية ٥١ البقرة و ٤٠ الحج ، وفى ب ، س : « ولولا دفاع الله النـــاس » .

(٥) فى ع : ولا تلحق .

(٦) حديث شريف : صحيح البخارى (مواقيت) ١٦ وصحيح مسلم (مساجد) ١٢٠ .

(٧) حديث شريف صحيح البخارى (بدء الوحى) ٣ وصحيح مسلم (ايمان) ٢٥٢ .

(٨) فى س : وان كان . . .

وإنما جاز قياساً «نِعْم المرأةُ» و«بئس المرأةُ» لأنَّ المرادَ الجنسُ ، أو كان ضميراً متصلا كـ «الشمسُ طلعتْ» .

وقال فلانةُ [١] شاذٌ .

. . ولا أرضَ أبقلَ إبقالَها [٢] . .

ضرورةٌ على الأصح [٣] ، وجوازاً فيما ذُكِرَ [٤] ، وفي نحو : طلعتْ
٢٧ الشمسُ ، ومع المجموع كـ «قامَ الزيودُ» أو الهنودُ أو القومُ» و«أورقَ [٥]
الشجرُ» إلا جمعَى التصحيح فكمفرديْهما كـ «قام الزيدونَ» و«قامتِ الهندات» .

والأصلُ أن يلِيَ عامله ، ويجبُ ذلك في نحوِ [٦] «قمتُ اليومَ» ، ويمتنعُ في نحو (وجاءهُمْ الموجُ [٧]) (وإذا ابتَلَى ابراهيمَ ربُّهُ [٨]) فأمَّا [٩] :

(*) جزَى ربُّه عنى عدىَّ بنَ حاتمٍ [١٠] . .

فضرورةٌ أو مؤولٌ .

---

(١) من قول العرب .
(السراج ورقة ٧٠)
(٢) لعامر بن جوين الطائى ، وصدره :
ولا مزنــة ودقت ودقهـا
(السـراج ورقة ٧٠) (المغنى ٢/٦٥٦ ، ٦٧٠) (الاوضح ١/٣٥٤)
(اللسـان ٨ أرض و ١٢ ودق و ١٣ بقل) (شرح شواهد المغنى ٣١٩) .
(٣) في س : في الأصح .
(٤) « فيما ذكر » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) في ع : « وأوراق » وهو تحريف .
(٦) في ع : ويجب في نحو .
(٧) من الآية ٢٢ يونس .
(٨) من الآية ١٢٤ البقرة .
(٩) في س ، ع : وأما .
(*) تعليق في هامش نسخة ب (١٥ أ) — انظر الملحق آخر الكتاب
(١٠) لأبي الأسود الدؤلي يهجو عدى بن حاتم الطائى ، وعجز البيت : جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (السراج ورقة ٤١) (الأوضح ١/٣٦٦) .

فصــل

فيما يجوز تقديره فاعلا ومبتــدأ

وفاعليةُ المرفوع بعدَ ظرفٍ اعتمدَعلى صاحبِهِ ، أو على نفيٍ أو استفهامٍ ،أو وقعَ بينَ همزةِ استفهام [1] ، أوحرفِ نفيٍ وبينَ فعلٍ – أرجحُ من ابتدائِيتهِ .ونحو (فيهِظلماتٌ [2]) (ولا فيهَا غولٌ [3]) (أفِي الله شكٌّ [4]) (أأنتُمْ تخلقونه [5]) (ولا هم يذّكرون [6]) وممتنعةٌ في نحو وفي دارِه زيدٌ، إجماعا وفي الدارِ [7] زيدٌ خلافاً لأبي الحسن .

فصــل

في فاعل نعـــم وبئـــس

ويجبُ كونُفاعِلِنِعْمَوبئس [معرّفاً] بـ«أل»الجنسيةِ [8] نحو(نعمَ العبدُ [9]) أو مضافاً لما هِيَ فيه نحو (ولنِعمَ دارُ المتقين [10]) أو مضمراً مستترا مفسَّرا بتمييز مطابقٍ للمخصوص نحوُ (بئس الظالمين بدَلا [11])

---

(١) « أو وقع بين همزة استفهام » ساقطة من ع .
(٢) من الآية ١٩ البقــرة .
(٣) من الآية ٧) الصافات .
(٤) من الآية ١٠ ابراهيم .
(٥) من الآية ٥٩ الواقعة .
(٦) من الآية ١٢٦ التوبة .
(٧) في س : ونحو : في الــدار .
(٨) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ح س ع .
(٩) من الآية ٤٤ ص .
(١٠) من الآية ٣٠ النحل .
(١١)من الآية ٥٠ الكهف .

وحقُّ المخصوص بمعناها التأخيرُ[1]،وقد يتقدمُ ،وقدْ يُحذَفُ نحو (نعمَ العبدُ [2]) .

فصـــل
في حـــذف الفعـــل والفـــاعل

وقدْ يُحذَفُ الفعلُ لقيامِ قرينةٍ ، جوازا في نحو (ليقولُنَّ اللهُ[3]) و :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ [4] . .

و«بلى زيدٌ»لمن قال :«لم يقُم أحدٌ» ووجوبا في نحو : (وإنْ أحد
٢. من المشركين / استجارك[5])و (إذا السماءُانشقَّتْ[6]) والفاعلُ في نحو : (أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبةٍ يتيما [7] و(أسمِعْ بهم وأبصِرْ[8]) (وقُضِيَ الأمرُ[9]) لا مطلقا ،خلافاللكسائي، وكلاهما [في] نحو «نَعَمْ»[10] لمَنْ قال : « أجاء زيدٌ » ؟

---

(١) في ب ، س ، ع : اللفظ .
(٢) من الآية ٤٤ ص .
(٣) من الآية ٦١ العنكبوت .
(٤) لضرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك وعجزه :
ومختبط مما تطيح الطوائح
وضارع : عامل ، أي يبكيه ضارع . وأنشده سيبويه (اللسان ٣ ج) (السراج ورقة ٢٠٤) (المغنى ٢/٦٢٠) وفي ب : لتبك .....
(٥) من الآية ٦ التوبة .
(٦) من سورة ١ الانشقاق .
(٧) من الآية ١٤ ، ١٥ البلد .
(٨) من الآية ٣٨ مريم .
(٩) من الآية ٤٤ هود .
(١٠) ما بين المعقوفين تكملة من : ب س ع .

بـــاب
النائب عن الفاعل (١)

يُحذَفُ الفاعلُ للجهلِ بهِ أو لغرضٍ لفظيٍّ[٢] أو معنويٍّ، فينوبُ عنه في أحكامِه كلِّها مفعولٌ به ، فإنْ لم يوجدْ فما اختُصَّ ، وتصرَّف من ظرفٍ أو مجرورٍ ، أو مصدرٍ (٣) ، وهُو أولا هُنَّ .

فصــل
في إقامة غير الأول من المفعولات

ولا يُقامُ (٤) المفعولُ الثاني أو الثالثُ إلا إنْ كانا مفردَيْنِ ولا إلباسَ

فصــل
حكم العــامل

ولا يغيَّرُ عاملُ النائبِ إنْ كان مصدراً ، ويُحَوَّلُ اسمُ الفاعِلِ (٥) اسمَ مفعولٍ ويُضَمُّ أولُ الفعلِ مطلقا ، ويُشركه ثانِي (٦) نحو : تُعُلِّم

---

(١) النائب عن الفاعل ــ كعنوان وغيره : ساقطة من : ع ، وفي ب: النائب عن الفاعل ــ اول الكلام فقط .

(٢) في س : اما لفظي .

(٣) الاختصاص بالوصف والاضافة ومثال المصدر المختص (نفخة واحدة) والتصرف : عدم التقيد بحالة واحدة في الاعراب ، ومثال الظرف المتصرف : امام وخلف .

(٤) اما الثاني ففي باب كسا ــ ان البس نحو : اعطيت زيدا عمرا ــ امتنع اتفاقا ، وان لم يلبس نحو : اعطيت زيدا درهما ــ جاز اتفاقا . وفي باب اعلم ــ اجاز قوم ــ ان لم يلبس .

(٥) في س : اسم فاعل .

(٦) في ع : « ثان » .

متأول ، وفى نحو [1] (والأنعامَ خلقَها [لكم]) [2] لتناسب المتعاطفين [3]

وما بعد « حتى » و « بَلْ » و «لكنْ [4] » لشبههن بالعواطف [5] ،

و : (أبشرًا منا واحدا نتبعُه [6]) وقوله :

« فلا ذا جلالٍ هِبْنَهُ لجَلالِه » [7]

لغلبة الفعل [8]

ويجبُ فى نحو : « إنْ زيداً » أو « إذا زيداً لقيتَه فأكرمْه [9] »

و « هلا زيدًا أكرمتَهُ » لوجوبه .

ويجبُ الرفعُ فى نحو [10] : « ليتما زيدٌ أضربُه » لامتناعه ،

وفى نحو : فإذا زيدٌ يضربه عمرو « أقوالٌ ، ثالثُهَا [11] : يجوزُ النصب

إن قُرِنَ الفعل به « قَدْ » .

---

(١) « وفى نحو » ساقطة من س ، ع ، وفى ب : ونحو .

(٢) من الآية ٥ النحل ، والتكملة من ب .

(٣) كما فى ب ، س ، ع : وفى الأصل : لتناسب المتعاطفان وهو خطأ . واذا قرئت ليتناسب المتعاطفان فلا خطأ اذا ، والجملة المعطوفة عليها قوله تعالى : (خلق الانسان من نطفة) .

(٤) فى س ، ع : ولكن كذلك .

(٥) تقول : ضربت القوم حتى زيدا ضربته .. ..

بخلاف نحو : ضربت زيدا ، وأما عمرو فأهنته — فالمختار الرفع ، لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها ، وقرىء (وأما ثمود فهديناهم) بالنصب على حد : زيدا ضربته .

(٦) من الآية ٢٤ القمر .

(٧) لابن خشرم العذرى (انشده التبريزى فى حماسته) وعجزه :

ولا ذا ضياع يتركن للفقر (السراج ورقة ٤٥٠) (الكتاب لسيبويه ١٤٥/١) .

(٨) فى شرح اللمحة ص ٦٨ بعد قوله : لغلبة الفعل « وحيث زيدا تلقاه فأكرمه — وهذه العبارة مرمجة فى الأصل وفى النسخ المقابلة .

(٩) فى س : واذا .

(١٠) « نحو » ساقطة من : س .

(١١) فى س : وثالثها .

ويستويان في نحو : « زيد قام وعمراً أكرمتُه »[١] « للتكافؤ ، ولا يُشترطُ الرابطُ[٢] ـ إن نصبتَ ، وفاقاً لسيبويه[٣] والفارسي . وليس منه[٤] (والعملُ الصالحُ يرفعهُ[٥]) (وكلُّ شيءٍ فعلوهُ في الزُّبُرِ[٦]) . و« زيدٌ يومَ تراهُ تَفرحُ[٧] » و « مازيد إلا يضربُه عمرٌو » و « زيدٌ الذى رأيتَه » أو « ما رأيته » أو « إن لقيتَهُ أكرمْه[٨] » و « هندُ ظننتها قائمة » فإن رفعتَ الجواب أو فصلتَ الفاعلَ ـ جاز .

فصل
في اشتغال الرافع

وتفسيرُ الرافع لضمير السابقِ[٩] رافعاً كتفسير الناصب ، فيجبُ الابتداء[١٠] به في نحو : « فإذا زيدٌ يكتبُ » ويترجحُ[١١] في نحو :

---

(١) في ع : زيد قائم وعمرو أكرمته .
(٢) في س : الربط .
(٣) في س : لسس .
(٤) في ب ، ع : وليس منه نحو .
(٥) من الآية ١٠ فاطر .
(٦) من الآية ٥٢ القمر .
(٧) في ح ، ع : يفرح .
(٨) في ع : فأكرمه — وهو الصحيح .
(٩) في ب ، س ، ع : للاسم السابق .
(١٠) في س ، ع : فتجب الابتدائية .
(١١) في ع : في نحو : فإذا زيد يكتب ، وتترجح ، وفي ب ، وفي نحو : زيد يكتب ، ويرجح .
وبجب الرفع في (والعمل الصالح يرفعه) لان الفعل صفة .
وبجب الرفع في (زيد الذي رأيته) لان الفعل صلة .
ويجب الرفع في (زيد يوم تراه تفرح) لان الفعل مضاف اليه .
ويجب الرفع في (زيد ما أحسنه !)
ويجب الرفع في (زيد ان رأيته فأكرمه) .
ويجب الرفع في (زيد هلا رأيته)
ويجب الرفع في (زيد هل رأيته) .

«زيدٌ قام» ويضعف[1] في نحو (أأنتُمْ تخلقونَهُ[2]) ويمتنع[3] في نحو (إن امرؤٌ هلكَ[4]) و (إذا السماءُ انشقتْ[5]) و (قُلْ لو أنتم تَملِكُونَ[6])

ويستويان[7] في نحو: «زيدٌ قام وعمرو قَعَدَ» ولا يجوزُ النصبُ في نحو «أزيد ذُهب به؟[8]» وفاقاً لسيبويه[9].

---

(١) في ح ، س ، ع : وتضعف — ومعنى الضعف: رجوح الفاعلية على الابتدائية .
(٢) من الآية ٥٦ الواقعة .
(٣) في ع : وتمتنع ، وفي ح : وتمنع .
(٤) من الآية ١٧٦ النساء .
(٥) من الآية ١ الانشقاق .
(٦) من الآية ١٠٠ الاسراء .
(٧) في ع : وتستويان .
(٨) «به» : ساقطة من ع .
(٩) «وفاقا لسيبويه» ساقطة من س .

بـــاب
التنـــازع (١)

إذا اقتضى عاملان أو ثلاثةٌ ما تأخرَ (٢) من معمولٍ — ؛ واحدٌ . ثُمَّ الكوفيون (٣) يختارون الأول، فيُضمَرُ في الثاني ماي وقد يُحذفُ منصوباً للضرورةِ ، والبصريون الثاني ، فيض الأولِ مرفوعَهُ نحو :

.·. جفوني ولم أجفُ الأخلاء (٤)

والكسائيُّ يحذفُه ، والفراء يُضمِره مؤخراً — إن طلَبَ منصوباً — وإلاأعملَهُما فيه ، ويُحذف منصوبُهُ ، إلا إن الأصل مرفوعا . فهل (٥) يضمرُ قبلَ الذكر ، أو بعدَه ، أو يُ أو يَظهرُ ؟ أقوالٌ . وإذا أُحتيجَ اضمير (٦) مخبر به عا المفسَّرَ (٧) — أُظهِرَ ، كـ « ظننتُ وظناني قائماً الزيدين قائمين (٨)

(١) « التنازع » في ع : ساقطة .
(٢) في ب ، س : ما اخر .
(٣) في س : فالكوفيون .
(٤) لم يعرف قائله .. وتمامه :
... انني .. بغير جميل من خليلي مهمل
(السراج ورقة ٦٩) وفي (الاوضح ٢/٢٨) وتمامه :
... انني .·. لغير جميل من خليلي تهمل
(٥) في س : هل .
(٦) في ب ، س ، ع : الى ضمير .
(٧) في س : المفسر له .
(٨) كظننت .... قائمين في ع : ساقطة .
والأصل : ظننت وظنني الزيدين قائمين — فظننت يطلب ا قائمين مفعولين وظنني يطلب الزيدين فاعلا ، وقائمين مفعولا ، ؛ الاول فنصبنا الاسمين ، وهما « الزيدين قائمين » ، واضمرنا في ضمير الزيدين وهو الألف ، وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لقائمين الذي هو مفسر للضمـ

وليس من التنازع نحو : « ماقام وقعد إلا زيدٌ » لانعكاس معنى المهمل ، ولا نحوُ :

كفانى ولم أطلبْ قليلٌ من المال (١)

للزومِ التناقضِ ، ولا نحوُ :

وعزةَ ممطولٌ معنًّى غريمُها (٢) .

٣١/ لزوال الارتباط (٣) ، والأصحُّ أنه لا يمنعُه تعدّي العاملِ لأكثر

يؤتى بـه ، فـان اليـاء مفـرد وتلقـمين تثنيـة ودار الامـر بـين اضماره مفردا ليوافق المخبر عنه وبين اضماره مثنى ليوافق المفسر ، وفى كل منهما محذور لموجب العدول الى الاظهار ، فقلنا : قائما ، فوافق المخبر عنه ، ولم يضره مخالفته لاخوين ، لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره .

هذا تقدير ما قالـوا ، والذى يظهر لى فساد دعـوى التـنازع فى الاخوين ، لان ظنني لا يطلبه لكونه مثنى .

والمفعول الاول مفرد ، وعن الكـوفيين انهم اجازوا فيه وجهين : حذفه واضماره على وفق المخبر عنه فيقولون :

اظن ويظنـانى الزيدين اخوين ، او اظـن ويظنانى اياه الزيـدين اخوين .

(١) لامرىء القيس وصدره :

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة . .

(الديـوان ٣٩) (شرح الشـذور ٢٢٧) (فى القـطر ٢/١٣٠) ، الاغانى ٨/١١٩) .

(٢) لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) وصدره :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه

(الاغانى ٨ ، ٧٣ ، ٧٤) (السراج ورقة ٧٣) (الاوضح ٢/٢٥) وغريمها مبتدا . وممطول معنى : خبران ، او ممطول ، خبر ، ومعنى : صفة له ، او حال من ضميره .

(٣) فى س ، ع : اختلاف فى ترتيب الشاهدين :

من واحد ، وأنه يمنعه جمودُهُ (١) ، وكونُه مؤكِدا (٢) ، وقيل : العملُ للمؤكَّد(٣) والمؤكِّد معاً (٤) .

* ★ *

= وعزة ممطول ... لزوال الارتباط — قبل — .
كفانى ولم اطلب ... لزوم التناقض .

والمؤلف اختار مذهب البصريين ، ومذهبهم انك ان اعملت الاول اضمرت فى الثانى جميع ما يحتاجه . وان اعملت الثانى لضمرت فى الأول المرفوع ، وهذا لم يضمر مطلقا ، مع ان المعمول مرفوع ، فلو كان من باب التنازع عندهم لوجب الاضمار سواء عمل الاول ام عمل الثانى ، فعلى اعمال الاول يقول : وعزة ممطول معنى هو غريمها . وعلى الثانى
وعزة ممطول هو معنى غريمها .

(١) مثل : هيهات هيهات العقيق .

(٢) كقوله : اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس .

(٣) الضبط — كما فى الأصل .

(٤) فى ح س ع : جميعا

ولا يمتنع التنازع فى نحو : زيد ضرب واكرم اخاه ، لان السببى منصوب .. وقال الفراء :

ان استوى العاملان فى طلب المرفوع فالعمل لهما نحو : قام وقعد اخواك ، وان اختلفا — اضمرته مؤخرا كضربنى وضربت زيدا هو .

بـــاب

المفعـول بـه

المفعولُ بهِ : ما يُصاغُ له إسمُ مفعولٍ تامٍ من لفظ عامِله ، ويُسمّى عاملُه متعدياً ومتجاوزا ، وغيرُه لازماً وقاصرا .

وعلامته [١] : أن يدلّ على سجيةٍ أو عرضٍ ، أو نظافة ، أو دَنَسٍ ، أو مُطاوعَةِ متعدٍ لواحد [٢] ، أو يوازنُ « احر نْجَمَ » أو « اقشعرَّ » أو ماأُلحِقَ بهما [٣] ، أو « احمَرَّ » [٤] أو « احمارَّ » .

فصـــل

في تعـدية الـلازم

ويُعدَّى القاصرُ بصوغه على [٥] : أفْعَل نحو (أذهَبْتُمْ طيِّباتِكمْ) أو : فَعَّل كـ « فرّحتُه » أو : فَاعَل كـ « ماشَيْتُه » أو استَفْعَل كـ« استحسنت » [٦] أو بالحرفِ [٧] نحو : (ذَهبَ اللهُ بِنُورِهِم [٨]).

---

(١) في ب : وعلامته ، اى القاصر .

(٢) في س : لفاعل .

(٣) في ع : وما الحق بهما . .

كافعلل كاقشعر وما الحق به كافوعـل « كاكوهد » الفرخ — اذا ارتعد ، وافعنلل كاحرنجم وما الحق به ، وهو افعنلل — بزيادة احـدى اللامين كاقعنسس الجمل — اذا ابى أن ينقاد .

(٤) في س : نحو احمر .

(٥) « على » ساقطة من ب .

(٦) الآية ٢٠ الاحقاف .

(٧) في س : وبالحرف .

(٨) الآية ١٧ البقرة .

وحذفهُ (١) مع : كَيْ ـ وأَنَّ ـ وأَنْ (٢) ـ إن لم يُلْبِسْ (٣) ـ مَقيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذ نصبٌ أو جرٌ أو محتملٌ ـ أقوالٌ (٤) ، ومع غيرهنّ مسموعٌ ، كـ « فَرَقْتُهُ (٥) » و « فزعتُهُ » أو ضرورةٌ نحو :

تمُرّون الديارَ ولم تعُوجُوا (٦) .

وبقاءُ الجرِّ قبيحٌ كقولِهِ :

أشارتْ كليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ (٧) .

---

(١) في ب (كتب فوق الكلمة مقلوبا) : « اى الحرف للفعل » .

(٢) في س : وان وان — اى الناصبة للفعل قبل الناصبة للاسم .

(٣) مثل : رغبت في أن تفعل ، أو عن ان تفعل — فلا يجوز حذف حرف الجار (وترغبون أن تنكحوهن) حذف الحرف مع ان المفسرين اختلفوا في المراد ، ومثال الحذف (أو عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم) اى من ان و (شهد الله انه لا اله الا هو) اى بأنه و (كيلا يكون دولة) ان قدرت كي مصدرية ، واهمل النحويون هنا ذكر « كي » .

(٤) محل تعليق في هامش الأصل بخط المؤلف (ورقة ٢١) — انظر الملحق آخر الكتاب .

(٥) في ع : كفرقته .

(٦) للفرزدق ولم يوجد الشاهد في الديوان وعجزه :

كلامكم على اذا حرام — وتمرون الديار ، اى على الديار — (السراج ورقة ٤٨٧) (المغنى ١٠٢/١) وفي (شرح شواهد المغنى):

البيت لجرير — كما انشده الكوفيون . وفي الديوان ٤١٦)

اتمضون الرسوم ولم تحيوا ..

(٧) من اول « كقوله » الى آخر الشاهد : ساقطة من ع ، والبيت للفرزدق يهجو جريرا ، وصدر البيت :

اذا قيل اى الناس شر قبيلة

(الديوان ٥٢٠/١) (السراج ورقة ٤٤٨) (المغنى ١١/١) (الاغانى ١٠٥/٩) وفي الاوضح ١٥/٢ حذف الحرف الجار وبقاء الجر قبيح وشاذ ، واصل البيت : أشارت الى كليب ...

والأصلُ تأخره عن الفاعل ، ويجبُ في نحو «ضربَ موسى عيسى» و «ماأحسنَ زيداً» و «كرهتُ أن تضربَ زيدا» ويمتنع في نحو: «ضربني زيدٌ» (وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ [١]).

وقد يتقدَّمُ على عامله جوازاً نحو (فريقاً كذَّبتم [٢]) ووجوباً نحو ((كَمْ تركُوا من جناتٍ [وعيون] [٣]) (أيًّا مَّا تدعُوا [٤]) (فأيَّ آياتِ الله تُنْكِرون) [٥].

فصـــلٌ

في تقديم أحد المفعولين على الآخر

٣٢ والأصلُ تقديمُ مفعولٍ هو في المعنى مبتدأ، أو فاعلٌ أو مسرَّحٌ [٦] على آخر ليس كذلك، وقد يلزمُ كـ«ظننتُ زيداً أخاكَ» و «ماأعطيتُ زيداً [إلا] [٧] درهما» و «زيد [٨] اختبرتْهُ القومُ» أو يمتنع كـ «لبستُ من الثياب ألينَها».

---

(١) «بكلمات» ساقطة من ب ، س ، ع من الآية ١٢٤ البقرة .
(٢) من الآية ٨٧ البقرة ، وفي ب (فريقا هدى) (.... كذبتم) .
(٣) من الآية ٢٥ الدخان — والتكملة من ع .
(٤) من الآية ١١٠ الاسراء — وهي بعد الآية التالية رقم٥ في الترتيبفي ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٨١ غافر ، وهي قبل الآية السابقة رقم ٤ في ح ، س،ع.
(٦) اى غير مقيد بالجار .
(٧) تكملة من ب، ح، ع وفي ع : وقد يلزم : ما اعطيت زيدا الا درهما، وفي س : وقد يلزم نحو : ظننت زيدا اخاك ، ونحو : ما اعطيت زيدا الا درهمــا .
(٨) في س : أو زيدا اختبرته . وفي ح : وزيدا خبرته .

فصل
في حذف المفعول

ويجوز حذفه نحو [1] (فَمَنْ لم يَجِدْ) [2] (فَمَنْ لَمْ يستطِعْ [3]) (ولو شِئنا [4] لرفعناهُ بها) وقد يجبُ كـ « ضربتُ وضربني زيداً [5] ». أو يمتنعُ [6] « كـ « ضربني وضربتُهُ زيد [7] » و « ماضربتُ إلا زيدا » و « زيداً لم يَظلِمْ إلا هُو » و « جاء الذى أكرمتُهُ في دارِهِ » وكالواقع [8] جواباً ، قيل : أو منادى أو رابطاً لخبر .

فصل
في حذف ناصب المفعول

ويجُوزُ حذفُ ناصبه نحو (قالوا خيراً (٦)) و « انتهِ أمراً

---

(١) يجوز حذف المفعول لغرض : اما لفظى كتناسب الفواصل فى نحو : (ما ودعك ربك وما قلى) ونحو (الا تذكرة لمن يخشى) وكالايجاز فى نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا) واما معنوى كاحتقاره فى نحو (كتب الله لأغلبن) اى الكافرين ، او لاستهجانه كقول عائشة : « ما رأى منى ولا رأيت منه » .

(٢) من الآية ١٩٦ البقرة ، ٩٢ النساء .

(٣) من الآية ٤ المجادلة .

و (فمن لم يجد) و (فمن لم يستطع) فى الأصل على هذا الترتيب ، وفى ب ، ع : (فمن لم يجد) : ساقطة وفى ب : « من لم يستطع » وفى س (فمن لم يستطع) (فمن لم يجد) على عكس الأصل .

(٤) « بها » : ساقطة فى س — الآية ١٧٦ الأعراف .

(٥) فى ح ، س ، ع : زيد — بالرفع .

(٦) فى س : ويمتنع .

(٧) فى س : زيدا .

(٨) كضربت زيدا — لمن قال : من ضربت ؟ .

(٩) الآية ٣٠ النحل — اى انزل خيرا .

قاصداً [١] ، ويجبُ في خمسةِ أبوابٍ :

الأول : سماعيّ نحو : « كليْهما وتمراً [٢] » أي أعطني وزدْني و « كلَّ شيء ولا شتيمةَ حُرٍ » أي إيت [٣] ولا ترتكب ، و « من أنتَ زيداً » أي تذكر ، رُفعتْ « كلا — وكلٌّ — وزيدٌ [٤] » ، و « امرأ ونفسَهُ » أي دَعْ ، و « الكلابَ على البقرِ [٥] » أي أرسل ، و « أحشفاً وسوء كيلة [٦] » ؟ أي أتبيع و « هذا ولا زعماتِكَ [٧] » أي ولا أتوهم ، و « إن تأتني [٨] فأهلَ الليلِ وأهلَ النهارِ » أي فتجد ، و « مرحبا » و « أهلا وسهلا [٩] » أي أصبتَ وأتيتَ وطئتَ [١٠] و « عذيرَك [١١] » أي أحضر » [وديارَ الأحبابِ » أي اذكر] [١٢] .

(١) اى انته عن هذا الامر الذي ليس بقاصد ولا صواب ، وائت امرا فيه القصد والصواب ، فيجوز ذكر العامل وليس هذا بمثل او ما يجرى مجرى المثل حتى يجب حذف الناصب ، والمثل العلة فيه كثرة الاستعمال وفي الشذور و (انته خيرا لك) .

(٢) مثل . ويروى : كلاهما ... اى اطعمك كليهما وزدنى تمرا او كلاهما لك وزدنى تمرا (مجمع الأمثال ١٥٢/٢) .

(٣) في ع : « ائت » وفي ب : « كل شيء ولا شتيمة حر » وهو مثل .

(٤) في س : وزيدا . وفي ح : وربما رفعت .. كل وكل .

(٥) في ب : الكلاب على البقر — باسقاط الواو — وهو مثل يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض بدون مبالاة (مجمع الامثال ١٤٢/٢) .

(٦) مثل يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين (المصدر السابق ٢٠٧/٢) .

(٧) تذهب الى رد قوله (القاموس : الزعم) .

(٨) في ع ، س : وان تاتينى — وهو مثل .

(٩) في ع : وسهلا واهلا .

(١٠) في س ، ع : وصادفت ، وفي ب : اصبت وانلت وطبت .

(١١) في ب : وعذرك .

(١٢) تكملة من ب ، ح ، س . وهي كالمثل في كثرة الاستعمال (السراج ورقة ٥٠٣) .

والثانى : المشتغَلُ عنْهُ .

والثالثُ : المنادى ، وهو المطلوبُ إقبالُ مسماهُ بحرفٍ ناب عن «ادعُو»[1] وهو الهمزةُ ــ للقريبِ[2] ، و «يا» و «أيا» و «هَيا» و «أى» و ٣٣ «آى» و «آ» ــ للبعيدِ[3] حقيقةً أو حكماً / ، وإنما يظهر نصبُه إن كان نكرةً نحو :

.. فيا راكباً إمَّا عرضْتَ فبلغًا .[4]

أو مضافا نحو :

.. ألاَ ياعبادَ اللهِ قلبى مُتَيَّمٌ ..[5]

أو مشبها به نحو : «ياكثيرا بِرُّه» و «يامفيضاً[6] خيْرُه» و «يارفيقا

---

(١) فى س ، ع : مسماه بحرف نائب عن « ادعو » ,وفى ب : مسماه عرف بحرف عن « ادعو » .

(٢) فى س : للتقريب .

(٣) فى س : لبعيد ، وفى ب : واى وآ ــ للبعيد .

(٤) فى ب ، ع : فبلغن ، والشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى وقد اسره التيم يوم الكلاب الثانى وعجزه :

ندامای من نجران أن لا تلاقيا ..

(السراج ورقة ٥٠٧) (الأوضح ٧٣/٢) (الخزانة ٣١٣/١) ، (المفضليات ١٥٦) (اللسان ٧ عرض) .

(٥) فى ب : يا عباد الله قلبى متيم ... وعجزه :

بافضل من صلى واكرمهم فعلا

(السراج ورقة ٥٠٧) ونفس الشطر الاول للبيت قاله ضابىء البرهمى فى بيته :

.. .. .. أمامة عنى والأمور تدور

وقاله ايضا مالكَ بن الريب المازنى :

.. .. .. بنى مازن والريب أن لا تلاقيا

(٦) فى س : يا مغيضا .

بالعباد ، وأما [١] المفردُ المعرفةُ فيُبْنَى على مايُرفعُ بِه مثلُه كـ « يازيدُ [٢] » و « يازيدان » و « يازيدون » و « يارجل » – لمعين [٣] .

وتثبت ياءُ منقوصٍ لمعيّنٍ في نحو « يامُرِى » و « يابَقِى » بإجماع وفي نحو : « ياقاضِى » عند الخليلِ ، وخالفه يونس .

وتُنوى الضمةُ في نحو : « يا موسى [٤] » و « ياحذامِ » و « ياسيبويهِ » و « يابرقَ نحره » .

ويجوزُ نصبُ المضموم – إن اضطرَّ إلى تنوينه نحو :

ياعديًّا لقلبِكَ المهتاجِ [٥] .

أو تعرَّفَ بالاقبالِ عليه ووُصِفَ نحو « ياعظيماً يُرجَى لكل عظيمٍ » وأولَ الإسمين مِنْ [٦] نحوِ :

.. يازيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ [٧] ..

---

(١) في ع : اسما .
(٢) في ب ، س ، ع : نحو : يا زيد .
(٣) في س : معين .
(٤) في ب : في يا موسى .
(٥) للمهلهل (عدي بن ربيعة) اخو كليب وائل : وتمامه :
ضربت صدرها الى وقالت .*.
وفي س : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد كفيتك المهتاج
وفي ع : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد وقتك الأواقي
(الاوضح ٨٣/٣ هامش) .
(٦) في ح ، ع : في ، وفي ب : « من » ساقطة .
(٧) لعبد الله بن رواحة .. وعجزه :
تطاول الليل عليكَ فانزل –
(السراج ورقة ٥١٢) (المغنى ٥٧/٢) ، ٦٢١ ، ٦٢٢) وفي (شرح شواهد المغنى ٢٨٩) .. .. تطاول الليل هديت فانزل .
والثانى واجب النصب ، والوجهان في الاول – فان ضمته فالثانى ـ

وفتحُ ذى الضمةِ الظاهرةِ — إن كان علما موصوفاً به ابن ، أو « ابنةٍ »[1] ، متصلَيْن به مضافيْن إلى علم نحو : « يازيدُ بنَ عمرو » و « ياهندُ بنة دعد »[2] ، ومثلهُما نحوُ[3] : ياضُلُ بنَ ضُلٍّ .[4]

فصــل
فى المنــادى المضــاف ليــاء المتكــلم

وإذا أضيفَ إلى الياء منادى صحيحُ الآخرِ غيرُ عاملٍ ، قيلِ : ياغلامُ —بالثلاثِ ، وبالياء مفتوحةً وساكنةً ، وبالألف ، وأرجحُهنَّ : الكسرُ . فالإثباتُ فالألفُ ، وأضعفُهُنَّ : الضمُ فالفتحُ .

فإن كان « أبًا » أو « أمًّا » — جاز أيضا : « ياأبتِ » و « ياأمةِ » بالكسر والفتح[5]

٣٤ والتاءُ للتأنيثِ ، فمنْ ثَمّ تُبْدَلُ هاءً وقفاً وعوضٌ[6] عن الياء ، فمن ثَمّ لا يجتمعان .

= بيان او بدل ، أو باضمار — يا ، أو أعنى ، وان فتحته فقال سيبويه : مضاف لما بعد الثانى .

وقال المبرد : مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف اليه الثانى .

وقال الفراء : الاسمان مضافان للمذكور .

وقال بعضهم : الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ، ثم أضيف .

(١) فى س : أو بابنه .

(٢) فى ب : ويا هند ابنة دعد ، وفى ع : بنت دعد — والضبط كما فى الأصــل .

(٣) « نحو » : ساقطة من ب، ع .

(٤) كتفل : كناية من المجهول النسب (السراج ورقة ٥١،) وفى ب : يا طل بن طل . وفى ح : ياصل بن ضل .

(٥) فى ب ، س : ويا أمت .

(٦) فى ع : وعوضــا .

وليس في نحوِ : « يابنَ أخِي » إلاَّ الياءُ ، إلاَّ يابنَ أمَّ و « يابنَ عمَّ » فيُفتحُ ويكسرُ [١] ، ولحاق [٢] الياء أو الألف ضعيفٌ .

فصــل
في تــابع المنــادى

وإذا أُتبِعَ المُنادى ببدلٍ أو نسقٍ ، مجردٍ من « ألْ » فلهما مالهما منادِيَيْنِ ، وإنْ [٣] أُتبِعَ بغيرهما فالنصبُ — إن كان المنادى معربا أو كان مبنياً له [٤] ، والتوابعُ مضافةٌ مجردةٌ من « أل » نحو [٥] :

(قُلِ اللَّهُمَّ فاطرَ السمواتِ [٦]) وقوله :

... أبَا أخوينَا عبدَ شمسٍ ونوفَلا [٧] ...

وقولِهم : « ياتميمُ كلُّكم وكلُّهم [٨] » .

ولكَ في الباقي : الرفعُ والنصبُ نحو :

ياحكَمُ الوارثُ [٩] .

---

(١) في س ، ع : فتفتح وتكسر .
(٢) في ع : والحاق .
(٣) في ع : واذا .
(٤) في ع : أو مبنيا .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) الآية ١٠ ابراهيم .
(٧) لطالب بن ابي طالب .. وعجزه :
أعيذكما بالله ان تحدثا شرا
(٨) في ب ، ح ، س ، ع : يا تميم كلهم وكلكم .
(٩) لرؤبة من أرجوزته بتمامه :
يا حكم الوارث من عبد الملك .. وقبله :
تبلج الزهراء في جنح الدلك
(شرح شواهد المغنى ١٠٠) — (انصاف ابيات — المغنى ١٩/١) .

و : يا عُمَرُ الجَوادَا [1] .

و [2] : ياصاحِ ياذا الضامرِ العَنْسِ [3] .

و [تقول] : « ياتميمُ أجمعونَ وأجمعين » .

وقوله

لقائلٌ يانصرُ نصرٌ نصرًا [4]

وقال الله تعالى [5] : ياجبالُ أوِّبي معهُ والطيرُ [6] والمعطوفُ يختارُ « أبو عمرٍو » نصبَهُ ، والخليلُ رفعَهُ ، والمبردُ نصبَ نحوِ : « الغلامِ [7] » ورفعَ نحوِ [8] : « الحسنِ [9] » وأبو الحسن [10] رفعه

---

(١) لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز وتمامه :
فما كعب بن مامة وابن سعدى .. بأجود منك يا عمر الجوادا
وفى رواية : فما كعب بن مامة وابن أروى — (السراج ورقة ٥٢٠) (الأوضح ٨٠/١) (الأغانى ١٢٣/٧) .
(٢) فى س : ونحو .
(٣) الشاهد لخزر بن لوذان (أنشده سيبويه) وعجزه :
والرجل والاقتاب والحلس .
وفى ب .... العنس — ويروى برفع الضامر ونصبه — (اللسان عنس)
(٤) لرؤبة ، وصدره :
انى واسطار سطرن سطرا
(المغنى ٥٧/٢) (شرح شواهد المغنى ٢٧٤) (السراج ورقة ٥٢١) وفى س ، ع : « لقائل » ساقطة ، وفى ب ، ح ، س ، ع : البيت قبل عبارة « يا تميم اجمعون واجمعين وما بين المعقوفين من ح » ، وروى البيت ثلاثة أوجه : بضم الثانى دون تنوين على انه منادى ثان ، وهو قول سيبويه وعليه اكثر النحويين . أو بدل .. وبضمه مع التنوين على انه عطف على الموضع — قيل : أى توكيد لفظى .
(٥) فى ب : وقال تعالى :
(٦) من الآية ١٠ سبأ ، والآية فى (الأصل) مضبوطة .
(٧) مما فيه أل للتعريف .
(٨) « نحو » ساقطة من س ، ع .
(٩) مما فيه أل للمح الأصل ، فأشبه المجرد .
(١٠) هو أبو الحسن الأخفش .

إلا إن كان المنادى جنسا (١) فيوجبُ .

وليس لك في نعتِ « أيّ » إلا الرفعُ ، خلافا للمازنيّ ، وإنما يُنعتُ بما فيه « أل » من موصولٍ ، أو اسمِ جنسٍ ، أو باسم إشارةٍ موصوفٍ – في الغالبِ بمصحوب « أل » ومثلُ (٢) : « يأيها الرجُل » « ياهذا الرجلُ » – إن تدرتَ الإشارةَ وُصْلةً (٣) .

فصــل

في نـــداء ما فيــه أل

ولا يُنادَى ما في فيه (٤) إلا (الله) والجملةُ (٥) ، ونحوُ (٦) : « ياالخليفةُ هيبةً (٧) » أو في ضرورةٍ لا مطلقا ، خلافاً لقوم .

فصــل

٣٥ / في المســتغاث

ويُخفَض المنادى المستغاثُ بلام مفتوحةٍ نحو (٨) : « يالَلّهِ للمسلمينَ » ومكسورةٍ – إن كان معطوفاً – ولم تتكرر « يا (٩) » نحو :

---

(١) اى نكرة لوجب الرفع ، وهو محجــوج بقولهم : « يا فاســق الخبيث والخبيث — بالرفع والنصب .

(٢) في ب « مثل » بإسقاط الواو . (٣) في ح : صلة .

(٤) « وهي » ساقطة من ب ، س ، ع — وفي ب : ما فيه ال .

(٥) « الجملة » ســاقطة من س .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، ح ، ع .

(٧) اى اسم الجنس المشبه به .

(٨) في ب ، س ، ع : مثل ...

(٩) « يا » في ع : ساقطة . وفي س : ولم تتكرر « يا » وفي ب : ولــم تكرر « يا » .

.. يالَلكُهولِ وللشُّبانِ لِلعَجبِ (١)

وهل هي زائدةٌ ، أو متعلقةٌ بـ « يا » أو بالمحذوف ؟ أقوالٌ (٢).

وليس في لام المستغاث له (٣) إلا الكسرُ ، والتعلقُ بمحذوفٍ. ولكَ إلحاقُ آخرِ المستغاثِ (٤) ألفا فتحذفُ لامهُ (٥) نحو :

يايزيدًا لآملٍ نيلَ عِزٍّ (٦)

ولك حذفهُما (٧) نحو :

ألا ياقومِ لِلعجَبِ العجيبِ (٨)

ويجوزُ في نحوِ : « يالَلماء (٩) » و « يالَلعجَبِ » — فتحُ اللامِ وكسرُها .

---

(١) لم يعرف له قائل وصدره :

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ..

(السراج ورقة ٥٢٩) (الأوضح ٩٦/٢) ، وروى :

يا للرجال وللشبان للعجب ...

وصواب انشاده هو الأول كما قال ابن برى (اللسان ١٢ لوم) .

(٢) الجار والمجرور متعلق بيا — عند ابن جنى ، لما فيها من معنى الفعل ، ومتعلق بالفعل عند ابن الضائع وابن عصفور ، وينسب ذلك لسيبويه ، أى أدعوك بكذا ، وعند ابن خروف : زائدة .

(٣) في ب ، س ، ع :المستغاث له الظاهر .

(٤) في س : المستغاث به .

(٥) في ب : اللام .

(٦) لم يعرف له قائل وتمامه :

وغنى بعد فاقة وهوان ..

وفي س : يا لزيد لآمل نيل عز .. وعز .. ..

(شرح شواهد المغنى ٣٠٤) (السراج ورقة ٥٣١) الأوضح ٩٧/٢ .

(٧) أى اللام وألف الندبة ، فيعامل معاملة المنادى نحو : يا زيد لعمرو ، ويا عبد الله لعمرو .

(٨) لم يعرف له قائل وعجزه :

وللغفلات تعرض للاريب ..

(السراج ورقة ٥٣١) وفي الأوضح ٩٨/٢ ، وللعذلات ..

(٩) أى نداء التعجب منه .

فصـــل
في النـــدبة (١)

ويُندبُ ماليس نكرةً ولا مبهماً(٢) ، فيقال : « وازيدُ » بالضم « وا أميرَا المؤمنين» بالنصب، ولك إلحاقُ الألفِ آخره فتُبْدَلُ(٣) غيرُ الفتحةِ فتحةً نحو : « وا زيدا » « وا حذاما » . ويُحذف (٤) ماقبلها من ألفٍ أو تنوين ، أو ياءِ إضافةٍ ساكنةٍ فيقال : « وا موسى (٥) » « وا غلامَ زيدا (٦) » وفى « غلاى » « وا غلاما (٧) » وإذا خِيف اللبسُ غُيِّرتْ الألفُ نحو : « وا غلامَهُو » « وا غلامَكى » ولَكَ فى الوقفِ : إلحاقُ الهاء للمدات (٨) .

فصـــل
فى الترخـــيم

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أى حذفُ آخرِه تخفيفاً ــ إن كان معرفةً غيرَ مستغاثٍ ولا مندوبٍ ــ اتفاقا ، ولا مضافٍ (٩) ــ خلافا للكوفيين ،

---

(١) هو المنادى المتفجع عليه والمتوجع منه ، وحكمه حكم المنادى .

(٢) الا ما صلته مشهورة يندب نحو : وا من حفر بئر زمـــزماه ـــ فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ، الا ان الغالب ان يختتم بالالف كقول جرير :
وقمت فيه بأمر الله يا عمرا (٣) فى ح : فيبدل .

(٤) فى س : وتحذف .

(٥) فى ب ، ع : وا موسا .

(٦) فى س : وا غلام زيد ، وفى ع : ووا غلام زيد .

(٧) ومن ضمة نحو : وا زيداه ، أو كسرة نحو : وا عبـــد الملكاه أو تنوين فى محكى نحو : واقائم زيداه ـــ فيمن اسمه : قام زيد .

(٨) اى هاء السكت بعد احرف المد .
فان اوقع حذف الكسرة أو الضمة فى لبس ابقيتا ، وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو : وا غلامكى ، او واوا بعد الضمة نحو : واغلامهو ، او واغلا مكموا . فلا يقال : واغلامها ولا واغلامكما ، لئلا تلتبس بندبة المؤنث والمثنى ، ولو قيل فى الأول ـــ وا غلامكا ـــ التبس بالمذكر .

(٨) فى ب ، س : ولا مضافا .

ولا يُحكَى [١] — خلافا لابن مالك ، ولا مبنيٌّ [٢] قبلَ النداء كـ « حذام » — خلافاً لبعضهم [٣] .

٣٦ ثم إنْ كان بالتاء جاز /، وإن لم يكنْ زائدا على ثلاثة كـ«ياطلحُ [٤] ولا علماً-خلافا للمبرد، كـ« ياثُبَ » [٥] و« ياشا أرجنى » [٦] ، وإلاَّ [٧] فشرطهُ العلميةُ خلافا لبعضهم [٨] والزيادةُ على الثلاثة . خلافاً لهشام مطلقاً [٩] وللفراء [١٠] في محرَّكِ الوسطِ .

فصـــل
في المحذوف من الترخـــيم

ويُحذَفُ من نحو [١١] : « سلمانَ » و « منصورٍ » و « مسكينٍ [١٢] » علماً — حرفانِ . بخلاف نحو : سعيدٍ ، وعماد ، وثمودَ ، ونحوِ : مختارٍ ، ونحو [١٣] « فرعونَ » و « غُرْنَيْقٍ [١٤] » و [يُحذفُ] [١٥] من

(١) في س : ولا محكيا — اى مسندا .
(٢) في ب ، ع س ، : ولا مبنيا .
(٣) أجاز ابن الخباز الموصلي (صاحب النهاية) ترخيم حذام .
(٤) في ب : وان لم يكن على ثلاثة احرف كيا طلح .
(٥) أصلها : يا ثبة — وهى الجماعة .
(السراج ورقة ٥٣٦) .
(٦) اى يا شاه ارجنى — اى اجمعى؛ او من الرجون ، وهو الاقامة؛
(٧) «ان لم يكن بالتاء كجعفر وسعاد .
(٨) الشـــلوبين .
(٩) محرك الوسط او ساكنه ،محرك الوسط كحكم .
(١٠) في س ، ع : وخلافا للفراء ، وفي ب : وللفراء .
(١١) في ع : في نحـــو .
(١٢) في ب ، س : ومسلمين .
(١٣) « نحو » ساقطة من س .
(١٤) علمين : لعدم مجانسة الحركة ، والغرنيق : من طير الماء طويل العنق ، والرجل الغرنيق : الشاب الناعم .
(١٥) تكملة من س ، .

نحو : [١] «معد يكرب» – ثانى جزئيه [٢] ، خلافاً للفراء فى حذف الهاء فقط من نحو [٣] : «سيبويه» ، ولابنِ كيسان فى حذفِ حرفٍ من نحو : «بعلبك» وحرفين من نحو «حضرموت» .

فصل
فى نية المحذوف ترخيماً

وبعضُ العربِ لا ينوى المحذوفَ فيضُمُّ ، ويُردُّ ماحُذفَ لواو الجمع كـ «مصطفَوْن» و «قاضُون [٤]» .

ويَقلبُ [٥] الواو والياء [٦] من «كروان» و «صَمَيان [٧]» ألفا ، ومن نحو «سِقاية» و «طُفَاوَة [٨]» همزةً [٩] وواوَ [١٠] نحو «ثمودة» ياء ، وأكثرُهُم ينويه [١١] . فلا يُغيِّرُ إلا فى نحو : «يامُحاجّ [١٢]» بكسرٍ أو فتحٍ ، و «ياأسحارّ [١٣]» بفتحٍ .

---

(١) فى ع : فى نحو .

(٢) فى ب : جزئه .. واما حذف كلمة وحرف فى : اثنا عشر ؛ تقول: يا اثـــن .

(٣) فى ع : فى نحو .

(٤) فى ب ح ، س ، ع : فى نحو : مصطفين وقاضين .

(٥) فى س : وتقلب .

(٦) فى ب ، س ، ع : من نحو .

(٧) قال فى الصحاح (باب الواو والياء) فى فصل الصاد المهملة : الصميان ـ بالتحريك : الثعلب أو الذئب ، ورجل صميان : شجاع .

(٨) هى دارة الشمس .

(٩) فى : ب ، ع : طفاوة ، وسقاية وهمزة ، وفى س : طفاوة وسقاية للمزة ـ وهو تحريف .

(١٠) اى تقلب واوا .

(١١) فى ب : تنويه .

(١٢) اسم فاعل أو مفعول ، واصله محاجج ـ حرك بالحركة التى كانت له وبكسر ان كان الاصل اسم فاعل ، ويفتح ان كان فى الاصل اسم مفعول

(١٣) فى ب : ويا سحار .. وهو اسم نبات .

وتتعينُ نيّتُهُ (١) فى نحو « مَسْلمة » و « حفصةَ » للإلباسِ (٢)، و« حُبْليان» و «عَرْقُوة» و « هِبْرية (٣) » و «طيلسانٍ » لئلا يُخالِفْنَ النظائرَ (٤).

فصـل
فى ترخـيم غـير المنـادى

ويجوزُ ترخيمُ غيرِ المنادى للضرورةِ – ان صَلَحَ للنداء وكان (٥) بالتاء ، أو زائدا على الثلاثةِ ،ولا يمتنعُ فيه نيةُ المحذوف خلافا للمبرد (٦)

وقد يُحذَفُ المنادى نحو (ألاَ ياسجدوا [لله] (٧)) أو الحرفُ نحو (يُوسفُ [أعرِضْ] (٨)) (أيها المؤمنونَ (٩)) إلاَّ مع «الله» والضمير

---

(١) فى ب : نيته .

(٢) اى لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه .

(٣) عرقوة الدلو — بفتح العين ، والعرقوتان ، : الخشبتان تعرضان على الدلو — كما فى الصحاح ، وهبرية قال فى الصحاح : يقال فى راسه هبرية ، وهو الذى يكون فى الشعر كالنخالة .

(٤) اى فلا يجوز ترخيم ما سبق على لغة التمام ، اذ يؤدى فى : حبليان وحبلوى الى كون الف فعلى منقلبة عن ياء او واو ، ولم يعهد الا للتانيث غير منقلبة عن شىء .

وتقول فى الترخيم : يا حبلى ويا حبلو ويا عرقو ويا هبرى ويا طيلس .

(٥) فى ع : أو كان .

(٦) بدليل قول جرير .

ألااضحت حبالكم رماما .:. واضحت منك شاسعة اماما .

(٧) التكملة من س ، والآية ٢٥ النمل .

(٨) التكملة من س ، ع ، الآية ٢٩ يوسف .

(٩) فى س ، ع (ايه المؤمنون) ٢١ النور .

[ونداؤه شاذ][1] والمستغاث ، والمندوب ، والنكرةِ ، والبعيد.
ويقل في نحو : « اشتد مخنوقُ »[2] ، و :

تمثلك هذا لوعةٌ وغَرامُ [3]

المنصــوب عــلى الاختصــاص[4]

والرابعُ [5] : مايذكَرُ بعد ضمير التكلمَ ، لتأكيدِ الاختصاصِ ،
وهو كثيرٌ في المعرفِ بالإضافةِ نحو « نحنُ معاشرَ الأنبياء لانورثُ[6] »
ويأل نحو : نحنُ العربَ أقرى الناسِ للضيفِ ، وقليلٌ في العَلَم نحو[7]

بنا تميماً يُكشَفُ الضَّبابُ [8]

وشذَّ : بِكَ اللهَ نرجُو الفضلَ ، من وجهين[9] :
ويأتي كثيرا[10] بـ « أيُّها » و « أيَّتها » فيُعطيان مالهما في النداء[11]
إلاّ حرفَهُ .

---

(١) التكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٢) مثل يضرب لكل مشفوق عليه مضطرب (مجمع الأمثال ٢/٧٨).
(٣) لذى الرمة (غيلان بن عقبة) وصدر البيت :
اذا اهملت عيني لها قال صاحبي .
(السراج ورقة ٤٧ ظ) (الاوضح ٣/٧٤) .. وفي س : وبمثلي ..
(٤) الباعث عليه : فخر او تواضع او بيان .
(٥) في س : والرابع مما . وفي ح : الرابع ما .
(٦) حديث شريف وفي (مسند احمد بن حنبل ٢/٤٦٢) « انا معشر الانبياء .. .. .. » .
(٧) نحو ساقطة من ب ..
(٨) لرؤبة (انشده سيبويه) .
(٩) كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما .
(١٠) « كثيرا » ساقطة في ع ، وفي س : ويأتي متلبسا .
(١١) في ب ، ح ، س ، ع : منادبين — اى من التزام بنائهما على الضم وتانيثها مع المؤنث والتزام افرادها ومقارنتها للاضافة لفظا وتقديرا ، ولزوم « ها » التنبيه بعدها ووصفها باسم معرف بأل لازم الرفع مثل : انا افعل كذا ايها الرجل ، والمعنى أنا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال .

الخامسُ : التحذيرُ والإغراءُ . وهو معمولُ بتقديرِ : اتقِ – والزمْ بشرطِ عطفٍ نحو (نَاقَةَ اللهِ وسُقْيَاهَا[1]) و « الخُلَّةَ والمروّةَ »[2] أو تكرارٍ نحوُ : « الجدارَ الجدارَ » و :

أخـــاكَ أخـــاكَ [3]

أو كونِ[4] التحذيرِ بـ «إياك» أو إحدى أخواتِها الأربع[5] ، وشذَّ « إيايَ وأن يحذفَ أحدُكم الأرنبَ[6] » و « إياه وإيا الشوابَّ[7] » أشذُّ ، والمحذورُ[8] بعدهنَّ [إما][9] معطوفٌ أو مجرورٌ بـ (مِنْ) ومنه « إياكَ أن تفعلَ » وشذ :

فإياكَ إياكَ المراءَ [10]

وسهّلَه أنه بمعنى[11] : أن تُمارى ، ويمتنعُ : « إياكَ الأسدَ » .

---

(١) الآية ١٣ الشمس . (٢) في ح : والمـروءة .

(٣) لمسكين الدارمي وتمامه :

... ان من لا أخاله .. كساع الى الهيجا بغير سلاح .

(السراج ورقة ٥٥٢) (الأوضح ٣/١١٥) .

(٤) في ع : وكـون .

(٥) في ب : الاربع الاربع .

(٦) قول عمر (رضه) وتمامه :

لتذك لكم الأسل والرماح والسهام — (السراج ورقة ٥٥٣) .

(٧) حكى سيبويه عن الخليل انه سمع اعرابيا يقول :

اذا بلغ الرجل الستين .. .. (السراج ورقة ٥٥٣) (والكشاف للزمخشري ١/٤٨) .

(٨) في س ، ع : والمحذر .

(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

(١٠) للفضل بن عبد الرحمن القرشي ، وتمامه :

... فانه .. الى الشر دعاء وللحرب جالب .

(السراج ورقة ٥٥٤) (الأوضح ٣/٢٤) وفي (اللسان ٢٠ يا) :

... ... وللشر جالب .

(١١) في ب : نعني .

بـــاب

المفعـول المطـلق [١]

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيدِه [٢] ، أو بيانِ نوعِه أو عددِه . ومن [٣] التأكيديّ نحو (لا أُعَذِّبُهُ أحدًا [٤]) و

آلَتْ حَلفةً [٥] ...

(واللهُ أَنبَتَكُم من الأرضِ نباتا [٦]) ومن [٧] العدديّ نحو « ضربتُه سَوطاً » (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً [٨]) ومن [٩] النوعيّ نحو (فلا تميلوا كلَّ الميلِ [١٠]) (ولا تضرُّونَهُ شيئاً) [١١] (والنازعات

---

(١) « المفعول المطلق » كعنوان — ساقط من ع ، ومذكور في أول الموضـــوع .

(٢) في س : لتاكيده .

(٣) في ع : ومنه .

(٤) الآية ١١٥ المائدة .

(٥) لامرىء القيس وتمامه :

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... على وآلت حلفة لم تحلل

(الديوان ١٢) (السراج ورقة ٥٥٨) وفي س : آلت حلفة — باسقاط الواو .

(٦) من الآية ١٧ نوح .

(٧) في ع : ومنه .

(٨) من الآية ٤ النور .

(٩) في ع : ومنه .

(١٠) من الآية ١٢٩ النساء .

(١١) في س (ولا تضروه شيئا) من الآية ٥٧ هود .

٣٨ غَزْواً (١)) و « ضَرْبَتُهُ ذلك الضربَ » و (٢) :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أرمـدا (٣)

وليسَ منه نحو (٤) (فكُلاَ منها رغداً (٥) ولا (وَلَوْ تقوَّلَ علينا بعضَ الأقاويلِ (٦)) .

فصـــل

فى حذف عامل المفعول المطلق

ويُحذفُ عاملهُ جوازا فى نحو : « بَلَى سيرا حثيثا (٧) » لمن قال : « ماسِرْتَ » و « قدومًا مباركاً » للقادم .

ووجوباً ـ إن كان بدلا (٨) من اللفظ بفعل مهمل نحو : « بَهراً (٩) » بمعنى عجبا و « ويلَ زيدٍ » و « ويحَه » و « بلهَ عمرو » أو مستعملٍ (١٠) فى طلب نحو (غُفرانَك ربَّنا (١١)) وقوله :

قد زادَ حزنَك حتى قيلَ لا حَزَنا (١٢)

أو خبرٍ انشائى ، كقولهم : « حمدا وشكرا لا كُفْراً » وفى توبيخ

---

(١) من الآية ١ النزعات . (٢) فى س : ونحو .

(٣) للاعشى ، وعجزه :

وبت كما بات الخلى مسهدا — وفى شرح الديوان : وعادك ما عاد السليم المسهدا (السراج ورقة ٥٦٠) وفى (المغنى ٦٢٤/٢) وبت كما بات السليم ..

(٤) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) فى ع (وكلا منها رغدا) الآية ٣٥ البقرة .

(٦) من الآية ٤٤ الحاقة .

(٧) فى س : خفيفا .

(٨) فى س : ويحذف وجوبا ان كان المصدر .. الخ .

(٩) فى س : نهرا .

(١٠) فى ع : او مستعملا ، وفى ب : او يستعمل .

(١١) من الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٢) وفى ع : وقد زاد .. .. اى لا تحزن (السراج ورقة ٥٦٢) .

نحو : « أنوانيا وقد جدّ قرناؤك » ؟ أو غيره : وهو المذكورُ تفصيلا لعاقبةِ جملةٍ تقدمتْ [١] نحو(فإمَّا منًّا بعدُ وإما فداءً [٢]) أو تشبيهاً بعد جملة حوته وفاعلَهُ نحو : «مررت فإذا عليه [٣] نوحٌ نوحَ الحمامِ » أو توكيدا لنفسه نحو : « له عليّ ألفُ [٤] دِرهَمٍ اعترافا» أو لغيرِه [٥] نحو : « هذا ابنى حقاً » .

---

(١) فى س ، ع : تقدمته .

(٢) من الآية ٤ محمـــد .

(٣) فى ب ، ع : فاذا له .

(٤) « درهم » ساقطة من : ح ، ع .

(٥) فى ب ، ح : أو لغيره .

بـــاب
المفعـول له

المفعولُ له : المصدرُ المعلِّلُ لحدثٍ شاركَه في الزمان والفاعلِ ، كـ « قمتُ إجلالاً لك » فإن فَقَدَ المعلِّلُ شرطا — جُرَّ (١) بحرفِ التعليلِ نحو (خلقَ لكُمْ (٢)) .

وإنى لتعرونى لذكراكِ هِزَّةٌ (٣) .

فجئتُ وقد نَضَّتْ لنوم ثيابَها (٤)

ويجُوز (٥) مع استكمالِها برجحان في مصحوبِ « ألْ » وبمرجوحيةٍ في المجردِ ، وبمساواةٍ في المضافِ .

٣٩ ولا يَمتنعُ جرُّ المنكَّرِ ، ولا يصحُ نصبُ فاقدِ المشاركة علَى الأصحِّ فيهما (٦) .

---

(١) في س : يجر ، وفي ب : اجر .

(٢) من الآية ٢٩ البقــرة .

(٣) لابى صخر الهذلى ، وعجزه :
كما انتفض العصفور بلله القطر .. (السراج ورقة ٥٧١) (شرح الشذور ٢٢٩) (القطر ١٠٢) (الأوضح ٢٥٣) .

(٤) لامرىء القيس ، وعجزه :
لدى الستر الا لبسة المتفضل — (الديوان ١٤) (الأغانى ٨/١١٩) (شرح الشــــذور ٢٨٨) (القطـــــر ١٠١) (السراج ورقــة ٥٧٢) (الأوضح ٢٥٢) .

(٥) ويجوز الجر في : لا اقعد الجبن عن الهيجاء — برجحان وتـــمام البيت : ولو توالت زمر الأعداء .

وفي : من امكم لرغبة فكم جبر — بقلة وتمام البيت :
ومن تكونوا ناصريه ينتصر .

(٦) « فيهما » ساقطة في ب ، ح س ، ع .
وفاقد المشاركة مثل قوله :
واني لتعروني لذكراك هــزة .. ...
فجئت وقد نضـــت لنوم ثيابها .. ...

باب
المفعول فيه

المفعولُ فيه : ماذُكِر لأجلِ أمرٍ وقعَ فيه من زمانٍ أو مكان ، كـ « يوماً » و « أمامَك» أو عددِهما ، كـ « سرتُ عشرينَ يوماً » «أو ميلا» أو صفتِهما كـ « سهرتُ[1] طويلا من الليل» و « جلستُ قريباً [منك] »[2] «أو نائبِهما - وهو المصدرُ . ويقلُّ في المكانِ كـ «جلستُ قربَك» ويطَّرِدُ[3] في الزمانِ - إنْ عَيَّنَ وقتاً ، أو مقدارا كـ « جئتُكَ صلاةَ العصرِ » و «انتظرتُهُ نحرجزُوريْنِ[4]» أو مضافٍ[5] إليهما هو عينُهُما أو بعضُهُما كـ « جميعٍ[6] » و « أكثرَ » مضافيْن [لنحو][7] يومٍ[8] وميلٍ .

فصل
في المختص وغيره

وما صلَح من الزمانِ جواباً لـ «متَى» كـ «يوم الجمعة» ، و« شهرِ[9] رمضانَ » - فمختصٌ ، أو لـ « كَمْ » كـ « يوميْن[10] » - فمعدودٌ ،

---

(١) في ب : كسرت .
(٢) تكملة من ب ، ح ، ع .
(٣) في س : وتطرد .
(٤) أى مثل زمان نحر جزورين ، والجزور : هو البعير ذكرا كان او انثى .
(٥) في س : او مضافا .
(٦) في ب : او بعضها كجمع ، واكثره مضافين لنحو .
وفي س : لجميع واكثر مضافين لنحو يوم وميل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ، والسياق يقتضيهما .
(٨) في ع : نحو يوم .
(٩) في ع : او شهر .
(١٠)والاسبوع والشهر والحول .

أولهما فمختصٌ معدودٌ كـ « أسماء الشهور » ، غيرِ « ما أضيفَ إليه « شهرٌ » وهو « الربيعانِ » و « رمضانُ » وغيرهُنَّ — ومبهمٌ [١] كـ « حين » .

والعملُ في جميع المعدودِ مطلقا بحسبه ؛ إلا أنْ يُرادَ التكثيرُ كـ « سرتُ سنةً » ، والمختصُّ محتمِلٌ [٢] :

وشرطُ المكانِ : الإبهامُ : كـ « مكانٍ » و « ناحية » وأسماءِ الجهاتِ [٣] ، أو إفادةُ المقدارِ كـ « ميلٍ » و « فرسخٍ [٤] » ، أو كَوْنُهُ مشتقا من مادةِ عاملِه كـ « قعدتُ مقعدَ [٥] زيد » وشذَّ انتصابُ « الشآم » بعدَ « ذهبتُ » والأماكنِ المختصةِ بعد « دخلتُ » ، وما يُمثَّلُ به القربُ والبعدُ كـ « مقعدَ
٤٠ القابلةِ » و « مزجرَ الكلبِ » / بعد هُو مِنِّي [٦] .

---

(١) ما لا يقع جوابا لمتى او كم .

(٢) والعمل ، كالسير مثلا واقع في جميع المعدود مطلقا سواء المختص به كالشهر واليوم واسماء الشهور كالمحرم ؛ وغير المختص كشهر ويومين ، فاذا قلت : سرت شهرين او ثلاثة ايام — لم يجز ان يكون السير واقعا في بعض المذكور .. وقوله بحسبه ، اى بحسب ذلك العمل اما تعميما فيعم السير جميع اجزاء اليومين او التقسيط كما في : اذنت يومين .

والمختص كاليوم والليلة ويوم الجمعة ، واسماء الاسبوع محتمل الوقوع في الجميع وفي البعض المدلول عليه من السياق .

(٣) فوق وتحت وامام ووراء ويمين وشمال والاعلى والاسفل . وذات اليمين وذات الشمال ؛ وناحية وجانب ومكان ؛ ويلحق بها . عند ولدى ، واسماء المقادير : كميل وفرسخ وبريد .

(٤) ٣ اميال هاشمية ، والبريد ١٢ ميلا .

(٥) لو قلت : ذهبت مجلس زيد — لم يصح .

(٦) في ب ح ، س ، ع : والبعد بعد «هو مني» وفي س : «بعد هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب » . لان عامله الاستقرار ، اذ التقدير : هو مني مستقر في مقعد القابلة ، ولو اعمل المقعد قعد — لم يكن شاذا .

ولا يصلُ العاملُ لمختصٍ غيرهنّ (١) : ولا لضميرٍ مطلقاً (٢) إلاّ بفى ، فأمّا قولهُ :

كما عسل الطريقَ الثعلبُ (٣)

وقولهُ : رَفِيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَىْ أمّ معبَد (٤)

فضرورةٌ . . وأمّا (٥) قولهُ :

فدَعْه إلى اليومِ الذى أنت قادرُهْ (٦)

وقولهُ : ويوماً شهدناه سُلَيْماً وعامرا (٧)

---

(١) اى غير الانواع المذكورة من ظرف المكان كالمقدار والمشتق من مادة عامله .

(٢) اى ولا لضمير الظرف مطلقا سواء كان زمانا او مكانا مبهما او مختصا الا بفى .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى يصف رمحا . وتمامه :
لدن بهز الرمح يعسل متنه . . . فيه كما . .
(السراج ورقة ٥٨٦) (الجمهرة ٣ سعل) والاصل : كما عسل فى الطريق الثعلب — وفى (شرح شواهد المغنى ٥) :
لدن بهز الكف يعسل متنه . . . .

(٤) قيل : نسب هذا الشاهد لرجل من الجن وصدر البيت :
جزى الله رب الناس خير جزائه
(السراج ورقة ٥٨٦) والاصل : قالا فى خيمتى . .

(٥) «فضرورة وأما» ساقطة من ب، س، ع . «وأما» فقط : ساقطة من ح

(٦) لامغيرة عمرو بن زيد (أنشده القالى) وصدره :
فان أنت لم تقدر على ان تهينه
(السراج ورقة ٥٥٦) والاصل : اى أنت قادر فيه عليه .

(٧) لرجل من بنى عامر وعجزه :
قليل سوى الطعن النهال نوافله . .
(كتاب سيبويه ٩٠/١) والاصل : اى شهدنا فيه ، وسليمان وعامرا : قبيلتان من قيس بن عدلان (السراج ورقة ٥٨٦) والنهال : المرتوية بالدم ، والنوافل هنا : الغنائم : وصواب الرواية
سوى طعن النهال نوافله — كما فى رغبة الأمل : ١٣٩/١ .

فمنصوبانِ (١) على المفعولِ بهِ توسعاً ، ويُختَصُّ ذلك بالقاصرِ ، والمتعدي لواحدٍ (٢) .

وقد يُحذَفُ عاملهُ جوازاً كـ « يومَ الخميسِ » و « أمامَكَ » لمن قال : « متى صُمتَ » ؟ و « أينَ جلستَ » ؟

ووجوبا فى صلةٍ أو صفة أو خبرٍ أو حال .

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : فمنصوبة .

(٢) « ويختص ذلك بالقاصر والمتعدى لواحد » : ساقط من : ع .
اى ويختص ذلك التوسع بالفعل القاصر كسر ت ، والمتعدى لواحد كضربت .

بـــاب
المفعـــول معه

المفعولُ معه [١] : اسمٌ فضلةٌ بعد [٢] واو أُريدَ بها التنصيصُ على المعيةِ مسبوقةٍ بفعلٍ ، أو مافيهِ [٣] معناه وحروفُهُ ، والأصحُّ أنَّهُ مقيسٌ – مطلقاً ، وأنه يُستعمل حيثُ لا يصح العطفُ ، وأنَّهُ لا يتقدمُ على المصاحَبِ ، وأنَّ عاملَهُ الفعلُ أو شبهُهُ ، لا الواوُ ، ولا الخلافُ .

ويتعينُ [٤] في نحوِ : « لا تَنْهَ عن القُبْحِ وإتيانَهُ [٥] » اتفاقاً ، وفي نحوِ « قمتُ وبكراً [٦] » و « مالَكَ وعَمْراً [٧] » و « ماشأنُكَ وزيداً » ؟ عند الجمهور .

ويَترجَّحُ في نحو : « لو تركتِ الناقةُ وفصيلَها لرضعها [٨] » و « كنْ أنتَ وزيداً كالأخ [٩] » ولا يجوز كـ « الأخوين وفاقاً لابن

---

(١) المفعول معه في س مذكور كعنوان ، وليس مذكورا في أول الموضوع وأول الموضوع : وهى . . . .
(٢) في س ، ع : والمع بعـــد واو .
(٣) في ب ، ح ، س : أو بما فيه .
(٤) في ع : فيتعين .
(٥) في ب ، ح ، س ، ع : عن القبيح اذا لو عطف لكان المعنى: لا تنه عن القبيح وعن اتيانه ، وهذا تناقض ، لأن فيه تقريرا للقبيح ولاتيانه ، وهو خلاف المراد ، فيتعين النصب .
(٦) لضعف العطف من جهة الصناعة ، وفي س : قمت وعمرا .
(٧) في ب : ومالك عمرا .
(٨) فانه وان حسن العطف من حيث اللفظ ، لكن فيه تكلف من حيث المعنى ، اذ تقديره : لو تركت الناقة ترك فصيلها وترك فصيلها لرضعها .
(٩) ذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير في « كن » لزم أن يكون زيد مامورا ، وانت لا تريد ان تامره ، وانما تريد ان تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالأخ .
ولا تجوز المطابقة للمفعول معه والاسم . وقال المصنف : هـــذا هو الصحيح ومما نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه .

كيْسان ويضْمُنُ فى نحو : « قام زيدٌ وعمروٌ » وكذا « ماشأن زيدٍ وعمرٍو » ؟ و « كيفَ أنتَ وزيداً [١] » و « ما أنتَ وزيداً[٢] والنصب فيهن [٣] ، بـ « كان » مضمرةً وليست ناقصة ؛ ولا النصبُ واجباً ، ولا ممتنعاً — خلافا لزاعمى ذلك [٤] .

ويمتنعُ وحده فى نحو [٥] : « هذا زيدٌ وعمرا [٦] » خلافا لأبى على [٧] و « كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ [٨] خلافاً للصيمرى [٩] ، ونحو [١٠] :

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : وزيد .

(٢) فى ب ، ح ، س ، ع : وما انت وزيد ؟

(٣) أى النصب فيهن جائز .

(٤) فزاعم ان — كان — المضمرة — ناقصة : ابن خروف ، وصححه ابو حيان . وعليه فكيف فى موضع الجر ، وكذلك ما — والتقدير : أى شىء يكون شأن زيد وعمرو ، وعلى اية حال يكون مع زيد . وزاعم ان النصب واجب هو ابن عصفور ، وانه ممتنع هو بعض المتأخرين مما نصب على المفعول معه على اضمار كان :

أزمان قومى والجماعة كالذى .·. لزم الرحالة أن تميل مميلا

اى وازمان كان قومى ، والبيت للراعى .

(٥) « نحو » ساقطة فى ب .

(٦) فى ب ، س ، ع : هذا زيد وعمرو .

(٧) فى اجازته النصب فى ذلك على المفعول معه اكتفاء بتقدير الفعل كما فى : مالك وزيدا ، وما انت وزيدا ، ومنعه الجمهور ، وفرقوا بين المثالين حيث حكموا بوجوب النصب فى أولهما وجوازه فى الثانى ومنعوه فى هذا — بأن الدلالة على الفعل فى الأول قوية للاستفهام .

(٨) اذ ليس قبل الواو فعل أو ما يعمل عمل الفعل مطلقا .

(٩) هو ابو عبد الله بن على بن اسحاق النحوى ، صاحب كتاب (التبصرة) فى النحو ، احسن فيه التعليل على قول (البصريين ذكره المجد اللغوى فى (البلغة) وقال : كان ابو حيان ينكر وجود الصيمرى ولذلك تعرضت لبيان حاله ، مع انه نقل عنه فى الارتشاف هذا القول .

(١٠) « نحو » ساقطة من ب ، ع .

« أهلكتْ عادٌ وثمودُ » و « اشترك زيدٌ وعمرو »[1] ، ومعَ العطف في نحو :

علفتُها تبناً وماءً بارداً[2]

وزجَّجْنَ الحواجِبَ والعيونا[3]

فيقدَّرُ عاملٌ[4] .

---

(١) لانتفاء قصد المعية في ثمود ، وابتغاء قصدها في الواو وما بعدها في المثال الثاني والذي أفادها انما هو خصوصية الفعل .

(٢) لم يعرف قائله وعجزه :

حتى شتت همالة عيناها (السراج ورقة ٦٠٣) .

حتى غدت همالة عيناها (شرح الشذور ٦٠)

وبعضهم يجعل الشاهد عجزا :

لما حططت الرحل عنها واردا . : . ... (الاوضح ٢/٥٦) ؛

وانشده الفراء (اللسان ١١ علف) وفي (شرح شواهد المغنى ١١٤)

قال العيني في الكبرى : هذا رجز مشهور لم اجد احدا عزاه .

(٣) للراعي النميري (عبيد بن حصين) وصدره :

اذا ما الغانيات برزن يوما .°. ... (الأوضح ٢/٥٨) .

(٤) اى وسقيتها ، وكحلن — على ان ما بعده مفعول به ، وقبل العطف جائز على تضمين زجج : حسن ، وعلف : أنال .

بـــاب الحــــال (١)

الحالُ : صفةٌ فضلةٌ ، ذُكرتْ لبيانِ هيئة فاعلٍ أو مفعولٍ ، ولو منادى — على الأصح ، أو مضاف إليه بعضُه أو كبعضه أو عامل نحو (فخرجَ منها خائفاً (٢)) (ووهبْنا له إسحاق ويعقوبَ نافلةً (٣))

ونحو : يا أيُّها الربعُ مبكيًّا بساحته (٤)

ونحو : (لحمَ أخيهِ ميْتاً (٥)) (بلْ ملةَ ابراهيمَ حنيفاً (٦)) (إليهِ مرجعُكم جميعاً (٧)) وقد يكونُ ناصبُها غيرَ عاملِ صاحبِها على الأصح نحو : (ميتا) و (حنيفا (٨)) (وهذا بعلي شيخا (٩))

ونحو (١٠) : لميةَ موحِشاً طَلَلُ (١١)

---

(١) الحال — كعنوان — ساقط من ب ، ع .

(٢) من الآية ٢١ القصص .

(٣) الآية ٧٢ الانبياء — والنافلة : ولد الولد ؛ وهي حال من المعطوف وهو يعقوب .

(٤) الشاهد لم يعرف قائله وعجزه :
كم قد بذلت لمن وافاك افراحا — (السراج ورقة ٦٠٧) .
وفي ب : مبكيا مساحته *

(٥) من الآية ١٢ الحجرات .

(٦) من الآية ١٣٥ البقرة .

(٧) من الآية ٤ هود .

(٨) « ميتا » و « حنيفا » ساقط من ب ، ح ، س ، ع .

(٩) في س : (هذا بعلى شيخا) الآية ٧٢ هود .

(١٠) « ونحو » ساقطة من ب ، ح
« نحو » من ع .

(١١) لكثير عزة : وعجزه :
يلوح كانه خلل — (السراج ورقة ٦٠٩) (الاغاني ٧٣/٨ ، ٧٤)
وروى جماعة بيتا آخر هذا الشاهد قطعة منه ، واختلفوا في نسبته فنسبه بعضهم لكثير عزة وبعضهم نسبه لذي الرمة والبيت :
لمية موحشا طلل قديم .:. عفاه كل اسحم مستديم
(الاوضح ٨٢/٢) .

وقد يُجَر [١] فى النفى بباءٍ زائدة نحو :

فما انبعثتُ بمزءودٍ ولا وَكِلِ [٢]

فصـــل
فى أحــكام الحــال

وشرطُها التنكيرُ [٣] ، وصاحِبها التعريفُ ، أو التخصيصُ نحو : (فى أربعة أيامٍ سواءً [٤] أو التعميمُ نحو : « لا يَجْلِسُ أحدٌ محتبياً ، ولا يُرى من أحد باقيا [إلا الله تعالى] [٥] أو امتناعُ كونها صفةً نحو (أو كالذى مرّ على قرية وهى خاوية [على عروشِها]) [٦] وقولك : « هذا خاتَمٌ حديدًا » وقوله :

لمِيةَ موحشاً طَلَلُ [٧]

أو مقارنَةُ مختصٍ نحو : « هذا رجلٌ وزيد منطلقيْنِ » [٨].

---

(١) فى ح ، ع : تجـــر .

(٢) لم يعرف قائله وصدره :

كأين دميت الى بلساء داهمة ..

(السراج ورقة ٦١٠) (المغنى ١/١١٠) وكائـــن : بمعنى كم ، وابعثت : أسرعت ، مزءود : مذعور . والوكل : بالعاجـــز (شرح شواهد المغنى ١١٧) .

(٣) فى ع : النـــكرة .

(٤) من الآية ١٠ فصلت .

(٥) تكملة من ب .

(٦) تكملة من : ب ، س ، ع الآية ٢٥٩ البقرة .

(٧) سبق الاستشهاد به ص ١١٧ .

(٨) فى ب ، ح ، ع : « او مقارنة مختص » : ساقطة، والمذكور فيهما: وهذا رجل وزيد منطلقين . وفى س : اما لتقدمها واما ان يشارك النكرة فى الحال معرفة كقولك : هذا رجل وزيد منطلقين .

فصـــل
فى أوصـــاف الحـــال

٤٢ وتقعُ جامدةً ومعرفةً ، مصدرا [١] وغيره فيؤول نحو :

أفى السِّلْمِ أعياراً جفاءً وغِلظةً [٢]

(ثم ادْعُهُنَّ يأتينك سَعْيا [٣])

.. وأرسلَهَا العِراكَ [٤] .

و « ادخلوا الأولَ فالأولَ » .

ومقدرةً نحو (محلِّقين رءوسَكُم [٥]) ومحكيةً نحو : « مررت برجل معه صقرٌ صائدا به غدا [٦] » .

---

(١) اى تقع كل من الجامدة والمعرفة مصدرا وفى ح : فتؤول .

(٢) لهند بنت عتبة بن ربيعة وتمامه .

وفى الحرب اشباه النساء العوارك

(السراج ورقة ٦١٣) الأوضح ٢/٨٠ هامش) وفى (اللسان ١٢) ... امثال النساء العوارك .

والسلم — بالفتح والكسر : الصلح ، واعيار : جمع عير ، وهو الحمار الوحشى ، والتقدير : اتنتقلون فى السلم اعيارا وأشباه النساء ، والعوارك جمع عارك : وهى الحائض .

(٣) من الآية ٢٦٠ البقرة — اى ساعيات .

(٤) للبيد بن ربيعة العامرى وتمامه :

وارسلها العراك ولم يذدها .*. ولم يشفق على نغص الدخال

(السراج ورقة ٦١٥ ، ٦١٦) وفى الاوضح ٢/٥١ : فارسلها — وفى شرح الديوان ١٠٢ :

فاوردها العراك ولم يذدها .. : .

والدخال : هو الشرب فى البدء ثم العودة الى الشرب من جديد

(٥) فى س ، ع (محلقين رءوسكم ومقصرين) الآية ٢٧ الفتح .

اى مقدرين الحلق والتقصير ، لأن زمنهما متاخر عن زمن الدخول .

(٦) واما تمثيله للمحكية هنا بقوله نحو : مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فسهو ، وانما هو مثال للمقدرة كما ذكر النحاة ، ومنهم المصنف فى المغنى والقواعد .

وملازمةً نحو (أنزلَ إليكمُ الكتابَ مفصّلا [١] و « خلق اللهُ الزرافةَ يَدَيْها أطولَ مِنْ رِجليْها [٢] » .

ومحطا للمعنى فيمتنعُ حذفُها نحو (ولا تمشِ في الأرضِ مَرَحاً [٣])

ومؤكدةً عاملَها معنى [٤] نحو (وَلَّى مُدْبِراً [٥]) أو معنى ولفظاً نحو (وأرسلناك للناسِ رسولا [٦]) و لمضمونِ جملةٍ عَقْدُها من اسمين معرفتين جامدين نحو « زيد أبوك عطوفاً [٧] » و :

أنا ابنُ دارَةَ معروفاً [٨]

وظرفا نحو :« بعتُهُ بثيابه [٩] » [(فخرج على قومه في زينته] [١٠]

وجملةً خبريةً مجردةً من دليلِ استقبالٍ مرتبطةً بالواوِ نحو (ونحنُ عُصبةٌ [١١]) أو بالضميرِ نحو (وجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ [١٢]) أو بهما نحو (وَهُمْ أُلوفٌ [١٣]) وتمتنعُ الواوُ من التاليةِ عاطفاً [١٤] نحو (بياتاً أوْ هُمْ

---

(١) من الآية ١١٤ الانعام .

(٢) يديها : بدل بعض من الزرافة ، واطول : حال من يديها ، ومن رجليها : متعلق باطول .

(٣) من الآية ٣٧ الاسراء .

(٤) «معنى» ساقطة من ب .

(٥) الآية ١٠ النمل ، ٣١ القصص .

(٦) من الآية ٧٩ النساء .

(٧) اى احقه عطوفا ، اى ما اعرفه .

(٨) لسالم بن دارة ... وتمامه :

.... بها نسبي ... وهل بدارة يا للناس من عار

اى انا ابن دارة لا شك فيه — (السراج ورقة ٦٢٣) (شرح الشذور ٢٢٧) (اللسان ٥ دبر) .

(٩) « بعته بثيابه » ساقطة من ح .

(١٠) تكملة من ب ، س ، ع : الآية ٧٩ القصص .

(١١) الآية ٤ يوسف .

(١٢) من الآية ٦٠ الزمر .

(١٣) الآية ٢٤٣ البقرة .

(١٤) فى س : فى التالية عاطفا ، وفى ع : فى التالية عطفا .

قائلون [١]) ومن [٢] الاسمية المؤكدة نحو (لا ريبَ فيه) [٣] والمضارع المنفي بـ « لا » نحو ([مالِيَ] لاأرى الهُدهدَ [٤]) أو « ما [٥] » نحو :

عهدتُكَ ما تصبُو وفيكَ شبيبةٌ [٦]

والمثبتِ المجردِ من « قَدْ » نحو (ولا تَمْنُنْ تَستكْثِرُ [٧]) والماضي التالي « إلا » نحو (إلا كانوا به يستهزئون [٨]) والمتلو بـ « أو » نحو : « لأضربنَّه ذهبَ أو مكثَ » ويَجِبُ [٩] في نحو (لِمَ تُؤذونني وقد تعلمون [١٠]) .

فصــل في أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها

ومقدَّمةً على صاحبِها – إن لم يكن مجروراً بإضافةٍ معنويةٍ – اتفاقاً أو لفظيةٍ ، أو حرفٍ غيرِ زائد [١١] – على الأصحِ ، ونحو :

فمطلبُها كَهْلاً عليه شديدٌ [١٢]

شاذٌ أو مؤولٌ [١٣] .

---

(١) من الآية ٤ الأعراف .　　(٢) في س ، ع : وفي .

(٣) الآية ٢ البقرة آل عمران .

(٤) من الآية ٢٠ النمل والتكملة من س ، ع .

(٥) في س : أو بما .

(٦) للمجنون وانشده ابن مالك في شرح التسهيل وعجزه :
فمالك بعد الشيب صبا متيما — (السراج ورقة ٦٢٧) ، (الأوضح ١٠٤/٢) (معجم الشواهد ٣٤٤/١)

(٧) من الآية ٦ المدثر .

(٨) في ب : والماضي التلي : الا نحو (وكانوا به يستهزئون) الآية ١١ الحجر ، ٧ الزخرف .

(٩) في ع : ونجب . ٥ بجب في « : ساقطة من ح (١٠) الآية ٥ الصف .

(١١) مثل : مررت بهند ضاحكة .

(١٢) لعبد الرحمن بن حسان (من شعر الحماسة) وصدره :
اذا المرء اعيته المروءة ناشئا ..
(السراج ورقة ٦٣٠) (الأوضح ٩٠/٢)
وكهلا : حال من الهاء في عليه .

(١٣) فيقال : ان كهلا حال من فاعل المصدر ، ومنه قوله تعالى : (وما أرسلناك الا كافة للناس) فيقال : ان كافة حال من الكاف ، والهاء للمبالغة .

وعلى عاملها إن لم يكُنْ مقرونا بلام ابتداء ، أو قسم ، ولا جامداً ، ولا معنويًا ، إلاَّ في نحو «زيد في الدار جالساً» ، وفاقا لأبي الحسن ولا أفعلَ تفضيل [1] إلا في نحو «هذا بُسْراً أطيبُ منه رُطَباً [2]» ــ وفاقاً لسيبويه [3] فلا حاجةَ [4] إلى إضمار «كان» تامةً أو ناقصةً [على الأصح] . [5]

فصـــل
في تعـــدد الحـــال

ومتعددةً جوازاً لواحد بعطفٍ نحو (وسيدًا وحصوراً ونبيا [6]) وبغيره نحو : «جاء زيدٌ راكبا ضاحكا» ولمتعدد بجمع في الاتحاد نحو (دائبيْن [7]) و (مسخَّراتٍ [8]) وتفريق في غيره كـ «لقيتُهُ مُصعِدا مُنحدِراً [9]» ، وأولهما لثانيهما [10] إلاَّ لقرينة نحو :

خرجتُ بها أمشي تَجُرُّ وراءنا [11]

(١) «تفضيل» ساقطة من ب .
(٢) في ب : هذا بسر اطيب .
(٣) في س : لس .
(٤) في ب ح ع : ولا حاجة .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٦) في ع (وسيدا وحصورا) الآية ٣٩ آل عمران .
(٧) الآية ٣٣ ابراهيم .
(٨) من الآية ٧٩ النحـل .
(٩) في ب ، ح ، س ، ع : كلقيت زيدا مصعدا منحدرا .
(١٠) «لثانيهما» ساقطة من ب .
(١١) لامرىء القيس .. وعجزه :
على اثرينا ذيل مرط مرحل ــ (الديوان ١٤) (الأوضح ٩٨/٢) (الاغاني ١١٩/٨) والمرط : كساء من خز أوصوف : والمرحل الذي بــه علم ، أي خطوط ، وفي (السراج ورقة ٦٣٧) : اذيال مرط مرحل ، وجملة امشي : حال من التاء في خرجت : وجملة تجر : حال من الهاء في بها .

وقيل بالترتيب إلاّ لقرينة كقوله :

عهدتُ سعادَ ذات هوًى معنًّى [١]

ومحذوفَةَ الصاحب نحو (أهذا الذى بعثَ اللهُ رسولا [٢]) والعامل جوازا نحو « راشدا مهديًّا » للمسافر [٣] و « مأجورا » للقادم [من حج] [٤] ومنه (بلى قادرين [٥]) . ووجوباً فى نحو : أتميميا مرّةً وقيسياً أخرى [٦] ، واشتريتُه بدرهمٍ فصاعداً : وضربى زيداً قائماً ، و « هنيئاً لكَ [٧] » ومنه عاملُ مؤكدةٍ [٨] الجملة وتقديره : أَحَقّ أو أُحَقّ [٩] .

---

(١) لم يسم قائله وعجزه :
فزدت وعاد سلوانا هواها — (شرح شواهد المغنى ٢٠٤) ، (السراج ورقة ٦٣٨) (الأوضح ٩٧/٢) وفى ب : عهد — وذات هوى : حال من سعاد ، ومعنى : حال من التاء فى عهدت .
(٢) الآية ٤١ الفرقان .
(٣) « للمسافر » ساقطة من ب .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٤ القيامة .
(٦) أى أتتحول تميميا .
(٧) قائمة مقام الفعل الناصب لها ، وأنهم قالوا : ثبت ذلك هنيئا مريئا فتكون هنيئا : حال مؤسسة ، أو هناه هنيئا مريئا فتكون حال مؤكدة ومريئا تابعة لهنيئا .
(٨) فى س ، ع : مؤكد —
(٩) فى ح : أحق وأحق .

باب *
التمييز

التمييزُ : اسمٌ فضلةٌ [١] جامدٌ ، يفسِّر ما انبهمَ من الذوات أو النِّسب . وناصبُه : مفسَّرُهُ – إنْ كان مفرداً ، والفعلُ أو شبهُهُ – إن كان نسبةً ؛ والمفردُ أربعةٌ :

أحدُها : المقاديرُ ؛ وهي : الكيلُ نحوُ « صاعٍ تمراً » والوزنُ ، نحو « مَنَوَيْنِ عسلاً » . والمساحةُ / نحوُ « جريبٍ نَخْلاً » .

الثاني : شبهُها نحو (مثقالَ ذَرَّةٍ خيراً [٢]) و « نِحْيٍ سَمْناً » و « باب ساجاً » و « خاتَمٍ حديداً » و « إن لنا أمثالَها إبلاً وغيرَها شاءً » .

ويجوزُ جرُّ النوعيْنِ بـ « مِنْ » [٣] مطلقاً ، وبالإضافةِ – إن لم يكنْ المميِّزُ مُضافاً [٤] .

الثالثُ [٥] : الأعدادُ من [٦] نحو (أحدَ عشرَ كوكباً[٦]) إلى [٧] نحوِ (تسعٌ وتسعون نعجةً [٨]) .

الرابعُ : كنايانُها ؛ وهي ثلاثٌ :

---

* تعليق في هامش الاصل (ورقة ٣) انظر الملحق آخر الكتاب .

(١) « اسم فضلة » ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع .

(٢) في س (... خيرا يره) الآية ٧ الزلزلة .

(٣) مطلقا ، اى سواء كان المميز مضافا نحو : (ملء الارض ذهبا) أو لم يكن ، فان كان المميز مضافا نحو : (بمثله مددا) (ملء الأرض ذهبا) وجب النصب .

(٤) في س : والثالث .

(٥) في س : من (أحد عشر كوكبا) .

(٦) من الآية ٤ يوسف .

(٧) في س : الى تسعة وتسعين .

(٨) من الآية ٢٣ ص .

« كَمْ » الاستفهاميةُ نحو « كَمْ عبداً ملكتَ» ؟ ويجوزُ جرُّه بـ«مِنْ» ظاهرةً مطلقاً [١] ، ومُقدَّرةً – إن دخل على « كَمْ » جارٌّ .

وأما الخبريةُ فتمييزها مجرورٌ دائماً ، مفردٌ كتمييز المائةِ فما فوقَها ؛ أو مجموعٌ كتمييز العشرةِ فما دونها . وفي قولهِ :

كم عمةٍ لك ياجريرُ وخالةٍ [٢]

الجرُّ – على الإخبارِ [٣] ، والرفعُ – عليهِ مع تقديرِ « حَلْبةٍ [٤] » أو « وقتٍ [٥] » والنصبُ – على الاستفهام التهكمي .

و« كذا » والأكثرُ استعمالُها مكررةً بعطفٍ ودونه . و « كأيِّنْ [٦] » والغالبُ جرُّ مميزِها [٧] بـ « مِنْ [٨] » وذُو النسبةِ أربعةٌ :

[أ] محوّلٌ عن [٩] مضافٍ فاعلٍ كـ (اشتعلَ الرأسُ شيباً [١٠]) و « سرعانَ ذا إهالةً [١١] » .

---

(١) سواء جرت كم ام لا .

(٢) للفرزدق (همام بن غالب) يهجو جريرا ، وعجز البيت :
فدعاء قد حلبت على عشاري
(الديوان ٢/٤٥١) (السراج ورقة ٦٥١) (الأوضح ٢/٢٢٧) (الأغاني ١٩/١٠٥) .
والفدع : اعوجاج في المفاصل .

(٣) اى خبرية .

(٤) اى تمييز .

(٥) في ب .. : حلب أو وقت . وفي س ، ع : حلبة أو وقتا .

(٦) في ب ، ح ، ع : وكاى

(٧) في ب ، س ، ع : تمييزها .

(٨) مثل (وكاين من دابة) .

(٩) في س : محول من .

(١٠) من الآية ٤ مريم .

(١١) اى سرعت اهالة ذا ، وسرعان – مثلث الفاء : اسم فعل بمعنى سرع ، والاهالة : الشحم –

[ب] أو مفعول نحو (و فجّرنا الأرْضَ عُيوناً [١])

[ج] أو غيرهما، وذلك بعد اسم التفضيلِ الصالح للإخبارِ بهِ عنه [٢] نحو : (أنَا أكثرُ مِنْكَ مالاً [٣]) فأما (أحصىَ لما لبِثوُا أمدًا [٤]) فأحصى : فعلٌ [٥] . وأما (أو أشَدَّ خشيةً [٦]) (أو أشدَّ ذكرا [٧]) فالأول : حالٌ بتقديرِ [٨] : كذوِى خشيةِ اللهِ [٩] ، والثانى : إما عطفٌ على : آبائِكم [١٠] ، أو خبرٌ لكونوا [١١] ، أوحالٌ من : «ذكراً [١٢] أو ذكراً [١٣] : مصدرٌ لا ذكروا [١٤] . وإن قُدِّرَ [أ] [١٥] نعتا لمصدرٍ فمنْ باب [١٦] — « شعرٌ شاعِرٌ [١٧] » [فيصح أن يكونا

---

(١) من الآية ١٢ القمــر .
(٢) « عنه » ساقطة من ع .
(٣) من الآية ٣٤ الكهف .
(٤) من الآية ١٢ الكهف .
(٥) بمعنى ضـبط .
(٦) من الآية ٧٧ النساء .
(٧) الآية ٢٠٠ البقـرة .
(٨) فى ب : فيقـدر .
(٩) اى حال بتقدير ان « اذا » فجائية ، وفريق : مبتدأ ، ومنهم : صفة ، ويخشون : خبره ، والناس : مفعول ، وكخشية الله من اضافة المصدر للمفعول ، وهى فى موضع الحال من فاعل يخشون ، والمعنى يخشون الناس كذوى خشية الله ، اى مشبهين اهل خشية الله منه .
(١٠) فى ع : على آبائهم .
(١١) فى ب : أو خبر تكونوا .
(١٢) فى ب : من ذكر .
(١٣) فى س : وذكرا .
(١٤) فى ب : لا ذكر .
(١٥) تكملة من ب .
(١٦) فى س ، ع : من باب .
(١٧) ولا يتأتى نصب التمييز الا بان يجعل ذلك من باب شعر شاعر .

تمييزين] [١] وإنما قيل: « زيد أفضلُ الناس رجلا » لتعذر الإضافة [٢]

[د] أو غيرُ محوَّلٍ نحو: « امتلأ الإناءُ ماءً » ومنه [٣] « لله دَرُّهُ فارساً » و« ويْحَهُ رجلا » و« حسْبُكَ به إنسانا [٤] » ويجوزُ جَرُّهُنَّ [٥] بـ« مِنْ ».

فصل
في تأخر التمييز عن عامله

ولا يتقدَّمُ [٦] على عامله — مطلقاً [٧] ، خلافاً للكسائي والمازني والمبرد في الفعلِ المتصرفِ ، ويجُوز ذكرهُ مع فاعلِ « نِعْم وبئس » المظهَرِ . نحو :

بئس الفحلُ فحلُهمُ فحْلاً [٨]

خلافاً لسيبويه [٩]

---

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) اى اضافة افعل الى النكرة لكونه قد اضيف الى الناس فعدل الى النصب ، اذ لا يضاف الشيء مرتين .

(٣) منه : ساقطة من ب .

(٤) في س : وزيد حسبك به انسانا .

(٥) في ب : جره .

(٦) في س : ولا يتقدم التمييز .

(٧) سواء كان عامله مفردا : كعندي رطل زيتا ، او فعلا جامدا نحو : ما احسنه رجلا ، أو متصرفا تمييزه غير منقول نحو : كفى بزيد رجلا .

(٨) لجرير يهجو الاخطل ، وتمامه :

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم .*. فحلا وامهم زلاء منطيق

(الديوان ٣١٣) (الاغاني ١٣٣/٧) (السراج ورقة ٦٦٣)وزلاء خفيفة الوركين ، ومنطيق : المرأة المتأزرة بحشية في عجزها .

(٩) في س : لس ..

اى فلا يجوز عنده : نعم الرجل رجلا زيد .

باب
الاستثناء (١)

لا يكونُ المستثنى منه نكرةً مبهمةً (٢)، ولا غيرَ دالٍ على متعدد ، قيل : ولا عَدَدًا (٣) ، وقيل : يجوز (٤) ، وقيل : إلاَّ في العقودِ (٥) ، ولا المستثنى مستغرِقا (٦) ، ولا زائدا ، ويكون النصفَ (٧) ، خلافاً للبصريين ، وأكثرَ (٨) ، خلافاً لهم ولبعض الكوفيين .

وإذا كان المستثنى بعضَ المستثنى منه ، وأمكنَ توجُّهُ العاملِ إليه ، فالإستثناء متصلٌ ، وإلاَّ فمنقطعٌ (٩) ، والأصحُّ أنه مقدَّرٌ الوقوع بعدَ « لكنّ » لا بعدَ « سِوَى » و [على الأول فالأصح](١٠) أنَّ الأداةَ لا خبرَ لها (١١) .

---

(١) في ب : « الاستثناء » كعنوان — في اول الموضوع .

(٢) مثل : قوم ورجال .

(٣) الا اذا كان المراد به التكثير والمبالغة نحو (فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما) فان الالف ومثله المائة وكذا السبعون مما يستعمل التكثير كقولك : اقعد الف سنة ، اى زمانا طويلا .

(٤) يجوز أن يكون المستثنى منه عددا مطلقا ، وهوالاصح لكثرة مجيئه في كلام العرب .

(٥) كالعشرة والعشرين ، فلا يجوز ان تقول : عندي عشرون درهما الا عشرة لان الكلام مبنى على الاختصار ، فعشرة اخصر من ذلك .

(٦) في س : ولا يكون المستثنى . .
فلا يجوز : عندي عشرة الا عشرة ، ولا عندي عشرة الا عشرين .

(٧) فلا يجوز: عندي عشرون الا نصفا — بأن يستثنى النصف فيبقى النصف .

(٨) واكثر من النصف ، فلا يجوز : عندي عشرون الا خمسة عشر .

(٩) في س : والا فالاستثناء منقطع .

(١٠) تكملة من ب ، ج ، س ، ع .

(١١) لكن : هو مذهب البصريين ، وسوى : هو مذهب الكوفيين ، فالتقدير في : جاءني القوم الا حمارا ، لكن حمارا لم يجيء .

فصـــل
فى أحكـام المســـتثنى بإلا

ويجبُ نصبُ المستثنَى بـ « إلا » : إن تَقَدَّمَ [١]، أو كان مستثنًى من موجَب ، أو منقطعاً ، أو مردودا به كلامٌ تضمَّنَ الاستثناء[٢]

ويترجحُ إبدالُهُ من المستثنى منه — إن لم يتراخ عنه ، ولم يكن منقطعا[٣]

ويضعُفُ إن تراخى [٤] ، وكذا إن تقدَّمَ على صفةِ المستثنَى [٥] منه — عند المازنى ، وتميمٌ تجيزُ اتباعَ المنقطعِ الصالحِ للعامل [٦] .

---

(١) اى على المستثنى منه سواء كان متصلا او منقطعا ؛ وسواء كان فى سياق الايجاب او فى سياق غيره ؛ ولا يصح الابدال ، لأن التابع لا يتقدم على المتبوع عند البصريين فأجاز الكوفيون رفعه .

(٢) فاذا قال القائل : لى عندك مائة الا درهمين — فاردت جحد ما ادعاه — قلت : مالك عندى مائة الا درهمين — بالنصب؛ فيكون بمنزلة : مالك عندى الا درهمان .

(٣) اى المستثنى عن المستثنى منه لقصد التشاكل بينه وبينه نحو قوله تعالى (ما فعلوه الا قليل) (ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك) ومن الابدال على المحل لتعذره على اللفظ : لا اله الا الله برفع الاسم المعظم ، ونحو : ما فيها من احد الا زيد — برفعهما ، وليس زيد بشىء الا شيئا لا يعبأ به — بنصب البدل من شىء، لأن — لا — الجنسية لا تعمل فى معرفة ولا موجب .

(٤) نحو : ما ثبت احد فى الحرب ثباتا نفع الناس به الا زيدا — بالنصب ، لضعف التشاكل حينئذ المقصود من البدل لطول الفصل بينه وبين المبدل منه .

(٥) نحو : ما جاء احد الا زيد خير منك .

(٦) لتفريغه له لو حذف المستثنى منه فتقول : ما فيها أحد الا حمار — بالرفع ، لانه يصح أن تقول ما فيها حمار . قال جران العود :

وبلدة ليس بها أنيس .". الا اليعافير والا العيس

خبر بلدة مقدر : بزرتها ، واليعافير : البقر الوحشى ، والعيس : الابل ، يخالط بياضها صفرة فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى — وجب النصب اتفاقا نحو : ما زاد هذا المال الا ما نقص ، اذ لا يقال : زاد النقص ، ومثله : ما نفع الا ما ضر ، اذ لا يقال : نفع الضر .

ولا عَمَلَ لـ « إلاّ » إن حُذِف المستثنَى منه ، ويُسمَّى استثناءً[1] مُفَرَّغا وشرطُه تقدُّمُ نفي أو نهي نحو (لا يعلمُهمْ إلا اللهُ [2]) (ولا تقولوا على الله إلاّ الحقَّ [3]) أو [ما في] [4] معناهما نحو (هَل يُهلَكُ إلاّ القومُ الظالمون [5]) (ومَنْ يُولِّهِمْ يومئذٍ دُبُرَهُ إلاّ متحرِّفا لقتال أو متحيِّزاً إلى فئة) [6] ومن ثمّ لم يَجُزْ بعد [نفي] [7] « مازال » وأخواتِها ، وجُعِل قولُهُ :

حراجيجُ ما تَنفَكُّ إلاّ مُنَاخةً [8] .

مؤولا[9] ، أو غَلطا [10] ، أو تكررت للتوكيد ؛ وهي التاليةُ عاطفا ، أو المتلوةُ ببدل نحو :

---

(١) في س : الاستثناء .
(٢) من الآية ٩ : ابراهيم .
(٣) من الآية : ١٧١ النساء
(٤) تكملة من س ، ع .
(٥) من الآية ٧) الانعام .
(٦) هذه الآية ساقطة من ع ، وفي ب ، س : (ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال) وفي ح (ومن يولهم يومئذ دبره متحرفا) الآية ١٦ الانفال .
(٧) تكملة من : ب ، س .
(٨) لذي الرمة ، وعجزه :
على الخسف او ترمي بها بلداً قفرا .
(السراج ورقة ٦٨٢) (المغني ١/٧٣) (شرح شواهد المغني ٧٩) كذا انشده الجوهري ، وفي رواية : قلائص لا تنفك .. (اللسان ١/١٢ نفك) وحراجيج ، جمع حرجوج ، وهي الناقة الطويلة ، والخسف : النقصان ، اي على غير علف وترمي معطوفة على مناخة .
(٩) ويؤول البيت بأن تنفك : تامة بمعنى : ما تنفصل عن التعب ، فتقليبها نفي ، وقيل : هو غلط من ذي الرمة وقيل من الرواة ، وأن الرواية : الا — بالتنوين ، اي شخصا .
(١٠) في ب « او غلطا » ساقطة ، وفي س : وقيل : هو غلط .

مالَكَ مِنْ شيخِك إلاّ عملُهُ .:. إلا رسيمُهُ وإلاّ رملُهُ (١)

وأما المكررةُ لغيرِه ، فإن نفرغَ العاملُ شُغِل بواحد ، ونُصِبَ الباقي (٢) وإلاّ (٣) فإن تقدّمتْ نُصِبَتْ (٤) ، وإن تأخّرتْ أُعْطِي واحدٌ منها مَا يَسْتحِقُّه منفرداً ونُصِب الباقي ، ثم غيرُ الأولِ كالأولِ في الدخول أو الخروج (٥) ، إلاإن أمْكنَ (٦) استثناءُ بعضِها مِنْ بَعْض فيُخرَجُ كلٌ من مَتْلُوه (٧) .

(١) من قول الراجز (من شواهد سيبويه ١/٢٧) (السراج ورقة ٦٨) فرسيمه : بدل كل من كل ، ورمله : معطوف ، والا المقترنة زائدة للتوكيد ، وهذا الشاهد مثال للعطف والبدل وصححه بعضهم : شنجك وهو الجمل وهو بفتح النون وسكنت للضرورة . والرسيم : سيره بغير سرعة ، والرمل : سيره بسرعة (الاوضح ١١١) .

(٢) نحو : ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا — ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا .

(٣) اى وان كان العامل غير متفرغ .

(٤) نحو : ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا . — في النفي — اعطى واحد منها ما يستحقه ونصب الباقي . وقاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا — في الايجاب — بنصب الجميع .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : والخروج — كالاول في الدخول ان كان مستثنى من غير موجب وكالاول في الخروج — ان كان مستثنى من موجب مثل : ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا ومثل : قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا .

(٦) في ب : الا ان يكون امكن .

(٧) نحو : له عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا .

فصــل
فى حكـم العـــوامل

ولا يَعْمَلُ مابعدَ « إلاَّ » فيما قبلَها مطلقا ، ولا يُعكس [١] إلاَّ فى مستثنًى أو مستثنًى منه ، أو تابع [٢] لأحدهما ونحوُ (بالبينات والزُّبُرِ [٣]) .

وما كفَّ إلاَّ ماجدٌ ضُرَّ بائس [٤] .

وما زادَ إلاَّ ضعفَ مابى كلامُها [٥]

على الحذفِ – خلافا للبصريين فى المرفوع ، والكسائى مطلقا ، ولا يتقدم المحصورُ بـ « إنما » إجماعا [٦] .

---

(١) أى لا يعمل ما قبلها فيما بعدها الا فى مستثنى فرغ له العامل نحـــو :
ما قام الا زيد او فى مستثنى منه متأخر عن المستثنى نحو : ما قـــام الا زيدا احد ، أو تابع لاحدهما ، أى للمستثنى منه نحو : ما قام احـــد الا زيــدا فاضـــل .
(٢) فى ع : أو تابعهـــا .
(٣) الآية)١٨ آل عمران .
فظاهره تعلق « بالبينات » بارسلنا من قوله تعالى (تكملة الآية) :
(وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنـــتم لا تعلمـــون بالبينـــات والزبـــر) ، وهـــو مـــؤول عـــلى الحذف فالجار والمجرور متعلق بارسلنا محذوفا ، أو صفة لـ « رجالا » .
(٤) فى س ، ع : فما كفّ ...
والشاهد لم يعرف قائله :
وظاهره أن ضر بائس : منصوب بكفّ – وهو مؤول على النصب – بكفّ محـــذوفا .
(٥) فى س ،ع : فما زادا ..
والشاهد لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره :
تزودت من ليلى بتكليم ساعة
وظاهره رفع كلامها بزاد .
وهو مؤول على الرافع بزاد محذوفا . (شواهد ابن عقيل ٩٢) .
(٦) مرفوعا او منصوبا ، بل يجب تأخيره عنه .

فصــل
فى بقيــة أدوات الاســتثناء

ويُســتثنى بـ «غيرٍ» فتَخفضُ [١] وتُعربُ إعرابَ تالى «إلاّ» وبـ «سِوَى» مفتوحةَ السينِ: ممدودةً، أو مضمومتَها: مقصورةً، أو مكسورتَها — بالوجهين —، فتَخفضُ، وتُعرَبُ نصبًا؛ وقد تُعربُ كـ «غير» [٢]. وبـ «خلا» و«عدا» وبـ «حاشا» [٣] فيَنصِبْنَ أو يَخفِضنَ وبـ «ما خلا» و«ما عدا» و«ليس» و«لا يكون» فيَنصِبْنَ.

---

(١) فى س: فيخفض.

(٢) فتخفض المستثنى بإضافتها إليه كغير، وتعــرب سواء كانت ممدودة او مقصورة نصبا — على أنها ظرف مكان، اى فى الأصل، وتعرب كغير، حكى الفراء:

أتانى ســواكَ — بالرفع على الفاعلــية، ورأيت ســواكَ — بالنصب على المفعولية، وما جاءنى أحد ســواكَ — بالرفع والنصب.

وهذا قليل كما يشير اليه تعبيره بقد.

(٣) فى س، ع: وحشا وفى ب: وحاشا. وفى ح: وحاشى ــ بالياء.

بـــــاب
حـــروف الجـــر (١)

حروفُ الجر ثلاثةُ أقسام (٢).

[أحدها] (٣): مايَجُرُّ الظاهر والمضمرَ ، وهو : مِنْ — وإلى (٤) —
٤٧ وعَنْ — وعلى — وفى / واللام ، والباءُ لقسم (٥) وغيره ، وتزادُ الباءُ قياساً فيما مضى وفيما يأتى (٦) وسماعاً فى نحو :

لا يقرأنَ بالسُّوَرِ (٧).

و « مِنْ » جارةٌ لمبتدأ ، أو فاعلٍ ، أو مفعولٍ — نكراتٍ مسبوقةً بغيرِ إيجاب ، ونحو : قَدْ كان مِنْ مَطَرٍ (٨) » .

---

(١) حروف الجر (كعنوان) ســاقط من : ب ، س ، ع ومكتوب فى هامش الأصـــل .
(٢) فى س : وهى ثلاثـــة .
(٣) تكملة من ب ، س ، ع .
(٤) « الى » ساقطة من ب وفى الأصل : وهى : من والى .....
(٥) فى س : للقسم — نحو : اقسم بالله لأفعلن ، وتختص بجواز ذكر الفعل معها ، وتدخل على الضمير نحو : بك لأفعلن ، وفى القســم الاستعطاف نحو : بالله هل قام زيد ، اى اسألك بالله مستحلفا .
(٦) فى س : وفيما يأتى ذكره .
أى من أبواب : كالمبتدأ نحو : بحسبكَ درهم ، وخرجت فاذا بزيد وفى خبر ليس ، وما — الحجازية .
(٧) للراعى النميرى (عبيد بن الحصين) وتمامه :
هن الحرائر لاربات أخمرة .*. سود المحاجر ...
(شرح شـواهـد المغنى ١١٦) (الجمهـرة ٣ ما جاء ما فـعلان) (السراج ورقة ٧٠٣) (المغنى ٦٧٥/٢) اراد : لا يقرأن السور ، كقراءة « تنبت بالدهن » و « يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار » (اللســان ١ قرأ ، ٦ سور) وفى (اللسان) لحد) الشاهد لحميد الارقط .
(٨) من قول العرب (حكاه البغداديون) (السراج ورقة ٧٠٤) .

ويكثُرُ فيهِ من حنينِ الأباعرِ (١)

مؤولٌ – خلافا للأخفشِ فيهما (٢) ، وللكوفيين فى الأول .

واللامُ لتقوية عامل ضعُف (٣) بالفرعية نحو« فعّالٌ لما يُريدُ (٤) »

أو بالتأخر (٥) نحو (لربِّهِمْ يَرْهبون) (٦) [وللرؤيا تَعْبُرُون] (٧).

وسماعا فى (رَدِفَ لكُمْ (٨)) .

[الثانى](٩) : وما يُختَصُّ (١٠) بالظاهرِ ، وهو «تاءُ» القسَم و«واوُهُ» و « رُبَّ » للتكثيرِ (١١) كثيراً والتقليلِ قليلا ، ولها الصدر ، وقد

---

(١) كما فى ب ، و هو الصحيح .
وفى الاصل .. حنين الاباعم ، وفى ع : حنين الاباء ،
وصـــدره :
تظل بهـا الحربـا تميل قائما .*. .. ..
(المصدر السابق) .
(٢) فى ع : فيها – اى بان المجرور فيهما ليس هو الفاعل ، بل الفاعل ضمير اسم فاعل مستتر يفسره الفعل فيكون التقدير : قد كان هو ، اى الكائن من مطر ، ويكثر هو ، اى الكائن من حنين الاباعر ، فمن فى ذلك مبعضة أو مبينة زائدة ، خلافا للاخفش فيهما اى فى دعوى الزيادة .
(٣) فى س : ضعفت اسما .
(٤) الآية ١٦ البروج .
(٥) فى ب : او بالتأخير .
(٦) من الآية ١٥٤ الاعراف .
(٧) تكملة من س – الآية ٤٣ يوسف .
(٨) فى ب : فى نحو (ردف لكم) الآية ٧٢ النمل .
(٩) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٠) فى ب ، ح ، س ع : ما يختص .
(١١) فى ب ، س ، ع : وهى للتكثير –
مثل : رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة ، ومثال التقليل قول رجل من ازد السراة :
الا رب مولود وليس له أب .
وذى ولـد لم يلده ابوان

قَدْ جُرَّ ضميرَ الغيبةِ فيلزمُ إفرادُهُ وتذكيرُه وتفسيرُهُ بتمييزٍ مطابقٍ للمعنى .

وإذا جرتْ الظاهرَ لزِمَ تنكيرُه وغَلبَ وصفُهُ ، كما غَلب حَذْفُ مُتَعلقِها (١) ، ومضيّه ، واهمالُها (٢) مع « ما » ودخولُها ـ حينئذ ـ على الفعلية ، وحذفُها ، وبقاءُ عملِها بعد الفاء كثيرٌ ، وبعد الواو أكثرُ وبعد « بَلْ » قليلٌ ، ومع التجرد ـ أقلُّ (٣) .

و « مُذْ » و « مُنذُ » ويُختصانِ بالزمانِ غيرِ المستقبلِ ، ويُرادفانِ « مِنْ » مع الماضي (٤) و « في » مع الحاضر (٥) ، ولَكَ رفعُ تاليهما خبراً عنهما (٦) ، فمعناهما (٧) : الابتداءُ أو الأمدُ ، ويردانِ ظرفيْنِ مضافيْنِ للفعليةِ بكثرةٍ والاسميةِ بقلّةٍ .

---

(١) اى عاملهـا .

(٢) اى وغلب اعمالهـا .

ومن اعمالها مع « ما » : قول عدى بن الرعلاء :

ربما ضربة بسيف صقيل .·. بين بصرى وطعنة نجلاء

(٣) ف س : منهـن اقـل .

مثالها بعد « بل » : قول رؤبـة :

بل مهمـه قطعـت بعـد مهمه

ومثالها مع التجرد : قول جميل بثينة :

رسـم دار وقفت في طلله .·. كدت اقضى الحياة من جلله

(٤) مثل : ما رايته مذ يوم الخميس .

(٥) مثل : ما رايته مذ يومنا .

(٦) مثل : ما رايت مذ يوم الخميس ـ على انه خبر بمعنى ابتـداء انقطاع الرؤية يوم الخميس .

ومثل : ما رايته مذ يومان ـ على انه خبر بمعنى امد انقطاع الرؤية يومـان .

(٧) ف س ، ع : ومعناهمـا .

و « حتى » وتُخْتَصُّ ـ غالباً ـ بآخرٍ (١) ، أو متصلٍ بهِ (٢) ، ودائماً (٣) ، إن سُبِقَتْ باسمٍ صريح [نحو : أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها] (٤) .

٤٨ [و] (٥) بجواز عطف تاليها ،واستئنافه ، فيجبُ ذكرُ خبره/، خلافا للكوفيين (٦) ، وهُذَيْلٌ تقول : « عتّى » والمبرد يُجوزُ « حتّاه » .

و « الكافُ » وتُزادُ لتأكيد التشبيهِ كثيراً نحو (ليس كمثلِه شيءٌ (٧)) وغيرِه قليلا نحو :

[لو احقُ الأقراب] (٨) فيها كالمقَقِ (٩)

[الثالث] (١٠) : وما (١١) يُخْتَصُّ بالمضمر ، وهو : «لولا»

---

(١) لذى اجزاء غير ملفوظ به صريحا مثل : (ليسجننه حتى حين) .
(٢) وتختص بمجرور متصل به اى بآخر ذى اجزاء سابق غير صريح نحو (سلام هى حتى مطلع الفجر) .
(٣) وتختص دائما بمجرور أخيرا أو متصل به — ان سبقت باسم ذى آخر صريح .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) تكملة من س ، ع .
(٦) فاذا قلت : اكلت السمكة حتى راسها — جاز فيه ثلاثة اوجه : الجر على معنى الى ، والنصب على معنى الواو ، والرفع على الابتداء ، فيجب حينئذ ذكر خبره عند البصريين ، فتقول حتى راسها ماكول، خلافا للكوفيين فى عدم اشتراطهم ذكر الخبر .
(٧) من الآية ١١ الشورى .
(٨) تكملة من س .
(٩) لرؤبة وانشده سيبويه ، اى فيها المقق ، وهو الطول (اللسان ١١ (مقق) (الاغانى ١٢٨/٨) (السراج ورقة ٢١٩) وبعده فى (شرح شواهد المغنى ٢٥٩) .
تكاد أيديهن تهوى فى الزهق .
يحسبن شاما أو رقاها من بلق .
(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .
(١١) فى س : ما ، وفى ع : فيما .

[فيمن قال : « لولاى » و « لولاك » و « لولاه » وليس ذلك (١) ، وقولهم : « عساى » و « عساك » و « عساه » على نيابة ضمير الخفض (٢) وضمير النصب عن ضمير الرفع(٣) ، خلافا للأخفش] (٤) والأكثرُ : « لولاأنا » ونحوه (٥) ، والمبردُ يُوجبه .

---

(١) هذا مذهب سيبويه والجمهور . وليس قولهم ذلك .

(٢،٣) وليس هو فيهما على نيابة ضمير الخفض في لولا ، ولا ضمير نصب في عسى عن ضمير الرفع .

(٤) داخل القوسين المعقوفين تكملة من ب ، ح ، س ، ع — وهناك خلاف في بعض العبارات ، ففي ع : .. .. على نيابة ضمير الخفض نصب وفي ب ، ح : على نيابة ضمير الخفض عن ضمير الرفع .

(٥) « نحوه » : ساقطة من س .

بـــاب القســـم (١)

يُختَصُّ (٢) بالربِّ «مِنْ» و «مُنْ» (٣) وبالله (٤) ـ التاءُ واللامُ (٥)، ويلازمُهُمَا التعجبُ (٦)، ويلزمُهُنَّ، والواوَ ـ حذفُ المتعلق (٧) ولا شرط للباء (٨) ونَدَرَ: «ترَبُّ الكعبةِ» وأشدُّ منه «تالرحمنِ» و «تحياتِكَ (٩)».

فصـــل
فى النصب بنــزع الخـــافض

ويُحذفُ الحرفُ مع متعلقه (١٠) فيجبُ النصبُ [نحو:

فقلتُ يمينَ اللهِ أبرحُ قاعدا] (١١).

---

(١) «القسم» كعنوان ـ اول الموضوع فى ب.
(٢) فى ع: تختص.
(٣) نحو: من ربى او من ربى لافعلن.
قال الجوهرى: وربما قالـوا: من الله ومن الله، ومن الله، والمكســورة اكثر.
(٤) اى يختص بالله ـ التاء نحو (وتالله لاكيدن اصنامكم) والــلام نحو: لله لا يؤخر الأجل.
(٥) فى س: والتــاء.
(٦) فى س: معنى التعجب.
(٧) اى فعل القسم يحذف وجوبـا.
(٨) فى ب: للتــاء.
بل تستعمل مع الظاهر مطلقا نحـو: بالله، وبالرحمن لافعلن، والمضمر نحو بك لافعلن ومع التعجب، ومحذوف المتعلق ومذكوره، وفى القسم الاستعطافى نحو: بالله هل قام زيد.
(٩) فى ب: وتحنانك.
(١٠) أن لم يكن فيه معنى التعجب فلا يحذف من نحو (تالله تفتأ).
(١١) تكملة من ب، س ع، والشاهد لامرىء القيس وعجزه:
ولو قطعوا رأسى لديكَ وأوصالى
(الديوان ٣٢) (السراج ورقة ٧٦٨) (الأوضح ١/١٦٣) والتقدير: اقسم يمين الله، أو الزم نفسى يمين الله أو الزم يمين الله ـ كما قال أبو حيان.

إلا في اسم الله تعالى ، فالجرُّ مع تعويض ألفِ الاستفهام أو القطع (١) أو « ها » (٢) ، فتثبتُ الألفان ، أو يُحذفانِ ، أو أحدُهما ، ودونَ عِوَضٍ يجوز الوجهانِ (٣) .

والجوابُ (٤) ، إن كان مثبتاً ، فالاسميةُ باللام (٥) ، أو « إنَّ » (٦) ، أو بهما أو دونهما ، للطولِ (٧) ، والماضي المتصرفُ بـ « لَقَدْ » (٨) ، أو « لَبِمَا » أو « لربما » (٩) أو مجردٌ (١٠) للطولِ من : لقد ، نحو (قُتِلَ أصحابُ الأخدود (١١)) أو من اللام نحو (قد أفلح مَنْ زكّاها) (١٢) أو « قَدْ » نحو (لظلُّوا (١٣)) والجامدُ ، والمتصرفُ (١٤) التالي معمولَهُ باللام نحو : لعمري لَنِعمَ الفتى مالكٌ (١٥)

.. يميناً لقدماً عضّنى الجوعُ عضةً .. (١٦) .

---

(١) نحو الله لتفعلن . (٢) في س : او هاء التنبيه .

(٣) اى النصب والجر . (٤) في س : واما الجواب .

(٥) نحو (ثم لنحن أعلم) .

(٦) في س : او بأن ، وفي ع : او ان او ان .

(٧) كما قال ابن مالك ، اى لطول ما بين القسم وجوابه .

(٨) « الماضي المتصرف بـ » ساقطة في ب — مثل قوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) .

(٩) في ع : بقد ، او بما ، او بربما ، وفي س : باللام مقرونة بقد ربما او بما ، وقد يخلو للطول ، وفي ب : والماضي المتصرف وقد يخلو لطول .

من قوله : لئن نزحت دار لليلى لربما .. غنينا بخير والديار جميع

ومن قول عمر بن ابى ربيعة : ولئن بان اهله لبما كان يوهل .

(١٠) في ع او مجردا . (١١) من الآية ٤ البروج .

(١٢) من الآية ٩ الشمس .

(١٣) من قوله تعالى (ولئن ارسلنا ريحا ...) الآية ٥١ الروم .

(١٤) في س : غير المتصرف .

(١٥) في س : ملك .. والشاهد لم يعرف قائله :

(السراج ورقة ٧٣٢) .

(١٦) لام حاتم .. وعجزه : فاليت ان لا امنع الدهر جائعا .

والمضارعُ الحالُّ باللام نحو (لأُقسِمُ [١]) كالاستقبالِ [٢] التالي تنفيساً ، أو معمولا ، أو « قد [٣] » وغيرُ التاليها باللامِ والنونِ [٤] نحو [٥] (وتاللهِ لأَكيدنَّ [٦]) والمنفي بـ « ما [٧] » أو « لا [٨] » أو « انْ [٩] » كثيراً ، أو « لم [١٠] » أو « لن » نادرا [١١] . وتُحذَفُ [١٢] «لا» مع المضارع كثيراً نحو (تاللهِ تفتأ [١٣]) .

---

(١) في س : لا اقسم — الآية ١ القيامة و ١ البلد .
(٢) في ب : كالاستقبال — والكاف للتنظير نحو :
« ولسوف يعطيك ربك فترضى »
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون .
لا والله لقد أقوم غدا .
(٣) في ب : وقد .
(٤) اى المضارع غير التالي تنفيسا أو معمولا له او قد ، فيصدر باللام والنون المؤكدة ثقيلة او خفيفة .
(٥) « نحو » ساقطة في ب .
(٦) من الآية ٥٧ الانبياء ، وفي ب (تالله لاكيدن) .
(٧) ما — الحجازية أو التميمية نحو : والله ما زيد قائما ، والله ما زيد قائم .
(٨) في س : ولا —
عاملة عمل ليس ، او نافية للجنس تعمل عمل ان ، أو مكررة ، او نافية فقط ، نحو : والله لا رجل افضل منك — والله لا رجل في الدار — لا زيد قائم ولا عمرو — والله لا في الدار رجل ولا امرأة .
(٩) مثل : والله ان زيد قائم .. وقال تعالى (ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده ..) .
(١٠) في س ، ع : وبلم ، وفي ب : ولم .
(١١) مثال لم : قال الاعرابي : الك بنون ؟ قال : نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم نجيب ؟
ومثال لن : قول ابي طالب ؟
والله لن يصلوا اليك بجمعهم .*. حتى أوسد في التراب دفينا
(١٢) في ح ، ع : ويحذف .
(١٣) من الآية ٨٥ يوسف .

بـــاب
الإضـــافة

٤٩ يجبُ تجريدُ المضاف من : تنوينٍ / ، أو نونٍ تُشبهُهُ(١) فيُجرُّ الثاني (٢) وتُنوى « فى » إن كان ظرفاً للأولِ كـ « مكرُ الليلِ (٣) » و « شهيدِ الدارِ (٤) » و « منْ » إن كان كُلاًّ له ، وصالحاً (٥) للإخبار به عنه كـ « خاتَم حديدٍ » و « اللامُ » فى الباقى كـ « غلامِه » و « يدِه » و « يومِ الخميس » و « منبرِ الخطيبِ » .

فصـــل
فيما تفيـــده الاضـــافات

ويتخصَّصُ المضافُ بالمنكَّرِ كـ « غلام امرأة » ويتعرفُ بالمُعَرَّفِ كـ « غلام زيدٍ » إن لم يكن عريقاً فى الإبهام ، كـ « غيرٍ » و « مثلٍ » و « حسبٍ (٦) » أو واقعاً موقعاً يستحقُّ النكرةَ نحوَ :

... لا أباك (٧) ...

و « رُبَّ رجلٍ وأخيهِ » و « كلُّ شاةٍ وسخلتِها » و « كم ناقةٍ وفصيلِهَا (٨) » .

---

(١) فى س : أو شبهه .
(٢) فى س : فيجر التالى له ، وفى ع : فيجر التالى .
(٣) من الآية ٣٣ ســـبأ .
(٤) فى س : أو شهيد الدار ، وشهيد الدار هو عثمان بن عفان .
(٥) فى ب : وصـــالح .
(٦) وشبهه وخِـــدن .
(٧) لأبى حية النميرى وتمامه :
أنا الموت الذى لابد أنى ... ملاقٍ لا أباكِ تخوفينى
(شرح الشذور ٣٢٨) .
(٨) فى س : كم ناقة وفصيلها لك ؟

وربما اكتسبَ الأولُ الصالحُ للحذفِ تأنيثَ الثاني كـ« قُطِعتْ بعضُ أصابعه » أو تذكيرَهُ نحو :

إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوْعِ هوًى (١) .

فصل
في الإضافة اللفظية

وإذا كان المضافُ صفةً والمضافُ إليهِ (٢) معمولها سُمِّيتْ لفظيةً (٣) ، لأنها إنما تفيدُ التخفيفَ نحو (هَدْياً بالغَ الكعبةِ (٤)) ، أو رفعَ القبح نحوَ « حَسَنِ الوجهِ (٥) » .

وليس منها نحوُ : « ضربِ الأميرِ (٦) » و « دارِ الآخرةِ (٧) » و « أفضلِ القوم (٨) » خلافاً للمازني في ذيْن ، ولابن بُرهان في الأولِينْ .

---

(١) قال العيني : ان قائله من المولدين وعجزه :
ومقل عاصى الهوى يزداد تنويرا — (شرح شواهد المغني ٢٩٨) (السراج ورقة ٦٤/٧) (الأوضح ١٨١/٢) (شرح ديوان الحماسة ٦٠٦) .
(٢) في س ، ع : وكان المضاف اليه .
(٣) وغير محضة .
(٤) في س ، ع : (... بالغ الكعبة) الآية ٩٥ المائدة .
(٥) اذ في رفع الوجه — خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف .
(٦) في س : او رفع القبح وليس منها نحو : ضرب الامير .
وفي ع : او رفع القبح نحو : حسن الوجه ، وليس منها : ضرب الامير وهو من اضافة المصدر لمعموله المرفوع ، ولمعموله المنصوب نحو : اكل الخبز .
(٧) من اضافة الاسم للصفة .
(٨) في س ، ع : وافعل التفضيل .

فصـــل

فى اجتماع أل والإضافة

ولا تُجامعُ الإضافةُ « ألْ » إلا فى نحو : « الضاربَىْ زيدٍ (١) » و « الضاربِى زيدٍ (٢) » و« الضاربِ الرجلِ » أو « رأسِ الرجلِ » و « بالرجلِ (٣) الضاربِ غلامِه » .

فصـــل

فى الإضـــافة الى الجمـــلة

ولا يُضافُ إلى جملةٍ (٤) إلاَّ « حيثُ » و « آيةُ (٥) » بمعنى علامةٍ و « ذو » فى : « اذهبْ بذى تَسْلَمُ (٦) » وأسماءُ الزمانِ (٧) غيرُ المثناة.

وشرطُ الجملةِ [المضاف إليه] (٨) خبريتُها وتجردُها من ضمير المضافِ وشذَّ نحو :

مضتْ سنةٌ لعامَ ولدتُ فيهِ (٩) .

---

(١) فى س : الضاربا زيـــد .
(٢) « والضـــاربى زيد » ساقطة من ب .
(٣) فى ع : او بالرجـــل ...
(٤) لا يضاف الى جملة الا ثمانية الفاظ كما فى المغنى واقتصر هنـــا على المشـــهور ، وهو اربعة :
(٥) مثال حيث (من حيث لا يعلمون) (حيث يجعل رسالته) .
ومثال آية قوله :
بآية يقدمون الخيل شعثا .·. كان على سنابكها مداما
(٦) الباء : ظرفية ، وذى : صفة لزمن محذوف ، ثم قال الاكثرون : هى بمعنى صاحب والموصـــوف نكرة ، اى اذهب فى وقت صـــاحب سلامة اه ، اى فى وقت هو مظنة السلامة .
(٧) ظروفا كانت اولا ، ويدخل فيما ذكر : اذ واذا وحين ومدة وزمن ومذ ومنذ ، ولدن وريث ، وغداة وعشية ، فلو كان الزمان محدودا بتثنية لم تجز اضافته مثل : يومين ، ليلتين .
(٨) تكملة من ع .
(٩) للنابغـــة الجعـــدى وعجزه :
وعشر قبل ذاك وحجتان (شرح شواهد المغنى ٣١١) وفى (السراج ورقة ٧٦١) وعشر بعد ذاك وحجتان .

وفعليتُها مع « إذا » وشذَّ نحو [١] :

إذا باهليٌّ تحتَهُ حنظَلِيَّةٌ [٢]

وانتفاءُ ابتدائها باسم بعده فعلٌ ماضٍ مع « إذْ » [٣] .

فصــل

فى حــذف المضــاف اليه

٥٠ / ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه . بشرطِ إفرادِه [٤] : إلاَّ فيما سُمِعَ من : « يومئذٍ » و « حينئذٍ » و « ساعتئذٍ » .

وكونِ [٥] المضافِ إما اسمَ زمانٍ نحو (مِن قبلُ ومن بعدُ [٦]) فيُبنى على الضمِّ - إن كان معرفةً كـ « عَلُ » المعرفة ، ويُعربنَ نكراتٍ [٧] نحو :

---

(١) « نحـــو » ســـاقطة من ب .

(٢) للفرزدق وتمـــامه :

له ولد منها فذاك المذرع (الديوان ٢/٥١٤) (الأغـــانى ٩/١٠٥ ، (الأوضح ٢/١٩٤) (المغنى ٢/٥٩٢) (السراج ورقة ٧٦١) وباهلة : قبيلة من قيس بن عيلان ، وحنظلة من تميم والمذرع : من أمه اكرم واشرف من ابـــيه .

(٣) فلا يقال : حيث اذ زيد قام — لما فيه من الفصل بين المتناسبين الفعل الماضى . واذ ، لأنها لما مضى من الزمان ، ولذا حسن : اذ زيد يقوم . اذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد قائم لسلامته من الفصل .

(٤) فى ب ، ح ، س ، ع : بشرطين : أحدهما المزادة .

(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : الثانى كون .

(٦) من الآية ٢ الـــروم .

(٧) نصبا على الظرفية ، وجرا بمن حال كونهن نكرات بأن لا ينوى المضاف اليه لفظا ولا معنى فيرجع التنوين كما فى البيت الآتى :

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية .·. فما شربوا بعدا على لذة خمرا

وقراءة بعضهم (من قبل ومن بعد) بالجر والتنوين .

.·. فساغَ لِيَ الشرابُ وكنتُ قَبْلا .·.[1] .

وقوله :

.·. كجُلمودِ صخرٍ حَطَّهُ السيلُ من علِ[2] .

أو معطوفاً عليه[3] مضافٌ لمثله ، فلا يغيَّرُ نحو : « خُذْ ربعَ ونصفَ ما حصل » و :

بين ذراعيْ وَجبهةِ الأسدِ .·.[4] .

أو « غيْراً »[5] « معمولة لـ « ليس » فتُضَمُّ » أو تُفْتَحُ[6] بتنوينٍ وغيرِه[7] ؛ أو[8] « أيًّا » أو « كُلًّا » أو « بعضاً » فيُنَوَّنُ .

ويُحذَفُ المضافُ فيخلُفُه المضافُ إليه نحو : « صلِّ المقامَ[9] »

---

(١) لعبد الله بن يعرب ، وعجزه :
اكاد اغص بالمـاء الفـرات
(السراج ورقة ٧٦٥) وفي شرح الشذور ٧٤ ، ١٠٤ الصواب انه ليزيد بن الصعق وان صحة روايته :
فساغ لى الشراب وكنت فعلا .·. اكاد اغص بالمـاء الحميم .

(٢) لامرىء القيس وصدره :
مكر مفر مقبل مدبر معا — (الديوان ١٩) (السراج ورقة ٧٦٥) .

(٣) في ب ، ح ، س ، ع : واما معطوفا عليه .

(٤) للفرزدق وصدره :
يا من رأى عارضا وسر به — (الاغاني ١٠٥/٩) وفي (الديوان ٢١٥/١) وفي المغني ٦١٣/٢ :
يا من رأى عارضا اسر بـه

(٥) في ب ، س ، ع : واما غيرا . مثالها : قبضت عشرة ليس غير او غيرا او غير او غير — بناء .

(٦) في ب ، س ، ع : فيضم او يفتح .

(٧) في ع : او غيره .

(٨) في ب ، ح ، س ، ع : واما .

(٩) في ب ، س : صل .
اي صلى خلف المقام ، لان الفعل لا ينصب المكان المختص .

(واسألِ القريةَ [١]) وقد يبقى الجرّ ـ إن عُطف على مضافٍ مثله نحو : « ماملُ عبدِ اللهِ ولا أخيه يقولان ذلك [٢] » .

وقد يُفصَل فى السعة ـ المتضايفانِ [بالقسم نحو : غلامُ واللهِ زيدٍ أو] [٣] بمنصوب المضاف نحو (قتلُ أولادَهُمْ شركائِهم [٤]) وفى الشعرِ بغيرِه (نحو :

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً .·. يهوديٍّ يقاربُ أو يُزيلُ) [٥]

---

(١) من الآية ٨٢ يوسف ، وفى ب (وسل القرية) .

(٢) اى ولا مثل اخيه ؛ وكقولهم : ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء .

٣) تكملة من س ، وفى ب ، ع بالقسم او — وفى ح : بالقسم نحو او والمثال حكاه الكسائى ، واصله : هذا غلام والله زيد (السراج ورقة ٧٧٣)

(٤) من الآية ١٢٧ الانعام .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لابى حية النميرى (الهيثم بن الربيع بن زرارة) .

ويروى صدر البيت هكذا :

كتحبير الكتاب بكف يوما .·.

وانشده الفراء :

كتحبير الكتاب بخط يوما .·. .. .. ..

(اللسان ٥ حبر)

بـــاب

اســـم الفعـــل

وهو ما نابَ عن الفعلِ معنى واستعمالا[1] كـ « صَهْ » و « هَيْهَاتَ » و « وَيْ »[2] بمعنى : اسكتْ — وبَعُدَ — وأعْجَبُ ، وغالبةُ للأمر .
وينقاسُ له على : فَعَالِ من[3] كلُّ فعل ثلاثىٌّ مجردٍ تام .

فصـــل

فى الفرق بين الفعـــل واسم الفعـــل

ويُخالِفُ الفعلَ : بلزومِ البناء مطلقاً[4] ، والتجرد من العوامل ،

---

(١) فى س ، ع : او استعمالا .

(٢) ويقال فيه : وا — قال الشـــاعر :

وا ، بأبى انت وفوك الأشنب .:. كأنما ذر عليه الزرنب

و — واها — قال ابو النجم :

واها لسلمى ثم واها واها .:. هى المنى لو أننا نلناها

واسماء الافعال على ثلاثة انـــواع :

١ — ما هو واجب التنكير ، وذلك نحو : ويها — وواها .

٢ — ماهو واجب التعريف وذلك نحو: نزال — تراك ، وبابهما .

٣ — ما هو جائز التنكير والتعريف وذلك نحو : صه وايه واف ومـــه .

(٣) فى ع : فى .

(٤) سواء كان اسم فعل امر او ماضيا او مضـــارعا .

وأنّ مِنهُ ما يُنوَّنُ ، وذلك للتنكير ، وأنه لا يؤكَّدُ بالنونِ ، ولا يُحذَفُ ، ولا يتأخَّرُ عن معمولِهِ ، و (كتابَ اللهِ عليكُمْ (١)) متأوَّلٌ ، وأنه لا يبرُزُ (٢) ضميرُه ، ولا يُنصبُ في جوابِ الطلبيّ (٣) منه ، بخلافِ الجزمِ نحو :

مكانَكِ تُحمَدِي أو تَستريحي (٤) .

---

(١) على انه عند البصريين — مصدر محذوف العامل ، وعليكم : جار ومجرور ، متعلق به أو بالعامل المقدر ، والتقدير : كتب الله ذلك كتابا عليكم ، ودل على العامل المحذوف قوله :

(حرمت عليكم ..) من الآية ٢٤ النســاء .

(٢) في ع : ولا يبرزا .

(٣) لا يجوز أن تقول : صه فتحدثك .

صه : صه صه ؛ هيهات — بله الاكف — بله : اسم فعل أمر — والاكف — بالنصب : مفعول . وبله الاكف — بالجر مصدر — وبلة الاكف : بله اسم استفهام بمعنى كيف وهو شاذ وكذلك : رويد زيدا : اسم فعل أمر ، وزيدا مفعول به ، ورويدك : مصدر .

شتان ما يومي على كورها ..

ما — زائدة ، يومي : فاعل ، شتان ما بين اليزيدين : ما — اسم موصول فاعل ، وقد انكر الاصمعي الاسلوب الثاني ولا صحة لما ذهب اليــه .

(٤) لابن الاطنابة وصدره : وقولي كلما جشأت وجاشت (السراج ورقة ٧٨١) (شرح الشذور ٣٤٥) (الجمهرة ٣ حلاه) وفي (اللســان ١١ جشأ) انشده ابن شميل : وقولي كلما جشأت للنفس ..

بـــاب

المصـــدر

وهو اسمُ الحدثِ الجارِي على الفعل كـ « ضَرْب » و « إكرام » ، ويعمَلُ عَمل فعله ـ إن صَح حلولُ فعلٍ[1] مع « أنْ » أو « ما »[2] محلّه ولم يكن مصغّراً[3] ولا مضمراً[4] ؛ ولا محدودا[5] ، ولا منعوتاً[6] قبل العمل ، ولا محذوفا[7] ، ولا مفصولا من المعمول[8] ، ولا مؤخّرا عنه[9] .

---

(١) في س : وحول فعله ، وفي ع : حلول فعله .

(٢) في س : أو مـع مـا .

(٣) فلا يجوز اعجبني ضربيكَ زَيدا .

(٤) فلا يجوز : ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح .

(٥) فلا يجوز : اعجبني ضربتكَ زَيـدا .

(٦) فلا يجوز : اعجبني ضربك الشديد زيدا . فان اخرت الشـديد جـــاز .

(٧) وبهذا ردوا على من قال : مالك وزيدا ــ ان التقدير : وملابستك زيدا ، وعلى من قال في بسم الله : ان التقدير : ابتدائي بسم الله .

(٨) ولهذا ردوا على من قال في (يوم تبلى السرائـر) انه معمول لرجعه ، لانه قد فصل بينهما الخبر .

(٩) في ع : أو مؤخرا عنه ــ فلا يجوز : اعجبني زيدا ضربك .

فصـــل

فى عمـل المصـــدر

ويقل عملُه الرفعَ بعد إضافتِهِ [إلى المنصوب نحو : « وحجُّ البيتِ مَنِ استطاع إليه سبيلا] (١) وإعمالهُ مضافاً أكثرُ (٢) ومنونا أقيسُ (٣) [واختُلِفَ فى : « من ضربٍ عمرٌو »] (٤) وبأل (٥) شاذٌّ (٦) ، [وقيل ضرورة] (٧) .

---

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، وفى ب : بعد اضافته نحو : « وحج البيت .. الخ » فى س .. بعد اضافته الى المنصوب فى « وحج البيت .

(٢) نحو (ولولا دفع الله الناس) (وأخذهم الربا) (وأكلهم أموال الناس) ، وحج البيت .. الخ حديث شريف . (صحيح البخارى — علم٦) و (صحيح مسلم — ايمان ١ ، ٢٠) (سنن النسائى — صيام — ١)

(٣) فى س : وإعماله مضافا اقيس من اعماله منونا نحو (أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما) لأنه يشبه الفعل بالتنكير .

(٤) تكملة من س ، ع — برفع عمرو نيابة عن الفاعل وجوازه عند البصريـــين .

(٥) وفى س : ومقرونا بأل .

(٦) نحو : وكيف التوقى ظهر ما أنت راكبه .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

بـــاب

اســم المصــدر

وهو اسمُ الحدثِ المخالفُ للمصدرِ (١) بالعلمية كـ « يسارِ (٢) » و « حَمادِ (٣) » أو بالافتتاح (٤) بميم زائدةٍ لغير المفاعلة كـ « المضربِ [والمحمدة](٥) » أو بموازنةِ (٦) مصدرِ ثلاثيٍ ، وفعلهُ غيرُ ثلاثي (٧) كـ « اغتسلَ غُسْلاً (٨) .

وبالإجماع لا يعملُ الأولُ ، ويعملُ الثاني نحوُ :

---

(١) « المخالف بالمصدر » ساقطة من ب .

(٢) في ع : كســـيار .

(٣) في الأوضح : كفجار وحماد : علما — للفجرة والمحمدة .
وفي السراج : كيسار وحماد علمين لمعنى الحمد واليسر .

(٤) في ب : وبالافتتــاح .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
والحق أن هذا مصدر ميمي لا اسم مصدر .
وفي الشذور ، ويسمى المصدر الميمي ، وانما سموه احيانا اســم مصــدر تجوزا .
ومن أمثاله قول الشاعر (الحارث بن خالد المخزومي) :
أظلوم ان مصابكم رجــلا .٠. اهدى السلام تحية ظلم
فالهمزة للنداء وظلوم : اسم امرأة ، ومصاب اسم ان
وهو مصدر بمعنى اصابتكم ، ويسمى اسم مصدر مجازا ، ورجــلا منصــول بالمصــدر به

(٦) في س : أو موازنة .

(٧) في س ، ع وفعله اكثر منه ، وفي ب ح : وفعله اكثر .

(٨) في س : كاغتسل اغســلا .

أَظلومُ إِنَّ مصابَكم رَجُلاً أهدى السلامَ تحيةً ظُلْمُ (١)

وقد يعمَلُ الثالثُ (٢) ـ وِفاقا للكوفيين والبغداديين نحو :

وبعدَ عطائِكَ المائةَ الرِّتاعا (٣)

---

(١) للعرجي (كما في المغنى) ونسبه آخرون الى الحارث بن خالد المخزومي وهو الصواب (السراج ورقة ٧٩٢) (المغنى ٢/٥٣٨) (شرح شواهد المغنى ٣٠١) .

(٢) في س : النوع الثالث .

(٣) في ب ، س : الرباعا ، والشاهد للقطامى (عمير بن شحيم) يمدح زفر بن أبى الحارث الكلابى ، وصدره :

أكفرا بعد رد الموت عنى

(السراج ورقة ٧٩٢) (الأوضح ٢/٢٤٣) والرتاع : التى ترتع .

باب
اسم الفاعل

وهو الصفةُ [1] الدالةُ على الحدوثِ والحدثِ [2] وفاعلِه ، موازنةً [3] للمضارع [في وزنه و] [4] في التذكير والتأنيثِ كـ « ضارب » و « مكرِم » .

فإن كان بـ « أل » [5] عَمِل مطلقاً ، أو مجردا فبشرطين : كونه حالا ، أو استقبالا [6] [خلافا للكسائي] [7] واعتماده [8] على نفيٍ [9] أو استفهامٍ ، أو مخبرٍ عنه أو موصوفٍ [10] [خلافا للأخفش والكوفيين] [11]

---

(1) في س : وهو الصيغة ، وفي ع : وهي الصفة .
مثل : الله عالم وكان ابدا ، وقصر الاستمرار في هذه الصفة عارض ـ ويعني بالحدوث التجدد .
(2) في ب ، ح ، س ، ع ـ على الحدث والحدوث .
(3) في س ، ع : موافقه ، وفي ب : موافقة المضارع .
(4) تكملة من ب ، س ، ع ـ والموازنة في عدد الحروف .
(5) اى يوافق المضارع في التذكير والتأنيث ـ والتأنيث : ساقطة من ع ، وفي ب : وفي التذكير والتأنيث .
(6) في س : او كان مجردا بمعنى الحال والاستقبال .
(7) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ـ وكما في الاوضح والشذور .
(8) في س : واعتماد .
(9) صريح او مؤول نحو : انما ضارب زيد عمرا .
(10) والمخبر عنه مثل قوله تعالى (ان الله بالغ امره) والموصوف نحو : مررت برجل ضارب زيدا .
والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو (مختلف الوانه) اى صنف مختلف وقول الأعشى :
كناطح صخرة يوما ليوهنها .:. فلم يضرها واوهى قرنها الوعل ـ اى كوعل ناطح .
(11) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

و (باسطٌ ذِراعيْه [١]) على حكايةِ الحال [٢] [ونحو : هذا معطى زيدٍ درهما أمسِ على إضمار عاملٍ] [٣] خلافا للكسائى [٤] و

خبيرٌ بنوُ لِهْب [٥] .

على التقديم والتأخير [٦] . وتقديرٌ [٧] ، خبير ، كـ ، ظهير ، خلافا للأخفش والكوفيين [٨] .

---

(١) فى س : و (وكلبهم باسط ذراعيه) وفى ع : ونحو (وكلبهم باسط ذراعيه) الآية ١٨ الكهف .

(٢) والمعنى يبسط ذراعيه بدليل (ونقلبهم) ولم يقل (وقلبناهم) .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) فى ب ، ح س ، ع : خلافا للسيراف .

(٥) الرجل من طيء وتمامه . فلاتك ملغيا ... مقالة لهبى اذا الطير مرت (السراج ورقة ٨٠١) (الاوضح ١٣٦/١) .

(٦) اى خبير : خبر وبنو لهب : مبتدا مؤخر .

(٧) فى س : هو على تقدير .

(٨) خلافا للاخفش والكوفيين ساقطة من ب ، ح س ، ع (فى هذا المكان ومذكورة قبل ذلك) ونسخة الاصل موافقة للقطر .

بـــاب
المثـــال (*)

هُو ماحُوّلَ للمبالغةِ من فاعلٍ إلى : فَعّالٍ أو : فَعولٍ أو : مِفعالٍ ـ بكثرةٍ ، أو فَعِيلٍ ـ أو فَعِلٍ ـ بقلةٍ نحو : « أما العسلَ فأنا شرّابٌ » .

وشرطهُ ـ كاسم الفاعل ، وقد يُبنَى من أفعَلَ : فعّالٌ كـ « درّاك » و « سأّار » أو : مِفعال : كـ : « معطاء » و « مِهوان » و « مِعوان » أو فعيلٌ كـ « نذير » و « أليم » و « سميع » .

(*) المثال والمراد به أمثلة المبالغة أو صيغ المبالغة .

(١) دراكٌ من ادرك وسآار من اسار ، اى بقى ، وحساس من احس

(٢) كمعطاء : ساقطة من ب ، وفى ع : كمعطار — ومثال فعال قول القلاخ بن حـزن :

اخا الحرب لباسا اليها جلالها .·. وليس بولاج الخوالف اعقلا

وفعول : مثل قول ابى طالب فى رثاء أمية بن المغيرة :

ضروب بنصل السيف سوق سمانها .·. اذا عدموا زادا فانك عاقر

ومفعال : انه لمنحار بوائكها .

وفعيل : الله سميع دعاء من دعاه .

وفعل مثل قول زيد الخير :

اتانى انهم مزقون عرضى .·. جحاش الكرملين لها فديد

ولم يجز الكوفيون اعمال شىء منها لمخالفتها اوزان المضارع ومعناه ، وحملوا نصب الاسم بعدها على تقدير فعل ، ومنعوا تقديمه عليها ، ويرد عليهم قول العرب : اما العسل فانا شراب . ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل ، واجاز الجرمى اعمال فعل دون فعيل وبعض الافعال التى لا يأتى منها اسم الفاعل على وزن فاعل هى :

حسن وظرف وكرم .

بـــاب
اســم المفعــول

وهو مادلَّ على حدثٍ ومنْ وقَعَ عليه كـ « مضروبٍ » و « مُكْرَمٍ »
٥٢ وشرطُه / كاسمِ الفاعلِ .

فصـــل

أحكام يشترك فيها الوصف والمصـــدر

وتثنيةُ المصدرِ والصفاتِ [٣] وجمعُهُنَّ كالمفرد [٤] ، ويجوزُ إضافتُهُنَّ للمنصوبِ ، وإضافةُ المصدرِ للمرفوعِ [٥] [وكذا اسم المفعول ، لكن بعد تحويل الإسناد نحو : زيدٌ محمودُ المقاصد] [٦]
ويجوزُ فى تابعِ المخفوضِ مراعاةُ المحل [عند قوم نحو : ..

---

(١) فى ب : وهو ما دل على حدث من وقع عليه .
(٢) فى س : أو نحو مكرم .
(٣) من اسم الفاعل والأمثلة واسم المفعول :
(٤) أى فى العمل والشروط نحو (والذاكرين الله كثيرا) (خشـــعا أبصـــارهم) .
(٥) فى ب : واضافة المصدر المرفوع ــ نحـــو (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) .
(٦) تكملة من ب ، ج ، س ، ع .

. . مخافةَ الإفلاس والَّليانا] [١] . .

[ونحو (وجاعلُ الليلَ سكنا والشمسَ) والأصحُّ إضمارُ عاملٍ] لذلكَ [٢] .

---

(١) تكملة من ب، ح ، س ، ع ،والشاهد نسبة بعضهم لرؤبة وبعضهم بادة العنبرى ، وصدره :

قد كنت داينت بها حسانا . . ـ والليان : المطل (شواهد سيبويه ٩٨) (السراج ورقة ٨١١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٤) ..

اى وخافة الليانا ، فنصب الشمس ـ باضمار جعل لا غير ، الا ان جاعل على حكاية الحال .

(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ق «الفقرة» ساقطة من ب ، ح،س،ع ة ٩٦ الأنعام .

بـــــاب

الصفة المشبهة [باسم الفاعل] (١)

وهي المصوغة(٢) لغير تفضيل ، مفيدة للثبوت : كـ « حسن » و « طاهر » تلزم الحال ؛ والعمل في سببي مؤخر (٣) ، ويمتنع مراعاة محله – إذا خفض (٤) .

فصـــل

في عمل الصـــفة المشـــبهة

ويرفع (٥) فاعلا أو بدلا (٦) وينصب (٧) تمييزاً أو مشبهاً

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح ، س : ع ووجه الشـــبه انها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل ؛ بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر ، فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في غالب أحواله .

(٢) في ب ، ح ، س : الموضوعة .

(٣) في س : في سببي ، وفي سببي مؤخر كمررت برجل حسن وجهه ، أو وجه ابيه او الوجه او وجه الأب .

(٤) وأجازه المغاربة فيهما كقول امرىء القيس :

فظل طهاة اللحم ما بين منضج . : . صفيف شواء او قدير معجل

والقدير معطوف على صفيف وخرج على ان الاصل : او طابخ قديـــر ثم حذف المضـــاف .

(٥) في س : وترفع .

(٦) مثل (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب) جوزوا ان تكون الابواب نائب فاعل ، او بدلا من الضمير المستتر في مفتحة العائد على جنات بدل بعض من كل .

(٧) في س : وتارة تنصب .

[بالمفعول به][(١)] وبتعين الثانى — إن كان [(٢)] معرَّفا ومسائلها الممكنة ستٌّ وثلاثون ، لأنها إما بـ « أل » أو بدونها ، والمعمول مع كل منهما ، إمَّا ذو « ألْ » أو ذو إضافة لضمير الموصوفِ أو إلى أحدِ هذيْن ، أو إلى مجردٍ ، أو مجردٍ ، فهذه اثنتا عشرةَ ، وهو مع كل منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ، والممتنع منها : أنْ يخفض المجرد [من « ألْ » ومن الإضافة لما فيهِ « أل » بصفةٍ (١)معربةٍ بالحركاتِ مقرونة بـ « أل »][(٣)].

---

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) فى س ، ع : ان كان معرفة .

(٣) تكملة من ب، ح ، س، ع — وفيه اختلاف بسيط ففى ب :ومسائلها ست وثلاثون . . والمعمول مع كل منها الخ اما دون ال او مجرور — والممتنع منها ان يخفض المجرور من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى س ومسائلها: ستة وثلاثون — فهذه اثنتا عشرة — والممتنع منها: ان تخفض المجرد من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى الاصل : ويتعين الثانى — ان كان معرفا ولا تخفضه مجردا من « ال » ومن الاضافة لما فيه ال . . وهى معربة بالحركات مقرونة بال ولمعمول هذه الصفة ثلاث حالات : الرفع على الفاعلية والخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة ، وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة ، وكل من هذه الصفة للمعمول معه ست حالات ، لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب أو مضاف الضمير كوجهه او مضاف لمضاف الضمير كوجه ابيه او مجرد كوجه او مضاف الى المجرد كوجه اب ، فالصور ٣٦ والممتنع منها) وهى أن تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب *

* تعليق فى حاشية الاصل (مقابلة) ورقة ٥٢ — انظر (الملحق آخر الكتاب) .

ولا يمتنعُ نحو «حسنٍ وجههِ» مطلقاً[١]، خلافاً للمبرد، ولا في النثر — خلافاً لسيبويه[٢]. والأصحُّ أنه لا تشبيهَ في الرفع[٣] وأن الخفض من نصبٍ[٤]، إذ لا يضاف الشئُ لنفسه[٥]، وأنَّ نحو: «الحسنِ الوجهِ» على حذفِ الضمير، لا على نيابة «أل» عنه، وامتناعُ تشبيه الفعل [مطلقا][٦] والوصف المتعدي بالحرف[٧]، و«تُهراق الدماء»[٨] مؤولٌ[٩]. وأما المتعدي لواحدٍ فثالثُها[١٠]: يجوزُ إن حُذِفَ اقتصاراً.

(١) بجر وجهه — لا في شعر ولا في نثر.
(٢) في س: بس — اى خصه بالشعر.
(٣) لا تشبيه لها باسم الفاعل في حالة الرفع.
(٤) وان الاصح — اى ان النصب موطئة الجر؛ ولهذا قال الرضى: كان القياس امتناع حسن وجهه — بالنصب، الا في الشعر؛ لانه تمهيد للجر، وهو ممتنع.
(٥) في س، ع: الى نفسه.
(٦) تكملة من ب، ح، س، ع — اى والاصح امتناع تشبيه الفعل اللازم بالمتعدى.
(٧) والاصح امتناع تشبيه الوصف من اسم الفاعل والمفعول والمثال بالحرف ج
(٨) حديث شريف: سنن ابى داود (طهارة) ١٠٧
سنن النسائي (طهارة) ١٣٢.
(٩) ورد الحديث ان امرأة كانت تهراق الدماء بضم التاء ونصب الدماء على التشبيه بالمفعول به او التمييز، فالجواب: انه مؤول بتضمين تهراقُ معنى تصب؛ والدماء: مفعول به.
(١٠) واما الوصف المتعدى لواحد فثالث الاقوال، وهو اختيار ابن عصفور يجوز ان حذف المفعول اقتصارا كقولك: زيد ضارب الاب، وبذلك جاء السماع قال: ما الراحم القلب
والمعقور كلبا — فلم يذكر مفعول الراحم ولا مفعول المعقور.

.·. الراحمُ القلبِ[١] .

العقوُر كلباً[٢] .

(١) لم يعرف قائله وتمامه :

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما .·. ولا الكريم بمناع وان حرما

(السراج ورقة ٨٣١) .

(٢) لرؤية . . وتمامه :

الحزن بابا والعقور كلبا . اجرى فيه الاسم مجرى الصفة ، لأن قوله : الحزن بابا . . بمنزلة قوله : الوعر بابا والممتنع بابا (اللسان ١٢ حزن) — (السراج ورقة ٨٣١) وقبله : فذاك وخم لا يبالي السلبا — (كتاب سيبويه ١٠٣/١) .

بـــاب

اســـم التفضيـــل

وهو الصفةُ الدالةُ على المشاركة والزيادة ، ويطابقُ موصوفَهُ [١]

٥٣ إن كان بـ «أل» ، ويُفردُ ويُذكَّرُ[٢] ـ إن أُضيفَ لنكرةٍ [٣] أو استعمل بـ « مِنْ » ولو مقدرةً [ويجوزُ الوجهان إن أُضيفَ لمعرفة][٤] [ويكثرُ تقديرُ « مِنْ » إن كان خبراً نحو (وللآخرةُ أكبرُ درجاتٍ) الآية] [٥] ويقلُّ مفعولا ونعتاً وحالا [٦] [نحو :

نروحي أجدرُ أنْ تقيلي .·.

وقوله : دنوتِ وقد خلناكِ كالبدر أجملا] . [٧]

---

(١) فى ، ب ، ح ، س ، ع : وتجب مطابقته لموصوفه .

(٢) فى ب ، ح ، س ، ع : وافراده وتذكيره .

(٣) جامدة او مشتقة .

(٤) داخل القوسين المعقوفين من ب ، ح س ، ع .

(٥) تكملة من ، ح ، س ، ع وفى الاصل : ويكثر ذلك فيه خبرا . والاية ٢١ الاســراء .

(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : ويقل ان كان وصفا او حالا .

(٧) تكملة من ب ، س ، ع ــ والبيت الأول لاحيحة بن الحلاج يخاطب ناقته وعجزه :

غدا بجنبى بارد ظليل ــ اى تروحى واتنى مكانا اجدر من غيره ، فاجدر صفة . والبيت الثانى لم يعرف قائله وعجزه :

فظل فؤادى فى هواك مضللا ــ (السراج ورقة ٨٣٧) اى دنوت اجمل من البدر ــ فاجمل « حال » .

وتتقدمُه وجوباً (١) — إن جَرَّتِ استفهاماً [نحو : أنتَ مِمَّنْ أفضلُ أو غيره] (٢) وفى المضافِ لمعرفةٍ وجهان (٣) .

فصـــل
فى أحكام اسم التفضيل فى العمل

ويُعدِّى (٤) قاصرُه بالحرف المعدِّى لفعلِه (٥) ، ومتعدِّيه باللامِ (٦) .

وأضربُ منّا بالسيوف القَوانِسَا (٧)

مؤول : إلاَّ إنْ أفهَم (٨) عِلماً أو جَهْلا : فبالباء (٩) . أو حُبّاً أو بغضاً فبإلى للفاعلِ ، واللامِ للمفعولِ (١٠) .

---

(١) اى بتقدم على اسم التفضيل من ومجرورها .

(٢) تكملة من ح س ، ع ، وفى ب : ان جرت استفهاما نحو : انت افضل او غيره ، فى الضرورة » .

(٣) « وجهان » ساقطة من ح ، س ، ع (والعبارة ذكرت قبل ذلك فى موضع آخر) .

(٤) فى ب : ويتعدى .

(٥) نحو : محمد ازهد فى الدنيا من خالد .

(٦) اى لام التقوية : كزيد اضرب لبكر من خالد .

(٧) بانتصاب القوانس بفعل محذوف — دل عليه بافعل ، اى نضرب القوانس .

وفى ع : اضرب منا بالسيوف القوانسا — بدون واو — والشاهد لعباس بن مرداس وصدره :
اكر واحمى للحقيقة ... .
(السراج ٨٣٨) (المغنى ٢/٦١٨) (اللسان ٦ قنس)

(٨) فى ب : الا ان فهم .

(٩) نحو : زيد اعلم بالنحو من عمرو .. واجهل بالنحو من عمرو وكذا ادرى واعرف ، ويجوز اللام نحو : زيد اعلم منك لهذا .

(١٠) للفاعل فى المعنى نحو : زيد احب الى من عمرو ، واكره الى من عمرو ، وهذا ابغض لبكر من عمرو خالد واللام لتبيين الفاعل من المفعول ،

ولا يرتفعُ في الغالبِ ظاهراً إلاّ وهو مسبوقٌ بنفيٍ والمرفوعُ[١] مفضَّلٌ[٢] على نفسِهِ باعتبارين .

ولا يطردُ تأويلُهُ بما لامشاركةَ فيه نحو(ربُّكم أعلمُ بما في نفوسِكم)[٣] (وهو أهونُ عليه[٤]) خلافاً للمبردِ ، والمطابقةُ فيه حينئذ جائزةٌ بِقلّةٍ ، إن كان منكراً[٥] ، ومنه .

كأنَّ صُغرى وكُبرى من فواقعها

---

(١) مثال النفي قول الشاعر :

ما رايت امرا احب اليه البذل منه بابن سنان

ومثال الاستفهام :

هل رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد .

ومثال النهي :

لا يكن لحد احب اليه الخير منه اليك .

ولا يجوز : مرت بزيد افضل منه ابوه ، وانما رفع على انه خبر مقدم، وابوه مبتدا .

(٢) في ع : متفصل — وهو تحريف .

(٣) الاية ٢٥ الاسراء .

(٤) الاية ٢٧ الروم .

(٥) اى مجردا من ال .

(٦) لابى نواس : وعجزه :

حصباء در على ارض من الذهب .

(السراج ورقة ٨٤٣) (المغنى ٢/٢٨٠) (الديوان ٨٦) اى من اسم التفضيل المجرد من التفضيل مؤولا بالصفة المشبهة ، وليس صغرى وكبرى بمعنى التفضيل حتى يلزم تلحين ابى نواس . وفي ع : من فقاقعها .

ولازمةً ـ إن كان مضافاً لمعرفةٍ [1] نحوُ : « الناقِصُ والأشجّ أعدلا بنى مروانَ [2] » .

(١) فى س : مضافاً لمفرد .
(٢) الناقص: هو يزيد بن عبد الملك لقب بذلك لأنه نقص أرزاق الجند، والأشج : هو عمر بن عبد العزيز ، لأثر شجة كانت بجبينه (السراج ورقة ٨٤٢) أى عادلاهم .

بـــــاب

المعـــــرب والمبـــــنى

الاسمُ إما مُعربٌ أو مَبنيٌّ ، وهو ما أشبهَ الحرفَ وضعًا كـ « تاء » قُمتُ و « نا » من : قُمنا ، أو معنى كـ « مَتَى » و « هُنا » أو استعمالا لكونه (١) عاملا غير معمول كـ « هيهاتَ العقيقُ (٢) » أو لا عاملا ولا معمولا كـ « حم (٣) » أو مفتقرا بالأصالة (٤) إلى جملةٍ كـ « الذى » و « التى » .

وإذا عارضَ الشبهَ معارضٌ اعتُبرَ . كإضافةِ « أيٍّ » وتثنيةِ (٥) « ذين » و « تين » و « اللذينْ (٦) » و « اللتين » .

والفعلُ إما مبنيٌّ على السكون ، وهو الماضي المسندُ للتاء أو « نا » أو النونِ (٧) ، والمضارعُ المسندُ للنونِ (٨) نحو (يَتَرَبَّصْنَ (٩)) و :

---

(١) فى س ، ع : ككونـــه .

(٢) « العقيق » ساقطة فى س .

(٣) فى ب ح كحاميم — وكأسماء الاصـــوات .

(٤) فى ب : بالاضـالة .

(٥) فى س : وكتثنية — كاضـافة اى الشرطية نحو (ايما الأجليـــين قضيت) . والاستفهامية نحو (اى الفريقين أحق بالأمن) والموصولة نحو (اضرب ايهم شئت) .

(٦) فى س : وتثنية اللذيـــن .

(٧) فى ب ، س ، ع أو المتصل بالنون نحو : الهندات ضربن وفى ح . والمتصل النون .

(٨) فى ب ، ع : والمضـارع المتصل بها .

(٩) اشـارة الى قوله تعالى (والمطلقات يتربصـــن ..) الآية ٢٢٨ البقـــرة .

يعصِرْنَ السليطَ أقاربُهْ] [١] .

أو على الفتحِ [٢] وهو الماضى فى غير [٣] ماذُكِر، والمضارع المباشر [٤] لفظاً وتقديرا [٥] لنون التوكيدِ نحو (لَيُنْبَذَنَّ [٦]) [واضرِبَنْ] [٧] بخلاف نحو [٨] (ولا تتبعانِّ [٩]) (لتُبلَوُنَّ [١٠]) (فإمّا ترَيِنَّ [١١]) (ولا يصُدُّنَّك [١٢]) .

أو على ما يُجزَمُ به مضارعُه ، وهوَ [١٣] الأمر

أو معربٌ ، وهو المضارع فى غير ماذكر

والحروفُ كلها مبنيةٌ [١٤] .

---

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، والشاهد للفرزدق وتمامه :
ولكن دياق ابوه وامه .:. بحوارن . . . . (الديوان ١/٥٠)
(الأغانى ١٩/١٥) (السراج ورقة ٨٥٣) .
وفى ع : ويعصرن . . بزيادة الواو .
وحوران : قرية بالشام اهلها نبط الشام ينسب اليها الابل والسيوف
والسليط : الزيت .
والنون فى يعصرن علامة .
(٢) فى س : او الفتح أو على الفتح .
(٣) فى س « فى » ساقطة » وفى ب : اقاربه غير ما ذكر :
(٤) فى ب : وهو المباشر ، وفى ع : والمباشر .
(٥) فى ب ، ع : او تقديرا .
(٦) الآية) الهمزة .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع .
(٨) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٩) الآية ٨٩ يونس .
(١٠) الآية ١٨٦ آل عمران .
(١١) الآية ٢٦ مريم .
(١٢) الآية ٨٧ القصص .
(١٣) فى س : وهو هو الامر .
(١٤) « والحروف كلها مبنية » ساقطة من س .

بـــاب

عـوامل المضـــارع (١)

يُرْفَعُ بخلوهِ من جازمٍ وناصب (٢) .

ويُنصبُ بـ « لَنْ » وليستْ مركبةً من : « لا أنْ (٣) » لتقديم (٤) معمولِ معمولِها عليهَا [نحو : زيدًا لن أضربَ] (٥) ولا نونُها مبدلةً من ألفٍ (٦) . ولا تُفيدُ تأبيدَ النفى ، ولا تأكيدَه (٧) ، ولا تقعُ دعاءً ولا جازمةً — خلافا لزاعمِيه .

و بـ « كى » المصدريةِ (٨) ، وبـ «إذنْ » غالباً إن كانتْ مصدرةً !

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : باب اعراب المضارع .

(٢) فى س ، ع : يرتفع لخلوه من ناصب او جازم ، وفى ب ، ح : يرتفع بخلوه من ناصبه او جـــازم .

(٣) فى ب ، س : من لا وان .

(٤) فى ع : لتقـــدم .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) فى ب ، س : من الألف .

(٧) فى س ، ع : ولا توكيده .

(٨) مثل (لكيلا تأسـوا) والتعليلية مثل قول جميل بثينة :

فقالت : أكل الناس اصبحت مانحا .*. لسانك كيما أن تغر وتخدعا

وقوله تعالى (كيلا يكون دولة) .

وقول عبد الله بن قيس الرقيات :

كى لتقضـينى رقية ما وعدتنى غير مختلس

كيه .. ! و : جئت النحو كى اتعلم تحتمل الوجهين .

والفعلُ مستقبلاً [١] متصلا أو منفصلا بقسَم [٢] أو « لا [٣] ».

وقد تهملُ المسبوقةُ بفاء [نحو (فإذًا لا يُؤتون الناس] [٤] أو واو [٥] [وإذًا لا يلبثون] [٦] أو ذى خبرٍ [٧] [نحو :

إنى إذن أهلكَ أو أطيرا] [٨] .

وبأن المصدرية ، لا ـ الزائدة [٩] ـ خلافا لأبى الحسن [١٠] فى نحو [١١] : (وما لنا أن لا نتوكَّل [١٢]) ولا ـ المفسرة [١٣] ، وهى

---

(١) « مستقبلا » ساقطة من ب ، ح .

(٢) كقول حسان بن ثابت :

اذن والله نرميهم بحرب ۰*۰ يشيب الطفل من قبل المشيب

(٣) فى س : او بلا نحو : اذن لا افعل .

(٤) تكملة من س ، وفى ب ، ح ، ع ، (فاذا يؤتوا الناس) الاية٥٣ النساء .

(٥) فى س : او بواو .

(٦) تكملة من س، وفى ح ع (واذا لايلبثوا) وفى ب: نحو (واذا لايلبثوا) الاية٧٦ الاسراء .

(٧) فى س : او بذى خبر .

(٨) تكملة من ب ، ح ، س ع ، والشاهد لا يعرف قائله وصدره :

لا تتركنى فيهم شطيرا (شرح شواهد المغنى ٢٦) (السراج ورقة ٨٦) (الاوضح ٣/١٧٠) الشطير : البعيد .

(٩) فى ب ، ح، س ، ع : وبأن غير الزائدة .

(١٠) فى قوله : ان الزائدة تنصب ، كما تجر من والباء الزائدتان .

(١١) « نحو » ساقطة من : س ، ع .

(١٢) فى ، س ، ع (... على الله) الآية ١٢ ابراهيم .

(١٣) فى س ، ع : غير المفسرة ، وفى ب ، ح : وغير المفسرة .

المجردةَ من جارٍ ، المسبوقة بجملة فيها معنى القولِ دونَ حروفه[١] ، وهى غيرُ المخففةِ من الشديدة ، وهى التاليةُ[٢] علِما أو ظنا نُزِّلَ منزلتهَ ، فمن ثمَّ[٣] وجبَ النصبُ فى نحوِ (والذى أطمعُ أنْ يغفِرَ لى[٤]) والرفع[٥] فى نحو (علِمَ أن سيكونُ[٦]) (أفلا يرَوْن أن لا يرجعُ[٧]) وجازا[٨] فى نحو (وحسبوا أنْ لا تكون[٩]) والأرجحُ النصبُ .

ولك فى نحوِ : « كتبتُ إليه أن لا يفعل[١٠] » ثلاثةُ أوجه[١١] :

---

(١) فى ح ، ع : وهى التى سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه ، ولم تقترن بجار نحو : (فأوحينا اليه ان اصنع الفلك) وكتبت اليه ان افعــــل » .

وفى ب : .. .. .. ولم تقترن بحال .. .. . (فاوحينا ..) وفى س (كذلك) وبدلا من تقترن : يقترن .. والآية ٢٧ المؤمنون ومثــال المفسرة أيضا : كتبت اليه ان افعل (فاوحينا اليه ان اصنع) (ونودوا ان تلكم الجنة) (وانطلق الملا منهم ان امشوا) .

(٢) فى ح : وغير المخففة من الشديدة وهى التالية وفى ب ، ع : وغير المخففة من الثقيلة ، وهى التالية .

و فى س (أيضا) باسقاط هى :

(٣) فى س ، ع : ومن ثم .

(٤) فى س (والذى .. خطيئتى) الاية ٧٢ الشعراء .

(٥) فى ب : والرفع فى (علم .. ..) وفى س : ووجب الرفع .

(٦) فى س (علم ... منكم من) الاية ٢٠ المزمل .

(٧ — ٨) فى س : و (افلا يرون .... قولا) جاز ، الآية ٨٩ طه .

(٩) فى ب ، س ، ع (وحسبوا ... فتنة) الآية ٧١ المائدة .

(١٠) فى ع : كتبت اليه لن لا تفعل » .

(١١) النصب على تقدير — لا — نافية ، وان مصدرية والرفع على تقدير — لا — نافية وان مفسرة ، والجزم على تقدير — لا — ناهية وان مفسرة . فان فقدت لا — امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب .

فصــل

في إضـــمار أن

وتُضمَرُ « أنْ » جوازا ـ بعد عاطف مسبوقٍ باسم خالص[1] ، نحو (أو يُرسِلَ رسولا[2]) وبعد لام العلة نحو (لتُبيِّنَ للناسِ[3]) ومنه (ليكونَ لهم عَدُوًّا[4]) إلا في نحو[5] (لئلا يعلم[6]) (لئلا يكون للناس[7]) فتظهرُ وجوباً و [بعد][8] اللام الزائدة نحو (ليُذهِبَ عنكم[9]) إلا في نحو (وما كان اللهُ ليُعذِّبَهم[10])

٥٥ فتُضمَرُ وجوبا/ كالمضمرةِ بعد « أوْ » بمعنى : إلى ، أو : إلا نحو :

لأَستَسْهِلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى .. [فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ][11].

ونحو :

---

(١) من تأويل الفعل .

(٢) الآية ٥١ الشورى .

(٣) الآية ٤٤ النحــل .

(٤) في س (.. .. وحرمنا) الآية ٨ القصص .

(٥) « في » ساقطة من س .

(٦) الآية ٢٩ الحديد .

(٧) الآية ١٦٥ النساء .

(٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٩) الآية ٣٣ الأحزاب .

(١٠) الآية ٣٣ الأنفــال .

(١١) تكملة من ب ، والشاهد لم يسم قائله .
(شرح شــواهد المغنى ٧٤)
سراج ورقة ٨٧٥) (الأوضح ١٧٢/٣) (معجم الشــواهد ١٧٧/١) .

كـرتْ كُعُوبَها أو تستقيما (١)

وبعد « فاء » السببية أو « واو » المعية مسبوقتين بنفي محض (٢) نحو (لا يُقضَى عليهم فيموتوا (٣)) (ويعلمَ الصابرين (٤)) أو طلبٍ نحو (ولا تطغَوْا فيه فيَحِلَّ (٥)) .

لا تنهَ عن خُلُق وتأتِيَ مثلَه (٦)

وبعدَ « حتى » ونصب تاليها جائزٌ — إن صحَّ في موضعه الماضي (٧) نحو (حتى يقولَ الرسولُ (٨)) وواجبٌ — إن كان مستقبلا محضاً نحو :

---

(١) لزياد الاعجم وصدره :

وكنت اذا غمزت قناة قوم ..

(السراج ورقة ٨٧ب) (شواهد سيبويه ١/٥٨) (الاوضح ٣/١٧٢) (شرح شواهد المغني ٧٤) .

(٢) احترز بذلك عن التالي تقريرا نحو : الم تاتني فاحسن اليك .

(٣) الآية ٣٦ فاطر .

(٤) الآية ١٤٢ آل عمران .

(٥) الآية ١١٢ هود ، وفي ب ، ج (لا تطغوا فيه فيحل) .

(٦) لابي الاسود الدؤلي ، وعجزه :

عار عليك اذا فعلت عظيم

السراج ورقة ٨٨٢) (الاوضح ٣/١٧٠) .

(٧) نحو : سرت حتى ادخل البلد — اذا اخبرت بذلك بعد الدخول .

(٨) الآية ٢١٤ البقرة .. فيمن نصب يقول : فان قوله مستقبل بالنظر الى الرسول لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا ، وحكايته ، فانه سبحانه وتعالى انما قص علينا ذلك بعد وقوعه ، اى حتى قال الرسول .

(«حتى يرجع(١)») («حتى يردوكم(٢)») وممتنعٌ ـ إن كان حالا مسببا عن جملة(٣) قبلها، كـ«سرتُ حتى تدخلُها الآن(٤)».

بخلاف: «حتى تدخلها أمس» فالوجهان(٥)، أو «حتى تدخلها غدا» فالنصبُ [واجبٌ](٦) وكذا «حتى تطلعَ الشمسُ(٧)» خلافا للفراء(٨) و«ماسرت حتى تدخُلها(٩)» خلافا للأخفشِ و«أسرتَ حتى تدخلَها(١٠)» خلافا له(١١) وللمبرد. و«سيْري حتى أدخلَها» و«كان سيري أمس(١٢) حتى أدخلَها» إن قدّرتَ «كان(١٣)» ناقصةً

---

(١) في س (... الينا موسى) الآية ٩١ طه.
فان الرجوع مستقبل بالنسبة الى ما قبل حتى، وهو ملازمتهم للعكوف، والى زمن التكلم به ايضا.
(٢) الآية ٢١٧ البقرة.
(٣) في س، ع: عما.
(٤) «الآن» ساقطة من س اذا قلت ذلك في حال الدخول: وحتى ابتدائية.
(٥) النصب والرفع، فالنصب لكونه مستقبلا بالنسبة الى ماقبل حتى واما الرفع فعلى حكاية الحال الماضية.
(٦) التكملة من ب، س، ع.
(٧) في ب، ح، س ع: كما يجب في نحو: لأسيرن حتى تطلع الشمس لأن طلوع الشمس لا يتسبب من السير.
(٨) في ع: خلافا للمبرد.
(٩) في ب، ح س، ع: ونحو: ما سرت حتى ادخلها.
(١٠) في ب، س، ع: ونحو: أسرت حتى تدخلها؟
(١١) «له» ساقطة من س.
(١٢) «امس» ساقطة من س.
(١٣) «كان» ساقطة من ب.

والظرفَ غيرَ خبر . ويُجزَمُ بلام [(١)] الطلبِ ، وتسكينُها مع الفاء[(٢)] أكثر ، ومع ثُمَّ ـ دونَه [(٣)] .

وإن كانَ الفعلُ لفاعل مخاطَب[(٤)] ، استُغنيَ غالبا عنها وعنه بافعَلْ ـ[(٥)] ، وبلا ـ الطلبية [(٦)] .

وجزمُ فعل المتكلم باللام قليلٌ وبـ « لا » ، أقلُّ وبـ « لم[(٧)] » ولماء وينفيانه ويقلبانه ماضياً [(٨)] .

وتُشتَص [(٩)] « لَمْ » بالاقترانِ بأداةِ الشرطِ [نحو : (وإن لَمْ تَفْعَلْ)] [(١٠)] ويُرفَعُ مصحوبُها قليلا نحو :

. . . لم يُوفون بالجارِ [(١١)] . . .

---

(١) في س : لام الطلب .
(٢) في س ، ع : واسكانها بعد الواو والفاء .
(٣) مثل (فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) (ثـم ليقضـــوا تفثهم) (ثم ليقطع) .
(٤) في س : لمخـــاطب .
(٥) في ع : استغني غالبا منه وعنها بافعل وفي س : استغنى بالفاعلية عن المذكور وعنها بصيغة افعل .
(٦) في س : وتجزم لا ـ الطلبية .
(٧) اى ويجزم المضـارع بلم .
(٨) « ماضيا » ساقطة من ب .
(٩) في س ، ع : وتنفرد .
(١٠) تكملة من س ، ع ـ الآية ٦٧ المائدة .
(١١)لم يسم قائله وتمامه :
لولا فوارس من نعم وأسرتهم . .يوم الصليفاء . . .
(السراج ورقة ٨٩٥) وفي (المغنى ٢٧٧/١) وفي (شرح شواهد المغنى ٢٣١) يوم الصليفاء لم يوفون بالجار .
والصليفاء : موضع . قال أبو زيد : لم يوفون . شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما واحد (اللسان ١١ صلف) .

قبل : وتنصبهُ [١] نحو :

أيومَ لم يُقْدر أم يومَ قُدِرْ [٢] .

٥٦ وبموافقةِ « لا » [٣] في جواز إيلائها/ معمول معمولها للضرورةِ .
[نحو :

فذاك ولم إذا نحن امترينا .٠. تكن في الناسِ يدرككَ المراءُ] [٤]

و [تنفرد] [٥] « لما » بلزوم اتصال نفيها بالحالِ [٦] [ومن ثَمَّ امتنع : لما يَقُمْ ثم قام] [٧] واشتراطِ [٨] صلاحية [٩] منفيها للثبوتِ [فمن ثمّ امتنع : لمّا يجتمعْ الضدان] [١٠] وبجواز حذفهِ في النثر لدليل كـ « قاربتَ البلدَ ولمّا [١١] » .

---

(١) في ع : وقيل : تنصبه في قول ، وفي ح ، س : وينصبه في قول وفي ب : قيل : وتنصبه في قـول :

(٢) للحارث بن المنذر الجرمي وصدره :
في اى « يومى » من الموت افر (معجم الشـواهد ٦٨/٢) وتمثل بهذا البيت على بن ابى طالب (السراج ورقة ٨٩٥) .

(٣) في ب ، ع : وبموافقة ان، وفي س: وبموافقة ان وفي ح :وبموافقة«لا»

(٤) التكملة من ب ، ع ، والشـاهد لم يعرف قائله :
(معجم الشواهد ٢٢/١) .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في س : بلزوم اتصـال الحال .

(٧) تكملة من ب، ح، س، ع. وانما يقال : لما يقم وقد يقوم وقد لا يقوم

(٨) في ب : وباشتراط ، و « اشـتراط » ساقطة من س ، ع .

(٩) في س ، ع : وبصـــلاحية .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) في ع : قاربت المدينة .. بخلاف لم — فلا يجوز حذف منفيها الا في الشـعر كقول ابراهيم بن هرمة القرشى :
احفظ وديعتك التى اسـتودعتها .٠. يوم الأعازب ان وصلت وان لم
اى وان لم تصل .

فصـــل

فيما يجزم فعلين من أدوات الشـــرط

وَيَجْزِمُ فعلَيْن : إنْ – وإذْ ما – حرفين ، وأىٌّ ، وأين[١] وأيّانَ – وأنّى – ومهما – ومَنْ – وما – وحيثما – ومتىَ – أسماء ، ويُسمَّى الأوّلُ شرطاً ، والثانى جوابا وجزاء .

فصـــل

فى أحكـــام الجـــــواب

ورفْعُهُ قوىّ – إن كان الشرط ماضيا ؛ وضعيفٌ – إن كان مضارعاً . ويجب اقترانُها[٢] بالفاء – إن لم يصحّ إيلاؤه الأداةَ ، ويجوزُ أن تَخْلُفَها [٣] « إذا » الفجائيةُ – إن كان[٤] جملةً اسميةً غيرَ طَلبيةٍ والأداةُ [٥] « إنْ » ويُجزمُ بقوةٍ ، وينصبُ بضعف – تالى الواوِ والفاءِ التاليَيْن شرطٍ [٦] أو جزاء ، أو يُرفعُ [٧] بكثرة –

---

(١) « واين » ساقطة من ح .
(٢) ف ب « اقترانه » .
(٣) ف ب : وبجواز تخللها .
(٤) ف س : ان كان الجواب .
(٥) وف س : وكانت الاداة .
(٦) مثال تالى الواو قوله :
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه .:. ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هضما
(٧) ف ح ، ع : ويرفع ، وف س ، وترفع .

تالي تاليَي الجزاء (١) نحو (ونُكفِّرْ عنكم (٢)) (فيَغفِرُ لِمنْ يشاءُ (٣)).

فصـــل

في حذف كل من الشرط والجواب

ويُحذَفُ كثيرا الجوابُ مع القرينةِ، ومضيِّ الشرطِ (٤) نحو (فإنِ استطعتَ أن تبتَغِيَ (٥)) الآيةَ (وخافونِ إن كُنْتُمْ مؤمنين (٦)) والشرطُ التالي «إلا» نحو: «افعلْ وإلاَّ ضربتُكَ» (٧).

ويستغنى بجوابِ السابق (٨) من شرطيْنِ نحو:

إن تستغيثوا بنا إن تُذْعروا تجدوا (٩).

---

(١) في ب: تاليتي الجواب. وفي س: التاليتي الجزاء.

(٢) في ع (ويكفر عنكم) الآية ٢٧١ البقرة و ٢٩ الأنفال.
وقرئ « ويكفر » بالاوجه الثلاثة: الرفع على الاستئناف والنصب على المعية والجزم على العطف، وقرئ .. « فيغفر » .. (أيضا).

(٣) الآية ٢٨٤ البقـرة.

(٤) اما جوازا كالآية المذكورة والتقدير: فافعل، ونحو (ائن ذكرتم) والتقدير: تطير تم .. واما وجوبا كآية (وخافون ان كنتم مؤمنين)

(٥) في ع (فان استطعت .. نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية) الآية ٣٥ الانعام.

(٦) في ب، س (وخافوني ...) الآية ١٧٥ آل عمران.

(٧) ويحذف الشرط التالي الا نحو: افعل والا ضربتك، اى، والا تفعل ضربتـــك.

(٨) اى عن جواب اللاحق فيهما.

(٩) لم يعرف قائله .. وتمامه:
منا معاقل عز زانها الكرم — (السراج ورقة ٩١٢) وفي المغني ٦١٤/٢ و (معجم الشواهد ٣٢٧/١) منا معاقل عز زانها كرم.

أو مِنْ [١] قَسَمٍ وشَرْطٍ نحو (قُلْ لئِنِ اجتمعَتْ الإنسُ والجِنُّ [٢])
الآية .. فإن تقدم هذين ذو خبر – استُغنِيَ بجواب الشرط مطلقاً [٣]
ونحو : (وإن أطعتموهم إنكم لمشركون [٤]) على تقدير اللامِ [٥] .
ويُغنِى عن الأداةِ وشرطها طلبٌ نحو :
قِفا نَبْكِ [٦] .
و : « لا تدنُ من الأسدِ تَسْلَمْ [٧] » .

ويتعينُ الرفعُ – إن امتنع تقديرُ : « إن تفعلْ » بعد الأمرِ .
و « إنْ لا تفعَلْ » بعد النهى – خلافا للكسائى نحو : « تباعدْ عن الأسدِ يأكلْك (ولا تمْنُنْ تستكثِرُ) [٨] .

٥٧ فصـــل

فى أدوات الربـــــط

ومِنْ أدوات الربط [٩] : « أمّا » ومعناها : مهما يكُنْ من شىء

---

(١) « من » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٢) فى ع(قل لئن .... على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله) الآية ٨٨ الاسراء .
(٣) اى ولو تقدم القسم نحو : زيد والله ان يقم عمرو يأت .
(٤) فى ب (وان اطعتموهم ....) الآية ١٨١ الانعام .
(٥) اللام موطئة .
(٦) لامرىء القيس .. وتمامه :
قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل .:. بسقط اللوى بين الدخول فحومل
(الديوان ٨) (الأغانى ١١٩/٨) (السراج ٩١٦) .
(٧) فى ب : فلا تدن من الاسد تسلم .
(٨) الآية ٦ المدثر – برفع : يأكل وتستكثر .
(٩) فى ب : ومن ادوات الشرط .

والفاءُ لازمةٌ في أكثرِ النثرِ لتلوِ (١) تِلوها ، إلاّ إن كان قولا محذوفاً فتتبعُه (٢) .

و « لو » وهي حرف يقتضي امتناع مايليه ، واستلزامه لتاليه فيصيرُ (٣) المستقبلُ ماضيا كـ « لم » و « لما » و « إذْ » و « ربما » وتُرادفُ « إنْ » الشرطيةَ فتقلبُ (٤) الماضي مستقبلا نحو :

(وليخشَ الذين لو تركوا (٥) و « أنْ » المصدريةَ – كما تقدَّمَ (٦)

وقد يلي « لو » الامتناعيةَ فعلٌ مقدّرٌ مفسّرٌ (٧) نحو :

أخلايَ لو غيرُ الحِمام أصابكم (٨)

أو مسندٌ إلى « أنَّ » وصلتِها نحو (٩) (ولو أنَّهم (١٠) صبروا) ونُدِرَ :

---

(١) في س : المتلو .
(٢) في س : فيتبعه – نحو (فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم) أي فيقال لهم اكفرتم – آية ١٠٦ آل عمران .
(٣) في س : فتصير .
(٤) في ع : فيقلبه .
(٥) من الآية ٩ النساء .
(٦) فتكون حرفا مصدريا بمنزلة ان – الا انها لا تنصب، واكثر وقوعها بعد : ود او يود – كما تقدم في الموصول الحرفي .
(٧) بفعل مذكور بعده .
(٨) لابي ذؤيب وعجزه :
عتبت ولكن ما على الدهر معتب
(السراج ورقة ١٣٢) . ولم يوجد بالديوان .
او القطمش الضبي وعجزه :
عتبت ولكن ما على الارض معتب .. (الاوضح ٣/٢٠٤) (اللسان : عتب) وفي (شرح ديوان الحماسة ٣/١٠٣٦) .
اخلاء لو غير الحمام اصابكم .
(٩) « نحو » ساقطة من س .
(١٠) من الآية ٥ الحجرات .

.·. لو بغيرِ الماءِ حلقي شَرِقٌ (١)

و« لمّا » وهو (٢) حرفُ وجودٍ لوجودٍ ، لا ظرفٌ بمعنى « حين » (٣) ،
ويُختَصُّ (٤) بالماضي لفظا ومعنى ، وتليه « أنْ » الزائدةُ كثيرا ، وتُزاد
أيضاً بكثرةٍ بين القسم و « لو » نحو :

فأقسِمُ أن لو التقينا وأنتم (٥) .

وبندورٍ (٦) بعد الكافِ نحو :

.·. كأن ظبيةٍ (٧)

---

(١) لعدي بن زيد العبادي ، وتمامه :
كنت كالغصان بالماء اعتصارى — (السراج ورقة ٩٣٦) (الاوضح ٢٠٥/٣) (اللسان ٨ غصص) (الجمهرة ٢ رشق) اى ابلاه لو — اسمين مرفوعين — وفي (شرح شواهد المغنى ٢٢٥) أن الشاهد لعدى بن زيد بن حماد التميمى وقد حبسه النعمان بعد صداقته لـه .

(٢) ف ع : وهى .

(٣) كما زعم ابن السراج وتبعه تلميذاه ابن جنى وابو طاهر .

(٤) ف ح ، س ، ع : وتختص .

(٥) ف ب : واقسم ... والشاهد للمسيب بن علس وانشده سيبويه وعجزه :
لكان لكم يوم من الشر مظلم — (السراج ورقة ٩٣٩) (المغنى ٣٣/١) (اللسان ١٥ ظلم) .

(٦) ف ب ، ع : وبندر .

(٧) لعلباء بن ارقم اليشكرى او ارقم بن علباء (اختلافا فى قائله) وتمامه :
ويوما توافينا بوجه مقسم .·. كان ظبية تعطو الى وارق السلم
(السراج ورقة ٩٣٩) (الأوضح ٢٧٠/١) وفى (اللسان ١٥ قسم) ان قائله باعث بن صريم اليشكرى ويقال هو كعب بن ارقم اليشكرى قاله فى امرأته وهو الصحيح .

وتأتي للاستثناء نحو (إن كُلُّ نفسٍ لمَّا عليها حافظٌ [١]) و«أنشُدُك اللهَ لمَّا فعلتَ» [٢] و«للنفي كما مرَّ» [٣] .

و« لولا» و« لوما » ويقتضيان امتناعاً لوجودٍ ، فيُختصان بالاسمية وبَرِدانِ للتنديم [٤] على الماضي ، والتحضيضَ [٥] على المستقبل فيختصان بالفعل [٦] ، ومثلهما في هذين [٧] : « هَلاَّ » و« ألاَّ » و«ألاَ» .

---

(١) من الآية ٤ الطارق .
(٢) اى ما اسألك الا فعلت .
(٣) وهى المختصة بالمضارع — كما مر .
(٤) والتوبيخ على الشىء فى الماضى .
(٥) فى س : وللتحضيض — اى الحث على الشىء فى المستقبل .
(٦) ماضيا ومضارعا .
(٧) اى فى التحضيض — والاختصاص بالفعل

بـــــاب

التوابـــــع

التابعُ (١) المشارِكُ ماقبله فى إعرابه ، وعامِلِه مطلقاً (٢) وهُوَ : نعتٌ وتوكيدٌ وعطفا : بيان ونسق (٣) وبدلٌ .

٥٨ ولا يتقدمُ هو ولا معمُولُهُ على المتبوع ، ولا يمتنعُ فصلُهُ منه بغير الأجنبى (٤) إلا إن كان توكيدَ توكيدٍ نحو (كلُّهم أجمعون (٥)) أو نعتَ مُبهم نحو : « بهذا الرجلِ » أو معطوفاً (٦) متمما مالا يُستغنى عنه نحو : « إنَّ امرأً يَنصَحُ ولاَ يقبلُ خاسرٌ (٧) » أو ملازما (٨) للتبعية كابيضَ يقق (٩) .

---

(١) « التابع » ذكر فى العنوان فى س .

(٢) فى جميع الاحوال ، وعامله يخرج به التمييز نحو : اشتريت رطلا زيتا فالعامل فى رطل : اشتريت ، والعامل فى التمييز — رطل .

(٣) فى ب ، س ، ع : وعطف بيان ونسق .

(٤) فى س : منه بالاجنبى .
ولهذا منعوا : مررت برجل على فرس عاقــل ابلق — وكذا : زيـد طعامك وعمرو آكلان ، لان طعامك أجنبى من المتعاطفين .

(٥) من الآية ٣٠ الحجر ، ٧٣ ص .

(٦) فى س ، ع : او كان معطوفا .

(٧) فى ب : ان امرأ ينصح ولا يقبل خاسرا وهو خطأ .

(٨) فى ب : وملازما .

(٩) ونحو : الجماء الغفير ، وحسن بسن ، وشيطان ليطان فالثانى منهما لا يستعمل الا تبعا ، ولابن خالويه فى (كتاب الاتباع) امثلة على ذلـــك .

بـــــاب
النـــــعت

وهو التابعُ المشتقُّ أو المؤولُ [١] المسوقُ لتخصيصٍ، أو توضيحٍ أو مدحٍ أو ذمٍ أو ترحمٍ أو توكيدٍ غيرِ لفظيٍّ .

فصـــل
فى تطابق النعت لمنعـــوته

ويتبعُ [منعوتَه] [٢] فى واحدٍ من أوجهِ الإعراب . ومنَ التعريفِ والتنكير ثُمَّ إن رفعَ ضميراً مستترا تَبِعهُ فى واحدٍ [٣] مِنَ التذكيرِ والتأنيثِ وواحدٍ [٤] من الإفرادِ وفرعيهِ ، والا [٥] فهو كالفعلِ [٦] والأحسنُ [٧] « جاءنى رجلٌ قعودٌ غلمانُه » « ثم قاعدٌ » « ثم قاعدون » [٨]

(١) فى ب ، ح ، س . او المؤول به .
(٢) تكملة من ح س .
(٣) « من » ساقطة من ب .
(٤) فى ع : وفى واحد .
(٥) اى وان لم يرفع ضمير المنعوت المستتر بأن رفع سببه .
(٦) فى س : والا كالفعل .
(٧) فى س : و الاحسن ان تجمع جمع تكسير نحو . .
اى تجمع الصفة ومثلها الخبر والحال — جمع تكسير
(٨) فى س : ثم قاعدون غلمانه — وهو ضعيف فى الشذور .

وإنما التزموا في المصدرِ والموصوفِ[1] به : الإفرادَ والتذكير لتقدير مضافٍ مطابقٍ [2] .

والنعتُ مساوٍ للمنعوتِ ، أو أعمُّ فنحوُ [مررتُ] [3] بالرجلِ أخيك ، بدلٌ [4] ، وإنما التزمَ [5] وصفُ المشارِ به بذي الأداة لإبهامه ، ومِنْ ثَمَّ حَسُنَ [مررتُ] [6] بهذا الكاتبِ وضَعُفَ ، بهذا الأبيض [7] ،

فصل

في بيان ما ينعت به

ونُعتُ [8] النكرةُ وذوُ ، ألْ ، الجنسيةِ بمفرد وبظرف ومجرور تامَّين وبجملة خبرية [9] فيها ضميرُ المنعوتِ ولو تقديراً [10] ، فإن اجتمعن فالأرجحُ أنْ يُبدأ بالمفردِ فالظرفِ .

---

(١) في ب ، س ، ع : في المصدر الموصوف به .

(٢) اى ذو عدل ، وذات عدل ، والوصف بالمصدر شائع كثير ، وليس بقياس .

(٣) تكملة من ع .

(٤) لأن المضاف الى الضمير في رتبة الضمير او العلم وكلاهما اعرف من المعرفة بال .

(٥) في ب : وانما لزم . (٦) تكملة من ع .

(٧) لأن الأبيض عام لا يختص بنوع كالانسان والفرس والعاج والقطن وغيرها .

(٨) في ع : وينعت .

(٩) وقد ترد الجملة طلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا نحو : قول العجاج :

حتى اذا جن الظلام واختلط . : . جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط؟

(١٠) سواء كان مرفوعا نحو : رب قتل عار ، اى هو عار .

أو منصوبا نحو : وما شيء حميت بمستباح .

أو مجرورا نحو : (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) .

فصـــل
فى قطــع النــعت

ويجوزُ قطعُ النعتِ المعلوم منعوتُهُ [١] حقيقةً أو ادعاءً [٢] ، رفعاً – بتقديرِ هو ، ونصباً بتقديرِ فعل لائقٍ [٣] ، لا يظهَرُ إلاَّ مع نعتٍ موضِّحٍ .

فصـــل
فى حذف النعت او المنعــوت

ويُحذَفُ [٤] لقرينةٍ النعتُ نحو (تُدَمِّرُ كلَّ شيءٍ [٥]) والمنعوتُ
٥٩ بمفردٍ مطلقاً [٦] نحو (أنِ اعمَلْ سابغاتٍ [٧]) أو بغيرِه وهو /مخصوصُ « نعمْ » أو « بئس » [٨] نحوُ (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ [٩]) (بِئْسَمَا اشتَرَوْا [١٠] بِهِ) وقوله :

---

(١) فى ب ، س ، ع : المطــوم منعوته .
(٢) مثل له ابن مالك بقول الخرنق اخت طرفة ترثى زوجها وقومها :
لا يبعــدن قومى الذين هم . : . سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكــل معــترك .. والطيبــون معــاقد الأزر
(٣) فيقدر فى المدح : امدح ، وفى الذم : اذم ، وفى الترحم : ارحم ، وفى التخصيص أعنى .
(٤) جــوازاً ..
(٥) من الآية ٢٥ الاحقاف — اى تدمر كل شىء أمرت بتدميره .
(٦) اى من القيد الاتى فى غير المفــرد .
(٧) من الآية ١١ ســـبا .
(٨) فى ع : وبئس .
(٩) من الآية ٥٨ النســاء
(١٠) فى س (بئس ما اشتروا) و فى ع (بئس ما شروا) من الآية ١٠٢ هـ

.·. لَبِئْسَ المرءُ قَدْ مُلِىءَ ارتياعا [١] . .·.

أو بعضُ مجرورٍ بـ « مِنْ » [٢] ، نحو : « مِنَّا ظَعَنَ ومِنَّا أَقَامَ [٣] » ،

أو [٤] فِي نحوِ :

مَا فِي قومِها يفضُلُها [٥] .

وفي غيرِها [٦] للضرورةِ نحو :

[واللهِ] [٧] مالَيْلِي بِنَامَ صاحِبُهْ [٨] .

= البقرة . فما : اسم تام ، ومعنى كونه تاما ، اى لا يفتقر الى صلة كالموصولة ، وهو فاعل ، والمخصوص بالمدح ! والذم محذوف ؛ والفعل صفة له ، والتقدير : نعم الشيء شيء نعظكم به وبئس الشيء شيء اشتروا به أنفسهم وان يكفروا بدل من المخصوص او خبر مبتدا محذوف ، والجملة عطف بيان للمحذوف .

(١) لم يعرف قائله : — أى امرؤ قد ملىء .

(٢) « من » ساقطة من : ب .

(٣) حكاه ابن عصفور : اى منا فريق ظعن ومنا فريق اقام .

(٤) فى س ، ع : او بفى .

(٥) للاسود الحمانى (نسبه ابن يعيش) وتمامه :

لو قلت ما قومها لم تيثم .·. يفضلها فى حسب وميسم

(الأوضح ١٥/٣) (السراج ورقة ٩٦٢) — اى ما فى قومها احد يفضلها .

(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : وفى غيرهن .

(٧) تكملة من س ، والشاهد لم يعرف قائله وتمامه :

ولا مخالط الليان جانبه (السراج ورقة ٩٦٢) .

(٨) اى والله ما ليلى بليل نام صاحبه .

باب
التوكيد

وهُوَ إمّا لفظيٌ نحو :

.·. أخاكَ أخاكَ [١] .·.

و : .·. أتاكَ أتاكَ اللاحقونَ [٢] .·.

و : .·. لاَ لاَ أبوحُ [٣] .·.

وليس منه (صفاً صفاً [٤]) .

ويؤكَّدُ بالمرفوعِ المنفصلِ كلُّ [٥] ضميرٍ متصلٍ [٦]، وإذا أُعيد المتصلُ فمع عامله [٧]، أو الحرفُ [٨] غيرُ الجوابي فمع ما دخل عليه [٩]

(١) لمسكين الدارمي .. وتمامه :
••• ان من لا اخاله .·. كساع الى الهيجا بغير سلاح
(السراج ورقة ٩٦٢) (الأوضح ٢/١١٥) .
(٢) لم يعرف له قائل مع شهرته وتمامه :
فأين الى أين النجاه ببغلتي .. .. .. احبس احبس
(الخزانة ٢/٢٥٣) (السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ٢/٢٥) .
(٣) لجميل بن معمر وتمامه :
لا لا ابوح بحب بثنة انها .·. اخذت على مواثقا وعهودا .
(السراج ورقة ٩٦٢) (الأوضح ٢/٢٥) .
(٤) من الآية ٢٢ الفجر .. لانه جاء في التفسير ان معنى : صفا صفا ، اى صفا بعد صف وعلى هذا فليس الثاني توكيدا للاول .
(٥) في س : محل .
(٦) فتقول : قمت انت ، وقمت انا ، وضربتكَ انت ومررت بكَ انت .
(٧) في ب، ح، ع : وان أكد هذا باعادة لفظه فمع عامله، وفي س: وان اكد هذا باعادة لفظه فيعاد مع عامله ــ نحو : قمت قمت ، ورأيتك رأيتكَ ، ومررت به به .
(٨) في ع : او بحرف .
(٩) نحو :

أو مع ضميره ، أو جملةً ، فالأجود الفصلُ بـ « ثُمَّ » إن لم يلبِس[١] نحوُ : (ثُمَّ كلاَّ سيعلَمُونَ[٢]) .

أو مَعنوىٌّ ، وهو بالنفسِ أو بالعينِ[٣] وتُؤخَّرُ عنهما[٤] - إن اجتمَعَتَا[٥] ويُجمعَان[٦] على : « أفْعُل[٧] » مَع غَيْرِ المفردِ ، وقَدْ يُفردَان مع المُثنَّى أو يُطابقَان[٨] ، ومثلهُما كلُّ مثنى[٩] أضيفَ إلى ما يتضمنه من مُفهِم اثنَيْن ولا إلباس[١٠] نَحوُ (قلوبكما[١١]) (ظلَمْنا أنفسَنا[١٢]) و « مَا أخرجكما من بيوتكما[١٣] » والأرجحُ في

= : ان زيدا ان زيدا قائم ؛ ونحو : ان زيدا انه قائم وهو اجود .

أما الجوابي فلا يعاد معه العامل نحو : نعم نعم ؛ لا لا .

(١) في س : ان لم يلتبس .

(٢) الآية ٥ النبا — ويجوز ترك الفصل نحو قوله (ص) : والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا .

(٣) في س : وهو الا بالنفس والعين .

(٤) في ع : ويؤخر .

(٥) في ب : ان اجتمعا .

(٦) في ب : ويجتمعان .

(٧) في س : على صيغة افعل .

(٨) فتقول : الزيدان نفسهما وعينهما

أو نفساهما وعيناهما

(٩) في ح : ومثلهما كل شيء .

(١٠) في ب : اولا الباس .

(١١) من الآية ٤ التحريم .

(١٢) من الآية ٢٣ الزخرف .

(١٣) حديث شريف : في (سنن النسائي — جنائز ٣٧) وما اخرجك من بيتك يا فاطمة » ولعل اصل العبارة بخلاف : ما اخرجكما من بيوتكما » فسقط لفظ « بخلاف » وهو الظاهر (السراج ورقة ٩٦٩) .

نحو[١] (على لسانِ داودَ وعيسى بن مريمَ [٢]) الإفرادُ [٣] .
والواجبُ[٤] في نحو[٥] : « قبضتُما [٦] درهميكُما » التثنيةُ ،
وبـ « كلٍّ [٧] » لغيرِ اثنينِ ـ إن تجزّأ بنفسِه أو بعامِله .
وبـ « كلا » و « كلتا » لهما ـ إن صحّ مكانَهما [٨] مفرد [٩] ،
واتّحدَ معنى المسندِ [١٠] ، ويجبُ أن يُضَمَّنَّ لضميرِ المؤكَّدِ .
وبـ « أجمعَ » و « جمعاءَ » وجمعِهما [١١] ـ غيرَ مضافةٍ ، وأكثرُ
مجيئِهنّ بعدَ « كلٍّ [١٢] » .
وبخلافِ النعوتِ[١٣] لا تتعاطفُ المؤكّداتُ .

---

(١) « في نحو » ساقطة من س .
(٢) من الآية ٧٨ المائدة .
(٣) ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف اليه ، وافهم بان الارجح جواز التثنية والجمع .
(٤) اي فيما اذا لم يكن المضاف اليه متضمنا للمضاف ؛ اي لبس كلا له ولم يؤمن اللبس .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) في س : قضيتكما . . .
(٧) ويكون التوكيد المعنوي بكل لما يتجزأ بنفسه كالجمع مثل : الرجال، او بعامله أن كان واحدا كالعبد والدار تفترق أجزاؤهما بالنسبة لبعض الاعمال كالشراء والبيع .
(٨) مثل : جاءني الزيدان كلاهما فتقول : جاءني احد الزيدين .
(٩) في ب : مفردا .
(١٠) فلا يجوز : مات زيد وعاش عمرو كلاهما .
(١١) جمع أجمع : اجمعون .
جمعاء : جمع .
(١٢) دون عطف نحو (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) .
(١٣) وتخالف النعوت في ح .

ولا تَتْبَعُ نكرةً [١] ، ونَدَر نحوُ :

قد صرتِ البكرَةُ يوماً أجمعَا [٢] .

(١) ف ع : ولا نكرة تتبع نكرة .

(٢) لم يعرف قائله .

اجاز الكوفيون والأخفش وابن مالك ذلك ان افادت النكرة — بان كانت معلومة المقدار ، او مؤقتة : كصمت شهرا كله ، وهذا مصححه في الأوضح .

وصرت : صوتت ، والبكرة : بكرة البئر ، واجمعا : كاملا . وهذا كناية من عدم انقطاع الاستعمال اليوم كله (السراج ورقة ٩٧٥) .

٦٠ باب

عطف البيان

وهو تابعٌ[1] موضِّحٌ أو مخصِّصٌ جامدٌ غيرُ مؤول، فيوافِقُ متبوعَه[2]،
كـ: أقْسَمَ بالله أبو حفصٍ عُمَرْ[3].

ونحوُ (أو كفارةٌ طعامُ مساكينَ[4]) ويُعرَبُ بدَلَ كلٍّ، إلاّ إن امتنعَ إحلالُهُ محلَّ متبوعِه كقوله:

أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بِشرٍ[5].

وقولِه:

أيا أخوينا عبدَ شمسٍ ونوفلاً[6].

وقولِك: «يازيدُ الحارثُ» و«يأيها الرجلُ زيدٌ[7]» و«هندٌ ضربتْ زيداً أخاها» و«زيدٌ أفضلُ الناسِ النساءِ والرجالِ[8]».

---

(١) في س: وهو التابع.
(٢) في أربعة من عشرة.
(٣) من قول اعرابي (عبد الله بن كيسبة) وبعده:
ما مسها من نقب ولا دبر .. فاغفر له اللهم ان كان فجر
(السراج ورقة ٩٧٧) (الأوضح ٣/٣٢) (الأوضح ٢١٤)
(٤) الآية ٩٥ المائدة.
(٥) للمرار الفقعسي .. وعجزه:
عليه الطير ترقبه وقوعا
(السراج ورقة ٩٧٨) (الأوضح ٣/٣٦)
(٦) لطالب بن ابي طالب وعجزه:
اعيذكما بالله أن تحدثا شرا (السراج ورقة ٩٧٩) ، (الأوضح ٣/٣٤).
(٧) من أول «زيد وهند ضربت الخ»: ساقطة من ب.
(٨) وهند افضل الناس الرجال والنساء، فلا يقال:
زيد افضل النساء، وهند افضل الرجال

بـــاب
عطــف النســـق

وهو التابعُ المقرونُ ـ ولو تقديراً [١] ـ بحرف من ثمانيـة ، وهي :

١] الواوُ : لِمُطْلَقِ الجمع ،لا الترتيب [٢] ، وتُخْتَصُّ بجوازِ اقترانِها بـ «لا» إن عَطَفَتْ على منفيٍّ ، ولم تُقصـد [٣] المعيةُ . وبِعَطفِ مالا يُستغنىَ عنهُ كـ «اختصـمَ زيدٌ وعمرٌو » وأنا وزيدٌ مؤمنـانِ » وبعضِ متبوعِهَا [٤] غيرِ الغايةِ [٥]

نحو : (وملائكتِه [ورسله] [٦] وجبريلَ [٧])وأعمُّ منه نحوُ (وللمؤمنين والمؤمنـاتِ [٨]) ومرادِفهِ نحو (شِرعةً ومنهاجاً [٩] و (بَثِّي وحُزْنِي [١٠]) وعامل حُذِفَ وبَقِيَ معمولهُ على ما يَجْمَعُه وإياهُ معنى نحوُ :

---

(١) ف ع : ولو تقريرا مثل الحديث : تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره ، اى ومن درهمه — ان كان ذا دراهـم — وكذلك البقية .

(٢) ف ب ، س ، ع : لا للترتيب .

(٣) ف ع : ولم يقصد — نحو : ما قام زيد ولا عمرو ، وقوله تعالى : (وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم ..)

(٤) ف ب : وبعض متبوعه العام .

(٥) « غير الغاية » : ساقطة من ب .

(٦) تكملة من س ، ع الآية ٩٨ البقرة .

(٧) ونحو (حافظوا على الصـلوات والصلاة الوســطى) فجبريل والصلاة الوسطى بعض الملائكة والصلوات .

(٨) من الآية ٢٨ نـــوح .

(٩) من الآية ٤٨ المائدة .

(١٠) ف ع (بثى وحزنى الى الله) الآية ٨٦ يوسف .

.:. وزجّجْنَ الحواجبَ والعيونَا [١] .

ومفردٍ[٢] سَبَىٌّ على أجنبىٌّ حيثُ الربطُ واجبٌ كـ « مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوكَ وابنُهُ [٣] » و « أزيْدًا ضربتَ [٤] عمراً وأخاه [٥] » .

ونائبٍ هو ومتبوعُهُ عن تثنية أو جمع نحوُ :

إنَّا لله محمدٌ ومحمدٌ فى يومٍ [٦]

وقوله :

ولقَدْ شَرِبْتُ ثمانياً وثمانيًا [٧] .

وَعقْدٍ على نيّفٍ [٨] كـ « خمسةٍ وعشرينَ » ومفصول مِنْ تابعه بظرفٍ أو مجرورٍ [٩] نحو (وإذا حكمْتُمْ بين الناس [١٠])

---

(١) للراعي النميرى (عبيد بن حصين) وصدره :
اذا ما الغانيات برزن يوما .. (السراج ورقة ٩٨٨) ،
(الأوضح ٥٨/٢) وقيل فى (اللسان ٣ زجج) وصواب البيت :
وهزة نسوة من حى صدق ** . يزججن الحواجب والعيونا

(٢) اى ونختص بعطفة .

(٣) اى فى باب الصفة .

(٤) فى ب : وازيدا ضرب عمرا واخاه .

(٥) اى فى باب الاشتغال .

(٦) من قول الحجاج وقد اتاه نعى محمد ابنه ومحمد اخيه وقول الفرزدق يعنيهما : ان الرزية لا رزية مثلها .:. فقدان مثل محمد ومحمد

(٧) للاعشى . وعجزه :
وثمان عشرة والاثنين واربعا (السراج ورقة ٩٨٩) (القاموس مادة ثمن) (اللسان ١٣ ثمن) — أى ونيابتها عن الجمع .

(٨) النيف : ثلاثة وتسعة وما بينهما .

(٩) فى س : او جار ومجرور .

(١٠) فى ع (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ،
وكلمة « الآية » ساقطة من س الآية ٥٨ النساء .

الآية (١) ، أو مقدَّم (٢) على متأخرٍ للضرورة نحو :

عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ (٣) .

٦١ / وشرطُ التقدم (٤) أن لا يتصدَّرَ (٥) ، ولا يَلِيَ (٦) جامداً (٧) ، ولا يكون مجروراً (٨) ومخفوضٍ للمجاورة نحو (شُوَاظٌ مِنْ نارٍ ونُحاسٍ (٩)) .

٢] و« الفاء » للترتيب والتعقيب مطلقاً (١٠) وللسببيةِ غالباً مع جملة أوشبهها (١١) وتَختَصُّ بتسويغ الاكتفاء بضميرٍ مِنْ جملتَيْ خبرٍ أو صلة أوصفة أو حالٍ (١٢) .

٣] و« ثُمَّ » للترتيبِ والمهلة ، وقد تتعاقَبُ الفاءُ وثُمَّ (١٣) .

---

(١) أي ان تؤدوا الامانات ، وان تحكموا بالعدل ، واذا حكمتم بين الناس .

(٢) ف ع : ومتقدم .

(٣) للاحوص .. وصدره : الا يا نخلة من ذات عرق .. (المغنى ٣٥٧/٢ ؛ ٦٥٩) (شرح ديوان الحماسة ٨٠٥/٢) وف (اللسان ١٠ شيع) عجزه : برود الظل شاعكم السلام .

(٤) اى تقدم المعطوف على المعطوف عليه .

(٥) ف س : ان لا تتصدر — اى لا تقع الواو صدرا نحو : وعمرو زيد قائمان : تريد : زيد وعمرو قائمان .

(٦) ف س : ولا تلى ، وفى ع : او لا يلى .

(٧) فلا تقول : ما احسن وعمرا زيدا .

(٨) والا يكون المعطوف مجرورا ، فلا تقول : مررت وزيد بعمرو .

(٩) الآية ٣٥ الرحمن .

(١٠) سواء عطفت مفردا على مفرد او جملة على جملة .

(١١) فالاول نحو (فوكزه موسى فقضى عليه) .
والثانى نحو (فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا)

(١٢) مثل خالد يقوم فيقعد عمرو — الذى يطير فيغضب زيد الذباب مررت برجل يبكى فيضحك عمرو — مررت بزيد يبكى فيضحك عمرو .

(١٣) نحو (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) ونحو قول ابى داود جويرية بن الحجاج .

كهز الردينى تحت العجاج .:. جرى فى الانابيب ثم اضطرب

٤] و « حتى » للغاية لا للترتيبِ ، وشرطُ معطوفِها ، كونُه مُظْهَراً أو بعضاً (١) أو شبهَهُ (٢) .

٥] و « أوْ » لأحدِ الشيئيْنَ أو الأشياء ، مفيدةً بعدِ الطلبِ التخييرَ أو الاباحة ، وبعد الخبر الشكَّ أو التشكيكَ أو التفريقَ المجردَ (٣) وقد تَخْلُفُ الواوَ - « أو (٤) » أو « بل (٥) » .

٦] و « أمْ » للتسوية (٦)، أو طلبِ (٧) التعيين ، وكلاهما بعد همزةٍ داخلةٍ على أحد المستويَيْن(٨) ، وتُسمَّى(٩) متصلةً ومعادلةً ، وفى غيرِ ذلكِ منقطعةً بمعنى « بَلْ (١٠)» وقد تتضمنُ (١١)معذلك استفهاما .

---

(١) ف ب ، ع : « بعضا » .
(٢) نحو : اعجبتني الجارية حتى حديثها .
(٣) نحو (لبثنا يوما أو بعض يوم) والتشكيك (وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين) والتفريق المجرد من التخيير والاباحة والشك والتشكيك (وقالوا كونوا هودا او نصارى) اى قال اليهود : كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى .
(٤) مثل قول جرير :
جاء الخلافة او كانت له قدرا .·. كما اتى ربه موسى على قدر
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية .·. لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
(٥) ف ب : وقد تخلف الواو - بل ، وفى س : وقد تخلف الواو اوبل وفى ع : وقد تخلفه الواو وبل .
(٦) نحو (سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم) (سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم) (سواء علينا اجزعنا ام صبرنا) واطلب التعيين نحو : ازيد عندك ام عمرو ؟ فيجاب بالتعيين ولا يقال : نعم او لا .
(٧) ف س : او لطلب .
(٨) ف س : المستوين .
(٩) ف ب : ويسمى .
(١٠) ولا يفارقها الاضراب نحو (هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات) وتضمنها الاستفهام نحو : انها لابل ام شاء - اى بل أهى شاة .
(١١) ف ب : وقد يتضمن ، وفى ع : وتتضمن .

٧] « ولا » بعد إيجاب أو أمرٍ (١) أو نداء (٢) ، وشرطُ متعاطفيْها التعاندُ (٣) .

٨] و « بَلْ » و « لكنْ » بعد أمرٍ (٤) أو نهْيٍ ، لا يجابِ المنفي لما بعدَهما (٥) . فمن ثمّ وجبَ الرفعُ في « مازيدٌ قائماً لكن أوْ بلْ قاعدٌ » و« بَلْ » بعدَ إثبات أو أمر لنقل الحكم لمصحوبها (٦) .

فصـــل
في إعادة الجار مع المعطوف بحتى

ويجبُ إعادةُ الجارِ مع معطوفٍ بحتى كـ « اعتكفتُ في الشهرِ حتى في آخره (٧) » إلا « إن تعينت للعطفِ كـ« عجبتُ من القومِ حتى بنيهمْ » وذكرُهُ (٨) أو تقديرُه في نحوِ :« في الدارِ زيدٌ والحجرةِ عَمْرٌو» لئلا يُعطَفَ(٩) على عاملينِ وأحدُهما ، أو النصبُ مع معطوفٍ فُصِل

---

(١) في س : او بعـــد امر .
(٢) بعد ايجاب نحو : زيد قائم لا قاعد ــ وبعد امر ــ نحو : اضرب زيدا لا عمرا ، ونداء : يا زيد لا عمرو .
(٣) في س : التغـــاير .
(٤) في س ، ع : بعد نفى .
(٥) نحو : ما قام زيد بل او لكن عمرو * ليقم زيد : بل او لكن عمرو ، لا يقم زيد بل او لكن عمرو .
فيكون ردا على من اعتقد ان القائم او المأمور بالقيام زيد لا عمرو .
(٦) نحو : جاء زيد بل عمرو ، اضرب زيدا بل عمرا .
(٧) في ب ، ع : في اواخـــره .
(٨) ويجب ذكره او تقديره شذوذا لما مر انه يحذف حرف الجر ،قياســا في مواضع ليس ذلك منها .
(٩) في ب ، س : لئلا تعطفه .

بظرفٍ (١) كـ « مررتُ بزيدٍ واليومَ بعمرٍو » (ومن وراء اسحاقَ يعقوب (٢)) أو تراخَى متبوعُهُ نحو (ورسلاً قد قَصَصْناهم) (٣) أو كان مضمراً نحو (منها ومِنْ كُلِّ كَرْبٍ (٤)) (تساءلون بهِ والأرحام(٥) والعطفُ على الضميرِ المرفوع المتصلِ ، وتأكيدُهُ بالنفسِ أو بالعينِ ـ ضعيفٌ حتى يُفْصَلَ بضميرٍ منفصلٍ (٦) ، أو يُفْصَلَ فى العطف بفاصلٍ ما (٧) . ويُعطفُ الفعلُ على مثلهِ فى الزمانِ (٨) . وعلى اسمٍ يُشبهه وبالعكسِ (٩) .

---

(١) ويجب أحد الامرين من ذكر الجار وتقديره ، او النصب باضمار عامل مع معطوف على مجرور غير متصل بالجار بان فصل عن العاطف بظـرف .

(٢) فيمن نصب يعقوب ، اى ووهبنا يعقوب ــ بدليل : (فبشرناها باسحاق ..) الآية ٧١ هود .

(٣) ف ب (ورسـلا قد قصصنا) الآية ١٦٤ النسـاء .

او مع معطوف تراخى متبوعه المجرور فيجب ذكر الجار نحو (والى ثمود اخاهم صـالحا) او النصب نحو قوله تعالى (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم) الآية الى قوله (ورسـلا قد قصـصناهم عليك) فرسـلا :

منصوب بمحذوف دل عليه ــ اوحينا او يفسره ، قد قصصنا .

(٤) من الآية ٦٤ الانعـام .

او كان متبوع المجرور مضمرا متصلا فيجب ذكر الجار نحو قولـه تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) (وعليها وعلى الفـلك تحملون) وانحـب نحو (تسـاءلون به والارحام) ولا يجوز الجر بالعطف بدون ذكر حرف الجار عند البصريين الا فى الضرورة .

(٥) من الآية ١ النسـاء .

(٦) ف ب : مضمر متصل .

(٧) الاولى (لقد كنتم انتم وآباؤكم فى ضـلال مبين) (لقد وعدنا نحن وآباؤنا) والثانية : قوموا انتم انفسكم .

فان اكد بغير النفس والعين ــ لم يلزم تاكيده والعطف بفاصل ما :

(٨) سـواء اتحدا نوعا او اختلفا .

نحـو (يدخلونها ومن صلح) (ما اشركنا ولا آباؤنا) .

(٩) مثل (صـافات ويقبضـن) (يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى) .

بـــــاب

البـــــدل

وهُوَ تابعٌ مقصودٌ بالحكم بلا واسطة ، فمِنْ ثَمَّ كان المعتمَدُ (١) بِخَبَرٍ وغيرِه (٢) كـ « هندٌ حُسْنُها فاتنٌ » ونحو :

كأنَّه ما حاجِبَيْهِ معيَّنٌ بسواد (٣) .

مؤولٌ (٤) ، وهو ستةٌ :

أ ـ بدلُ كلٍّ نحوُ (مفازاً حدائقَ (٥)) وبعضٍ نحو (مَنِ استطاعَ (٦)) واشتمالٍ نحوُ (قتالٍ فيهِ (٧)) .

---

(١) فى س : هو المعتمد .

(٢)من حال ووصف ونحوهما فيراعى فيهما ما للبدل من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع .. لا المبدل منه نحو : هند حسنها فاتن ؛ وابصرت هنـدا ثغرها باسم ، وان زيدا وجنته موردة .

(٣) للاعشى وتمامه :

وكأنه لهق السراة • واللهق : البياض ؛ والسراة : اعلى الظهر . وحاجبيه : بدل من الضمير فى : كأنه ؛ وقد اخبر به دون البدل . وما زائدة والشاهد من ابيات الكتاب شرح السيرافى ص٨٠ ويصف ثورا وحشيا شبه به بعيره فى حدته ونشاطه .

(٤) لما قال ابن برى : ان الحاجبين لما اصطحبا اجرى الاخبار عنهما مجرى الاخبار عن المفرد .

ورد فى البيت ما يوهم الاعتماد على المبدل :

حاجبيه : بدل من الضمير فى كأنه ، وقد اخبر عنه دون البدل بمعين ، والا لقال : معينان او بعبارة اخرى : جعل الخبر وهو معين للمبدل منه (الضمير فى كأنه) والا لقال : معينان .

(٥) الآيتان ٣٢ ، ٣٣ النبأ .

(٦) فى س (من استطاع اليه سبيلا) من الآية ٩٧ آل عمران .

(٧) الآية ٢١٧ البقرة .

وإضرابٍ وغلط ونسيان» كـ تصدقتُ بدرهم دينارٍ » بحسب قصدهما ، أو قصدِ الثانى، وسبقِ اللسانِ(١) ،أو الأولِ وتبينَ الخطأُ .

فصل

فى الابدال من الضمير والمفرد والجملة

ولا يُبْدَلُ (٢) مضمرٌ مطلقا (٣) ـ ولا ظاهرٌ من ضمير (٤) حاضرٍ بدلَ كلٌ ـ إنْ لَمْ يُفِدِ إحاطةً (٥) .

ويُبْدلُ الفعلُ والجملةُ من مثلهما (٦) ، والجملةُ مِنْ المفردِ نحو : (يلقَ أثاماً يُضاعَفْ (٧) ونحو (٨) (اتبعوُا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم (٩) أجراً) [ونحو] (١٠) (وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشرٌ مثلُكمْ (١١)) ويُقرَن ماأبدلَ من إسم استفهام ، أو شرط بالهمزة و « إن (١٢) » .

---

(١) فى س : لسبقك لسانك .
(٢) فى ب : ولا بدل . (٣) اى من ظاهر او من ضمير
(٤) فى ب ، س ، ع : من مضمر .
(٥) نحو : جئتم صغيركم وكبيركم وقوله تعالى (تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا) .
(٦) فى س : من مثليهما .
(٧) من الآية ٦٨ الفرقان .
(٨) « نحو » ساقطة من س .
(٩) الآيتان ٢٠ ، ٢١ يس .
(١٠) تكملة من س ، ع .
(١١) الآية ٣ الانبياء . فجملة الاستفهام : بدل من النجوى فى محل نصبه ، ومن ثم يستفاد وقوع الجملة الانشائية بدلا .
(١٢) نحو : كم مالك أعشرون ام ثلاثون .
من رأيت أزيدا أم عمرا ؟
من يقم أن زيد وأن عمرو أقم معه
وما تصنع أن خيرا وأن شرا تجز به
فان جئت بهل — لم تدخل الاداة على البدل .

ويجوزُ قطعُ البدلِ نحوُ : « بزيدٍ أخوك » ويحسُنُ مع الفصل نحوُ (بشرٌّ من ذلكمْ النارُ (١)) .

ويجبُ إن تَبِع (٢) متعدِّدًا ولم يفِ به نحو : « اتقوُا الموبقاتِ . الشِّرْكُ والسِّحرُ (٣) .

وإذا صحَّ (٤) ابتداؤه ترجَّح (٥) نحو :

فما كانَ قيسٌ هلكُه هلكُ واحدٍ (٦) .

---

(١) فى ع (بشر مِّن ذلكمُ النار) الآية ٦٠ المائدة .

(٢) اى يجب قطع البدل ، ويمتنع الاتباع ، لانه لو اتبع منهن لكان بدل بعض من غير ضمير .

(٣) فى س : السحر والشرك ، وهو حديث شريف : فى (صحيح البخارى — وصايا — ٢٣) — وفى (صحيح مسلم — ايمان — ١٤٤) « اتقوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر » ..

(٤) اى المبدل منه ، مبتدأ وما بعده خبر .

(٥) فى ب ، ع : واذا صح ابتداؤه رجح .

وفى س : واذا صح ابتداؤه لتخصصه رجح .

(٦) لعبدة بن الطبيب وعجزه :

ولكنه بنيان قوم تهدما .

(شرح شواهد المغنى ٩٣) (السراج ورقة ١٠٢١) (شرح ديوان الحماسة ٢/٣٦٢)

بــــاب
العــــدد

٦٣ / إن أُريدَ بالثلاثة والعشرةِ وما بينهما العددُ(١)ـ أُنثتْ ومنعت الصرفَ ، كثلاثةٌ نصفُ ستةٍ ، أو المعدودُ (٢) ـ أُنِّثَتْ مع المذكرِ نحو : (ثلاثةَ أيام (٣)) إلا إن حُذِفَ (٤) فيجوزُ التذكيرُ نحو (أربعةَ أشهرٍ وعشراً (٥)) وذُكِّرتْ مع المؤنثِ نحو (ثلاثَ ليالٍ(٦)) إلاَّ الذواتِ (٧) والأنفسَ والأعينَ (٨) للمؤنث(٩) .

وأُنِّثتْ بالتأويل (١٠)وجاء تذكيرُها والمعتبر حال المفردِ(١١) فتقول: وثلاثةُ دُنَيْنيراتٍ ، وسجلاتٍ (١٢) وحالُ الموصوف (١٣)

---

(١) مجردا من المعدود .
(٢) او اريد بها المعدود ،وهو الاغلب فيها .
(٣) الآية ١٩٦ البقرة و ٥٠ آل عمران .
(٤) اى الا ان حذف المعدود فيجوز التذكير نحو (اربعة اشهر وعشرا) اى عشرة ايــام .
(٥) من الآية ٢٣٤ البقرة .
(٦) الآية ١٠ مريم وفى س ، ع (سبع ليال) الآية ٧ الحاقة .
(٧) كما فى س ، ع : وفى الاصل : الا الدواب وهو تصحيف .
(٨) فى س ، ع : والأعين والأنفس .
(٩) كما فى س ، ع وفى الاصل ، ب ، ج : للربايا وهو تحريف .
(١٠) كل منها موضوعة للمؤنث فانثت بالتأويل بالأشخاص كقوله :
ثلاثة انفس وثلاث ذود .. لقد جار الزمان على عيالى
(١١) والمعتبر فى التانيث والتذكير حال المفرد .
(١٢) فى س : سخلات .
(١٣) والمعتبر فى التذكير والتانيث فى المعدود اذا كان صفة حــال الموصوف المعنوى لاحال الصفة فتقول : ثلاثة ربعات ـ بالتاء حال كونك قاصد ذكور ، اى رجالا ربعات ، وبتركها ان قدرت نساء ، ولهذا تقول : ثلاثة دواب ـ اذا قصدت ذكورا ، لان الدابة صفة فى الاصل، فكانهم قالوا: ثلاثة اشمرة دواب وسبع ثلاث دواب ذكور .
(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) اى حسنات امثالها ، ولــولا ذلك لقيل عشرة ، لان المثل يذكر .

فتقول : « ثلاثةُ ربعات » ـ قاصد ذكور ، والواحد والإثنان واسم الفاعل كـ « ثانٍ » و « عاشرٍ » على القياس.

وكذا العشرة مع النيِّف ، ويجبُ تأخيرُها عنه وفتحُها (١) وتَسكينُ شينها فى الحجاز (٢) ، وكسرُها فى تميم ، وفتحُ النيِّفِ ، إلا « اثنى » و « اثنتى (٣) » فكالمثنى ، وإلا الثمانيَ فيفتَحُ (٤) أو يسكن (٥) ، وقد تحذفُ (٦) ياؤه ، مع كسرِ النونِ أو فتحها (٧) ؛ ويضافُ المركبُ غيرُ المصدَّرِ بـ « اثنى » و « اثنتى » فيبقَى بناؤهُ (٨) ؛ وقد يُعرب فى عَجُزِه (٩) ، أو يَجرى مَجرى « ابنِ عُرس (١٠) » .

---

(١) وكذا العشرة تجرى على القياس اذا ركبت مع النيف : أى تأخير العشرة عن النيف مع فتحها على البناء .

فتقول : احد عشر رجلا ، احدى عشرة امراة ، خمسة عشر عبدا وخمس عشرة امراة ، وبضعة عشر رجلا ، وبضع عشرة امراة .

(٢) مع التانيث فتقول : ثلاث عشرة أو بضع عشرة امراة .

(٣) فى س : الا اثنا واثنتا .

(٤) أى ياؤه فى التركيب ، وهو الوجه كما يفتح صدر غيره من المركبات ، وتقول : ثمانى عشرة ـ كما تقول : احد عشر ، او تسكن ياؤه تقول : ثمانى عشرة .

(٥) فى ب ، س ، ع فتفتح وتسكن .

(٦) فى ع : وقد يحذفه .

(٧) وقد تحذف ياؤه مع كسر النون فتقول : ثمان عشرة ، ومع فتح النون فتقول : ثمان عشرة .

(٨) فتقول : هذه احد عشرك ـ فى احد عشر .

هذه ثلاث عشرتهن ـ فيبقى بناؤه على ما كان عليه قبل الاضافة .

(٩) نحو : هذه احد عشرك مع احد عشر زيد ـ وقال سيبويه : هى لغة ردية .

(١٠) أى يضاف الصدر الى العجز ، سمع ما فعلت خمسة عشرك .

وَيُفْرَدُ فاعلٌ ، أو يُضافُ لما اشتق منه ، لإفادةِ حصرِ العدة (١) فيه ، أو لما دونه ، لإفادة التَّصْيير (٢) أو ينصبُ مادونه (٣) ، ويُقالُ فى نظيرِ (ثانىَ اثنينَ (٤)) من المركبِ : ثالثَ عشرَ — ثلاثةَ عشرَ (٥) ، أو يُحذفُ عشرَ من الأولِ وحده (٦) ، أو مع نيِّفِ الثانى (٧) ، وتُعطف العشرونُ وأخواتُها على النيفِ .

---

(١) مثل : ثانى اثنين ، وثالث ثلاثة .

(٢) نحو : هذا رابع ثلاثة و « لما اشتق منه . . لإفادة التصيير » ساقطة من ح .

(٣) فى ب ، ح ، ع : أو ينصب ما دونه — تقول : هذا رابع ثلاثة أى جاعل الثلاثة بنفسه أربعة .

(٤) من الآية ٤٠ ، التوبة .

(٥) فى ع : وثلاثة عشر — وفى المؤنث تاسعة عشرة تسع عشرة .

(٦) فتقول : ثالث ثلاثة عشر .

(٧) فيقال : ثالث عشر وتاسع عشر .

(٨) فى ب ، ع : ويعطف .

بـــــاب
فيمـا لا ينصـرف

موانعُ الصـرفِ [تسعةٌ] (١) يجمعُها قولهُ :

أجمعْ وزِنْ عادِلا أنّثْ بمعرفة(٢). ركّبْ وزِدْ عجمةً فالو صفُ قد كَمُلاَ

٦١ / كـ « مساجدَ » و « مصابيحَ » و كـ « أحمرَ » و « أحمدَ (٣) »

و كـ « أخرَ » و « أحادَ (٤) » و « موَحدَ » ومُوازناتها (٥) إلى « رُباع »

[و « مرَبَعَ »] (٦) .

وندر « مخمّسُ » و « عشارُ » و « معشَرٌ » .

و « عُمَرُ » و « زُفَرُ » وكـ « فاطمةَ » و « زينبَ » و« حُبلى » و « صَحْراءَ »

وكـ « معدِ يكربَ » وكـ « غضبانَ (٧) » و« عُثمانَ » وكـ « إسماعِيلَ » .

فصـــل
فيما يمتنع صرفه لعلة واحدة وما يمتنع صرفه لعلتين

فألِفا التأنيث (٨) والجمعُ الذى لا نظيرَ له فى الآحادِ (٩) ،

---

(١) تكملة من س ، ع .
(٢) فى ع : المعرفة .
(٣) فى س ، ع وكاحمد واحمر ، وفى ب : واحمر وكاحمد .
(٤) فى س : وكأحـــاد .
(٥) فى ب : ومنوازناتهما .
(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٧) مضموتيهما كعريان لمؤنثة بالتاء فيكون مصروفا ، واما بكسورها فلا يوجـــد .
(٨) معرفة كان مصحوبها ام نكرة .
(٩) مفردا فى الاحاد العربية ام جمعا .

كل منهما (١) يستأثرُ بالمنع ؛ والبواقي لابدَّ فيهن من اجتماع اثنتين (٢) ويُشترطُ كونُ المجامع للتركيبِ والعجمةِ والتأنيث ـ العلميةُ ، وتحمل ألفُ الإلحاقِ المقصورةُ على ألفِ التأنيثِ معها (٣) ، وتعريفُ (٤) « أجمعَ » وأخواتِه (٥) على تعريفِها .

ونحو (٦) : « حاميم (٧) » و « حمدونَ » على الأعجميِّ ـ وفاقاً لسيبويه (٨) في الأولِ وللفارسيِّ في الثاني .

ويُشترَطُ لتأثيرِ الوزنِ أربعةٌ :

١]ـ اختصاصهُ بالفعلِ ، أو افتتاحُه بزيادةٍ هي بهِ أولى ، ومن ثمَّ مُنع صرْفُ « شمَّر (٩) » و « ضُرِب (١٠) » .

و « إثمد (١١) » و « إصبَع » و « أبلم (١٢) » ـ أعلاما ؛ وصُرفَ نحو : ضَربَ (١٣) ـ علما ، خلافا لعيسى (١٤) ، ولزومُه (١٥) وبقاؤُه (١٦)

---

(١) في س : كل منهما . (٢) في ح : اثنين .

(٣) اى مع العلمية كارطى وعلقى ـ علمين فالفهما ليست للتانيث بدليل : ارطاة وعلقاة فيمتنع الصرف للعلمية والف الالحاق المشبهة لالف التانيث .

(٤) ويحمل تعريف .. ، اى تعريف العلمية ، فيمتنع صرفه للوزن وشبه العلمية .

(٥) في ب : واخواتها .

(٦) اى ويحمل نحو : حاميم وبس .

(٧) في ب ، س ، ع : حم .

(٨) في س : لبس .

(٩) اسم للفرس .

(١٠) في ع : وضرب علما ، وفي س : وكذا ضرب علما .

(١١) اسم للكحل .

(١٢) اسم لبقلة .

(١٣) لان هذا الوزن يستوى فيه الفعل والاسم كحجر وفرس وجمل .

(١٤) ابن عمر الثقفي شيخ الخليل وسيبويه .

(١٥) اى لزومه حالة واحدة .

(١٦) بقاؤه على طريقة الفعل وعدم خروجه مما هو عليه .

وعدمُ قبولهِ التاء (١) ، فمِن ثَمّ صُرِف نحو : امرئ : وقيلَ : و« رُدّ (٢) » و «أنظورُ (٣) » أعلاما و[صرف نحو] (٤) « أرملٍ (٥) » و « يعملٍ (٦) » و « أباتر (٧) » و « أدابر (٨) » .

وللتركيبِ (٩) : أن لا يكون إضافيا (١٠) . ولا إسناديًّا ، ولا مزجيا (١١)،مختوما بويه ، فإن كانا فالصرف والحكايةُ والبناء ؛ وللعجمةِ(١٢)علميةً فى العجميةِ(١٣). وزيادةٌ على الثلاثة ؛ قيل : أو مُتحرِّكِ الأوسطِ (١٤) .

وللصفة (١٥)أصالتُها ، فمِنْ ثَمّ صُرِفَ نحو (١٦) « صفوانٍ »

---

(١) بأن يكون مؤنثه على فعلاء كأشهل شهلاء وعلى فعلى ، كأفضل فضلى ، أم لا مؤنث له ، كأكمر لعظيم الكمرة .

(٢) فى س ، ع : فمن ثم صرفا : امرؤ وقيل ورد وفى ب : من صرف نحو : قيل ورد .

(٣) من أنظر ، نقول : جاءنى قيل ورد وأنظور .

(٤) تكملة من س ، ع .

(٥) الفقير .

(٦) الجمل السريع .

(٧) الرجل يقطع رحمه .

(٨) الرجل لا يقبل نصحا .

(٩) فى ب : والتركيب — ويشترط للتركيب .

(١٠) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله .

(١١) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث مما قبله .

(١٢) فى ب : والعجمة — ويشترط للعجمة

(١٣) فى ب:العجمة .

(١٤) مثل : شتر : اسم حصن .
وكحل . اسم رجل

(١٥) اى ويشترط .

(١٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .

و« أرنبٍ (١) » بمعنى قاس وذليل ، ومنع صرفُ « أدهمَ » للقيد (٢) ، و « أسودَ » للحيةِ (٣) .

وربما منع صرف « أجدل (٤) » و« أخيل (٥) » و « أفعى » لتوهم معناها (٦) ، وعدمُ قبول التاء ، فمن ثمّ صُرِفَ نحو : « عُريان » و« سَيْفان (٧) » ولوجوبِ(٨) تأثيرِ التأنيثِ المعنويِ ، الزيادةُ على الثلاثة(٩) كـ « سعادَ » أو تحرُّكُ الوسطِ كـ « سَقَر (١٠) » أو العجمةُ كـ « بَلْخَ (١١) » أو النقلُ من المذكرِ كـ « زيد (١٢) » بخلافِ نحو : « هند » فوجهانِ) .

فصـل

فى صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف

وكـ « عُمَر » عند تميم ـ بابُ حذامِ ـ إنْ لمْ يُخْتَمْ براء كـ « سفارِ(١٣) » و « أمسِ » لمعيَّن ـ إن كان مرفوعاً ـ وبعضهم :

(١) لوضعهما فى الاصل على انهما اسماء ، ثم طرات عليهما الوصفية
(٢) المأخوذ من الحديد الذى فيه سواد . (٣) المتصفة بالسواد
(٤) اسم للصقر .
(٥) اسم لنوع من الطير .
(٦) وهى الشدة واللون والايذاء ، فاجدل فى معنى شديد واخيل من الخيلاء ، وافعى من فعوة السم اى شدته .
(٧) فى ب : وسفيان .
(٨) ويشترط .
(٩) فى س : الثلاث .
(١٠) فى ب : كشقر .
(١١) اسم بلد .
(١٢) سمى به امراة .
(١٣) اسم لماء .

لم يشترط فيهما [١] . والحجازيون يكسرونهما [٢] مطلقاً [٣] .

و « سَحَرُ » عند الجميع — إن كان ظرفاً معينا [٤] مجرداً من « أل » والإضافةِ [٥] .

والمنقوصُ مما لا ينصرفُ كـ « جوار » و « يُعَيْل » [٦] « تُحذَفُ [٧] ياؤُه تخفيفاً ، وينوّنُ تعويضاً : إلا في النصب [٨] . ويُصرفُ [٩] غيرُ المنصرفِ للتناسب [١٠] أو للضرورةِ [١١] : إلا في نحو « حبلى [١٢] » ولا يمتنعُ العكس [١٣] للضرورة — وفاقاً للأخفشِ وأبي علي .

---

(١) في ب : لا يشترط فيها ، و س ، ع لا يشترط فيهما — أي في باب حذام وباب أمس شيئا مما ذكر ، لاعرابهما اعراب ما لا ينصرف .

(٢) في ب : يكسرونها .

(٣) سواء كان مختوما براء أم لا وسواء كان أمس مرفوعا أم لا .

(٤) « معنيا » ساقطة من ب : س .

(٥) كجئت يوم الجمعة سحر : فلا ينصرف لانه علم معدول عن اللفظ ...ل .

(٦) « كجوار » و « يعيل » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
واعيل : تصغير اعلى .

(٧) في ع : يحذف .

(٨) فلا ينون تعويضا . وفي ح : ومنون تعويضا .

(٩) ويصرفَ جوازا .
نحو (قواريراً قوارير من فضة) .
في ع : أو الضرورة — كقول امرئ القيس :
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ..

(١٢) اي فلا يصرف لعدم الضرورة .

(١٣) اي يمنع صرف ما ينصرف .

(*) تعليق في الاصل (ورقة ٦٥) انظر الملحق آخر الكتاب .

—

بـــاب
التعـــجب

له ثلاثُ[1] صِيَغٍ :

إحداها[2] : «ماأحسن زيداً» والمعنى : شيءٌ حسَّنَ زيداً ، فما نكرةٌ تامةٌ ، لا موصوفةٌ ، ولا موصولةٌ ، و «أحسنَ» فعلٌ لا اسمٌ وفاعلُه ضمير «ما» و «زيدا» مفعول ، لا مشبهٌ بهِ والجملةُ : خبرُ «ما» لا صفةٌ ولا صلةٌ ، والخبرُ محذوفٌ[3] .

والثانيةُ : «أحسِنْ به» وليس أمراً حقيقةً ، والفاعلُ مستترٌ ، والباءُ للتعديةِ ، بل المعنى : ما أحسنَهُ . والأصلُ : «أحْسَنَ» أى صار ذا حسنٍ ، كـ «أغدَّ البعيرُ[4]» فغيرَ اللفظُ[5] مثلُ (فليمدُدْ[6]) وزيدتْ الباءُ فى الفاعلِ للإصلاحِ[7] فمن ثَمَّ لَزِمَتْ بخلافها فى فاعل «كفَى» وحُكمهما فى التعلية كاسم التفضيلِ[8] .

---

(1) فى ع : له ثلاثة . والاول هو الصحيح .

(2) فى ح : أحدها .

(3) تقديره : عظيـــم .

(4) اى صار ذا غدة .

(5) تغيير اللفظ الخبرى الى صيغة الطلب مضمنا معنى التعجب مع بقاء المعنى الخبرى مثل قوله تعالى(فليمدد بسبب الى السماء) .

(6) من الآية ٧٥ مريم و ١٥ الحج .

(7) اى اصلاح اللفظ ليصير على صورة المفعول به .

(8) فان كان فاعلا من حيث المعنى تعديا بالى نحو :
ما احب زيدا الى عمرو والمعنى :
يحب زيد عمرا حبا بليغا .
وكذا : احبب بزيد الى عمرو .

والثالثة : « فَعُل » أصلا أو محولا ، ويكثُرُ كونُ فاعله كفاعل « نِعمَ » ويجوز جرُّه بالباء الزائدةِ ، ونقلُ حركة عينهِ واسكانُها،(١) وإذا كانت لامُهُ ياءً قُلِبَتْ واوا وإن سُكّنَ (٢) .

فصـــل
فى شروط بناء فعل التعجب واسم التفضـــيل

وإنما يُبنَى فعلُ التعجبِ واسمُ التفضيل من فعلٍ ثلاثىٍّ مُتصرف تامٍ مثبتٍ ، متفاوتٍ ، مَبْنِىٍّ للفاعِلِ . ليس اسمُ فاعلهِ [على] (٣) « أفعَلَ » [« فعلاء »] (٤) .

وَيُتوصَّل إلى التعجبِ (٥) مما ذُكرِ امتناعُه – منه بـ « أشَدَّ » أو « أشْدِدْ » أو (٦) مافى معناهما . عاملةً فى مصدرِ المتعجَّبِ منه (٧) الصريحِ أو المؤولِ (٨) ويُفعَلُ مثلهُ فى التفضيـلِ .

---

(١) حركة عينه ، وهى الضمة الى فائه ، واسكانها مع بقاء فتحة الفاء

(٢) وان سكن عينه ولـم يرد فى فعل المتصرف الا نادرا ، وهـو قولـهم :

بهو الرجل فهو بهى — اذا كان كامل البهية وهى الحظ .

(٣) تكملة من س ، ع .

(٤) تكملة من س .

(٥) فى س : بما .

(٦) فى س : وما .

(٧) فى غ : فى مصدر الممتنع منه ، وفى س : فى مصدر الممتنع المتعجب منـــه .

(٨) كما فى المنفي والمبني للمفعـول .

بـــاب
في شرح أدوات وأحكامها (١)

حروفُ الاستفهام ثلاثةٌ :

« أمْ » لطلبِ التصوُّرِ (٢) و «هل» لطلبِ التصديقِ (٣) والهمزةُ لطلبهما (٤) ، ومن ثمَّ لم يَقْبُحْ : « أزيدٌ قامَ (٥) » ؟ و « أعمرًا عرفتَ (٦) وامتنع : « هل قام زيدٌ أم عمرٌو » ؟ وتُختصُّ [الهمزة] (٧) بالتقدم (٨) على الواوِ والفاء وثُمَّ نحو (أوَ كلما عاهدوا (٩)) (أفسِحْرٌ هذا (١٠))(أثُمَّ إذا ماوقع (١١)) وبالدخولِ على النفي لتقريرٍ نحو (ألم نَشْرَحْ (١٢)) وغيرِه (١٣) نحوُ :

---

(١) في ب ، ح ، ع : في شرح ادوات مهمة .
(٢) ادراك المفرد كالمسند او المسند اليه .
(٣) ادراك النسبة .
(٤) مثل : اقام زيد ؟ وازيد قائم ؟ .
(٥) في ب : ازيد قائم .
(٦)ومن ثم لم يقبح ازيد قا، ؟: مثل قبح: هل زيد قام؟ واعمرا عرفت؟ مثل قبح هل عمرا عرفت ؟ .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٨) في س : بوجوب التقدم .
(٩) في س ، ع : (او كلما عاهدوا عهدا) الآية ١٠٠ البقرة .
(١٠) الآية ١٥ الطور .
(١١) الآية ٥١ يونس .
(١٢) في س ، ع (الم نشرح لك) الآية ١ الانشراح .
(١٣) في س : ولغيره .

أَلاَ اصطبارَ لسَلْمى أم لها جَلَدٌ (١)

و « هلْ (٢) » بمناسبة « قد » نحو (هل أتاك (٣)) و « لا » نحوُ : (فهل يُهلَكُ إلا القومُ الفاسقون (٤)) ويشتركان (٥) في النيابةِ عن الأمر نحو (أأسلَمْتُمْ (٦)) (فهل أنتم منتهونَ (٧)) . وأسماؤُه عشرةٌ :

١] — « كَمْ » للعدد .

٢] — و « كيف » للحالِ قبل التام (٨) نحوُ (وكيف تأخذونَهُ (٩)) وللخبر قبل غيره نحوُ « كيف زيدٌ » ؟ و « كيف كنتَ » ؟ .

٣ — و « مَنْ » للعالِمِ (١٠) نحو (مَنْ بَعثنا) (١١) وتَنُوبُ (١٢) عن

---

(١) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وعجزه :
اذن الاتى الذى لاقاه امثالى —
(السراج ورقة ١٠٨٨) (الاوضح ١/٢٩١) (شرح شواهد المغنى ١٥) اى للاستفهام الحقيقى .

(٢) وتختص هل .

(٣) فى س (هل اتاك نبأ الخصم) الآية ٢٠ طه و ٢٨ ص

(٤) من الآية ٣٥ الأحقاف .

(٥) اى الهمزة وهل .

(٦) من الآية ٢٠ آل عمران .

(٧) من الآية ٩١ المائدة .

(٨) فى ب ، ع :قبل التمام .

(٩) من الآية ٢١ النساء .

(١٠) شمل بهذا البارى جل وعلا .

(١١) من الآية ٥٢ يس .

(١٢) فى ع : وينوب .

النفي قبل « إلاَّ » كثيراً (١) نحوُ (ومنْ يغفِرُ الذنوبَ إلا اللهُ (٢)) ودونه قليلا نحوُ : (ومَنْ أظلمُ ممنْ منعَ مساجدَ اللهِ (٣)) .

٤]ـ ولغيرِه (٤) « ما » بكثرة و « مهما » بقلة نحو :

مهما لِيَ الليلةَ (٥) مهما لِيَهْ (٦) .

و [نحو] (٧) (وما تلكَ بيمينِك (٨) .

وتُحذَفُ ألفُ « مَا (٩) » إذا جُرتْ نحو (عَمَّ يتساءلون (٤)) إلا إن صحبتها « ذا » زائدةً أو موصولةً نحو « لماذا جئتَ » ؟ بخلافِ الإشارية نحو : « لِمَ ذَا (٥) » ؟ .

---

(١) « قبل الا كثيرا » ساقطة من ب ، ح ، س ع.

(٢) من الآية ١٣٥ آل عمران .

(٣) من اول « ودونه .... الى : الله » : ساقطة من ب ، ح ،س،ع

(٤) اى لغير العـــالم .

(٥) زعموا أن : مهما مبتدا ، ولى : الخبر .

(٦)فى ح ، س ، ع: ولغيره ومهما بقلة نحو : مهما لى .. وما : بكثرة نحو (وما تلك بيمينك) وفى ب : ولغيره .. مهما بقلة نحو :

مهما لى .... وما : نكرة نحو (وما تلك بيمينك) .

والشـاهد لعمرو بن ملقط ، وعجزه :

اودى بنعلى وسرباليه (السراج ورقة ١٠٩٦) (المغنى ١٠٨/١) (شرح شواهد المغنى ١١٣) وفى (اللســان ١٣ مهه أن الشـاهد مروى عن ابن الاعـــرابى) .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

(٨) من الآية ١٧ طــه .

(٩) فى ب، ع : ويحذف ألفها ، وفى س : وتحذف الفها .

(١٠) من الآية ١ النبـا .

(١١) فى س : لماذا التوانى ؟ اى لاى شيء هذا ؟ .

٦]و « أيُّ » كبعضٍ (١) من كل .

٧]و « أينَ » للمكانِ .

٨]و « أيانَ » للزمانِ المستقبلِ في التفخيم نحو (أيانَ مُرساها(٢)).

٩]و« متى » له مطلقاً ، وللماضي .

١٠]و « أنّى » [سؤ ل] (٣) عن الحالِ نحو :

« أنّى ظفرتَ بالعدوِ باغيا أم مكافحا (٤) » .

٦٧ / أو الزمانِ أو المكانِ نحو : « أنى تسافرُ أغدًا أم بعدَ غدٍ » ؟ .

و « أنّى كنتَ » ؟ .

فصــل

في حذف فاء « كيف » وياء " اي »

وقد تُحذفُ (٥) فاءُ « كيف » كقولهِ :

كي يخافُ الراجيك منعاً وقد . . أغنيت بالبذلِ مُعدما عن سؤال(٦)

وثالثُ « أيٍّ (٧)» كقولهِ :

---

(١) في ب ، ح ، س ، ع : واى لبعض

(٢) من الآية ١٨٧ الاعراف و ٢) النازعات .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) في ع . . . ام مكافه .

وفي س . . ام مكلئبا .

(٥) في ع : وقد يحذف .

(٦) الشاهد للاعشى . (الديوان ٣) (خزانة الادب ٢/١٥٥) .

(٧) في ب ، س ، ع : وياء اى .

تُنظرتُ نصراً والسِّمَاكَينِ أَيْهُمَا (١) .

وقد تَنُوبُ عن النفي كقوله :

أيُّ نفسٍ توفتِ الموتَ بالما لِ ولا بالعبيدِ والأنصارِ (٢)

ادوات لهــا الصــدارة

ولأدواتِ التحضيضِ وهي : هلاَّ - وألاَّ - ولولا - ولوما ، وأدواتُ الاستفهام والشرط و « ما » النافية مطلقا ، ولا ، وإنْ النافيتيْنِ لجوابِ القسمِ ، و « كم » الخبريةِ ، ولام الابتداء - صدرُ (٣) الكلام فلا يتأخرنَ عن معمول مابعدهُنَّ ، ولا يعملُ في الاسم منهن ماقبله (٤) إلاَّ الجارُ والمضافُ ، وما أُضيفَ إلى صدريّ تصدَّرَ فمن ثَمَّ امتنعَ النصبُ في نحو (٥) : « زيدٌ هل ضربتَهُ » ، و « علمتُ أزيدٌ قائمٌ » و « غلامُ أيِّهم قائمٌ (٦) » ، وأعربَ (أيَّ منقلب (٧)) مصدراً وقُدر

---

(١) الفرزدق .. وعجزه .

على من الغيث استهلت بواطره (الحيوان ٢٤٧/١) (الاغانى ١٠٥/١٩) (المغنى ٧٧/١) اللسان ١٨ ليا) وفى س ، ع :

تنظــرت نصرا ... ...

(٢) الشاهد لم يعرف قائله (السراج ورقة ١١٠٢) .

وفى ع : اى نفس توفت الموات ....

(٣) اى من التقييد بجواب القسم .

(٤) فى س : لهــا صــدر .

(٥) فى س : ما بعــده .

(٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .

(٧) « غلام ايهم قائم » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٨) « اى » من الآية : ساقطة فى ع ، والآية ٢٢٧ الشعراء .

ضميرُ الشأنِ في نحوِ (١) :

إن مَنْ يدخلِ الكنيسة يوماً . يلق فيها جآذرا وظباء (٢)

حروف الجواب

وحروفُ الجوابِ :

« نَعَم » بفتح العين وكسرها (٣) لتصديقِ مُخْبِرٍ (٤) أو إعلام مستخبر (٥) أو وعد طالبٍ (٦) .

و« إى» بمعناها ، وتُخْتَصُّ بالقسم (٧) .

و « أجلْ » و « جَيْرِ » بكسر الراء وفتحها .

و« انَّ»(٨) لتصديق الخبر .

و« لا » لنفي الإيجاب .

و« بلى » لايجابِ النفي مجرداً (٦) أو مقروناً باستفهام .

---

(١) « نحو » ساقطة من س .

(٢) الشطر الثاني من البيت ساقط من س ، ع .
والشاهد للاخطل التغلبي (والديوان ليس فيه الشاهد) (الاوضح ٢٣٦/١ هامش) (المغنى ٢٧/١ ، ٥٨٩/٢) (شرح شواهد المغنى٥) .

(٣) لغة كنانة .

(٤) كأن يقال : قام زيد ، أو ما قام زيد ، فيقال فيهما : نعم .

(٥) اى يستفهم ، يقال هل جاءك زيد ؟ فتقول نعم

(٦) وذلك بعد : افعل او لا تفعل ، يقال : احسن الى فلان فتقول : نعم وهل تعطيني . . . فتقول : نعم

(٧) نحو (قل اى وربى) .

(٨) المكسورة المشددة .

(٩) اى من الاستفهام نحو (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن) ، او مقرونا باستفهام حقيقى نحو :
اليس زيد بقائم — فتقول : بلى ، او مقرونا باستفهام توبيخى نحو :
(ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ، بلى) .

حرف الردع والزجر

وحرفُ الردع والزجرِ « كَلاَّ » وبمعنى : حقا نحو (كلاَّ إن الإنسان ليطغى (١))) وبمعنى (٢) : إى نحو (كلا والقمرِ (٣)).

و« قد » مَعَ الماضى لتقريبهِ (٤) مِن الحالِ ، فمن ثَمَّ حسنتْ
٦٨ حالتُه (٥) معها / كـ « رأيتهُ وقد عزمَ على الخروج » .

وللإعلام (٦) بتوقعهِ كـ « لَمَّا (٧) » مع المضارع نحو : « قَدْ قامتِ الصلاةُ » ومع المضارع للتقليلِ (٨) أو التكثيرِ (٩) كـ « ربَّما » مع الماضى ومعهما (١٠) للتحقيق (١١) .

حروف الزيادة

وحروف (١) الزيادةِ :

« إنْ » بعد « ما » النافيةِ بكثرة وغيرها بقلة ، و « أنْ » بكثرة

---

(١) « كلا » فى الآية ساقطة من س والآية ٦ العلق .

(٢) « بمعنى » ساقطة من س ، ع .

(٣) من الآية ٣٢ المدثر — اى : اى والقمر .

(٤) فى ب : لقرينة .

(٥) وهو الصحيح : وفى ب : حالته وهو خطأ .

(٦) وتأتى للاعلام بتوقعه .

(٧) فى س : كما .

(٨) فى ع : للتعليل — وهو تصحيف .

(٩) فى س : او التكثير .

(١٠) فى ع : ومعهما .

(١١) وتأتى قد — مع الماضى والمضارع لتحقيق وقوع حدثهما نحو . (قد افلح من زكاها) (قد يعلم ما انتم عليه) .

(١٢)اى ومنها حروف الزيادة .

بعد « لمّا » الوجودية وبين القسم و « لو » الامتناعية ، وبقلة — بين الكاف ومجرورها [١] .

و « ما » كافّة لأخوات « ليتَ » دائما ، ول « رُبَّ » [٢] ، والكاف غالباً ول « طال » و « قلّ » و « كثُر » و « بعْد » [٣] وعوضا من مَحذوف [٤] نحو : « أما أنت منطلقا انطلقتُ » [٥] ، ولمجرد التأكيد بين المتضايفين [٦] وبعد أدوات الشرط [٧] .

« ولا » نحوُ (لئلا يعلمَ [٨]) (مامنعكَ أن لا تسجُدَ [٩]) .

حرفــا التفســير

وحرفا التفسير :

« أيْ » بين [١٠] جملتين أو مفردين ، ثانيهما كاشفٌ لأولهما كقوله :

---

(١) من اول « بكثرة بعد لما ... الى .. ومجرورها » : ساقط من ب ، ح ، س ، ع . وفي ح : وان — وقد مضت ....

(٢) في ب : وكرب .

(٣) في س : وكثر وقل وليعد ، وفي ب : وقل وبعد .

(٤) في ع : عن محذوفة .

(٥) الاصل : انطلقت لان كنت منطلقا .

(٦) مثل (أيما الاجلين قضيت) .

(٧) مثل (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم ..)

(٨) من الآية ٢٩ الحديد .

(٩) من الآية ١٢ الاعراف .

(١٠) « بين » ساقطة من ع .

وترميني[1] بالطرفِ أي أنت مذنبٌ[2].

وقولك : « عندي عسجدٌ أي ذهبٌ » .

و « أنْ » بعد جملةٍ فيها معنى القولِ دونَ حروفهِ (٣) [وقد مضت] نحو : (وانطلقَ الملأُ منهُمْ أنِ امشُوا (٤)).

حرفا الاستقبال

وحرفا الاستقبالِ :

السينُ وسوفُ : ويُخلِّصان (٥) المضارعَ للمستقبل(٦)،والزمانُ مع « سوفَ » أبعدُ [عند قوم] (٧) .

و « إذا » إما للمفاجأةِ فتُختصُّ بالاسميةِ ، وهي حرفٌ لا زمانٌ ولا مكانٌ - وإمّا لغيرِها فبالفعليةِ (٨) ، وهي (٩) : ظرف لما يستقبل،

---

(١) في س : ويرينني ... والشاهد لم يعرف قائله وعجزه :
ويتليننى لكن اياك لا اقلي (السراج ورقة ١١٢٧) (المغني ٧٦/١ ، ٤٠٠/٢) (معجم الشواهد ٣٠٢/١) .
(٢) من اول «بعد جملة .. الى : دون حروفه» ساقطة من ب،ح،ع.
(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .
(٤) نحو (وانطلق الملا ...) ساقطة من ب ، ح ، س ، ع من الآية ص .
(٥) في ع : وتخلصان .
(٦) في س ، ع : للاستقبال .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٨) في س ، : فبالشرطية .
(٩) في الغالب .

وفيها (١) معنى الشرطِ وقد يتخلفن (٢) نحو : « إنى لأعلمُ إذا كنتِ عنى راضيةً (٣) » (إذا جاء نصرُ اللهِ والفتحُ (٤)) (والنجمِ إذا هوى (٥))

و« إذ » إما (٦) للمفاجأة (٧) نحو :

«. فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ (٨) .»

وليستْ للمكانِ ، ولا زائدةً (٩) ، أو للتعليلِ نحو (ولن ينفعكم اليومَ إذ ظلمتم(١٠))وليستْ اسما أو لغيرهما(١١)، فالغالب مُضيُّها (١٢) وظرفيتُها وقد جاء(١٣)(فسوف يَعلمون إذِ الأغلالُ(١٤))(واذكروا إذ أنتم

---

(١) فى ب (فوق كلمة فيها) لهما .

(٢) فى ب : وقد يتخلص .

(٣) حديث شريف من قول الرسول (ص) لعائشة (صحيح البخارى - نكاح - ١٠٨ وادب ٦٣ ، مسند احمد بن حنبل ٦١/٦) .

(٤) الآية ١ النصر .

(٥) من الآية ١ النجم .

(٦) « اما » ساقطة من ب ، س .

(٧) فى ع : المفاجاة .

(٨) الحرث بن جبلة العذرى وصدره :

استقدر الله خيرا وارضين به .. (السراج ورقة ١١٣٦ ، المغنى ٨٣/١ ، اللسان « دهر ») .

(٩) « ولا زائدة » ساقطة من ب ، ح ، ع ، وفى س : كما زائدة

(١٠) من الآية ٣٩ الزخرف .

(١١) فى ب : او لغيرها .

(١٢) فى س : نصبها وظرفيتها وفى ب، ح: مضيها وظرفيتها — نحو (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا) .

(١٣) اى استعمالها ظرفا لغير الماضى — على خلاف الغالب .

(١٤) فى ع (فسوف .. اذ الاغلال فى أعناقهم) .

وفى س (فسوف يعلمون) الآيتان ٧٠ ، ٧١ غافر .

قليلٌ (١)) و(٢) (بعد إذْ هديتَنَا (٣)) .

ويقل وقوعُ « إذ» بعد « بينا» و « بينما »

[ولا تقعان زائدتين خلافاً لأبي عبيدة] (٤) .

---

(١) من الآية ٢٦ الانفال و «قليل » ساقطة من : س ، ع

(٢) الواو : ساقطة من ع .

(٣) الآية ٨ آل عمران .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

بـــــاب
الابتــداء بالحــــرف

لا يمكن (١) الابتداءُ بالساكن ، فلذلك أوجبوا (٢) تحريكَ الصدرِ لكن [اختاروا تسكينَ] (٣) أول (٤) : « هُوَ » و « هِيَ » بعد الواو والفاء ، ولام الابتداء كثيرًا (٥) ، وبعد « ثُمَّ » قليلاً (٦) ، و [بعد] (٧) الهمزةِ والكافِ نادِرا (٨) ، والغالبُ تسكينُ (٩) ، لام الطلبِ بعد الفاء والواوِ ، ودونه بعدَ (١٠) « ثُمَّ » [كما مضى] (١١) .

ووضعوا أوائلَ كلمات ساكنة فاجتلبوا لها في الابتداء همزة الوصلِ (١٢) ، وهي : اسمٌ (١٣)ـ واستٌ (١٤) ـ وابنٌ ـ وابنُمٌ ـ وابْنَةٌ (١٥)ـ وامرُؤٌ ـ وامرأةٌ ـ وتثنيتهُنَّ .

---

(١) في س ، ع : ولا يمكن .
(٢) في ب : أو خبرا .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) « أول » ساقطة من ب ، س .
(٥) كما في ب ، ح ، س ، : ، وهو الصحيح لانها معمول اختاروا .وفي الاصل : كثير .
(٦) كما في ب ، ح ، س ، ع ـ وهو الصحيح لانها معطوفة على كثير في جملتها وفي الاصل : قليل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع .
(٨) كما في ب ، س ، ع : ـ وهو الصحيح للسبب المذكور وفي الاصل نـــادر .
(٩) في ب ، ع : وتسكين لام الطلب ، وفي س : واختاروا تسكين
(١٠) « دونه بعد » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٢) في ع : همزة وصـــل .
(١٣) وأصـــله : سمـــو .
(١٤) وأصله سته بدليل جمعه على أستاه .
(١٥) وأصله : بنـــو .

واثنانِ (١) ـ واثنتان ـ و « أيمُنُ اللهِ (٢) » المخصَّص بالقسم و [بعض أمثلة] (٣) الماضي المتجاوزُ أربعةً كـ « اقتدر » و « استخرج » وأمرُهُ ومصدرُه ، وأمرُ الثلاثي.

ولامُ التعريف ، وفتحُها معها لازمٌ ؛ ومع « أيمُنُ » راجحٌ على الكسر ، وضمُّهَا في أمرٍ ضُمَّ (٤) ثالثُهُ لزوماً ـ لازمٌ .

وفي اسم مرجوحٌ (٥) عن الكسر ، وكسرُها في البواقي ـ لازمٌ والمفتوحة بعد ألف (٦) الاستفهام نحو : (آلذَّكرينِ (٧)) [و] (٨) « أيمنُ الله يمينُكَ » تُبدَلُ أو تُسهَّلُ مع القصر .

---

(١) في س : واثنين .
(٢) في ع : وايــم الله .
(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .
(٤) في ب : في امر وضم ؛ وفي س : في امر ضم ، وفي ع : في امر ضم .
(٥) في ب : مرجوع من الكسر ، وفي ح : مرجوح على الكسر .
(٦) في ب : بعد الالف .
(٧) من الآية ١٤٣ الانعام .
(٨) تكملة من س ، ع .

بـــاب
الوقـــف

يُوقَفُ علَى المحرَّكِ (١) غيرِ « هاءِ » التأنيثِ – بالإسكان أو بالروم – وهو : إخفاءُ صوتِ الحركةِ أو الإشمام (٢) وهوَ : إطباق الشفتينِ بُعدَ (٣) إسكانِ المضمومِ ؛ أو نقلِ (٤) الحركةِ لساكن صحيح ، والحركةُ غيرُ فتحةٍ ، ولم يلزمْ عدمُ النظير (٥) ؛ ولا يُشترطان (٦) في المهموز أو التضعيفِ (٧) في محرَّك وصلا (٨) غيرَ مهموز ولا معتل ولا ساكنٍ قبله (٩) ؛ وعلى (١٠) نحوِ : « قاضٍ » رفعاً وجراً ؛ وبالحذف (١١) ونحو : « القاضي » فيهما (١٢) بالإثبات وقد يُعكسُ (١٣) .

---

(١) في ب : على المحـــرك .

(٢) في س ، ع : أو بالاشـــمام .

(٣) في ب : يعبـــد .

(٤) في س ، ع : أو بنقل .

(٥) كما يقال : هذا عمرو ومررت ببكر — بنقل الضمة الى الميـــم والكسرة الى الكـــاف .

(٦) أى نقل الحركة غير الفتحة وعدم لزوم عدم النظير .

(٧) في س ، ع : او بالتضـــعيف .

(٨) « محرك وصلا » ساقط من ب ، ج س ، ع .

(٩) نحـــو : جعفـــر .

(١٠) ويوقف على المحـــرك المنقوص .

(١١) في ب ، ح ، ع : بالحذف — باسقاط الواو ، وفي س : او بالحذف

(١٢) في حالتى الرفع والجر بالاثبات باليـــاء .

(١٣) وقد يعكس الحكم في قاض ، والقاضى ونحوهما .

وليس في نصب « قاضٍ (١) » و « القاضي » نصبا إلا الإثباتُ .

ويوقَفُ (٢) على « إذاً » ونحو (لنسفعا (٣)) و « رأيتُ زيدا » بالألف ، كما يكتبنَ [به] (٤) ، وعلى تنوينٍ أو نونِ توكيدٍ خفيفةٍ تلوا فتحةً (٥) أو ضمةً بالحذفِ .(٦)

وبالهاء على نحوِ « رحمةٍ » وبالتاء على نحو : « مسلماتٍ » وجاء عكسُهُما.

وبهاء (٧) السكت جوازاً على محرّكٍ حركةَ بناءٍ لا تشبه الإعرابَ. وعلى « ما (٨) » الاستفهاميةِ مجرورةٍ بحرفٍ (٩) وعلى نحو : (اقتده (١٠) و (لم يتسنّهْ (١١)) .

وتَجِب (١٢) في « لم يَعِهْ » و « عهْ » و « مَجِيءُ مَهْ ».

---

(١) كما في ح، س، ع: وفي الاصل : وليس في نصب : قاض ، وفي ب: وليس في نحو : قاضي .

(٢) في س : ويقف .

(٣) في ع : (ولنسفعا) الآية ١٥ العلق .

(٤) تكملة من س ، ع .

(٥) في ب ، س ، ع : تلو كسرة .

(٦) في ح : او ضمة بالالف .

(٧) ويوقف .

(٨) في س : كذا على ما ...

(٩) نحو : لمه وعمه .

(١٠) الآية ٩٠ الأنعام .

(١١) من الآية ٢٥٩ البقرة .

(١٢) في ب : وتجب في نحو : وفي س ، ع : وتجب .

ـمت والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلم .

علقّها لنفسه الفقير المعرف بالتقصير الراجي رحمةَ ربه القدير محمدُ علي بن مسعود أبي الحسَنِ الشافعي الشهير بابن الملاح الطرابلسي الشاميُّ في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة المحروســـة .

وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل(١) .

---

(١) مقابلة وتصحيح على المؤلف (ورقة ٧٠) من الاصل . انظر الملحق ص ٢٢٨ .

ملحــــق
تعليقــات في هــوامش الأصـــل

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى به ورضى عنه (ورقة ١٤) .

* قال الجوهرى في الصحاح : وقولهم : إمالا فافعل كذا ـ بالإمالة : أصله : إن لا ، وما : صلة ومعناه : إن لا يكن ذاك الأمر فافعل كذا . وقال ابن الأثير : أمالته العرب إمالة خفية ، والعــوام يشبعون إمالتها فتصير ألفها ياء ، وهو خطأ .
(ورقـــة ١٩)

* عطف على أفعال ـ عند قوله : مضـارعه (ورقة ٢٠)

* هو نصب عند الخليل والفراء ، وجر عند الكسائى وجوزهـــا سيبويه (ورقة ٢١ عند قوله : أقوال)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف وأصله بيده فسح الله تعالى في مدته (ورقة ٤٢)

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده نفع الله تعالى به (ورقة ٥٢)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف فسح الله في مدته وأصـــله بيـــده . (ورقة ٦٥)

* بلغت مقابلة وتصــحيحا على مؤلفها .
شيخنا الإمام العلامة جمال الدين
أبى محمد عبد الله بن هشـــام .
الأنصارى نفع الله تعالى به وفســح .
في أجله وختم له بخير وكان أصله .
بيده ، وذلك في مجالس آخرها أحد أيام العشر الوســـط
من جمادى الأولى سنة تســع وأربعين وسبعمائة بقـــراءة
كاتبها لنفســه محمد بن الملاح .
الطرابلسى . قرأ كاتب على هذه
المقدمة المسماة بالجامع جميعها

خلا قليلا من اواخرها فسمعه .
على بقراءة الشيخ برهان الدين .
الآمدى كاتبها الفقيه الفاضل النحرير .

المحصل محب الدين ابو عبد الله محمد الشافعى الطرابلسى ادام الله اقباله وعم بالصالحات اعماله وكثر فى المسلمين امثاله ، وقد اذنت له احسن الله اليه ان يرويها عنى كما سمعها على وقراها

ثقة بدينه وامانته ، وكذلك اذنت لصاحبه الشيخ برهان الدين المذكور نفع الله ببركته واذنت لهما ايضا ان يرويا عنى

مقدمتى الاخرى المسماة بشذور الذهب فى معرفة كلام العرب بشرط المعتبر عند اهله والله تعالى المسئول ان ينفعنى واياهما بذلك دينا ودنيا وان يجمعنى واياهما فى دار كرامته فى المقر الاسنى انه سميع قريب .

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

وكتب عبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

تعليقـات فى نسـخة (ب)

ـ فى الهامش (ورقة ١٠ ا) كتب بخط صغير فوق كلمة « درهم » .

لان المبتدا الموصول فى نحو : هذا شبيه باسم الشرط ، والخبر شبيه بالجزاء ، فلهذا دخل عليه الفاء ، والجزاء لا يتقدم على الشرط ، وكـذا ما اشـبهه .

ـ وفى الهامش (ورقة ١٠ ا) كتب بخط صغير فوق كلمة « او خبر ».

اى ويجب تقديم ، ما تاخيره ملبس له ويخل بصدرية ماله الصدر من خبر ايضـا .

ـ وفى الهامش (ورقة ١٠ ا) كتب بخط صغير فوق كلمة « مال »

فان الخبر فى هذين المثالين لو اخر لالتبس بكونه صـفة المبتدا ؛ لان المبتدا نكرة فطلبها للصفة احدث من طلبها للخبر فوجب تقديم الخبر .

ليزول بهذا اللبس ، اذ الصفة لا يتقدم على الموصوف فتعين ان يكون خبـرا .

ـ وفى الهامش (ورقة ١٥ ـ ا) :

قال ابو حيان : وقد رام بعض النحويين تاويل ذلك ، والتاويل فيه بعد ، ولجوازه وجه من القياس ، وهو ان المفعول كثر تقدمه على الفاعل فجعل لكثرته كالاصل ، فاذا قال : هل يلومن قومه رهينة ـ جرى مجرى ما اصله : هل يلومن رهينة قومه ، كما يتقدم ضمير الفاعل عليه فى نحو : ضرب غلامــه زيـد .

١ — موضـــــوعات الكتـــاب

٢ — فهرس القرآن الكريم

٣ — فهرس الأحاديث النبوية

٤ — فهـــرس الأمثـــال

٥ ـ فهرس الأشعار

صدر البيت	عجزه	بحره	قائله	ص
		«أ»		
	وظباء	خفيف	الأخطل التغلبي	٢١٧
فذاك ولم .	المراء	وافر	. . . .	١٧٦
	نجلاء	خفيف	عدى بن الرعناء	١٣٦هـ
		«ب»		
عجيب لتلك	أعجب(هـ)	كامل	هنى بن أحمر	٤٢
غيلان مية	أوكسربا(هـ)	بسيط	ذو الرمة	٤٤
	المواكب(هـ)	طويل	الحارث بن خالد المخزومى	٤٧
خيال	المنبذب	طويل	البعيث	٥١
الاليت ..	المشيب	وافر	حسان بن ثابت	١٧٠هـ
سراة	العراب	وافر		٥٤
	ثم اضطرب	متقارب	أبوداودجويريةابن الحجاج	١٩٥هـ
	قريب	وافر		٥٩
وأسقيه	ملاعبه	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عقبة)	٦٠هـ
	تابها (هـ)	طويل	مغلس بن لقيط	٢١
كان صغرى	الذهب	بسيط	أبو نواس	١٦٥
ولكنى دياف	أقاربه	طويل	الفرزدق	١٦٨
أخلاى	الادب	بسيط	أبو تمام	٧٢
يبكيك	العجيب	بسيط		٩٩
	للعجب	بسيط		٩٩
أخلاى	معتب	طويل	القطمش الضبي أو أبو ذؤيب الهذلى	١٨٠
		«ت»		
	الفرات (هـ)	وافر	عبد الله بن يعرب	١٤٦
	مرت(هـ)	طويل	رجل من طيئ	١٥٥

« ف »

« ق »

« ك »

« ل »

٧ — فهرس الأرجاز

٨ — فهرس الأعلام

« أ »

« ب »

« ت »

« ث »

« ج »

« ح »

« م »

« ن »

« هـ »

« و »

« ى »

٩ — فهرس القبائل والطوائف

١٠ — فهـرس الأماكـن

١١ — فهرس الكتب

مراجـــع

١ ـ الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام تحقيق رشيد العبيدى
دار الفكر ببيروت ١٩٧٠م

٢ ـ الأعلام للزركلى ط ٢

٣ ـ الأغانى للأصفهانى ط بيروت ١٩٥٥م

٤ ـ الانصاف لابن الأنبارى ط الاستقامة ١٣٤٦هـ

٥ ـ الانصاف لابن الأنبارى تحقيق محمد محيى الدين ط : القاهرة ١٩٤٥م

٦ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق محمد محي الدين.
السعادة ـ مصر ١٩٤٩

٧ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق عبد المتعال الصعيدى
« ط ٤ - ١٩٦٨م »

٨ ـ البحر المحيط : لأبى حيان ـ السعادة بالقاهرة ١٣٤٨هـ

٩ ـ البدر الطالع للشوكانى ط السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ

١٠ ـ تاريخ الأدب العربى لبروكلمان (ترجمة عبد الحليم النجار)

١١ ـ التسهيل لابن مالك ـ تحقيق محمد كامل بركات ـ دار الكاتب العربى
بالقاهرة ١٩٦٨م

١٢ ـ الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة التيمورية
بدار الكتب المصرية برقم ٦٦٩) ومصورة بمعهد المخطوطات العربية

١٣ ـ الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس
برقم ٤١٥٩) ومصورة .

١٤ ـ الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة مكتبة أحمد عارف
حكمت بالمدينة المنورة .

١٥ ـ الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأحمدية
الأزهرية بطنطا) .

١٦ — الجامع الصغير لابن هشام فى النحو : نشر محمد شريف الزيبق ط الملاح بدمشق ١٩٦٨م
١٧ — الجمهرة لابن دريد ط حيدر أباد ط ١
١٨ — خزانة الأدب : للبغدادى — تحقيق عبد السلام هارون — دار الكتاب العربى سنة ١٩٦٧
١٩ — الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر — دار الكتب الحديثة . عابدين بالقاهرة .
٢٠ — ديوان الحماسة : تحقيق وشرح عبد السلام هرون .
٢١ — ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١م
٢٢ — ديوان الأعشى دار الكاتب العربى بيروت
٢٣ — ديوان أبى فراس جمع سامى الدهان بيروت ١٩٤٤م
٢٤ — ديوان أمرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٠م
٢٥ — ديوان جرير المطبعة العلمية بمصر ط ١ — ١٣١٣هـ
ديوان جرير ط بيروت .
٢٦ — ديوان (ذو الرمة) مكتبة المثنى ببغداد .
ديوان (ذو الرمة) ط كلية كمبردج ١٩١٩م
ديوان (رؤبة) ط أوربا ١٩٠٣ م
٢٧ — ديوان عمر بن أبى ربيعة — الشركة اللبنانية للكتاب بيروت .
٢٨ — ديوان الفرزدق (شرح) جمع وتعليق عبد الله الصاوى ط الصاوى القاهرة .
٢٩ — ديوان (القطامى) ط بيروت ١٩٦٠م
٣٠ — ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى)
٣١ — ديوان كعب بن زهير (شرح) السكرى — المكتبة العربية
٣٢ — ديوان لبيد بن ربيعة العامرى — دار القاموس الحديث — بيروت .
٣٣ — ديوان أبى نواس (شرح) محمد كامل فريد ط ١

٣٤ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى – مخطوطة بمكتبة سوهاج برقم ١١٤ نحو ومصورة بمعهد المخطوطات العربية .
٣٥ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٦٠ وتحقق الآن .
٣٦ – سنن النسائى
٣٨ – سنن أبن ماجه
٣٩ – سنن أبى داود
٤٠ – شذرات الذهب لابن العماد – مكتبة القدس القاهرة ١٣٥١هـ .
٤١ – شرح الأشمونى على الألفية – عيسى البابى الحلبى – القاهرة
٤٢ – شرح ديوان الحماسة للمرزوقى – تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ط ثانية القاهرة ١٩٦٧م
٤٣ – شرح شذور الذهب لابن هشام ط عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ)
٤٥ – شرح شواهد ابن عقيل على ألفية أبن مالك : للجرجاوى – المطبعة الميمنية – مصر .
٤٦ – شرح شواهد المغنى : للسيوطى – البهية ١٣٢٢هـ
٤٧ – شرح القطر لابن هشام – محمد على صبيح ١٩٢٤م
٤٨ – الصحاح للجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور العطار – دار الكاتب العربى ١٩٥٦م
٤٩ – صحيح البخارى – مطابع الشعب ١٣٧٨هـ
٥٠ – صحيح مسلم – القاهرة ١٣٨٣هـ – (الجامع الصحيح) .
٥١ – فهرس الكتب العربية بدار الكتب ١٩٢٥ : ١٩٢٦م
٥٢ – فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب من ١٩٢٩م : ١٩٣٥م .
٥٣ – فهرس معهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية)
٥٤ – القاموس المحيط للفيروزابادى – السعادة بمصر
٥٥ – كتاب سيبويه (شرح السيرافى (بولاق مصر ١٣١٦هـ
٥٦ – الكتاب لسيبويه : تحقيق عبد السلام هارون – دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦م

٥٧ – الكشاف للزمخشري – عيسى البابي الحلبي – مصر ١٩٤٨م .
٥٨ – لسان العرب لابن منظور ط بيروت .
٥٩ – لسان العرب لابن منظور ط بولاق (مصورة بالأوفست) .
٦٠ – شرح شذور الذهب لابن هشام ط محمد علي صبيح .
٦١ – مجمع الأمثال للميداني – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – السنة المحمدية ١٩٥٥م
٦٢ – معجم الشواهد العربية لعبد السلام هارون : الخانجي ١٩٧٢
٦٣ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – وضع محمد فؤاد عبد الباقي مطابع الشعب ١٣٧٨هـ
٦٤ – معجم المؤلفين : لعمر كحالة
٦٥ – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – القاهرة (بدون تاريخ)
٦٦ – مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : دار الكتب الحديثة بعابدين القاهرة .
٦٧ – المفضليات للضبي : تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ط م دار المعارف ١٩٦٢
٦٨ – الموطأ للامام مالك عيسى الحلبي ١٣٧٠هـ
٦٩ – نشرة معهد المخطوطات (الدورية)
٧٠ – هدية العارفين للبغدادي – ط استنبول ١٩٥١
٧١ – ابن هشام وآثاره النحوية (رسالة دكتوراه) أملي فودة نبل
٧٢ – همع الهوامع للسيوطي – السعادة ١٣٢٧هـ